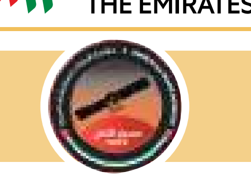


الخليج






يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 17 جمادى الآخرة 1442هـ 30 يناير 2021م ـ العدد 15231

40 صفحة - درهمان



انطلاق «الاتحاد الحديدي 14» بين القوات الإماراتية والأمريكية

ص 4

30 يناير 2021
WORLD NTD DAY

تشارك العالم الاحتفال بيومها

الإمارات تؤكد دعمها للمتأثرين بالأمراض المدارية المهملة

محمد بن راشد:

لن يوقفنا شيء في مسيرة الخير الإنسانية العالمية



تشارك الإمارات، دول العالم احتفالاتها بـ«اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة» الثاني، الذي يوافق 30 من شهر يناير من كل عام، وبهذه المناسبة أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» أن الإمارات لن يوقفها شيء في مسيرة الخير الإنسانية العالمية، مشيراً سموه إلى علاج نور دبي 18 مليون شخص من مرض التراخوما وتوزيع 87 مليون جرعة للوقاية منه، بالإضافة إلى إجراء 350 ألف عملية للمكفوفين، وتدريب 50 ألف مهني صحي.

وشدد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن الإمارات ستواصل العمل مع شركائها في تقديم دعم للمتأثرين بالأمراض المدارية المهملة حول العالم، مؤكداً سموه أنه لا يمكن تحقيق التنمية والسلام في العالم من دون التصدي الفاعل للمرض خاصة في المجتمعات الفقيرة.

وغرد سموه على «تويتر»: في اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، نتذكر الذين يتأثرون بها حول العالم ويواجهون خطرها، ويحتاجون للدعم والمساعدة.. الإمارات ستواصل العمل مع شركائها في تقديم هذا الدعم.. لا يمكن تحقيق التنمية والسلام في العالم من دون التصدي الفاعل للمرض خاصة في المجتمعات الفقيرة. (ص 2)

محمد بن زايد:

التصدي للمرض أساس تحقيق التنمية والسلام



ولي عهد أبوظبي والبرهان يؤكدان أهمية وقف التصعيد في إفريقيا

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال اتصال هاتفي مع الفريق أول عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، دعم دولة الإمارات للحوار والحلول السياسية لمختلف القضايا في المنطقة، بما يصب في مصلحة السلام والتنمية لشعوبها وشعوب العالم.

وشدد سموه والبرهان، على توافق الرؤى حول أهمية احتواء التوترات ووقف التصعيد في القارة الإفريقية وتعزيز سبل السلام والاستقرار فيها، كما بحث سموه، والبرهان، العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. (ص 2)

بمعدل 30,4 جرعة لكل 100 شخص

سكان الإمارات يتلقون 3 ملايين لقاح «كورونا»





أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 137956 جرعة من لقاح «كوفيد-19» خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى الجمعة3,006,601 جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 30,40 جرعة لكل 100 شخص.

وعلى صعيد متصل أعلنت الوزارة عن إجراء 180,930 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية ساهمت في الكشف عن 3962 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 297,014 حالة، كما أعلنت الوزارة عن وفاة 7 حالات مصابة نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 826 حالة، وشفاء 2975 حالة جديدة لمصابين ليكون مجموع حالات الشفاء 269,999 حالة. (ص 10)

اعتماد أوروبي للقاح «أسترازينيكا» وفرنسا تغلق المراكز التجارية باستثناء «الأغذية»



ص 14

نادل يقدم مشروباً لإيطاليين في مقهى بالبندقية بعد تخفيف قيود الإغلاق لمواجهة الجائحة (ا ف ب)

تعليق الرحلات إلى بريطانيا وساو باولو

الاقتصادي

ماكرون: المبادرة الفرنسية لا تزال على الطاولة

«الغضب» اللبناني يهدأ.. وسجال عون والحريري يحتدم

■ بيروت: «الخليج»، وكالات

عاد الهدوء النسبي والحذر الى طرابلس شمالي لبنان، أمس الجمعة، بعد ليلة من الاحتجاجات التي اتخذت طابعاً عنفياً دموياً، وشهدت إحراق مبنى البلدية الأثري ودار المحكمة وجامعة العزم، وأحدثت أضراراً في السراي الحكومي ومقرات ومنشآت رسمية وتربوية وأهلية، ما دفع قادة لبنان السياسيين والروحيين الى التنديد بالعنف وأعمال التخريب، وفتح تحقيق في ملابسات ما جرى وملاحقة الفاعلين الذين اندسوا في صفوف المتظاهرين السلميين، في وقت عاد السجال الى الاحتدام بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، حيث نقل عن عون قوله إنه شريك (ص14) 18

آلية للجيش اللبناني في محيط ساحة النور في طرابلس (ا ف ب)

العرب والعالم

النيابة التونسية تعلن خلو «الظرف المشبوه» من المواد السامة

الجيش الليبي يكشف مخطط «البقرة» لعرقلة التسوية

13



بيلوسي: سياج دائم ومزيد من الأمن حول الكونجرس

15

إماراتيون يجربون العيش في «أبرد قرية» بالعالم



أثناء رفع علم الإمارات في القرية (وام)

خاض مجموعة من الشباب الإماراتيين مغامرة العيش في أبرد قرية مأهولة بالسكان على وجه الأرض مسجلة عالمياً بدرجة حرارة ناقص 71,2، وهي «اوي ماكون» في منطقة ياكوتسك بسيبيريا.

القرية تبعد عن العاصمة الروسية 9 آلاف كيلومتر. ويعيش فيها قرابة 500 نسمة فقط، وبسبب الطقس القاسي، لا تنمو محاصيل هناك 18

حاكم واشنطن يهاجم مستشفى



مستشفى أوفرليك

إعداد: مصطفى الزعبي: هاجم حاكم ولاية واشنطن الأمريكية، جاي روبرت إنسلي،مستشفى أوفرليك بعد وضع 110 من المانحين الرئيسيين للمستشفى في مقدمة متلقي لقاح كوفيد-19، 18

عبدالله عمران.. 7 سنوات على الرحيل

ص 5 ـ 9

ذكرى لن تنسى

لا نستطيع بسهولة أن ننطق تلك الكلمة المؤلمة، «ذكرى وفاة»، فالوجدان والمشاعر والأحاسيس، والسيرة العطرة التي ضمّخ بها كل من عرفه، لا تكاد تصدّق أنه رحل.. إنه لم يرحل إلا جسداً، وهذا قدر الله وإرادته اللذان لا رادّ لهما، أما السنوات التي ملأ بها وجدان الذين تعاملوا معه، من قرب، أو بوسائل أخرى، فهي راسخة باقية، بما تركه، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

الوالد عبدالله عمران، غاب عنا قبل سبع سنين، هذا الغياب الذي فجعنا، لأنه كان داهماً مفاجئاً، ولأن الراحل كان في أوج عطائه وإبداعه.. هذا الرجل الذي لم يعرفه أحد، إلا أشاد بمناقبيّته وأخلاقه العالية ودماثته، وسخائه في كل المهام التي اضطلع بها.

المهام الجسام التي أوكلت إليه، لم تأتِ، إلا لثقة قيادة الدولة الوليدة، بهذا الرجل وحصافة رأيه وحنكته، فالوزارتان اللتان شغلهما، من الوزارات التي تشكل فارقاً مهماً في حياة الناس جميعاً، فالعدل أساس الملك، والتربية أساس التقدم والحضارة. أما المنجز الذي وصلت تأثيراته إلى كل الوطن العربي، فكان هذا المشروع الثقافي المعرفي، تأسيس جريدة «الخليج»، الذي شَيَّد صرحه مع شقيقه الراحل تريم عمران.. وقد احتفلنا بيوبيلها الذهبي، قبل مدة وجيزة، وكم كان الراحلان، لو أنهما بيننا، سيسعدان بهذا الاحتفال، وهذا الوسام.

أمّا عبدالله عمران، الوالد، فلا تكفي زاوية أو صفحة في صحيفة، أو جزء من كتاب، أن يفيه حقه من عرفاننا بما تركه فينا من قيم وأخلاق، حرص على أن تكون مرآة حقيقية لهذه الأرض التي نشأ على ثراها، ونهل من معين أصالتها وتقاليدها التي لا يمحوها الزمن مهما تقادم.

الوالد والمُعَلِّم والمربِّي، أبا خالد، كم أفتقدك، ونحن نمرّ بهذه الجائحة التي شغلت الناس جميعاً، في مشارق الأرض ومغاربها، وكم أفتقد حضنك الحاني الذي كان يلمّنا جميعاً تحت ظلّه المملوء محبة تسع الكون كلّه.. وكم أتمنّى لو أن لحظة تعود، لأنحني أما جبهتك وأقبّلها، وأسمع لسانك الصادق يلهج بالدعاء لي ولإخوتي، بالخير والبركة.

«خليجك» تحنّ إلى ربّانها وموجّه بوصلتها.. لكنني أعدك يا أبي أنا وإخوتي عمران وأميرة وعايشة، بأننا على طريقك سائرون، وبهدي أفكارك مستمرون.. وأرجو من الله العليّ القدير، أن يكلأك بواسع رحمته، ويسكنك فسيح جنّاته.

خالد عبدالله تريم



السبت 17 جمادى الآخرة 1442هـ
30 يناير 2021م ـ العدد 15231

1,7 مليار شخص معرضون للإصابة بها

الإمارات تشارك العالم الاحتفال بيوم الأمراض المدارية المُهملة

محمد بن راشد: لن يوقفنا شيء في مسيرة الخير الإنسانية العالمية

محمد بن زايد: لا يمكن تحقيق التنمية دون التصدي الفاعل للمرض

تشارك الإمارات، دول العالم احتفالاتها بـ«اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة» الثاني، الذي يوافق 30 من شهر يناير كل عام.. بهدف التوعية بأهمية تعزيز الجهود والتعاون للقضاء على هذه الأمراض.

نور دبي

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» أن دولة الإمارات لن يوقفها شيء في مسيرة الخير الإنسانية العالمية، معلناً عن إنجاز علاج 18 مليون شخص من مرض التراخوما (وهو من الأمراض المدارية المهملة المسببة للعمى) عبر مؤسسة نور دبي الخيرية.

وغرد سموه على «تويتر»: «أنجزنا عبر نور دبي علاج 18 مليون شخص من مرض التراخوما (وهو من الأمراض المدارية المهملة المسببة للعمى) وتوزيع 87 مليون جرعة للوقاية منها بالإضافة لاجراء 350 ألف عملية للمكفوفين، وتدريب 50 ألف مهني صحي».

وشدد سموه: «الإمارات لن يوقفها شيء في مسيرة الخير الإنسانية العالمية».

التصدي الفاعل

شدد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، أن الإمارات ستواصل العمل مع شركائها في تقديم دعم للمتأثرين بالأمراض المدارية المهملة حول العالم، مؤكداً سموه أنه لا يمكن تحقيق التنمية والسلام في العالم دون التصدي الفاعل للمرض خاصة في المجتمعات الفقيرة.

وغرد سموه على «تويتر»: «في اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، نتذكر الذين يتأثرون بها حول العالم ويواجهون خطرها، ويحتاجون للدعم والمساعدة.. الإمارات ستواصل العمل مع شركائها في تقديم هذا الدعم».

وأضاف سموه: «لا يمكن تحقيق التنمية والسلام في العالم دون التصدي الفاعل للمرض خاصة في المجتمعات الفقيرة».

ويسهم اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة في عامه الثاني في تحفيز مجتمع الصحة العالمي وإشراك الجمهور العام في الجهود العاجلة لإنهاء الأمراض المدارية المهملة، بمشاركة أكثر من 300 منظمة من 55 دولة تعمل عبر المشهد الصحي العالمي المتنوع على وضع نهاية للأمراض المدارية المهملة.

ويعد اعتراف منظمة الصحة العالمية الرسمي باليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، تتويجاً لجهود دولة الإمارات وشركائها، وكان لديوان ولي عهد أبوظبي دور ريادي في تحفيز الشركاء ودعم اليوم العالمي السنوي الثاني للأمراض المدارية المهملة.

وتستكمل الإمارات هذه الجهود بتعاونها وريادتها في الإسهام في القضاء على الأمراض العالمية، والتي تعد جزءاً من جهود مبادرة «بلوغ الميل الأخير» التي تضم مجموعة من البرامج الصحية العالمية الهادفة إلى القضاء على الأمراض . وذلك في إطار التزام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعمه المتواصل لهذه الجهود.

> **محمد المزروعي:**
> **نكافح الأمراض المدارية على مدى 30 عاماً**

نهج المؤسس

وقال محمد مبارك المزروعي، وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي: «إن الإمارات العربية المتحدة وقيادتها تلتزم بمكافحة الأمراض المدارية المهملة منذ أكثر من 30 عاماً، سيراً على نهج المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».. مشيراً إلى أن هذه الجهود تتواصل من خلال الدعم الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأشار إلى إحراز تقدم كبير في جهود مكافحة الأمراض المدارية المهملة خلال السنوات القليلة الماضية حيث تم إنقاذ مئات الملايين من الأشخاص من هذه الأمراض الموهنة.. ورغم تلك الإنجازات، يتعين بذل مزيد من الجهود خاصة في ظل التحديات التي يفرضها المشهد الصحي العالمي الراهن.

وأضاف وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي:» أن دولة الإمارات تواصل التزامها بمكافحة الأمراض المدارية المهملة.. انطلاقاً من إيمانها بقوة الشراكة وأهمية تضافر الجهود من أجل النهوض بالأجيال القادمة.

من جانبه قال ثوكو بولي، المدير التنفيذي لمنظمة «متحدون من أجل مكافحة الأمراض المدارية المهملة».. إن عام 2021 يشكل مرحلة حاسمة بالنسبة لحملة مكافحة الأمراض المدارية المهملة، ونستهل جهودنا خلال العقد الجديد بهدف إحداث فرق حقيقي في حياة الـ1,7 مليار شخص من المعرضين للإصابة بالأمراض المدارية المهملة».

خارطة طريق

وأضاف «أن تعرض أكثر من مليار شخص للأمراض التي يمكن منعها أو علاجها يعد أمراً فادحاً.. مشيراً إلى أن خارطة طريق الأمراض المدارية المهملة الجديدة لمنظمة الصحة العالمية تمثل نداء، حيث لا تؤكد لنا إمكانية القضاء على الأمراض المدارية المهملة فحسب، بل إمكانية تحقيق ذلك فقط في غضون عقد من الزمن».

وتابع ثوكو بولي «أن جائحة «كوفيد – 19» شكلت ضغطاً هائلاً على النظم الصحية العالمية، إلا أننا لم نخضع لها حيث أثبتت برامج الأمراض المدارية المهملة قدرتها على التأقلم سريعاً مع الظروف الراهنة، وضمان وصول التوجيهات الاحترازية والعلاجات المنقذة للحياة إلى السكان في المناطق النائية، وندرك أن حماية المجتمعات الضعيفة من الأمراض المدارية المهملة سيسهم في تعزيز قدرة العالم وجاهزيته لمواجهة الأوبئة في المستقبل».

وعبر المدير التنفيذي لمنظمة «متحدون من أجل مكافحة الأمراض المدارية المهملة..عن شكره وتقديره للدعم الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لجهود مكافحة الأمراض المدارية المهملة والتزامه باستئصالها وتسليط الضوء عليها في اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة».

1,7 مليار شخص أغلبهم فقراء

تلقي الأمراض المدارية المهملة بأثرها على أكثر من 1,7 مليار شخص أغلبهم ممن يعيشون في فقر مدقع، وفي مجتمعات نائية، ودون إمكانية الوصول إلى الاحتياجات الأساسية مثل المياه النظيفة.. وتكبد هذه الأمراض الاقتصادات النامية مليارات الدولارات سنوياً.. وقد أحرز تقدم كبير منذ إعلان لندن التاريخي لعام 2012 بشأن الأمراض المدارية المهملة، والذي وحد صفوف الشركاء من مختلف القطاعات، والدول، والمجتمعات المتأثرة بهدف الضغط من أجل مزيد من الاستثمارات والجهود لمكافحة الأمراض المدارية المهملة.. وكانت الإنجازات كبيرة ومهمة حيث لم يعد مئات الملايين من الناس بحاجة إلى علاج للأمراض المدارية المهملة في الوقت الحالي، في حين استطاعت عدة دول القضاء على أمراض كانت منتشرة منذ آلاف السنين.

تحديات ماثلة

ورغم هذا التقدم، إلا أن هناك تحديات لا تزال ماثلة، حيث يتعرض واحد من كل خمسة أشخاص في العالم لهذه الأمراض التي يمكن الوقاية منها.. وتسبب الأمراض المدارية المهملة آلاف الوفيات التي يمكن منعها كل عام وتسبب إعاقات تؤدي إلى استمرار دورة الفقر من خلال حرمان ملايين البالغين من فرص العمل وسلب الأطفال حقهم في الذهاب للمدرسة.. وتسبب تفشي «جائحة كوفيد – 19» في زيادة تأثير الأمراض المدارية المهملة في المجتمعات في العام الماضي، حيث أوضح مقال صدر مؤخراً في مجلة «أمراض الفقر المعدية» أن التقدم الاقتصادي الذي تحقق بفضل علاج أمراض المناطق المدارية المهملة في العشرين عاماً الماضية أوشك على التلاشي بفعل الجائحة.

العمل الجماعي

ولتجسيد روح العمل الجماعي العالمي، سيتم إنارة أكثر من 50 معلماً في 28 مدينة و16 دولة في اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، بهدف تسليط الضوء على أهمية تطوير النظم الصحية في جميع أنحاء العالم .. وتنتشر هذه المعالم الشهيرة في جميع أنحاء العالم، وتشمل سور الصين العظيم، وبرج بيزا المائل، و«الاتحاد أرينا» في أبوظبي، وبرج طوكيو.

كما يشهد المجتمع العالمي عدة فعاليات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مقاطع فيديو تعريفية وتوعوية، وتسليط الضوء على القصص الإنسانية في الدول المتضررة التي ستسهم بها المنظمات المشاركة.. (وام)

بحث والبرهان هاتفياً العلاقات الأخوية بين الإمارات والسودان

ولي عهد أبوظبي يؤكد دعم الحوار والحلول السياسية لقضايا المنطقة

> **توافق الرؤى حول أهمية احتواء التوترات في إفريقيا وتعزيز السلام**

> **رئيس مجلس السيادة يثمن دعم الإمارات لبلاده خلال أزمة كورونا**

> **استعراض القضايا الإقليمية والدولية ومستجدات الفيروس**

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال اتصال هاتفي مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وتطرق الجانبان إلى مستجدات جائحة «كوفيد ـ 19» في البلدين والعالم، والجهود المبذولة للسيطرة عليها واحتواء آثارها، كما تبادلا وجهات النظر بشأن تطورات الأوضاع ومستجدات القضايا الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها، مؤكدين توافق الرؤى حول أهمية احتواء التوترات ووقف التصعيد في القارة الإفريقية وتعزيز سبل السلام والاستقرار فيها.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، دعم دولة الإمارات للحوار والحلول السياسية لمختلف القضايا في المنطقة، بما يصب في مصلحة السلام والتنمية لشعوبها وشعوب العالم.

من جانبه ثمّن رئيس مجلس السيادة السوداني، مواقف الإمارات الداعمة لترسيخ السلام والاستقرار والتعايش والتنمية في المنطقة، معرباً عن شكره وتقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه للسودان على جميع الصعد، خاصة خلال جائحة «كورونا». (وام)



عبدالفتاح البرهان

مسبار الأمل

أقرب نقطة لدراسة الغلاف الجوي للكوكب الأحمر

«مسبار الأمل» على ارتفاع 20 ألف كم من سطح المريخ

دبي:
يمامة بدوان

يستعد «مسبار الأمل» لأداء مهمته التي تتعلق بدراسة الغلاف الجوي للمريخ من مدار علمي يكون في أقرب نقطة إلى سطح المريخ على ارتفاع يبلغ 20 ألف كيلومتر، وفي أبعد نقطة يكون على ارتفاع 43 ألف كيلومتر، حيث يعطي هذا المدار أفضلية للمسبار عن أي مركبة فضائية أخرى، إذ لم يكن لأي من المهمات السابقة إلى المريخ مدار مشابه، بل كانت لها مدارات لا تسمح لها سوى بدراسة الغلاف الجوي للمريخ في وقت واحد خلال اليوم.

وحسب الجدول الزمني المحدد لوصوله في التاسع من فبراير/ شباط المقبل، في تمام الساعة 7:42 دقيقة مساء، فإنه يسبق ذلك تقليل سرعته من 121 ألفاً إلى 18 ألف كم/ ساعة، من خلال استخدام نحو نصف كمية الوقود الموجودة في خزاناته، ولمدة 30 دقيقة، بهدف إبطائه إلى الحد الذي يسمح بإدخاله في مدار الالتقاط للمريخ، حيث إنه عند اكتمال عملية الدخول إلى مدار المريخ، سيكون «مسبار الأمل» محجوباً بواسطة المريخ، وعندما يخرج المسبار من الجانب المظلم للكوكب ستتم إعادة الاتصال به مرة أخرى، وعندها، يمكن للفريق التأكد من نجاح مناورة الدخول إلى مدار الالتقاط حول المريخ.

كفاءات مؤهلة

ويواصل فريق محطة التحكم الأرضية في مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، الذي يضم نخبة من الكفاءات الوطنية المؤهلة في قطاع التحكم الفضائي، استعداداته لمواكبة المرحلة المقبلة من رحلة المسبار، ودخوله بنجاح لمداره المناسب وبدء مهمته العلمية، حيث تتركز المهام الرئيسية لفريق الدعم الأرضي من خلال تلقي المعلومات العلمية والمعلومات التشغيلية الخاصة بالمسبار، ومن ثم عرضها على المهندسين الذين يحللون صحة حالة أجهزته، كما يقوم فريق مهندسي المحطة الأرضية بجدولة الاتصال اليومي مع المسبار بشكل منتظم ومحدد، حتى يتمكنوا من إجراء عمليات تحميل سلسلة الأوامر واستلام البيانات، ومن المخطط أن ينقل «مسبار الأمل» خلال فترة مهمته، مجموعة كبيرة من البيانات العلمية عن الغلاف الجوي للمريخ وديناميكياته، حيث سيصل حجم البيانات بنهاية المهمة، إلى أكثر من 1 تيرابايت من البيانات العلمية في صورتها الأولية.

مركز البيانات

وتقع مسؤولية إعداد بيانات علمية موجزة من المستويين الأول والثاني، على مركز البيانات العلمية في مركز محمد بن راشد للفضاء في دبي، الذي يتولى توزيعها على فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ والمجتمع العلمي، إضافة إلى تسهيل استكشاف واستخدام البيانات العلمية، وحفظ كل البيانات العلمية طوال مدة المهمة، وإنشاء أرشيف لحفظ هذه البيانات بعد نهاية المهمة.

وتشمل المخرجات العلمية القياسية التي سيعمل المركز على إنتاجها، البيانات العلمية من المستويين الأول والثاني، وهي البيانات التي سيتم نشرها لفريق مركز محمد بن راشد للفضاء والمجتمع العلمي، كما سيتلقى المركز بيانات المستوى صفر والبيانات الإضافية من مركز عمليات المهمة، وسيعمل فريق تطوير الأجهزة العلمية على تطوير برنامج لمعالجة البيانات العلمية من المستوى صفر واستخلاص البيانات العلمية الموجزة، وبيانات المستويين الأول والثاني بحسب الحاجة.

حقائق علمية

ويحمل «مسبار الأمل» ثلاثة أجهزة علمية لدراسة مناخ كوكب المريخ، الأولى كاميرا الاستكشاف، وهي عبارة عن كاميرا رقمية لالتقاط صور رقمية ملونة عالية الدقة لكوكب المريخ، ولقياس الجليد والأوزون في الطبقة السفلى للغلاف الجوي، كما أنها كاميرا متعددة النطاق قادرة على التقاط صور بدقة 12 ميجابيكسل، فيما تتميز بقدرتها على فحص المنطقة الطيفية البصرية بواقع 3 نطاقات للأشعة فوق البنفسجية و3 نطاقات مرئية (RGB).

وجرى تصميم «مسبار الأمل» حسب معايير خاصة تعتمد على الوزن والميزانية، واستناداً للأهداف العلمية التي تم وضعها من قبل الفريق، حيث يبلغ وزن المسبار 1500 كيلوجرام «متضمناً وزن الوقود»، ويعد هيكله عبارة عن مجسم مصنوع من الألمنيوم، مزود بألواح خفيفة الوزن، وتصميمه يشبه خلية النحل، بينما يبلغ عرضه 2,37 متر، وطوله 2,90 متر باستثناء الألواح الشمسية التي كان يبلغ عددها 3 ألواح شمسية قابلة للفتح بقوة 600 واط، لكن مع التعمق في الدراسات وطبيعة المهمة، تم اعتماد لوحين شمسيين، وتبين أن ذلك هو الأمثل لمتطلبات المهمة، وطبيعتها، والبيئة التي يمر بها المسبار خلال رحلته.

وتبلغ سعة موجة نقل البيانات 1,6 ميجابايت في الثانية عند أقرب نقطة بين المريخ والأرض، كما يتضمن لاقطاً عالي القدرة، مع صحن هوائي قطره 1,5 متر قابل للتوجيه، ولاقطات إضافية منخفضة الاستقطاب غير قابلة للتوجيه.

وتعد مهمة «مسبار الأمل» الوحيدة التي توفر صورة متكاملة للغلاف الجوي للمريخ وعلى مدار اليوم خلال الفصول المختلفة على الكوكب، حيث تم تحديد الأهداف العلمية للمسبار مع المجتمع العلمي العالمي والمهمات الأخرى، لتوفير معلومات جديدة تضيف لما هو موجود، لكشف أسرار الكوكب الأحمر «المريخ».

إطلاق قمر مصغر بحمولة تجريبية العام الجاري

افتتاح مجمع تركيب الأقمار الاصطناعية خلال أيام



المركز الوطني لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وفي الإطار خالد الهاشمي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكد الدكتور خالد الهاشمي، مدير إدارة المهمات الفضائية في وكالة الإمارات للفضاء، ومدير المركز الوطني لعلوم وتكنولوجيا الفضاء بجامعة الإمارات، أنه سيتم الافتتاح الرسمي لمجمع تركيب وتجميع وفحص الأقمار الاصطناعية المصغرة، في جامعة الإمارات بمدينة العين خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال: «من أهم المشاريع التي سيتم تنفيذها داخل المجمع، مشروع تصميم وتصنيع قمر صناعي مصغر بحمولة تجريبية من خلال أخذ بيانات من الأقمار الاصطناعية الأخرى، لتحسين قدرة التحري عن المواقع الجغرافية، عبر نظام الملاحة العالمي للأقمار الاصطناعية، كما يسهم في إيجاد حلول لبعض التحديات باستخدام الموارد الفضائية المتاحة، من خلال شبكة الأقمار الاصطناعية التي تملكها وتشغلها الدولة، والتي تعتبر من بين الأكثر حداثة وتنوعاً من حيث الاستخدامات، وسيتم إطلاق القمر إلى مداره خلال العام الجاري 2021».

وأضاف أن المجمع يضم مشروعاً آخر يتم تنفيذه بالتعاون مع وكالة الإمارات للفضاء وجهات أخرى، وهو إعداد خريطة لدولة الإمارات بالاستعانة بالأقمار الاصطناعية، بخمسين تقسيم تقريباً لمعرفة الاستخدامات على أرض الواقع، بالإضافة إلى اكتشاف التغيرات في سطح الأرض تلقائياً، والتي ستكون الأولى من نوعها.

وأشار إلى أن المحطة الأرضية والمحطة الراديوية في المركز الوطني لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، سوف تبدأ قريباً في التقاط وتتبع إشارات الأقمار الاصطناعية تلقائياً، لضمان تشغيل الأقمار الاصطناعية وتقليل مخاطر فقدان ارتباط الاتصالات عند مرور القمر الاصطناعي فوق الهوائيات.

مختبر ذكي للكشف عن جودة الأحجار الكريمة

دبي:
سومية سعد

كشفت بلدية دبي، عن وجود مختبر ذكي متنقل للكشف عن حجر الزفير «أحد الأحجار الكريمة» في المعارض والفعاليات الكبيرة في الإمارة، والتأكد من الحجر هل هو طبيعي أو معالج أو صناعي؟، وذلك لوجود تقنيات جديدة لمعالجة وتصنيع الأحجار الكريمة، ويعد المختبر الأول من نوعه عربياً الذي يكشف عن هذا النوع من الأحجار النادرة وأهم مراحل المعالجة التي مر بها الحجر، والمادة الكيميائية المضافة إليه، وذلك للتأكد من جودته على أرض الواقع من خلال ثلاثة محاور رئيسية أولها فحص المقتنيات الثمينة، وثانيها الرقابة والتفتيش، والثالث التحقق من دقة الموازين الإلكترونية.

وقالت البلدية إن المختبر يعمل أيضاً للكشف عن أحجار الياقوت والزمرد وغيرها من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، بالاعتماد على خبرة الكادر الفني المشارك من قبيل بلدية دبي، وباستخدام أحدث التقنيات في الفحص التي تعتمد على الليزر والأشعة فوق البنفسجية، بالإضافة إلى فحص المعادن الثمينة مثل الذهب، والفضة والبلاتين، وتحديد ما إذا كانت العيارات مطابقة للعيار المدموغ على تلك المشغولات المعدنية الثمينة، وذلك باستخدام جهاز الأشعة السينية.

وأوضحت أن المختبر المركزي، يعد مختبراً مرجعياً معتمداً بالإمارات وممثلاً لها في المحافل الدولية، ويسهم في رفع ثقة الزوار في جودة ما يتم تداوله خلال المعارض والفعاليات من سلع نشر الوعي وتثقيف العارضين.

وأكدت أنه في الجانب الرقابي يتم تقييم المطابقة للمنتجات من خلال جولات المفتشين في المعارض على منصات العارضين، وأخذ عينات عشوائية لفحصها وذلك للوقوف على مدى مطابقتها للمواصفات، وإبراز دور المقاييس القانونية التي توضح كيفية أداء التحقق المترولوجي القانوني على الموازين الإلكترونية التجارية المستخدمة في عمليات وزن المعادن الثمينة والمجوهرات.

يستهدف تبادل الخبرات العسكرية ورفع الكفاءة والجاهزية القتالية للجانبين

انطلاق تمرين «الاتحاد الحديدي 14» بين القوات الإماراتية والأمريكية

انطلقت فعاليات التمرين المشترك «الاتحاد الحديدي 14» بين القوات البرية الإماراتية والجيش الأمريكي والمقام على أرض الإمارات، ويستمر لمدة عشرة أيام.

ويهدف التمرين المشترك إلى تبادل الخبرات العسكرية لرفع الكفاءة والجاهزية القتالية وتطوير مهارات منتسبي القوات البرية، ورفع الكفاءة القتالية للوصول إلى الاحترافية في أداء المهام، وتعزيز العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

ويأتي تمرين «الاتحاد الحديدي» ضمن خطط وبرامج القوات البرية التدريبية المشتركة مع الجيش الأمريكي لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون العسكري في مجال العمليات المشتركة، بما يساهم في رفع مستوى كفاءة القوات المسلحة في البلدين.

وقد استكملت كل الاستعدادات الخاصة بالتمرين المشترك بعد اكتمال وصول القوات الأمريكية المشاركة في التمرين. (وام)



الإمارات وموريتانيا تبحثان التعاون في البنية التحتية والإسكان

بحثت وزارة الطاقة والبنية التحتية مع وزارة الإسكان والاستصلاح الترابي الموريتانية سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات والتجارب في مجالات البنية التحتية والإسكان والنقل بين البلدين الشقيقين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع المهندس حسن محمد المنصوري، وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية لشؤون البنية التحتية والنقل، وأحمد المختار، أمين عام وزارة الإسكان والاستصلاح الترابي في موريتانيا، بحضور محمد أحمد سالم محمد، سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الدولة، ويحفظ الشيخ مولاي مدير عام بوزارة الإسكان والاستصلاح الترابي وعدد من المسؤولين بوزارة الطاقة والبنية التحتية.

وأوضح المهندس المنصوري أن الوفد الموريتاني اطلع على أفضل الممارسات المتبعة لدى وزارة الطاقة والبنية التحتية في مجال الإسكان وتجربتها في مجال تطوير البينة التحتية وآلية عملها لتطوير منظومة الاستدامة.



خلال المباحثات

وأشار إلى أن الوفد اطلع على مشروع «منصة البنية التحتية الجيومكانية» الذي فاز بجائزة عالمية مرموقة عن أفضل مشروع عالمي لفئة سهولة الوصول للمعلومة والتي تستهدف الوزارة من خلاله رفع جهوزية ومرونة استخدام المنشآت والمباني الحكومية خلال الأزمات والكوارث ودفع عجلة تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستثمار الأمثل للبيانات الجيومكانية الضخمة من خلال أدوات وشاشات أداء وبوابات فرعية لمتابعة المشاريع وإدارة أصول البنية التحتية التي بدورها تساهم في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتخطيط المستقبلي لدعم منظومة البنية التحتية، منوها بأن الوفد اطلع كذلك على منظومة «إدارة حرم الطرق الاتحادية».

وأكد المنصوري أن حكومة دولة الإمارات تولي مشاريع البنية التحتية أهمية كبيرة لدورها في تحقيق منظومة التنمية الشاملة ودعم الاقتصادات الوطنية وتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة للعبور بسلاسة للخمسين عاماً القادمة من خلال الإنجازات الطموحة والواعدة.

من جانبه، عبر الوفد الموريتاني عن اعتزازه بهذا اللقاء الذي سلط الضوء على التجربة المهمة التي تنتهجها دولة الإمارات في مجال البنية التحتية والإسكان، مؤكداً ثراء هذه التجربة وممارساتها العالمية ما يساعد في الاستفادة منها في الخطط المستقبلية للإسكان والبنية التحتية بموريتانيا. (وام)

الشيخة فاطمة تعزي حرم خادم الحرمين الشريفين

بعثت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، برقيتي تعزية ومواساة إلى حرم خادم الحرمين الشريفين الأميرة فهدة بنت فلاح بن سلطان آل حثلين.. في وفاة المغفور لها الأميرة طرفة بنت سعود بن عبدالعزيز آل سعود، والمغفور لها والدة الأمير عبدالعزيز بن خالد بن سعد بن عبدالعزيز آل سعود، معربة عن خالص العزاء وصادق المواساة بهذا المصاب الجلل، سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدتين بواسع رحمته، ويسكنهما فسيح جناته، ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان. (وام)

بلدية عجمان تحصد تصنيف 5 نجوم لـ5 من خدماتها

حصدت «دائرة البلدية و التخطيط بعجمان» تصنيف خمس نجوم لخمس من خدماتها ضمن نظام النجوم للخدمات الحكومية المقدمة من دائرة عجمان الرقمية.

كانت الدائرة قد رشحت خمس خدمات للتقييم خلال المرحلة الثانية، وهي خدمة شهادة تحديد حدود أرض وشهادة لمن يهمه الأمر وشهادة تدقيق حدود أرض وخدمة تصديق عقد تجاري إضافة إلى خدمة تجديد عقد سكني.

وأكد عبد الرحمن محمد النعيمي مدير عام الدائرة أن الدائرة قطعت شوطاً كبيراً في مضمار التحول الذكي واستطاعت الوصول لمرحلة إسعاد المتعامل وتقديم خدمات مثالية تصل للجميع في أي وقت وفي أي مكان خلال وقت قياسي. وقال إن الدائرة تسعى وبتوجيهات من الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة، لتقديم أفضل الخدمات لكل فرد في المجتمع مستندةً إلى كفاءات بشرية تواصل ساعات العمل وتدشن الأنظمة الذكية والخدمات الرائدة.

وأوضح أن الدائرة استحقت وبجدارة تصنيف خمس نجوم بعد اجتيازها جميع مراحل التدقيق، حيث أنجزت نظامي عمار وتصديق اللذين يضمان جملة من الخدمات الميسرة. (وام)

رئيس مالطا يستقبل الجروان ويشيد بجهود المجلس العالمي للتسامح

استقبل الدكتور جورج فيلا رئيس جمهورية مالطا.. أحمد بن محمد الجروان، رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، في القصر الرئاسي بالعاصمة فاليتا.

وأطلع الجروان الرئيس المالطي على جهود المجلس في تعزيز ونشر قيم التسامح والسلام حول العالم، وآخر نشاطات ومشروعات المجلس الرامية إلى مواجهة التطرف ودعم التعايش السلمي بين الشعوب.

وأعرب الجروان عن شكره للدكتور جورج فيلا على دعم بلاده الكبير للمجلس الذي يتخذ من جمهورية مالطا مقراً رئيسياً له.

من جانبه أشاد الرئيس المالطي بجهود المجلس العالمي للتسامح والسلام، مؤكداً دعم بلاده للمجلس وتوجهاته الرامية لتعزيز ونشر قيم التسامح والسلام حول العالم.

كما استقبل رئيس البرلمان المالطي أنجلو فروجيا، الجروان في مقر البرلمان في العاصمة فاليتا، حيث بحثا سبل تعزيز التعاون والعمل المشترك بين الجانبين. وأكد رئيس البرلمان المالطي دعمه لتوجهات وأهداف المجلس العالمي للتسامح والسلام وبالأخص من خلال توحيد الجهود البرلمانية حول العالم لنشر قيم التسامح والسلام. (وام)

الثقافة الخليجية حاضرة في مهرجان الشيخ زايد

مشغولات ذهبية كويتية

أبوظبي: محمد علاء

يزخر الجناح الكويتي في مهرجان الشيخ زايد المقام في منطقة الوثبة بأبوظبي بالكثير من المعروضات التي تعبر عن الثقافة والموروث الشعبي العريق لدى أبناء الشعب الكويتي، حيث يعرض مجموعة كبيرة من البهارات والتوابل العربية والإكسسوارات النسائية المطلية بماء الذهب والفضة والمطعمة بالعقيق والأحجار الكريمة، إضافة إلى الملابس الخليجية للنساء والأطفال.

وتعرض محال الجناح مجموعة متنوعة من الملابس الخليجية النسائية التي تصلح للارتداء داخل المنزل وخارجه، حيث يعرض عدد من المحال مجموعة متنوعة من الملابس المصنوعة من الصوف والجلد الطبيعي والجلابيات النسائية المنزلية.

كذلك يعرض عدد من محال الجناح العطور العربية بروائح العود والعنبر والمسك والزعفران والعود الكمبودي، وكذلك العطور الفرنسية والعطور المخلوطة من العربية والفرنسية التي تلقى استحساناً كبيراً من الزوار المهتمين والمحبين للعطور.

ومن المحال الجديدة في الجناح الكويتي محل لبيع الملابس الرياضية للأطفال من كافة الأعمار وكذلك طاقية الرأس (كاب)، حيث يتيح المحل للزوار إمكانية كتابة أسمائهم عليها أو زخرفتها في الحال بأشكال ورسومات محببة إليهم عبر ماكينة موجودة بالمحل، يجاوره محل لبيع أدوات الماكياج والنظارات الشمسية وعدسات العيون. ويضم الجناح محال تعرض الثوب الكويتي القديم وأنواعه المختلفة من بينها العباءة الكويتية القديمة، والإكسسوارات الكويتية القديمة، ومحلاً يعرض العصي المطعمة بالنحاس، يجاوره محل يعرض مسابح مصنوعة من الأحجار الكريمة، ثم محل فن الآركيت والكتابة بتفريغ الخشب، ومن بعده ركن المطبخ الكويتي وما يضمه من أكلات شعبية كويتية.

كما يضم الجناح ركناً لممارسة حرفتي السدو والتلي أمام الزوار وعرض منتجاتهما بالركن نفسه الذي يجاوره ركن الصناديق المبيتة والمشربكة، ومن ثم ركن صناعة نماذج مصغرة من السفن يجاوره ركن البشوت.

«سفراء الأمان» في شرطة دبي تطلق برنامج «صوت الطفولة»

دبي: «الخليج»

بتوجيهات الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، ومتابعة وإشراف العميد الدكتور محمد عبدالله المر، مدير الإدارة العامة لحقوق الإنسان، أطلق مجلس سفراء الأمان في شرطة دبي برنامج «صوت الطفولة» الذي يتضمن 48 جلسة حوارية عن بُعد، تناقش 144 ورقة علمية حول حقوق الطفل الجسدية والنفسية، وكيفية التعامل مع الظواهر السلبية، وحماية حقوق الأطفال أصحاب الهمم، وحماية الطفل من العنف الأسري، والتعليم الذكي، وكوفيد 19 والرعاية الصحية، ومبادرات الإمارات الإنسانية.

وأكد العميد الدكتور محمد المر، حرص القيادة العامة لشرطة دبي على تنظيم المبادرات والبرامج لمختلف فئات المجتمع بما فيهم فئة الأطفال، والذين يشكلون أهمية بالغة، كون مرحلة النشء من أهم المراحل التي يتم فيها بناء الوعي بصورة صحيحة لإنشاء أجيال مُتسلحة بالمعرفة والعلوم والقيم والمبادئ والوعي الصحيح، وليصبحوا نافعين لمجتمعاتهم ووطنهم.

من جانبها أوضحت فاطمة البلوشي، رئيس مجلس سفراء الأمان، أن المجلس صمم برنامج «صوت الطفولة» وهو عبارة عن جلسات حوارية عبر الاتصال المرئي «عن بُعد»، يعقدها سفراء الأمان بمشاركة الأطفال الموهوبين، لنقل خبراتهم وتجاربهم لأقرانهم من الأطفال، وتستعرض الجلسات حقوق الطفل والظواهر والسلوكيات المختلفة التي قد تؤثر فيه.

حقق أعلى المؤشرات للمرأة الإماراتية

الاتحاد النسائي العام.. مكاسب وإنجازات وطنية فارقة

أقبل عام 2021 وقد سطر الاتحاد النسائي العام، صفحات مشرقة لمكاسب وإنجازات فارقة في مسيرة تمكين المرأة الإماراتية، بعدما حول التحديات إلى فرص وإنجازات، ووضع البصمة الإماراتية بامتياز بأفعال تسبق الأقوال، فكان تحدي أزمة «كورونا»، برهاناً كبيراً لإثبات مرونته وسرعة تعامله مع طبيعة المرحلة، بفضل دعم وتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات».

وعمل الاتحاد النسائي العام ضمن خطوات استباقية للتصدي لتداعيات فيروس كورونا، من خلال إطلاق مبادرة «كوني جسر الأمان»، إلى جانب إطلاق مبادرة «السلامة المنزلية.. بيوت آمنة»، كما عمل الاتحاد على طرح دليل «كوني جسر الأمان» الإرشادي، لتلخيص أفضل التدابير الاحترازية الواجب اتباعها للوقاية من فيروس كورونا.

وأطلق الاتحاد عيادة صحة المرأة والطفل المتنقلة للتطبيب عن بُعد، كما أطلق مبادرة زايد للعطاء بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام «حمايتهم مسؤوليتنا»، ضمن «برنامج الشيخة فاطمة للتطوع» لتقديم مستلزمات الوقاية لحماية الكوادر الطبية من أطباء وممرضين ومسعفين، من خطر فيروس كورونا المستجد، وتولى الاتحاد أيضاً تنظيم ملتقى «صحتك تحت المجهر»، بالتعاون مع شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، وجمعية الإمارات للصحة العامة والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، كما نظم الاتحاد جلسات حوارية افتراضياً بمناسبة شهر التوعية بسرطان الرئة وسرطان الثدي.

ونظم الاتحاد النسائي العام، جلسة حوارية «كلكم مسؤول.. الاستعداد للخمسين»، وكرست إدارة الاتحاد جهودها لطرح مبادرات خيرية، وتنفيذ مشاريع إنسانية في شهر رمضان الفضيل، منها مبادرة «معاً للخير» في جمهورية السودان الشقيقة، ومبادرة «كسوة عيد الفطر» للمشاركات في برنامج حفظ السلام والأمن من الجمهورية اليمنية «سقطرى»، وموريتانيا، المتواجدات في مدرسة خولة بنت الأزور وعددهن 32 منتسبة، إضافة إلى بعض الأسر المتعففة، فضلاً عن مبادرة «دعم السودان لمكافحة وباء كوفيد 19»، وإطلاق حملة «سقيا الماء.. فاطمة بنت مبارك»، التي جاءت استمراراً لحملة «ارتواء».

وبالنسبة للجانب الاجتماعي، أطلق الاتحاد بوابة الاستشارات الأسرية الموحدة، كما أطلق برنامج «اعرفي حقوقك»، وعمل الاتحاد على إنشاء أول أكاديمية متخصصة في الحرف الإماراتية.

ومواصلة لسجل إنجازات الدولة في ملف المرأة في السلام والأمن، تم إطلاق الدورة الثانية من برنامج «المرأة والسلام والأمن» برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وبتنظيم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبالشراكة مع وزارة الدفاع والاتحاد النسائي العام، وشارك فيه 11 دولة إفريقية وآسيوية وعربية، كما تم إطلاق الهوية الجديدة لمبادرة الشيخة فاطمة بنت مبارك لتمكين المرأة في السلام والأمن، بعد النجاح الرائد الذي حققته في العامين الماضيين.

وتماشياً مع رؤية الاتحاد النسائي العام نحو توطيد أواصر التلاحم الأسري وتقوية النسيج الاجتماعي، اختتم عام 2020 بإطلاق المنتدى الافتراضي الأول بين الإمارات والسعودية تحت عنوان «أسرة آمنة مجتمع آمن»، الذي نظمه الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع مجلس شؤون الأسرة بالمملكة، برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. (وام)

عبدالله عمران .. 7 سنوات على الرحيل

توافق اليوم الذكرى السابعة لترجل د. عبدالله عمران تريم، بعد عمر طويل لا يقاس بسنواته، ولكن بما أنتج فيه رحمه الله من عمل وطني هادف، فلم تكن حياته عادية بل حافلة بالعطاء، سعى خلالها إلى خدمة الوطن في عمله باستمرار وبلا توقف.

عبدالله عمران.. لقد كان وقع الرحيل قاسياً علينا جميعاً، على كل من قرأ وتعلم وعمل وتتلمذ على يدك في العمل التربوي والحكومي وفي صحافة دولة الإمارات والصحافة العربية، فهو العميد الذي أسس وشقيقه تريم «الخليج» التي تحتفل هذا العام بذكراها الخمسين.

لم تتوقف طموحات د.عبدالله عمران يوماً حتى ليلته الأخيرة، فقد كان شعلة نشاط، تاركاً الكثير مما سيبقى لتتعلم منه أجيال لن تنسى يوماً أن «الخليج» منذ صفحاتها السوداء والبيضاء وصولاً إلى ألوانها الزاهية أسسها عميدان في الصحافة تريم عمران وعبدالله عمران بجهد وكفاح وعمل خارق لم يكن ليكتب له النجاح لولا حب الفقيدين لوطنهما، وإيمانهما المطلق برسالة الصحافة ودورها البناء في النهوض بالإنسان والوطن معاً.

دافع عبدالله عمران طوال حياته عن الحق، وقاوم مع أبناء وطنه المخلصين الأطماع الإقليمية والغربية، فرفع راية العزة والكرامة وحب الوطن في كل المحافل والمواقف، ولم يخضع يوماً لغير مصلحة الوطن.

كان عبدالله عمران رحمه الله شخصية فريدة من نوعها، ترتاح لابتسامته وتسعد بها، وإذا تحدث تحبس أنفاسك حتى لا يفوتك ولو جزء مما يقوله، وفوق هذا وذاك كان متواضعاً وخلوقاً، ومعطاءً من دون انتظار مقابل، ورمزاً وطنياً عروبياً، ورائداً من روّاد الفكر، والثقافة، والإعلام، وكان سياسياً وإعلامياً بارزاً.

وبعد الرحيل، وبسرعة فائقة، قاد خالد عبدالله عمران بنجاح مشهود فريق العمل الذي تولى الإدارة، فسجلت «الخليج» تطوراً مهنياً مشهوداً، واستمرت دائماً وسط الأحداث، وعلى خط تماس واحد مع المتغيرات والقضايا المحلية، والخليجية، والعربية، والدولية على تنوعها، واختلافها، مع أهميتها كلها. ومع توالي النجاحات التي حققتها، استمرت «دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر» واحدة من كبرى المؤسسات الصحفية العربية، ومن المعالم الثقافية والصروح الإعلامية في الدولة، ومنطقة الخليج.

رحل عبدالله عمران جسداً وهذه سنّة الحياة، لكنه يتربع في قلوب محبيه وكل من آمنوا بأفكاره ورسالته رغم الرحيل، فالجميع ينظرون إليه في قمته التي يعتليها نموذجاً رائعاً للعطاء المتدفق للوطن والشعب والأمة، يتعلمون كل يوم دروساً جديدة في الإنسانية وحب الوطن. رحم الله أبا خالد، فقد كان مهيباً في حياته وبعد رحيله، يفرض عليك احترام مواقفه حتى لو اختلفت معها، ومثل هؤلاء العظماء لا تنساهم شعوبهم ويبقون في ذاكرة الوطن ويزينون صفحات تاريخه.

الخليج







عبدالله عمران في وجدان الإمارات

إعداد:
جيهان شعيب

في مثل هذا اليوم ـ 30 يناير من عام 2014 ـ ترجل الفارس الدكتور عبد الله عمران عن جواده، تاركاً إرثاً أخلاقياً وإنسانياً وفكرياً وثقافياً وإعلامياً.. في مثل هذا اليوم ذهب على حين فجأة، بلا توقع، ودونما وداع، وبغصة اعترت قلوب محبيه ومعارفه كافة، الى رحاب السماوات العلى، مغفوراً له بإذن الله تعالى، لحسن معشره الذي كان، ولين طبعه وطباعه، ورقي تعامله، وتواضعه، وبشاشته.

رحل صاحب الخطوة المحببة لجميع العاملين في دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، بيته الثاني، الذي كان قريباً ومقرباً لقلبه، حيث تولى رئاسة مجلس إدارتها عام 2002 بعد وفاة شقيقه تريم عمران.

غادر حاملاً حتى لحظته الدنيوية الأخيرة، راية العزة، والكرامة، والفخر التي طالما حملها طيلة سنوات عمره، وهو السياسي المحنك، والإعلامي القدير، الذي ساهم مع أخيه الراحل في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة.

شخصية استثنائية ميّز بين عمله وموقعه في المسؤولية

سياسي محنك وإعلامي قدير شارك في تأسيس الدولة

كان مبادراً لا ينهزم أمام الصعوبات ولا يعرف القنوط



وطنية الراحل الكبير كانت عنواناً عريضاً دالاً عليه طيلة حياته، وكان دائماً يرى وفقاً لقوله إن صلاح الأمة يبدأ من النفس، وفي ذلك كان سعيه الدائم لتقويم الذات الإنسانية بشكل عام، وكذا التمسك بتاريخ الامة، دون الركون للصعاب التي كانت، بقدر التفاؤل بالآتي، والسعي للأفضل، ومن قوله عن ذلك: «في التاريخ فأل حسن وفأل سيئ، فخذ خطاك من الفأل الحسن وخذ العظة من الفأل السيئ»، وأيضاً كان مقداماً، مثابراً، وقوياً في مواجهة الصعاب مهما كانت، حيث كان يرى بين الحلم وتحقيقه جسراً صعباً لا يعبره إلا المثابرون.

فيما جاءت عنه العديد من الشهادات الصادقة، منها قول المرحوم حبيب الصايغ: إن الراحل الدكتور عبد الله عمران تريم شخصية استثنائية في تاريخ الإمارات، حمل على عاتقه مشروعاً وطنياً متكاملاً، جسّده في كتابته الموضوعية، وانجازاته العملية، التي قدّمها من خلال المناصب التي تولاها في حياته، وهنا تكمن أهمية جمع ما كتبه لكونه يمثّل كنزاً معرفياً، يكثف ويختصر تجربته الطويلة العميقة، وإن كان لا يحيط بها، كما كان يميّز في عمله ومسؤولياته التي تقلدها بين كونه صحفياً يمتلك مهنية عالية، وموقعه في المسؤولية، ولم يكن يسرّب أو يكشف أي موضوع سريّ يتعلق بمهامه ومسؤولياته، بل يحيط ذلك بسرية تامة، وينظر إليه من زاوية المسؤولية والأمانة.

مبادر لا ينهزم

وهنا شهادة أخرى عن الراحل من الكاتب والمفكر الدكتور يوسف الحسن بأنه كان مبادراً لا ينهزم أمام الفرقة والصعوبات، ولا يتطرّق القنوط إلى صدره، وكان صاحب عزيمة ورؤية، وإيمان كبير بقدرة أمته وشعبه على النهوض، أدرك مبكراً مخاطر التخلف والأمية، ومخاطر التمزق في المنطقة، فكان معلماً وتربوياً مسؤولاً، ومساهماً في تأسيس قضاء مستقل، ومؤسسات تعليمية، وبناء أجيال عارفة وعالمة، ومشاركة ومسؤولة في بلورة مشروع وطني له أبعاده الثقافية، والعلمية، والمؤسساتية، وانه أثرى مجتمعه بحرمة الكلمة ومسؤوليتها، وأسس إعلاماً عصرياً، على قدر كبير من المهنية والمصداقية، وأسهم في تنمية هوية ثقافية، وإغناء الشخصية الوطنية عبر الوعي بتاريخها، وكان وحدوياً في فكره وممارسته، بشّر بالاتحاد في منطقة الخليج منذ أن كان طالباً في الجامعة، وعمل باتجاه إنجازه، وضمان استمراره وحمايته، وتطويره، ورأى في رسالته الإعلامية، رديفاً وعضداً لهذا الاتحاد، كما كان عروبياً يرى في هذه الأمة كل إمكانات النهوض، ومارس فضيلة التفكير والإبداع والنقد البناء، وإعادة الصدقية للأمل والتفاؤل، وتجاوز الصعب والمحن، وكان إنساناً حاملاً لقيم العمل والحرية والمسؤولية، وحاضناً لكتّاب وأدباء، ضاقت عليهم أوطانهم، فرحّب بهم، وتفاعلت أقلامهم مع أقلام إماراتية، فأينع هذا التفاعل غنى غير قليل، وستبقى ذكراه عطرة حيّة في وجدان كل من عرفه أو سمع عنه، وستذكره الأجيال مع شقيقه الراحل تريم عمران.

الأيام الاولى

وفي عودة لفجر أيامه الأولى، نجد أن الراحل الدكتور عبد الله عمران تريم ولد في إمارة الشارقة، وتلقى تعليمه الابتدائي، والإعدادي، والثانوي في مدارس الشارقة والكويت، وأكمل تعليمه الجامعي في مصر، بحصوله على ليسانس في التاريخ من كلية الآداب في جامعة القاهرة، والدكتوراه في التاريخ من جامعة إكستر في المملكة المتحدة.كان الراحل قد عمل قبيل قيام الدولة، مدرساً في ثانوية العروبة في الشارقة، ثم مديراً لإدارة معارف الشارقة، فيما أسس مع شقيقه الراحل تريم عمران، جريدة «الخليج» عام 1970، ولكونهما من الرواد الأوائل الذين أسهموا في إقامة اتحاد دولة الإمارات العربية، ولانتمائهما القومي، فقد عملا على مكافحة الاحتلال الإنجليزي، ونفوذ شاه إيران.وكان الدكتور عبد الله عمران، مع شقيقه الراحل تريم، عضوين في فريق المفاوضات التاسعية والسباعية لإقامة دولة الاتحاد، وتولى منصب وزير العدل في أول حكومة اتحادية، عامي 1971 و1972، ثم عين وزيراً للتربية والتعليم، عام 1972، وأعيد تعيينه وزيراً للعدل من 1990 حتى 1997، وعمل ضمن فريقه الوزاري على صياغة تشريعات كان لها أثر كبير في تقويم البنية التشريعية للدولة في مختلف المجالات القانونية، وأيضاً كلفه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه بتأسيس جامعة الإمارات، وكان أول رئيس أعلى للجامعة، ووضع عدداً من المناهج وطرق التعليم والدراسة.

تأسيس «الخليج»

في عام 1970 كانت نقطة التحول في فكر الراحل د. عبد الله عمران وشقيقه تريم عمران، إذ فكرا في تأسيس مشروع وحدوي في الخليج بعمق عربي، وانتماء قومي، لترسيخ الهوية الحضارية العربية والإسلامية، والتأكيد المستمر على الذاتية الثقافية العربية، ومواجهة تسلط الشاه، وتهديداته باحتلال جزر الامارات، وطرح أفكار للنهوض، والتنوير، والمعرفة، والحريات العامة، ورسا تفكيرهما على إصدار أول جريدة سياسية، وقتذاك، وبالفعل وكبداية أصدرا مجلة سياسية شهرية هي «الشروق»، ومن ثم بدأ تفكير الشقيقين في إصدار «الخليج» كأول جريدة سياسية، وحال دون ذلك ضعف مقدرتهما المادية، مع عدم استطاعتهما تحمل أية خسائر مادية، أو كلفة إصدار مطبوعة صحفية، ورغم ذلك، فإن التراجع لا محل له في سجل الراحلين، وقد أخذت الإرادة بهما لتحقيق حلمهما، والبدء بمجلة الشروق، ولعدم وجود مطابع مؤهلة في الشارقة والإمارات المتصالحة، قررا مع صديقهما يوسف الحسن التوجه إلى الكويت، واختاروا الناشر فجحان هلال المطيري،

حرص على تناول «الخليج» القضايا المحلية والخارجية

قناعته أن بين الحلم وتحقيقه جسراً صعباً يعبره المثابرون

صاغ تشريعات كان لها الأثر الكبير في المجالات القانونية كافة

ساهم في تطوير المناهج وتضمينها مواد لتعزيز الهوية



الـذي يماثلهـم في قومية الفكـر العروبي، حيث كان يصدر مع زوجته غنيمة المرزوق مجلة أسرية باسـم «أسـرتي»، ويمتلـكان مطبعـة حديثة، ووافـق المطيري علـى طباعة مجلة «الشـروق» وجريـدة «الخليـج» لاحقـاً، وتحـت الحسـاب، إكراماً لأصحابها، ووضـع تحت تصـرفهم مكتباً صغيراً داخل مؤسسة المرزوق.

وبالفعـل كان تريم عمران، ويوسـف الحسـن يحمـلان في الأسـبوع الأخـير شـهرياً، المـادة التحريريـة للمجلـة التي تكتب في الشـارقة، إلى الكويـت ويعودان بها مجلـة مطبوعة، وقد تتابع صـدور أعـداد المجلة على مدار عـام، ومعالجتها جملة من القضايا، والهموم الوطنية، والسياسية، والاجتماعيـة، والثقافيـة، ومـع الصـدى الطيب والمؤثـر الـذي حققتـه، ذهبـا لإصـدار «الخليج» يـوم التاسـع عشـر مـن أكتوبر/تشـرين الأول عـام 1970، واتبعا خط السـير نفسـه من تجهيز المادة الصـحفية في الشـارقة، وفي ظـروف بالغة الصـعوبة، إلـى طباعتهـا في الكويـت، حيث كان يتم تليفونياً إملاء التعليق اليومي، وأخبار ساحل عمان، ويجري تبادل الـرأي، والتقارير حول أبرز القضايا المعدة للنشـر، وتتم الطباعة عند الساعة العاشـرة ليلا، لتحمـل بعدها بالطائـرة الكويتية المغـادرة في منتصـف الليـل الـى دبـي، ليتلقاها فرسـان مجهولـون، يتولـون توزيعهـا على عدد مـن بيـوت الشـارقة، وعلـى موظفـين، وتجار، ومدرسـين، وأطبـاء، وعلى مكتبتـين أو أكثر مما كان يتوفـر حينـذاك، وعلى الفندقـين الوحيدين الموجودين وقتذاك.

تطور مشهود

كانت «الخليج» تصادر أكثر من مرة أسبوعياً، مع ارتفـاع وتيرة نقدها للسياسـة البريطانية في الخليـج، أو لنقدها سياسـات الشـاه، أو لقضـايا الصـراع الدائـر حـول السـلطة في بغـداد، كمـا كانت تمنع من الصـدور عدة أيام، تحت ضـغوط سـفارتي ايـران وبريطانيا في الكويـت، ومن ثم ومـن جراء ضـغوط عدة، ومعـارك مختلفة، تم إيقاف «الخليج» و«الشـروق» عن الصدور بعد عام ونصـف العام على صدورهما، بسبب الكلفة الماديـة الكبيرة، وإصـرار تريم وعبـد الله عمران، على تجنب تمويلهما من جهات تحيطها الشبهات، ومـن ثم أعيد إصدارها عـام 1980، لتتطور بعد ذلك إلى «مؤسسة دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر» التي تصـدر عنها ست مطبوعات يومية وأسـبوعية وشـهرية، وتولـي الدكتـور عبـد الله عمـران قيادة المؤسسـة مع أخيـه المرحوم تريم، وعمـلا على تطوير أنشـطتها المختلفـة، ومن ثم ترأس مجلس إدارتها بعـد وفاة شـقيقه تريم عمران تـريم في 16 مايو/أيار 2002، كما ترأس مركز الخليج للدراسـات، ومجلس إدارة مؤسسة تريم عمران للأعمال الثقافية والإنسانية.

وصدر مرسـوم بتحويل مؤسسة تريم عمران للأعمـال الثقافية والإنسـانية إلى مؤسسـة تريم وعبد الله عمران للأعمال الثقافية والإنسانية.

مهام رسمية

كان تزامـن توقـف «الخليـج» والشـروق مع بداية الاتحاد، وحينها اختار المغفور له الشيخ زايد بن سـلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الدكتور عبد الله عمران، أول وزير عدل في دولة الإمارات، بين عامي 1971 و1972، ومن ثم وزيراً للتربية والتعليم عـام 1972، ليعود وزيـراً للعدل مـن 1990 حتى 1997، وعمـل الراحـل فيها مع نخبـة مهمة من رجال الوطن لمواجهة التحديات.

وحـين تولـى الراحـل منصـب وزيـر التربيـة والتعليـم، سـاهم في تطوير المناهج، وتضـمينها مـواد مختلفـة تدفـع باتجـاه تعزيـز الهويـة الوطنية، وتكريس تاريخ المؤسسين الأوائل وتراث الإمارات، والسـعي لمحـو الأمية، وتعليـم الكبار، ومحاربـة الدروس الخصوصـية، حيـث أدّى دوراً كبيراً في مسـيرة التعليم في الدولة، ووضـع اللبنة الأساسـية في نشـأة التعليم الحديث وانتشـاره، وتبنى الكثير من القضـايا التعليمية، أهمها محو الأميـة، التـي كانـت أكـبر التحديات التـي تواجه العمليـة التعليميـة آنـذاك، واسـتطاع بوطنيته وحبه للوطن، أن يترجم توجيهات الشيخ زايد إلى وقائع ملموسة غيّرت ملامح التعليم، ونشأة أبناء الإمـارات، حيث كان التعليم آنـذاك يهتم بالثروة البشـرية، وركزت الدولة علـى الاهتمام بالمجتمع الـذي أسـهمت ظروف الماضـي في ارتفاع نسـبة الأميـة بـين أفـراده، ولكونهـا عائقاً أمـام تقدم الشـعوب، فقد حظـي التعليـم بأولوية في خطة الدولـة لمواجهـة الأمية، وعلى ضـوء هذا انتهجت وزارة التربيـة والتعليـم آنـذاك مسـارين، همـا الاهتمـام بتعليم النشء الجديـد، وتعليم الكبار، كما نجح في تأسـيس جامعة الإمارات، وكان أول رئيس أعلى لها.

شخصية العام

في حفـل ختام منتدى الإعلام العربي وجائزة الصحافة العربية في دورتهما التاسعة، اختير د. عبـد الله عمـران، رحمـه الله، شخصـية العـام الإعلامية، وتسـلم جائزتـه من راعي الحفـل، صـاحب السـموّ الشـيخ محمـد بن راشـد آل مكتـوم، نائب رئيـس الدولة رئيس مجلس الـوزراء حاكـم دبـي، رعـاه الله، لعطاءاته وخدمته للصحافة الإماراتية خاصة، والصـحافة العربيـة عامـة، على مـدى نحو أربعين عاماً.

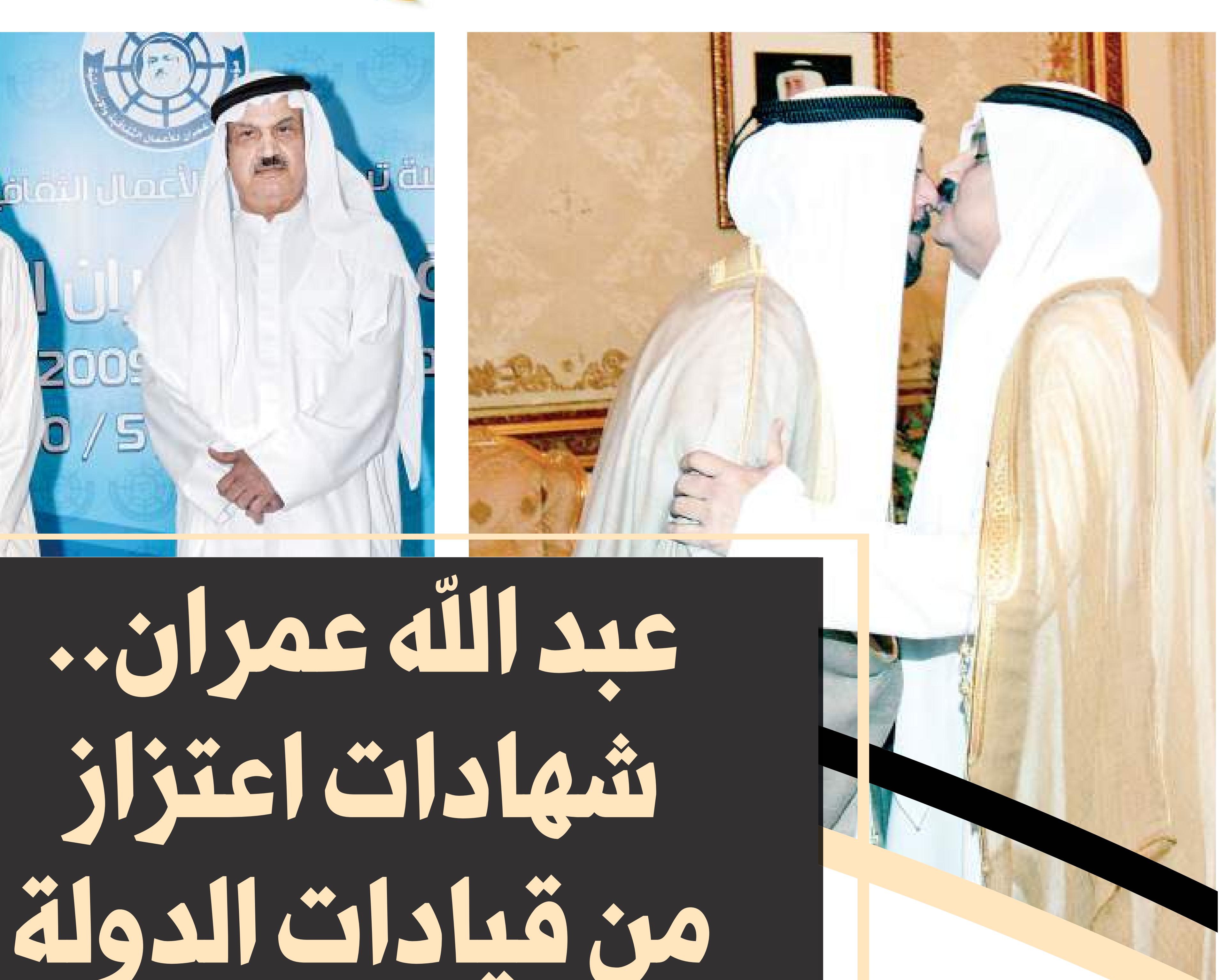
وكانـت للراحـل مؤلفـات حـول قيـام دولـة الإمارات العربية المتحدة، والتعليم، والتنمية، ومقـالات فكرية، وسياسـية عـدة، الى جانب مشـاركته في الكثير من النـدوات، والمؤتمرات المحليـة، والإقليميـة، والدوليـة في مراكـز الأبحـاث المتنوعة، كمـا كان عضـواً فاعلاً في الكثـير مـن مراكـز الأبحـاث، والدراسـات، والمنتديات الفكرية والاقتصـادية والسياسـية العربيـة والمحليـة، وكانت له أقوال لاتنسـى، منها: «من ينظر إلـى المرآة يرى المظهر، ومن ينظر إلى الماضي يرى الجوهر».

قيادة وفية

تقديـر قيـادة الدولـة لرجالاتهـا المخلصـين وتخليدهـا لمن أسـهموا بدور بارز في مسـيرة الدولة منـذ تأسيسـها، ومن رافقـوا المغفور له الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيان مؤسس الدولـة رحمـه الله بدءاً من مفاوضـات إقامة دولـة الاتحـاد، كان وراء مبادرتها عام 2015، بإطـلاق اسـم عبـد الله عمـران تـريم علـى شـارع في جزيرة الـريم بأبوظبي تقديراً لدور وانجـازات المغفـور له بـإذن الله في مسـيرته العملية.وحينذاك رفـع خالد عبد الله عمران تـريم رئيـس مجلـس إدارة دار الخليـج للصـحافة والطباعـة والنشـر ورئيس تحرير جريـدة الخليـج، وشـقيقه عمـران عبد الله عمـران تـريم الشـكر والعرفان الى صـاحب السـمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والى صاحب السمو الشيخ محمـد بـن زايد آل نهيـان ولي عهـد أبوظبي نائـب القائـد الاعلى للقـوات المسـلحة رئيس المجلـس التنفيذي لإمـارة ابوظبـي، قائلين.. إن إبوظبـي الوفية حين تكـرم الاوفياء، فإنها تؤكد التمسك بالمبادئ، والثوابت المتوارثة منذ عهد المغفور له قائدنا، ووالدنا، وحكيم العرب الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيـان، طيب الله ثراه، وهـي التي تكرس عبر برامج، وخطوات عملية، دالة وشاهدة في عهد القيادة الرشيدة برئاسة صـاحب السـمو رئيس الدولة حفظه الله.كما أمر صـاحب السموّ الشيخ محمد بن راشـد آل مكتـوم، نائب رئيـس الدولة رئيس مجلـس الـوزراء حاكـم دبـي، بإطلاق اسـم المغفـور لـه بـإذن الله تعالى عبدالله عمران تريم، على شـارع الثريا في دبي، وذلك تقديراً لمـا قدّمه الفقيـد على مـدار سـنوات طويلة من إسـهامات وطنية جليلـة، ولدوره الريادي في مسـيرة الاتحاد، من خـلال مختلف المواقع الوطنية التي شغلها.



السبت 17 جمادى الآخرة 1442هـ
30 يناير 2021م ـ العدد 15231



عبد اللّه عمران.. شهادات اعتزاز من قيادات الدولة



إعداد:
جيهان شعيب

احتفت «الخليج» منذ أشهر بمرور خمسين عاماً على صدورها، في غياب مؤسّسيْها الشقيقين المغفور لهما بإذن اللّه، تريم عمران، والدكتور عبد اللّه عمران، رحمها اللّه، اللذين كان حضورهما طاغياً، ولا يزال رغم الرحيل، من خلال كلمات الثناء، والإشادة، والتقدير البالغ لمسيرتهما، من أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وأولياء عهودهم، ومسؤولي الدولة.

محمد بن راشد: أستذكر بتقدير رائدي الصحافة تريم وعبد اللّه عمران

منذ انطلقت دار «الخليج» على يدي الراحلين الكبيرين، اعتمدت المصداقية، والشفافية، والأمانة والمسؤولية، وحملت على عاتقها أهدافاً وطنيةً، قوميةً وعروبيةً، وفي البداية لم يتراجع مؤسساها عن تحقيق حلمهما بإخراجها لأرض الواقع، رغم العقبات التي واجهتهما، والمصاعب المختلفة التي مرّا بها، وكذا الحروب التي شنت عليهما، حيث لم يستسلما، ولم يسمحا بهزيمة إرادتهما، دون إيجاد منبر إعلامي حر، ورائد في المنطقة، فكانت «الخليج».

وليت القدر أمهل الشقيقين قليلاً قبل أن يذهبا في رحلتهما الأخيرة، ليريا، ويلمسا بفخر حصاد تعبهما، وسعيهما، ومعاناتهما، في إيجاد هذا الصرح الإعلامي الكبير، عبر سيل التهاني التي انطوت على شهادات اعتزاز حقة وردت عنهما في خمسينيّة دار «الخليج» الشامخة، ليتهما سمعا ما قيل فيهما، وطرح عنهما، من حقائق محترمة، وثقت تجربتهما الإعلامية الوطنية، وكرست دورهما الكبير، في المسيرة التنموية للدولة، لحرصهما على الكلمة المسؤولة، المهنية، الملتزمة بالثوابت الوطنية الأصيلة، والعادات والتقاليد الرصينة، وليتهما حضرا ليقفا على ما قررته الألسنة في حقهما، من تأكيد تأثيرهما الإيجابي القوي في الساحة الإعلامية محلياً، وخليجياً، وعربياً، ومساهمتهما الفاعلة التي كانت ولا تزال مشهودة في المشهد الإعلامي، من خلال منبرهما «الخليج».

اعتزاز ووفاء

من المؤكد أن ما قيل فيهما وعنهما من أقوال سامية، وإن كان فيضاً مستحقاً لهما، يصعب بمكان حصره، إلا أن هناك كذلك ما لم يتح المجال لتسجيله، لحيلولة ضيق المساحة دون ذلك، وهو من الكثرة بمكان، وباسترجاع بعض مفردات الوفاء التي وردت عن الراحلين، فهنا بعض مما قاله صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه اللّه»: أستذكر بتقدير واعتزاز رائدي الصحافة الوطنية تريم وعبد اللّه عمران «طيب اللّه ثراهما»، لقد عرفتهما عن قرب، وأكبرت فيهما وطنيتهما الصادقة، وإخلاصهما في ميادين العمل الوطني، ومشاركتهما الفاعلة مع الرعيل الأول من أبناء وطننا الذين التفوا حول آبائنا المؤسسين، وشاركوا في بناء دولتنا، وتوطيد أركانها، لقد صدرت «الخليج» في لحظة تاريخية، كانت إماراتنا تتلمس خلالها طريقها نحو المستقبل، وتفاعلت الصحيفة مع هذه اللحظة برؤية اتحادية واضحة، وظلت حريصة عليها، وعظمت مصادر قوتنا، ومناعة دولتنا.

«الخليج» تاريخ وطن

«الخليج» لم تكن مجرد صحيفة إخبارية يومية، بل هي تمثل تاريخ وطن «هذا جزء من شهادة سامية من

سلطان: مؤسسا «الخليج» لم يألوا جهداً في خدمة ورفعة وطنهما

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وردت عن الصحيفة في خمسينيتها، استذكر خلالها سموه مؤسّسيْها، اللذين - وفقاً لسموه - لم يألوا جهداً في خدمة ورفعة وطنهما، والدفاع عن قضاياه، وإعلاء رايته في المحافل الدولية، سواء من خلال تبوّئهما المناصب الحكومية، أو تأسيسهما صحيفة «الخليج»، التي غدت منبراً للدفاع عن الحق، ونصرة المظلوم، وطرح القضايا العربية، والمحلية، بكل شفافية، ومهنية.

رسالة وطن

وبتذكر أجزاء من إقرارات اعتزاز وتقدير للراحلين الكبيرين، نجد قول صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان:«الخليج» الصحيفة والمسار والرموز، وفي المقدمة الراحلان تريم عمران تريم، ورفيق دربه الدكتور عبد اللّه عمران تريم، مدرسة إماراتية، عربية، ديمقراطية، التزمت بالمساهمة في بناء دولة اتحادية، لا تزال تقدم الدليل العملي الملموس، والمستند إلى احترام العقل، إن امتياز «الخليج» ليس بالأعوام فقط، وإنما بالأعمال التي ارتقت إلى مستوى رسالة وطن.

صوت الوطن

وكلمات سامية صادقة أخرى، جاءت شاهدة من صاحب

النعيمي: تريم والدكتور عبد اللّه عمران مدرسة إماراتية عربية ديمقراطية

السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، على الخط الإعلامي الذي انتهجه كل من مؤسّسيْ «الخليج»، لتغدو بذلك صوتاً للوطن، يسمع صداه في كل دول العالم، لبصمات المهنية والحيادية في مواضيعها، وأصالة التاريخ وتطور الحاضر في محتواها.

بناء الدولة

تحدث صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين عن أن الراحلين المؤسسين لـ «الخليج» تريم عمران، والدكتور عبد اللّه عمران، لعبا دوراً فاعلاً في جميع مراحل بناء وتطور الإمارات، وحملا على عاتقهما طوال فترة عملهما مسؤولية النهوض بالدولة في المجالات شتى، وأدّيا واجبهما كاملاً حتى آخر لحظات حياتهما، جنباً إلى جنب القيادة الحكيمة للدولة.

مسيرة حافلة وثرية

هنا تأكيد من صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بأن «الخليج» شكلت، خلال مسيرتها الحافلة والثرية، مدرسة وطنية إماراتية في الصحافة والإعلام، تقوم على قيم مهنية ووطنية راسخة، خرّجت أجيالاً من الصحفيين والطواقم المتميزة في مجالات مختلفة، وحققت نجاحات عديدة وكبيرة،

7 سنوات على الرحيل

مسؤولون: «الخليج»

كانت لمسؤولي الدولة إشادات بمسيرة الراحلين الكبيرين، لدورهما في تعزيز مسيرة الدولة، بالخطاب الإعلامي المتميز، من بعضها الآتي: عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع: إن مؤسسي جريدة «الخليج» الراحلين تريم وعبد اللّه عمران، كانا أحد أهم رواد الفكر والثقافة والإعلام الإماراتي، وأسهما عبر صفحات الخليج في التأثير بالحياة الداخلية والعربية بالشكل الإيجابي، وجعلاها منبراً وصوتاً حراً، لترسيخ مفاهيم وطنية وإنسانية في ذهن ووجدان أبناء الإمارات، وقرائها منذ صدور عددها الأول حتى يومنا هذا.

قال حسين الحمادي وزير التربية والتعليم: «الخليج» صرح إعلامي رائد وكبير، انبثق عن رؤية إعلامية، متزنة، وواعية، لمتطلبات النهضة، وحاجات المستقبل، يقف خلفه فريق عمل متميز وجهود متواصلة، وبمرور السنوات ازداد رسوخ هذا الكيان الإعلامي، قوة واستباقية ومحاكاة للواقع المحلي والعربي والعالمي، وفي خضم التحديات واستشراف المستقبل، كانت «الخليج»، عند الموعد، وكما عودتنا بأسلوبها الصحفي الموضوعي والشفاف والصدقية في الطرح والأداء، دأبت على تتبع الحدث بقوالب صحفية مشوقة، لتكون ذراعاً مساندة في بناء لبنات الوطن، وتقريب هموم المواطن لصناع القرار، والإضاءة على المرتكزات الأساسية في رحلة التطور في مختلف قطاعات الدولة.

نموذج للموضوعية

قالت نورة الكعبي وزيرة الثقافة والشباب: وضعت «الخليج»، مجتمعها وقضايا الوطن وتطلعات مواطنيه في قلب رسالتها، وأوصلتها بكل احترافية والتزام إلى محيطها العربي والعالم، ونجحت في مواكبة النهضة الشاملة التي شهدتها الدولة على الصعد كافة، وتمكنت من توظيف تقنيات العصر خدمةً للمحتوى، والوصول للقارئ حيثما وجد، مواصلة دورها نموذجاً للموضوعية، والخط الجاد المسؤول ورصانة الرأي، متفاعلة مع الأحداث وفاعلة في تأثيرها.

جميلة المهيري، وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام: «الخليج» اسم تربع على عرش قلوبنا لسنوات وسنوات طويلة، حاملاً معه طموحات وطن، وأحلامه وتطلعاته، صحيفة ترجمت الواقع كما هو دون «رتوش»، وركزت في مسيرتها الطويلة على العمل الصحفي المهني، الذي يطرح القضية، ويناقشها بحيادية، ويصل المسؤولين بها، ليكون البلسم والعلاج هو المحصلة النهائية لها.

التزام بالثوابت

سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة: حازت «الخليج» بمهنيّتها وصدقيتها، والتزامها بالثوابت الوطنية الأصيلة لدولة الإمارات، ثقة القارئ في الوطن وفي مختلف البلدان العربية، وكانت ولا تزال منصة للفكر والنقاش والإضاءة على القضايا والمواضيع المحورية التي ساهمت في تشكيل الوعي الثقافي، ليس في منطقة الخليج فقط، وإنما على امتداد العالم العربي.



الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران
مع العدد إصدار خاص
الخليج في يوبيلها الذهبي.. نبض الوطن والأمة
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae
الاثنين 2 ربيع الأول 1442هـ 19 أكتوبر 2020م ـ العدد 15128
100 صفحة - درهمان

الخليج .. خمسون عاماً للوطن

محمد بن راشد:
الخليج صوت اتحادي هاجسه رفعة وطننا
أحد دواوين ذاكرة إماراتنا وسجلات إنجازاتها





سلطان:
الخليج ليست مجرد صحيفة.. بل تاريخ وطن
سطرت في صفحاتها نشأة الحلم وتطلعات الشعب

النعيمي: صحيفة وطنية وعلامة فارقة في الصحافة العربية

الشرقي: صوت الوطن تعكس أصالة التاريخ وتطور الحاضر

المعلا: نهجها يضع مصلحة الإمارات فوق أي اعتبار



سعود بن صقر: مدرسة في الإعلام ومسيرة مهنية حافلة وثرية

الخليج اعتمدت المصداقية والشفافية والأمانة والمسؤولية

تريم وعبدالله عمران حققا حلمهما بإصدار الصحيفة رغم العقبات

الشرقي: الخط الإعلامي الذي انتهجه مؤسسا الخليج غدت به صوتاً للوطن

المعلا: تريم والدكتور عبد الله عمران لعبا دوراً فاعلاً في بناء الإمارات

سعود بن صقر: الخليج شكلت مدرسة وطنية خرّجت أجيالاً من الصحفيين

خدمت بها الوطن والمواطن والمقيم، وأضافت إلى رصيد الإمارات الزاخر من الإنجازات الحضارية والمكتسبات التنموية، وإن الإماراتيين كافة، قيادة وحكومة وشعباً، يعتزون بها كمنتج وطني إماراتي حضاري في قطاع الصحافة والإعلام، ومؤسسة وصحيفة تنويرية، تنتمي إلى القطاع الخاص، الجاد والملتزم بقضايا وطنه وهموم وتطلعات أبنائه.

طراز رفيع

وعكست أيضاً كلمات أولياء عهود حكام الدولة، المكانة الرفيعة التي وصلت إليها «الخليج» بفضل مؤسسيها الراحلين، ومنها قول سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي: نعتز بأن يكون للدولة صحيفة وطنية من طراز رفيع، انطلقت من حاضرة الثقافة العربية الشارقة، لتتحول إلى منارة فكرية، وصرح إعلامي له مكانته، تمكن عن جدارة من كسب ثقة واحترام المتلقي، بجودة المحتوى، ورقيّ الفكر، ودقة التناول في مناقشة أهم الموضوعات المعنية بالشأن المحلي، وبكل ما يهم الوطن والمواطن.

خدمات جليلة

تأتي إشادة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي بأن جهود الأخوين الراحلين تريم وعبد الله عمران رحمهما الله، بتأسيسهما هذا الصرح الإعلامي الكبير الذي يفخر به كل إماراتي وعربي، ولما قدماه لوطنهما من خدمات جليلة، خلال مسيرة طويلة حافلة بالإنجاز، كان كل منهما خلالها مثالاً، ونموذجاً للمواطن الصالح، الذي لا يشغله سوى ما ينفع وطنه، ومجتمعه، ويعود بالخير على أبنائه.

عمل منظم

يستذكر سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة جهود مؤسسيْ صحيفة «الخليج» المرحومين تريم عمران والدكتور عبد الله عمران، حيث كانت لهما المبادرة الرائدة في تأسيس العمل الصحفي المنظم بالصحيفة، لتكون منبراً حراً في دعم العمل الوطني، ونقل صوت المجتمع، والدفاع عن قضايا الوطن العربي والإسلامي بكل حيادية ومهنية.

خريطة الإبداع

قال سمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة: صحيفة «الخليج» رسمت خريطة الإبداع الفكري الإعلامي، وأصبحت مثالاً ونموذجاً للمؤسسات الإعلامية الحضارية، وقادت منذ تأسيسها في عام 1970 حركة الصحافة والإعلام في إمارة الشارقة، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وساهمت في تشكيل المشهد الإعلامي، ورسم ملامحه الأولى، لتصبح بذلك منارة يتجه إليها الإعلاميون والصحفيون، ليتتلمذوا على أيدي خبرائها في هذا المجال.

الصورة الشاملة

عبر سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان عن مكانة صحيفة «الخليج» السامية في الساحة الإعلامية العربية منذ بداياتها، وتأسيسها على يد الشقيقين المرحومين تريم عمران والدكتور عبد الله عمران، بهدف الدفاع عن كل القضايا الوطنية، وتقديم الصورة الشاملة لتطورات الاتحاد، وقضايا الأمة العربية، حتى أصبحت الشغل الشاغل لأبناء الوطن الغيورين على أمتهم، وقضايا الشعوب العربية الشقيقة، حيث أسست أرقى المكاتب الإعلامية الخارجية، وأرسلت مراسليها في شتى أنحاء العالم، خدمة للصحافة، وارتقاء بالمسيرة المهنية للإعلاميين، وتحقيقاً لأهداف الإعلام النافع.

تناول متميز

في ثناء سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين على صحيفة «الخليج» قوله: دورها فاعل، وقيادتها التحريرية وضعتها في أول الصفوف بين باقي المؤسسات الصحفية، وانفردت بالتميز في تناول الموضوعات المهمة، التي تعبر عن الشارع، والمواطن البسيط، ورفدت الإعلام الإماراتي والعربي بالكفاءات في المجالات المختلفة.

حكاية الوطن

وهنا قول اعتزاز بصحيفة «الخليج» ومؤسسيْها من سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة «لقد اختزلت خلال نصف قرن تاريخ دولة الإمارات، وروت حكاية الوطن للعالم، وسارت على درب الوفاء، فكانت خير نموذج للصحافة المسؤولة، التي تعلي قيم المصداقية والثقة، وتتبنى قضايا الشباب، وإيصال أصواتهم إلى العالم أجمع، كما آمنت بدور المرأة في بناء المجتمع، فاحترمتها، وكرمتها، ودعمت مشاريعها، وروت مآثرها».

مكانة مرموقة

وثمن سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة دور مؤسسيْ «الخليج» الراحلين الكبيرين تريم وعبد الله عمران رحمهما الله، لدورهما في ما وصلت إليه من مكانة مرموقة، بفضل رؤيتهما الإعلامية المتميزة، قائلاً إنها تمكنت من إثبات تفوق مهني، وتميز نوعي ضمن رحلة كانت خلالها عنواناً دائماً للنزاهة والموضوعية، علاوة على مصداقيتها العالية، ورسالتها الإعلامية المؤثرة.

صرح إعلامي ورؤية متزنة

قال سهيل المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية: «الخليج» دعمت مسيرة اتحاد، بتغطيتها كل تفاصيله، ونقلها نبض المجتمع، وتسليطها الضوء على مسيرة التنمية، إلى جانب متابعتها مختلف القضايا، والتحديات الوطنية التي تهم القراء محلياً، وإقليمياً، وعالمياً، فهي منارة مضيئة في عالم الصحافة الإماراتية، ولعبت دوراً في عملية النهضة، والتنمية الشاملة.

رمز وطني

قالت مريم المهيري، وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي: «الخليج» رمز وطني يجسد مسيرة من رفعوا الوعي المجتمعي والنزاهة والمهنية الصحفية والإعلامية على امتداد نصف قرن، كان العطاء عنوانها. واستطاعت عبر مسيرتها الصحفية ومهنية مؤسسيها وروادها، أن تتبوّأ مكانتها الرائدة بوصفها أحد أبرز الصروح الإعلامية والثقافية في الإمارات والمنطقة.

قال ناصر الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين: «الخليج» أحد المنابر الإعلامية الوطنية التي نفتخر ونعتز بها، حيث أسهمت ولا تزال، بشكل فاعل ومؤثر في مسيرة الإمارات، عبر تناولها للقضايا التي تهم الوطن والمواطن بشفافية، وموضوعية، نتمنى لها دوام التقدم والازدهار، وأن تواصل دورها اللافت في إثراء المشهد الإعلامي في الدولة في ظل قيادتنا الرشيدة رعاها الله.

من جهته قال عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد: «كان لتأسيس جريدة «الخليج» قبل خمسين عاماً دور رئيسي في إرساء دعائم العمل الصحفي في دولة الإمارات، حيث واكبت مسيرة الاتحاد، ووثقت بين صفحاتها مسار النهضة الشاملة والمكتسبات الحضارية التي تحققت على مدى العقود القليلة الماضية».

بصمة إيجابية

قالت عهود الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل: «الخليج» منذ أسسها المغفور لهما تريم وعبد الله عمران، مثلت قيمة وطنية وإعلامية كبيرة، عبرت عن تطلعات أبناء الإمارات لبناء دولتهم، ووثقت إنجازات البدايات على أيدي الآباء المؤسسين، وسجلت تشكيل ملامح الدولة منذ بداياتها الأولى، وأسهمت على مدى خمسة عقود في ترسيخ الهوية الوطنية، وإثراء القطاع الإعلامي الإماراتي، وكانت عنصراً فاعلاً فيها بدءاً بإعلان اتحاد دولة الإمارات، مروراً بإنجازات الآباء المؤسسين.

وقال الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة: ثقتنا بهذا الصرح الإعلامي الذي نجح في إحداث بصمة إيجابية بإشراف نخبة من الكوادر الإعلامية الملتزمة بالعمل وفق أخلاقيات المهنة، لتواصل الجريدة اليوم المضي قدماً في نشر الرسالة الإعلامية والحرص على تحري الدقة والصدق في مواكبتها للأحداث.

وقالت شما المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب، رئيسة مجلس إدارة المؤسسة الاتحادية للشباب: صحيفة «الخليج» كانت ولا تزال شاهداً على النهضة الحضارية لدولة الإمارات، وأبرز المحطات التاريخية في المنطقة كلها، وبفضل رؤيتها المستنيرة وتجددها الدائم شكلت مرآة لمسيرة تطور الدولة، ومرجعاً رئيسياً لإلهام الشباب الإماراتي بالنقلات النوعية التي حققتها الدولة في الخمسين الماضية.

تعزيز المعرفة

قال الدكتور ثاني الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية: تُعد جريدة «الخليج» أحد أعمدة الصحافة في دولة الإمارات، وقد أدت منذ انطلاقتها دوراً رئيسياً في نشر وتعزيز المعرفة وإثراء الحوار الثقافي والفكري.

قالت سارة الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء:«منذ تأسيسها وإلى اليوم، كانت «الخليج» مثالاً يحتذى في خدمة قضايا المجتمع الإماراتي وأفراده، ونموذجاً لتحمل المسؤولية الوطنية عبر إعلاء قيم الصدقية ومناقشة الموضوعات التي تتعلق بجميع القطاعات بمهنية وحيادية وشفافية لخدمة الوطن والمواطن».

قال عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد:«الخليج» شكلت على الدوام نموذجاً في تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية الأصيلة، ومنصة للمعرفة والثقافة وبناء وعي المجتمع. وأتمنى لأسرة «الخليج» دوام التقدم والنجاح، ومواصلة المساهمة بفاعلية في الارتقاء بقطاع الإعلام الإماراتي بما يسهم في تعزيز سمعة الدولة وتنافسيتها العالمية».

3962 إصابة جديدة بالفيروس وشفاء 2975 ووفاة 7

تقديم 137956 جرعة من لقاح «كوفيد ـ19»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 137956 جرعة من لقاح «كوفيد-19» خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى الجمعة3006601 جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 30,40 جرعة لكل 100 شخص.

كما أعلنت الوزارة عن إجراء 180،930 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية ما ساهم في الكشف عن 3،962 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 297،014 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 7 حالات مصابة نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 826 حالة.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 2،975 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 269،999 حالة.

وقال عبدالرحمن العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع بهذه المناسبة إن الوصول إلى 3 ملايين تطعيم يعتبر إنجازاً تم الوصول إليه في زمن قياسي، ما يضع دولة الإمارات ضمن أفضل الدول في توفير اللقاح لأفراد المجتمع.. موضحاً أن هذا الإنجاز يأتي نتيجة للعزيمة والجهود الحثيثة للفرق الطبية التي تعمل بروح الفريق الواحد بتوجيهات ودعم متواصل من القيادة الرشيدة بالدولة التي تؤكد أن صحة المجتمع أولوية مستدامة في الخطط والبرامج الوطنية للوصول إلى مرحلة التعافي.

العويس: إنجاز في زمن قياسي نتيجة للعزيمة وجهود الفرق الطبية

وأشار العويس إلى أن التطور المتسارع في عدد جرعات لقاح كوفيد-19 يؤكد نجاح الحملة الوطنية الشاملة التي أطلقتها الجهات الصحية من خلال توفير اللقاح في معظم المنشآت الصحية الحكومية والخاصة والمجالس في مختلف إمارات الدولة وذلك لضمان تسهيل إجراءات تلقي اللقاح لأكبر شريحة من المجتمع من المواطنين والمقيمين خاصة كبار السن منهم وأصحاب الأمراض المزمنة وأبطال خط الدفاع الأول، في إطار خطة متكاملة تستهدف تقديم اللقاح لجميع سكان الدولة بهدف الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم والتي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس كوفيد-19.

ولفت إلى أن الإقبال المتزايد من أفراد المجتمع الذي تشهده المراكز الحالية للحصول على اللقاح، يؤكد الثقة المجتمعية بكفاءة وجدارة الإجراءات التي اتخذتها حكومة الإمارات ويعزز الثقة بالمنظومة الصحية بالدولة إضافة إلى ترسيخ ثقة المجتمع في قدرات دولة الإمارات على حماية صحته وتعزيز روح التفاؤل وزيادة نسبة الاطمئنان بقرب مرحلة التعافي، مؤكداً أهمية دور الوعي المجتمعي والالتزام بالسلوكيات الصحية الوقائية للمحافظة على المكتسبات وتحصين المجتمع من أي سلالات متحورة لكوفيد 19.

(وام)

تقدم تخطيطاً آلياً لكامل الجسم

«هيلث بوينت» يعتمد التصوير الرقمي لتشخيص سرطان الجلد

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشف مستشفى «هيلث بوينت» التخصصي في أبوظبي، أحد مرافق شبكة مبادلة للرعاية الصحية، عن اعتماد تقنيات التصوير الرقمي التي تستند إلى الذكاء الاصطناعي، في تشخيص وعلاج مرض سرطان الجلد، وتُعتبر هذه التقنية نظام تصوير جديداً ومبتكراً، يساهم في تحليل وتصوير الجلد لرصد وجود أي شامات أو بقع سوداء أو عيوب أو آثار أخرى غير طبيعية قد تكون إنذاراً لخلايا سرطانية.

ويعمل نظام التصوير المبتكر، على توفير صور دقيقة وموثقة تغطي سطح الجسم بأكمله من خلال جهاز خاص يوضع المريض بداخله، مما يمكِّن أطباء الجلد من تتبع «الشامات» الفردية أو أي زوائد جلدية مع مرور الوقت، ويختلف عن الطريقة التقليدية لمسح وتحديد موقع «الشامات» وحسب في الجسم، حيث يعتمد الجهاز الذي يستخدمه الأطباء في «هيلث بوينت» على التحليل الرقمي بنظام «المسح والتخطيط الآلي لكامل الجسم»، ويتم من خلاله دمج صورة كاملة للجسم مع صورة مجهرية رقمية، لينتج عن ذلك صورة رقمية محوسبة، تعادل في دقتها مستوى دقة العدسة المكبرة القوية.

وأكدت الدكتورة هبة أحمد غنام، أخصائية الأمراض الجلدية في المستشفى، أن عملية «المسح والتخطيط الآلي لكامل الجسم»، تساهم في منح الأطباء صوراً غاية في الدقة بمساعدة شاشات عالية الوضوح، ليتمكنوا من مقارنة عمليات المسح، التي تم التقاطها في الماضي مع الصور الجديدة على الفور للحصول على مؤشرات سريعة حول أي تغييرات طارئة. وأوضحت أن أشعة الشمس القوية، إلى جانب المستويات العالية من الأشعة فوق البنفسجية في دول المنطقة، تجعل السكان عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض وبشكل خاص سرطان الجلد، خصوصاً من يتمتعون ببشرة ناعمة أو يمضون الكثير من الوقت في الخارج، مشيرة إلى أن درجة الوضوح العالية وغير المسبوقة التي يقدمها هذا الابتكار، تساعد الأطباء المتخصصين في اكتشاف التغيرات المرضية بأسرع وقت ممكن، مما يساهم في إنقاذ حياة المرضى.

نبض

واجب على الجميع

ونحن لا نزال في خضم أزمة المواجهة مع «كورونا»، والدولة تحشد كل طاقاتها من أجل تقديم اللقاح بشكل مجاني، وسريع، وقريب من كل مواطن، ومقيم، لا يزال علينا أن نمارس أدوارنا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والإنسانية تجاه أنفسنا، والآخرين، وأن نساند كل الجهود المبذولة التي لم تتوقف، أو تفتر عزيمتها منذ البداية، من دون أن نستصغر دورنا في ذلك، أو نقلل منه، الأمر الذي يسهم بلا شك في دعم تلك الجهود، وتسريع عودة حياتنا الطبيعية، وهو الأمل الذي ينشده الجميع، ويسعى من أجل تحقيقه واقعاً على الأرض.

اليوم، علينا أكثر من وقت مضى، أن نستمر في الالتزام بالتعليمات، ونوقن أن العمل الجماعي واجب حتمي في هذه الظروف بالذات، ولا مجال للتهاون أو الاستهتار، لأن الآثار لن تقتصر على صاحبها فقط، بل تطال الجميع وتقوّض الجهود والنجاحات التي تحققت، وتتحقق كل يوم، لذلك فإن ما يصدر عن الجهات المختصة التي لديها الاطلاع الواسع على مجريات الأمور والخبرات الفنية لتقدير الوضع يجب أن يحظى بالتقيد الفوري من الجميع، لأن الأنانية والتفكير الفردي سيؤخران مسيرتنا نحو التعافي، لأننا اليوم كركاب السفينة الواحدة التي من المفترض أن تتجاوز كل العقبات، وتصل إلى بر الأمان بتعاون كل فرد فيها .

علينا اليوم أكثر من أي وقت مضى، أن نضع حداً للشائعات، وألا نتناقلها حتى لو على سبيل السؤال عن مدى مصداقيتها، لأن القنوات الإعلامية موجودة ومنتشرة، وتتخذ أساليب وطرقاً متطورة ومتنوعة في الوصول إلينا، وتزويدنا بالمعلومات والتعليمات والتطورات والحقائق والإرشادات بكل شفافية، أما ما يبث عبر بعض برامج التواصل الاجتماعي من تسجيلات صوتية، أو رسائل مشبوهة، فهي بضاعة فاسدة علينا أن نحذر منها، ونكون حائط الصد الأول لمنع انتشارها وتناقلها، ووأدها في مهدها عبر تجاهلها التام، كما أن التأكد من المعلومة أمر متاح ويمكن تحقيقه بسهولة من خلال القنوات الرسمية التي ستكون الأسرع والأوضح في تزويدنا بمختلف التطورات .

يجب علينا اليوم أكثر من أي وقت مضى، أن نمارس المواطنة الإيجابية بمختلف صورها وأشكالها، وأن ندعم، ولو معنوياً، كل ما يحدث حولنا من جهود في مختلف المجالات لمواجهة جائحة «كورونا»، والتصدي لها، وألا نستهين بقدراتنا في ذلك، أولاً من خلال التزامنا وتقيّدنا، وثانياً عبر دعمنا لكل من يسهم في تحقيق ذلك، وثالثاً بالتصدي لكل الممارسات السلبية التي قد نشاهدها أو نتعرض لها، لأن الوصول إلى بر الأمان مسؤولية الجميع، وأمانة في رقابهم.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

تشجيع نزلاء «عقابية الشارقة» على تلقي لقاح كوفيد ـ19

الشارقة:
«الخليج»

نظمت القيادة العامة لشرطة الشارقة، متمثلة بالمؤسسة العقابية والإصلاحية حملة صحية لنزلائها بعنوان (معاً ضد كوفيد19)، بالتعاون مع مركز الأطباء العرب بالشارقة، وذلك بهدف تشجيع نزلاء المؤسسة على تلقي اللقاح لحماية أنفسهم من الإصابة بالفيروس، من خلال محاضرات توعوية قدمتها لهم الدكتورة همس الشيخ من مركز أطباء العرب.

وتستكمل الحملة الجهود الهادفة للحد من انتشار فيروس كوفيد 19، بهدف الحفاظ على صحة وسلامة النزلاء، وتوفير بيئة آمنة وسليمة من خلال التقليل من فرص العدوى بالفيروس، وشهدت الحملة إقبالاً كبيراً من النزلاء الذين أكدوا حرصهم على اختيار التطعيم لحماية أنفسهم والمجتمع من الإصابة بالعدوى.

وأكد العميد أحمد عبدالعزيز شهيل مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية، أن الحملة جاءت ضمن سلسلة من الجهود التي تبذلها الدولة بشكل عام والقيادة العامة بشرطة الشارقة بوجهٍ خاص، للحد من انتشار هذا الوباء، وتوفير السلامة، والأمان للنزلاء، كونهم أمانة لدى المؤسسة، حيث يعد التطعيم الطريقة الأكثر أماناً التي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على انتشار المرض.

وأكد استمرار إتباع الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية في المؤسسة العقابية والإصلاحية، بما في ذلك استخدام الكمامات والحفاظ على التباعد الجسدي حتى من جانب الحاصلين على التطعيم.

العوامل النفسية السبب والخلافات العائلية وضغوط المدرسة نموذجاً

فقدان الشهية لدى الأطفال يعرضهم للأمراض

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت مدينة الشيخ خليفة الطبية في أبوظبي، أن فقدان الشهية طويل الأمد لدى الأطفال يعرضهم للأمراض، حيث يصيبهم بسوء التغذية وفقر الدم، وتلف الأعضاء الداخلية، ما يقتضي دخولهم المستشفى لتلقي العلاج.

فقدان الشهية لدى الأطفال خطر والعوامل النفسية السبب

شددت مدينة الشيخ خليفة الطبية على ضرورة تنبه الأهل ومراقبة أطفالهم والتوجه إلى الطبيب للكشف والاستشارة في حال ملاحظة أي تغيرات في نمط تناول الطفل للطعام.

وأكد الدكتور جهاد المستريحي استشاري طب الأطفال في المدينة، أن فقدان الشهية عند الأطفال، يؤدي للوهن وفقدان الوزن والعناصر الغذائية، ما يجعلهم اكثر عرضة للأمراض، موضحاً أن عملية الجوع والشبع تعتمد على حاجة الجسم لتمكينهم من تأدية الوظائف الحيوية، كالحركة، وغيرها، وتعتمد على التفاعل بين أعضاء الدماغ والغدد الصماء والجهاز الهضمي، وتعد الغدة النخامية هي الأساسية المسيطرة على باقي الغدد في الجسم، وأي خلل فيها يؤدي لفقدان الشهية خاصة أنها تفرز هرمون النمو لدى الأطفال.

وأوضح أن فقدان الشهية لدى الأطفال يعتمد على الفئة العمرية، ويعاني بعض الأطفال في الفترة العمرية ما بين عامين و6 أعوام، حيث تقل حاجتهم للغذاء، ونموهم يكون أقل، لذلك تقل الشهية في هذه الفترة العمرية، وقد يكون هناك مشكلات مرضية تعتمد على أسباب عضوية كوجود مرض في أحد الأعضاء، وقد تكون المشكلات نفسية أو سلوكية، مشيراً إلى أن الفئات العمرية بين 10 إلى 15 عاماً عندما تفقد الشهية يكون لديها أسباب اغلبها نفسية، إلى جانب العضوية، مؤكداً أن العامل النفسي هو السبب الرئيسي لفقدان الشهية لدى الأطفال، كوجود خلافات عائلية، أو وجود ضغوط في المدرسة كالتنافس بين الأطفال، أو التنمر.

وأضاف: «المرض العضوي الذي يؤدي لفقدان الشهية يعطي أعراضاً أخرى، فإذا كانت المشكلة في الجهاز الهضمي، سيكون هناك شحوب وكسل، إلى جانب فقدان الشهية».

خطباء الجمعة يدعون للالتزام بالإجراءات

أبوظبي:
عماد الدين خليل

دعا خطباء الجمعة، أمس الجمعة، المصلين بالحرص على التواصل مع الأرحام والأقارب، عبر وسائل الاتصال، وتجنب في هذه الفترة الزيارات والتجمعات العائلية إلا لضرورة، وأكدوا ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، والتدابير الوقائية، التي قررتها الجهات المعنية، حفاظاً على سلامتنا، وسلامة أرحامنا، ومجتمعنا.

وقالوا: لفظ الصلة تعم كل أنواع التواصل مع الأرحام، بكل الوسائل المتاحة، فتشمل الاتصال عبر الوسائل الحديثة، لأجل الاطمئنان على حالهم، ومواساتهم في ملماتهم، وتخفيف آلامهم، والدعاء بالشفاء لمرضاهم، ولا أقل من الاكتفاء بالسلام عليهم، لإبداء الاهتمام بهم.

من خلال استبيان يتضمن 23 سؤالاً

«الصحة» تدرس أثر الإجراءات الاحترازية لمواجهة «كوفيد ـ19» في جودة الحياة

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن دراسة أجرتها حول أثر الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة «كوفيد-19» في الحالة الصحية وجودة الحياة للأفراد في الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في الشارقة، وشملت الدراسة 23 سؤالاً، بهدف التعرف إلى أثر تغيير الحركة البدنية والنظام الغذائي والممارسات اليومية الناتجة عن التزام البيوت خلال أزمة وباء «كوفيد-19» على مستوى الصحة العامة للأفراد.

وأكدت الوزارة أن الدراسة تساعد على إدراك مدى تأثير الأزمة في مستوى وجودة الصحة للمجتمع الاماراتي مما يمكننا كخبراء في الصحة لتطوير برامج ومبادرات لتعزيز الصحة ووضع خطط طويلة الأمد لمواجهة أي تحد مماثل في المستقبل.

وأوضحت أن الاستبيان يستهدف الأشخاص في عمر 18 عاماً، وما فوق، ويكون مقيماً في الإمارات العربية المتحدة، بما لا يقل عن 6 أشهر، ويركز الاستبيان على مجالات الحركة البدنية، والعادات الغذائية، والوضع الصحي العام.

وأكدت أن الدراسة تشمل بعض التسميات، وهي فترة ما قبل الجائحة (قبل شهر مارس 2020) أي قبل وصول الجائحة بشكل رسمي إلى الدولة، وفترة التعقيم الوطني (ما بين شهري مارس ومايو 2020)، وخلال هذه الفترة لم يسمح بخروج الأفراد من المنازل في أوقات محددة، وفترة التباعد الاجتماعي (الفترة الحالية التي بدأت في يونيو 2020)، وتشمل هذه المرحلة السماح بالخروج مع تطبيق الإجراءات الاحترازية وأهمها ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي.

تساؤل عن تغيير الحركة البدنية والنظام الغذائي

وتفصيلا، ركز الاستبيان في بعض الأسئلة على الأشخاص الذين يعانون مرضاً مزمناً، عبر سؤالهم، خلال مرحلة التعقيم الوطني (الحجر)، هل لاحظت تحسناً في مرضي المزمن مقارنة بوضعي قبل جائحة كورونا؟ وبعد مرحلة التعقيم الوطني (الحجر)، لاحظت تحسناً في مرضي المزمن مقارنة بوضعي قبل جائحة كورونا ؟ وطلب الاستبيان تحديد رأي الشخص بما يمكن أن تعرض له خلال فترة التعقيم الوطني، كالصعوبة في النوم ليلاً، والصداع وانزعاج في المعدة، واحتقان في الحلق والأنف، والشعور بالتعب، والعصبية، والمزاج السيئ.

ومن ضمن الأسئلة في الاستبيان، كيف كان وزنك في بداية عام 2020 - أي قبل جائحة كورونا، هل كنت تمارس الرياضة لمدة لا تقل عن 30 دقيقة على مدى 5 أيام في الأسبوع، وذلك بحسب توصيات منظمة الصحة العالمية قبل الجائحة؟ هل كنت خلال فترة التعقيم الوطني تمارس بشكل اكثر الرياضة الشديدة (مثل الركض وركوب الدراجة)؟ هل كنت خلال فترة التعقيم الوطني تمارس بشكل اكثر الرياضة المتوسطة (مثل المشي السريع والسباحة)؟

وتركزت الأسئلة حول النشاط البدني، فكان السؤال، هل كنت تقضي 4-8 ساعات جالساً في اليوم الواحد خلال فترة التعقيم الوطني؟ مقارنة بنظام حياتك الاعتيادية، هل كنت تقضي ساعات أطول جالساً؟ هل كنت تقضي أكثر من 4 ساعات في مشاهدة التلفاز يومياً؟

كيف تصف نشاطك البدني خلال المرحلة الحالية لجائحة كورونا التي تفرض التباعد الاجتماعي؟

متكافئة في المفعول وتختلف بالاسم التجاري

الأدوية البديلة..
تقي المتعسرين من ارتفاع أسعار «الأصلية»

تحقيق:
رانيا الغزاوي

أكد أطباء ومتخصصون في القطاع الصحي أن الأدوية «المثيلة» أو البديلة كما يطلق عليها تكافؤ الأدوية الأصلية أو «المبتكرة» كما يتم تسميتها بين المتخصصين، في المفعول وتختلف عنها فقط بالاسم التجاري، كما تساهم في خفض التكلفة العلاجية على المستشفيات مقارنة بالأصلية، حيث يقل سعرها بنسبة 60%، ويضم السوق المحلي بالدولة 6 آلاف و176 منتجاً بديلاً، أما عدد المصانع الطبية المحلية في الدولة فيبلغ 19 مصنعاً، وتساهم جميعها في تلبية احتياجات القطاع الطبي بالدولة، من مستشفيات ومراكز طبية حكومية وخاصة، وخصوصاً في ظل الظرف الراهن بعد انتشار فيروس «كورونا».

وأوضحوا أن الزيادة المطّردة والنمو المتسارع في عدد المصانع الدوائية في دولة الإمارات، تعد مؤشراً قوياً على نمو مكانتها في مجال الصناعات الدوائية، وحرص الحكومة، من خلال الجهات الصحية في الدولة، على دعم الاستثمار في القطاع الدوائي، فيما ترتبط 60% من حاجة سوق الأدوية في الإمارات، بالأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، كما يعتبر نقص الكوادر الوطنية المؤهلة أبرز تحدٍ يواجه صناعة الأدوية محلياً.

المريض يفضل الأصلية

أمين الأميري: السوق المحلي يضم نحو 6 آلاف منتج مثيل

مروان جناحي: 60% من حاجة السوق ترتبط بالأمراض المزمنة

محمد أبوالخير: غالبية المصانع بالشرق الأوسط تنتج أدوية بديلة

ناصر نواصرة: «البديلة» لا تقل كفاءة في معالجة الأمراض

السوق المحلي

الدكتور أمين الأميري وكيل وزارة الصحة المساعد لسياسات الصحة العامة والتراخيص في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، يقول إن العدد الإجمالي للأدوية البديلة «المثيلة» في السوق المحلي بالدولة يبلغ 6 آلاف و176 منتجاً بديلاً، أما عدد المصانع الطبية المحلية في الدولة يبلغ عددها 19 مصنعاً، يعمل 16 مصنعاً منها في المجالات الدوائية والطبية المختلفة، حيث تشجع الجهات المعنية في الدولة دخول الشركات والمستثمرين لهذا المجال، وذلك عبر حزمة من التسهيلات المقدمة بالتنسيق مع الوزارات المعنية بالدولة، بينما تعمل 3 مصانع أخرى في مجال المحاليل الوريدية ولمختبرات والمستلزمات الطبية، ومن المتوقع مضاعفة العدد بحلول عام 2021 ليصل إلى 32 مصنعاً، في إطار خطة الدولة لدعم منظومة الدواء.

ويشير إلى أن هذه المصانع تساهم في تلبية احتياجات القطاع الطبي بالدولة، من مستشفيات ومراكز طبية حكومية وخاصة، وخصوصاً في ظل الظرف الراهن بعد انتشار فيروس «كورونا»، وسط عناية حكومية فائقة بتتبع تطورات الوضع الصحي في الدولة، فيما تمثل الزيادة المطّردة والنمو المتسارع في عدد المصانع الدوائية في دولة الإمارات، مؤشراً قوياً على نمو مكانتها في مجال الصناعات الدوائية، وحرص الحكومة، من خلال الوزارة والجهات الصحية في الدولة، على دعم الاستثمار في القطاع الدوائي، مع وجود البنية التحتية والمطارات والمناطق الحرة.

ويوضح أن الأدوية «المثيلة» تساهم في خفض التكلفة العلاجية التي يتكبدها القطاع الصحي في الدولة، مقارنة بالأدوية الأصلية «المبتكرة»، حيث تقدر الأولى بسعر أقل عن سعر الأدوية المبتكرة بحوالي 60%، وقامت الوزارة برعاية وتشجيع توقيع العديد من الاتفاقيات مع هذه الشركات العالمية لإنتاج الأدوية المبتكرة في الدولة، ومنها 9 اتفاقيات حتى الآن لإنتاج قرابة 58 صنفاً دوائياً مبتكراً من عام 2013، حيث تغطي هذه الأدوية أغلب دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبحسب إحصاءات الوزارة يوجد نحو 90% من الشركات العالمية المصنعة للدواء حول العالم، لها مكاتب إقليمية وعلمية بدولة الإمارات خاصة في دبي، وبعض هذه الشركات تغطي جميع دول العالم، انطلاقاً من مكاتبها بدولة الإمارات، باستثناء بلد المنشأ والولايات المتحدة الأمريكية.

ويرى أن أزمة كورونا فرضت ضرورة التعامل السريع مع كافة مجالات العمل الطبي والدوائي، وبناء على ذلك قامت الوزارة بتفعيل منظومة الترخيص الطارئ للأدوية والمنتجات الطبية المختلفة ومستلزمات الوقاية الشخصية لمواجهة الجائحة.

أدوية الأمراض المزمنة

ويوضح الدكتور مروان عبد العزيز جناحي مدير عام مجمع دبي للعلوم، رئيس فريق عمل قطاع الصناعات الدوائية والمعدات الطبية،

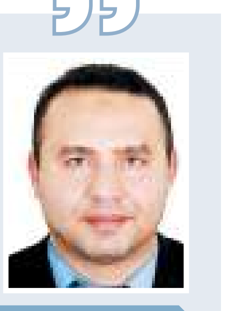
أن 60% من حاجة سوق الأدوية في الإمارات، ترتبط بالأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، كأمراض القلب والغدد والضغط والسكري، وهي أكبر المشكلات التي تواجه سكان المنطقة بشكل عام، فيما سيكون التركيز خلال الفترة المقبلة على الابتكار في مجال صناعة الأدوية، وتصنيع مزيد من الأدوية المثيلة «البديلة» التي تفتقد الملكية الفكرية، ويمكن للمصانع المحلية زيادة منتجاتها وتصنيعها.

ويشير إلى أن خطة إمارة دبي الصناعية لعام 2030، تتضمن 6 قطاعات أحدها قطاع صناعة الأدوية والمعدات الطبية في الدولة، وأن الخطة الخاصة بهذا القطاع تركز على زيادة عدد مصانع الأدوية المحلية، واستقطاب مزيد من الاستثمارات والأيدي العاملة، والتركيز على قوانين حماية الملكية الفكرية، بالتعاون مع الوزارات المعنية والجهات ذات العلاقة في الدولة.

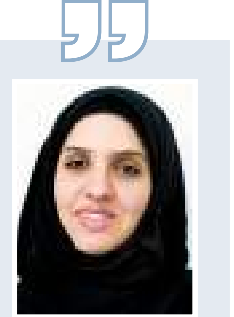
الأدوية المبتكرة

من جانبه، يقول الدكتور محمد أبو الخير خبير الأدوية في أبوظبي، غالبية مصانع الأدوية في الشرق الأوسط تنتج أدوية بديلة «مثيلة»، وعدد الشركات المصنعة لهذه الأدوية اكبر من الشركات المصنعة للأدوية الأصلية «المبتكرة» التي تعتمد على البحث والتطوير، وتصنع أدوية لم يتم إطلاقها من قبل لأن صنع دواء جديد لم يسبق إنتاجه لمرض شائع أو جديد يكلف من 500 مليون دولار إلى مليار دولار، لذا فإن معظم الشركات أصبحت تتجه لتصنيع أدوية بديلة.

ويضيف:«إن كثيراً من شركات الأدوية الأصلية تمتلك شركات أدوية مثيلة، أحياناً الشركات البديلة تكون تابعة لشركات تنتج الأدوية الأصلية ويكون الهدف تجارياً، حيث ترغب بعض شركات الأدوية الأصلية بدخول سوق الأدوية البديلة قبل انتهاء براءة الاختراع والتي تقدر في بعض الدول بفترة 15 إلى 20 عاماً، حيث يفقد الدواء بعد هذه المدة نسبة 80 –90% من قوته في الأسواق، ويهبط سعر هذه الأدوية بشكل كبير في ظل انتشار أدوية بديلة لذات الصنف».



حسين الحداد: يجب تحقيق الاكتفاء الذاتي والاعتماد على المحلي



سميرة الناصر: طلب المستهلكين الأدوية الأصلية مرتبط بمعتقدات خاطئة

ثقافة الاستهلاك

ويوضح الدكتور ناصر نواصرة أخصائي طب الأسرة في أبوظبي، أن الدواء المثيل هو دواء يكافئ المنتج الدوائي الأصلي صاحب العلامة التجارية بمقدار جرعته وشدته ونوعيته واستخدامه، وغالباً ما يتم تسويقه باسمه العلمي دون أي إعلانات تجارية، وتباع الأدوية «المثيلة» عادة بأسعار منخفضة جداً مقارنة بالأدوية الأصلية، وبالتالي فإنه لا فرق فعلي بينه وبين الأصلي، مشيراً إلى أنه يتم تعريف المرضى عند الانتهاء من الفحص وخصوصاً في حال طلبهم لدواء معين دوناً عن آخر، بأن الأدوية المثيلة لا تقل أهمية أو كفاءة عن الأدوية الأصلية في معالجة الأمراض، فيما يتم كتابة الاسم العلمي للدواء في الوصفة الطبية، لتوفر بدائل كثيرة للصنف الواحد، ولتوفير خيارات أمام الصيدلي لصرف الأقل سعراً، لضمان موافقة التأمين الصحي.

ضعف الاستيراد

ويرى الدكتور حسين الحداد مدير صيدليات في أبوظبي، أهمية الاعتماد على الأدوية البديلة والمنتجة محلياً بشكل خاص، وقد لاحظنا في الفترة الأخيرة جهود القطاع الصحي والجهات المعنية لرفع الإنتاج المحلي لبعض الشركات والمصانع الوطنية للمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتلبية احتياجات السوق من مختلف أصناف الأدوية.

إلزامية المستشفيات

وتؤكد الدكتورة سمر منير الناصر، مديرة صيدلية بمستشفى في أبوظبي، أن الآلية التي أطلقتها دائرة الصحة قبل عامين بخصوص استخدام الأدوية «المثيلة»، ألزمت مقدمي الرعاية الصحية، بصرف «الأدوية المثيلة» التي لها الدرجة نفسها من السلامة الدوائية والفاعلية للمريض، بناء على وصفة الطبيب، وذلك بهدف ترشيد استهلاك الأدوية، موضحة أن هذا يخدم شركات الأدوية المحلية والشركات الصغرى، كما يخدم شركات التأمين التي تسعى إلى توفير مبالغ الدفع الضخمة والتقليل منها.

وتشير إلى أن زيادة طلب المستهلكين على الأدوية الأصلية أو الأجنبية، مرتبط بمعتقدات خاطئة وهي أن الأفضلية للأدوية الأصلية، على الرغم من وجود بدائل تجارية لـ 80% من الأدوية المتوفرة في الأسواق، ما يتسبب في حدوث ضغط على ميزانيات شركات التأمين الصحي.

تنافسية كبيرة

ويرى الدكتور عمر أحمد مدير المنتجات العلاجية في إحدى الشركات المتخصصة في الصناعات الدوائية، والتي تصنع منتجاتها في مصنعها بمنطقة المصفح الصناعية في إمارة أبوظبي، أن نقص الكوادر الوطنية المؤهلة ليس التحدي الرئيسي الذي يواجه التوسع في صناعة الأدوية محلياً، معتبراً أن التحدي الذي يواجه مصانع الأدوية المحلية هو التنافسية الكبيرة بينها وبين مصانع الأدوية العالمية، التي توفر المنتجات وتلبي معظم الحاجات الدوائية بأسعار رخيصة.

ويؤكد ضرورة دعم وتشجيع المصانع المحلية المنشأة والمصانع المحلية قيد الإنشاء، من خلال إعطائها مميزات تنافسية، والاعتماد على منتجاتها في المستشفيات والمراكز الطبية الحكومية التابعة للدولة.

ويضيف:«يعد تأسيس مصنع محلي لصناعة الأدوية أمراً صعباً ومعقداً، إذ يحتاج إلى ميزانية لا تقل عن 40 مليون درهم، وتجهيزات معينة ترتبط بنوعية الصنف الدوائي الذي يتم تصنيعه».

مبزرة الخضراء ومتنزه الهير تحتضنهما طبيعة العين

العين:
منى البدوي

مسطحات خضراء واسعة ومنتزهات ترفيهية تتضمن خدمات تتميز برقيها وصحراء تتبعثر فيها الرمال الذهبية تندمج في مدينة العين لتشكل لوحة تندمج فيها الحضارة بالتاريخ العريق والتطور المحتفظ بأصالته لتعكس طبيعة خلابة يزداد بريقها في فصل الشتاء ليصبح قضاء الوقت فيها للراحة أو الاستجمام أو الترفيه والتسوق «أجمل شتاء بالعالم».

«مبزرة الخضراء»

تعتبر منطقة «مبزرة الخضراء» التي أنشأت في 2002 واحدة من أهم وأبرز المناطق السياحية بمدينة العين؛ حيث تعتبر متنفساً صحياً استثنائياً، وذلك لما تتميز به من مساحات مفتوحة تبلغ 3268872 متراً مربعاً، وتحيط بها ممرات المياه الدافئة وتتزين ببحيرة تضم 3 نوافير و 45 جلسة مظللة، إضافة إلى توفير 4 حمامات سباحة، و 12 منطقة ألعاب تضم 48 لعبة وملعب شطرنج بمساحة 86 متراً مربعاً و 8 دورات مياه، وينيرها خلال الفترة المسائية 323 عمود إنارة ومثبت فيها 184 كرسياً.

وتحيط بلدية مدينة العين المبزرة باهتمام بالغ؛ حيث أسهمت الصيانة الدورية التي تجريها إدارة الحدائق المتنزهات الترفيهية للمنطقة في المحافظة على حداثتها وجمالها واستمرارية رونقها.

وفي ظل الجائحة، وحرصاً على صحة وسلامة الجمهور، تم تحديد جملة من التدابير الاحترازية الواجب اتباعها من قبل الزوار خلال التواجد في منطقة مبزرة الخضراء.

متنزه الهير الترفيهي

في أحضان الطبيعة يتكئ متنزه الهير الترفيهي الذي يحتضن صوراً جمالية مختلفة من مياه ومسطحات خضراء وغيرها من المرافق الترفيهية والخدمية وهو ما جعله وجهة سياحية ترفيهية مفضلة لسكان المدينة وزوارها؛ حيث يضم المتنزه بحيرة يحيط بها مناطق مخصصة للشواء وأخرى للألعاب الرياضية وألعاب الأطفال وخيم تراثية وجلسات عائلية ودورات مياه.

وفيما يتعلق بالتدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، فقد تم الأخذ في الاعتبار تحديد أماكن الجلوس وتطبيق التباعد الاجتماعي وتعقيم المتنزه ومكافحة الحشرات بشكل دوري.



مناظر خلابة تجتذب زوار متنزه الهير



السبت 17 جمادى الآخرة 1442هـ
30 يناير 2021م ـ العدد 15231

«الاستئناف» تؤيد الحكم برد مليون و326 ألفاً

امرأة تقرض زوجها مليونين و800 ألف درهم وتطالب بها بعد الطلاق

أبوظبي:

آية الديب

أيدت محكمة استئناف العين، حكماً لمحكمة أول درجة ألزم رجلاً بأن يرد لزوجته السابقة مليوناً و326 ألف درهم، باقي مبلغ كان اقترضه منها خلال زواجهما، إضافة إلى قيمة تعويضها عن الأضرار التي لحقت بها، مشيرة إلى توافر عامل الثقة والمانع الأدبي القائم بين الزوجين حال دون توثيق المعاملات المالية بينهما.

وتعود التفاصيل إلى أن الزوجة السابقة رفعت دعوى أكدت فيها أنها أقرضت المدعى عليه عندما كان زوجاً لها مليونين و800 ألف درهم، عن طريق تحويلات متعددة على دفعات من حسابها البنكي إلى حسابه، وطالبت بإلزامه بمبلغ مليون و226 ألف درهم، بعد خصم قيمة العقار الذي اشتراه لها بـ600 ألف درهم، ومبلغين أرجعهما لها، أولهما بقيمة 474 ألف درهم، والآخر 500 ألف درهم، كما طالبت المحكمة بإلزامه بدفع 600 ألف درهم تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بها، وما فاتها من كسب.

وبسؤال المدعى عليه أنكر استلامه أية مبالغ منها، وأمام محكمة أول درجة أكدت الزوجة أنها سحبت المبالغ من حسابها البنكي ثم سلمتها لزوجها السابق نقداً، وهو من قام بإيداعها في حسابه البنكي، وأن كل سحب من حسابها يقابله وصل إيداع باسمه في حسابه، بينما أكد زوجها السابق أن المبالغ المودعة في حسابه ناتجة عن تجارته وشركاته.

وبعد أن وجهت محكمة أول درجة، اليمين الحاسمة للزوجة، قضت بإلزام زوجها السابق بأن يؤدي لها مليوناً و226 ألف درهم، وألزمته كذلك بأن يؤدي لها مبلغ 100 ألف درهم تعويضاً، فاستأنف المدعى عليه، الحكم، وقال إن كل ما قدمته زوجته السابقة هي إيصالات تفيد سحبها لمبالغ مالية من حسابها البنكي، وأنه لا إثبات لادعائها بأنها سلمت تلك المبالغ المسحوبة من حسابها إلى حسابه.

ولفت إلى أنها قالت في بداية الدعوى إنها حولت المبالغ من حسابها إلى حسابه، ثم قالت إنها كانت تسحبها وتسلمها نقداً له وهو من يقوم بإيداعها في حسابه، وأصر في استئنافه على أنه هو من داينها بالعديد من المبالغ، وليس العكس.

وأشارت محكمة الاستئناف في حيثيات حكمها إلى أن الثابت من أوراق الدعوى أن المدعية سحبت فعلاً من حسابها البنكي 500 ألف درهم، وبعد 25 دقيقة فقط أودع المستأنف المبلغ نفسه في حسابه الخاص، وفي عملية أخرى سحبت 700 ألف درهم من حسابها وبعد 14 دقيقة أودع المستأنف المبلغ نفسه في حسابه، وفي عملية ثالثة سحبت مليون درهم من حسابها وبعد 47 دقيقة أودع المبلغ نفسه في حسابه، وفي عملية أخيرة سحبت 600 ألف درهم من حسابها وبعد ساعة واحدة و47 دقيقة قام بإيداع 592 ألف درهم في حسابه.

وأكدت أن توالي قيام المستأنف بإيداع ذات المبالغ المسحوبة من حساب الزوجة في حسابه، وفي فترات زمنية متقاربة لوقت السحب وخلال اليوم نفسه، فإن ذلك يعتبر قرينة قضائية قوية تدل على أن ما ادعت به السيدة هو الراجح، لافتة إلى أن المدعى عليه لم يثبت أن الإيداعات في حسابه تعود إلى أي معاملات تخص مؤسساته وشركاته، وباعتبار أن المدعية كانت زوجته خلال فترة السحوبات والإيداعات، فإن عامل الثقة والمانع الأدبي القائم بين الزوجين يحول دون توثيق المعاملات المالية بينهما.

كلمات

المواطنة الرقمية

يشهد العالم كل يوم قفزات غير مسبوقة على جميع الصعد، يحدث على إثرها تغير متسارع في مجريات الحياة ومعالم الحضارة، في ظل اتساع رقعة المدن الذكية وتطور آليات الذكاء الاصطناعي وازدهار عصر الحوكمة الرقمية الذي يتقدم بخطى حثيثة، ما يتطلب العمل على مساعدة كل مواطن للانخراط في المجتمع الرقمي الحديث.

صحيح أن الرقمية جلبت إلى حياتنا فوائد وإيجابيات لا حصر لها، إذ باتت دعامة أساسية لتيسير وظائفنا ومهامنا اليومية، إلا أنها في الوقت ذاته، حملت إلينا مخاطر انعكست تداعياتها على الفرد الواحد والمجتمع ككل، لذا كان من الواجب توظيف التقنية بشكل صحيح وفقاً لمعايير أخلاقية سليمة، مع مراعاة الضوابط القانونية والمجتمعية، للحد من سلبيات التقنية.

ولأن دولة الإمارات حريصة دوماً على مواكبة التقدم الحضاري، أطلق مجلس الإمارات لجودة الحياة الرقمية - ضمن مبادرة نوعية - منظومة ترتكز على مجموعة من القيم والسلوكات التي تنظم علاقة أبناء الوطن مع العالم الرقمي، تبعاً لأربعة محاور؛ هي المحتوى، والاتصال، والقدرات، والسلوك، بغية ضمان مجتمع رقمي آمن ومتفاعل.

وترتكز المواطنة الرقمية الإيجابية التي أطلقتها الدولة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، على الإرث الإماراتي المتمثل في العادات والتقاليد والقيم الإنسانية التي تعكس رسالة السلام والتسامح التي تتخذها الإمارات نهجاً راسخاً تجاه البشرية جمعاء.

كل ذلك استوجب حلولاً استباقية لبناء قدرات أفراد المجتمع ومهاراتهم ليغدوا مستخدمين منتجين ومساهمين في إعمار الوطن، وتعزيز ريادته في مجال التنافس الرقمي الذي احتلت فيه الإمارات مركز الصدارة عربيّاً، والمرتبة الـ12 على المستوى العالمي.

واليوم، أضحى العالم الرقمي ضرورة إنسانية لا غنى عنها لتحقيق التعايش ما بين المجتمعات، والنهوض بوعي الإنسان منذ نعومة أظفاره عبر اعتماد منهج جودة الحياة الرقمية في المدارس، ليتمكن الأطفال من حماية أنفسهم وأهاليهم من أصحاب الأجندات التخريبية، والمتصيّدين وذوي الأفكار الهدامة والسلبية، إلى جانب تعزيز قيم التضامن والاستخدام الحكيم لمنصات التواصل الاجتماعي، وإعداد المواطنين بحيث تكون لديهم مهارة القراءة والكتابة الرقمية، والقدرة على التفكير النقدي، واتخاذ القرارات الأخلاقية التي تعكس سلوكاتهم الإيجابية عبر الإنترنت. فضلاً عن تكريس مفهوم «الوحدة»، و«الثقافة التعاونية»، ضمن العالم الرقمي على الصعيد الدولي، وضمان حق الوصول العادل والموثوق إلى مختلف الموارد التعليمية ووسائل الإعلام الرقمية.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

شباب مواطنون ينقذون خمسة سياح من «لتب الجن»

رأس الخيمة:

حصة سيف

أنقذ مجموعة من الشباب المواطنين من وادي غليلة خمسة سياح أجانب، علقوا في أحد مرتفعات جبل وادي غليلة، والذي يسمى «لتب الجن»، بعد أن سقطت سائحة منهم من أعلى الجبل، وأصيبت بكسر في اليد، ورضوض في الرأس والظهر.

واستنفر شباب وادي غليلة شمال رأس الخيمة لإنقاذ السياح، وتجمع 7 من الشباب، انطلقوا في الساعة التاسعة من صباح أمس لأعلى الجبل؛ لمعرفتهم الدقيقة بالمرتفعات الجبلية ومساراتها.

وقال محمد سعيد الشحي 30 عاماً، أحد الشباب المنقذين: مشينا حوالي 45 دقيقة من الوادي إلى المرتفع الذي وصل إليه السياح الخمسة، والذي يسمى «لتب الجن»، وكانت هناك سائحة مصابة بكسر في يدها ورضوض في ظهرها ورأسها ولا تستطيع النهوض، وكنا قد استعنا بناقلة، وحملنا السائحة إلى موقع المروحية، وسلمناها للجهات المختصة.

وأضاف الشحي: كنا سبعة شباب من وادي غليلة؛ حيث تجمعنا كفريق واحد، يضم سعيد سالم خميس الشحي، ومحمد أحمد عليوة، وسالم أحمد زيدي، وعبدالله محمد عليوه، وسعيد عبد الله الشحي، وأحمد سالم الشحي، وانتهينا من المهمة في الساعة الثانية عشرة ظهراً، بعد أن سلمناهم للجهات المختصة.


شباب وادي غليلة أثناء إنقاذ السائحة

استخدام الشبكة المعلوماتية لكشف معلومات سرية بدون تصريح جريمة

أوضحت النيابة العامة للدولة من خلال مادة فيلمية نشرتها «الجمعة» على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي «uae_pp@» جريمة من يستخدم الشبكة المعلوماتية بدون تصريح لكشف معلومات سرية حصل عليها بمناسبة عمله أو بسببه.

وأشارت النيابة العامة إلى أنه طبقاً للمادة 22 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 5 لسنة 2012 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات والتي نصت على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر والغرامة التي لا تقل عن 500 ألف درهم ولا تجاوز مليون درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من استخدم، بدون تصريح، أي شبكة معلوماتية، أو موقعاً إلكترونياً، أو وسيلة تقنية معلومات لكشف معلومات سرية حصل عليها بمناسبة عمله أو بسببه.

ويأتي نشر هذه التغريدات القانونية في إطار حرص النيابة على تعزيز الثقافة القانونية بين أفراد المجتمع كافة. (وام)

شرطة أبوظبي تحذر من ترك الأطفال بمفردهم مع الغرباء

أبوظبي:

«الخليج»

حذرت شرطة أبوظبي من مخاطر إهمال الأسر للأطفال، بتركهم لفترات طويلة تحت رعاية المربيات أو الغرباء، على نحو قد تترتب عليه نتائج تنعكس سلباً بتعرضهم للأذى أو الابتزاز، مؤكدة اهتمامها بتعزيز أمن وسلامة النشء بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين.

وأوضحت إدارة مراكز الدعم الاجتماعي بشرطة أبوظبي، أنها تنفذ حملات وبرامج توعية للأسر لحماية صحة الطفل النفسية والجسدية والسلامة العامة.

وأشارت إلى تركيز المراكز على حماية الأسر والأطفال ورعايتهم والتزامها باستخدام أفضل الممارسات الشرطية والإجراءات الاحترازية، لضمان حصولهم على أفضل معايير الاستقرار الأسري.

الرقابة على المربيات والغرباء يعزز أمن وسلامة الأطفال

وناشد الأهالي بعدم الانشغال عن الأطفال وتركهم برفقة الخادمات لساعات طويلة، موضحاً أن قانون العقوبات في الدولة، يُحمل المهملين المسؤولية عن التقصير في واجباتهم، مؤكداً ضرورة اتخاذ التدابير للمحافظة على حياة وسلامة الأطفال. وأضافت إن أغلب المربيات لا تتوافر لديهن أدنى مهارات تربية الأطفال، ما ينعكس سلبياً على حالة الأبناء النفسية، والصحية، والسلوكية، حاثاً الأمهات على توفير الرعاية والرقابة وعدم إهمال الأطفال.

مركز المدينة في رأس الخيمة يستقبل المتعاملين الأحد

يستقبل مركز شرطة المدينة الشامل برأس الخيمة، المتعاملين يوم الأحد القادم، في مقره الجديد والمؤقت، بشارع الشيخ راشد بن سعيد، بجانب قسم المرور والدوريات ومدرسة رأس الخيمة الثانوية.

ويأتي تدشين المركز تجريبياً، ضمن استراتيجية شرطة رأس الخيمة، لخلق قنوات تواصل جديدة مع أفراد المجتمع في مختلف المناطق السكنية، ورصد احتياجات أفراد المجتمع، وتقديم مختلف الخدمات الجنائية والمرورية على مدار الساعة، ما يسهم ذلك في تطوير العمل الأمني.

منبر القراء

نداء انساني

مريضة بالسرطان تلزمها المساعدة


تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم للمريضة (ن.س.أ) التي تعاني السرطان، وهي في حاجة إلى عملية تكلف نحو 200 ألف درهم. زوج المريضة يناشد أهل الخير كي يقدموا لزوجته المريضة المساعدة اللازمة ليعيدوا البسمة إليها، وإلى أطفالهما الأربعة، ولهم عند الله أحسن الجزاء.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

العمل المجدي

يقول القارئ (ط.عبيد): عندي شعور بأن عملي يغلب عليه الروتين وعدم الجدوى، الأمر الذي يشعرني بالقلق والحاجة إلى النشاط المجدي.

صالح السويحي: تجديد النشاط إنتاجية وسعادة

الثقة مهمة في تجاوز المشكلات. وفي الإطار صالح السويحي

يجيب على السؤال صالح السويحي خبير التنمية البشرية بقوله: مما لاشك فيه أن الكثير منّا أصبح يشعر بالملل من الروتين اليومي سواء أكان ذلك في حياتنا العملية أم الشخصية والعائلية، حيث إن تكرار المهام والأعمال بشكل روتيني يؤثر سلباً في الإنتاجية والعطاء، بل ويجعلنا غير قادرين على الإتيان بأفكار إبداعية ومبادرات مفيدة، ومن هنا جاء حرصنا على تجديد نشاطنا لكي نضاعف إنتاجيتنا ويكون عملنا مجدياً ونسعد بحياتنا، وإليك بعض النصائح المفيدة لتجديد النشاط:

– خصص وقتاً للتفكير بشكل إيجابي وعملي في حياتك ومستقبلك، وحدد دائماً الخطوة القادمة، واحرص على أن تراجع طريقة تفكيرك من وقت إلى آخر.

– استخدم الخرائط الذهنية التي تساعدك على تحديد أهدافك، وتحفزك لإنجازها.

– تعامل مع المشكلات في العمل وفي المنزل على اعتبار أنها تحديات، وأنّك على ثقة تامة في تجاوزها وحلّها بإذن الله.

– مارس الرياضة بشكل يومي قدر الإمكان، فالرياضة تلعب دوراً كبيراً في تجديد النشاط والطاقة.

– احرص على مناقشة أفكارك مع ذوي الخبرة والثقة.

– كن مرحاً ومحباً للفكاهة والدعابة واستمتع باللعب مع الأطفال، فنحن نتعلم الإبداع من الصغار أكثر مما نتعلمه من الكبار.

– احرص على السفر وعلى الاستفادة من العطلات الأسبوعية والإجازات الطويلة في عمل شيء غير تقليدي أو اعتيادي.

– مارس التأمُل والحلم مع من تحب، فمشاركة الأحلام والطموحات خطوة كبيرة ومهمة لتحقيقها.

أخيراً تذكر أن انطباعاتك وسلوكياتك وتصرفاتك ما هي إلا انعكاس لما يدور داخلك، فتفاءل لكي تتغلّب على الكسل والملل.

الجيش يرصد انتهاك مسيّرة للمجال الجوي ويحذر من إفشال الهدنة

لجنة ثلاثية تبدأ بفحص أسماء مرشحي السلطة التنفيذية في ليبيا

كلفت البعثة الأممية في ليبيا، لجنة من ثلاثة أعضاء في ملتقى الحوار السياسي، بالتحقق من توافق المرشحين للسلطة الجديدة مع الشروط المعلنة، فيما قال الجيش الليبي إن قواته الجوية رصدت، أمس الأول الخميس، انتهاك طائرة من دون طيار أجنبية للمجال الجوي الليبي قرب منطقة هراوة شرقي سرت، في حين تعقد لجنة العشرة العسكرية «5+5» اجتماعها الثاني في مقرها بسرت، الخميس المقبل.

وقالت بعثة الأمم المتحدة، في بيان، إن اللجنة ستتولى جمع القوائم النهائية لمرشحي المجلس الرئاسي عن كل إقليم والمرشحين إلى منصب رئيس الوزراء.



عناصر من الجيش الوطني الليبي

وأشارت البعثة إلى أنها ستعقد جلسات ملتقى الحوار السياسي في جنيف، في الفترة بين الأول وحتى 5 فبراير 2021، تحت إشراف المبعوثة الأممية بالإنابة، ستيفاني وليامز، وباستضافة من حكومة سويسرا .

وأشار البيان إلى أنه خلال الاجتماع، سيتولى ملتقى الحوار الاختيار بين المرشحين للمناصب الثلاثة في المجلس الرئاسي ورئاسة الوزراء، وفقاً لخريطة الطريق التي اعتمدها الملتقى في تونس منتصف نوفمبر الماضي.

وأكد أن السلطة التنفيذية الموحدة الجديدة ستكون مؤقتة، وسيكون منوطاً بها بشكل أساسي قيادة ليبيا حتى موعد إجراء الانتخابات الوطنية المقررة في 24 ديسمبر2021 وإعادة توحيد مؤسسات الدولة.

وأغلقت البعثة الأممية،الخميس، باب الترشح لعضوية السلطة التنفيذية التي ستقود المرحلة الانتقالية في ليبيا.

من جهة أخرى، قال الجيش الليبي إن قواته الجوية رصدت، أمس الأول الخميس، انتهاك طائرة من دون طيار أجنبية للمجال الجوي الليبي قرب منطقة هراوة شرقي سرت.ووصف الجيش في بيان، نشره أمس الجمعة، ذلك بـ«العمل المعادي»، مضيفاً أنه يتعارض مع بيان القيادة العامة للجيش، الذي شدد فيه على ضرورة احترام المجال الجوي الليبي وعدم الدخول إليه، إلا بعد التنسيق مع جهات الاختصاص المعنية بهذا الشأن.

وتابع أن هذه الأعمال المعادية والاستفزازية من قبل الأطراف الساعية لإفشال التسوية السياسية التي تعمل عليها البعثة الأممية والدول الصديقة والشقيقة، وكذلك مخرجات اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة ، تستهدف استفزاز قوات الجيش من أجل دفعها لعمل مضاد، ويعتبر بعد ذلك انتهاكاً لوقف إطلاق النار .

وجدد الجيش التزامه بكل ما تم التوصل إليه من وقف لإطلاق النار، وكل متطلبات العملية السياسية السلمية، مشيراً إلى أن هذه الأفعال الخبيثة لن تؤثر فيه وفي قراراته السابقة.

«5+5» تعقد اجتماعها الخميس

إلى ذلك، تعقد لجنة العشرة العسكرية «5+5» اجتماعها الثاني في سرت، الخميس المقبل.

وقالت المصادر إن الترتيبات جارية من قبل الأجهزة الأمنية وبلدية سرت للإعداد للاجتماع، وهو الأول بعد انقضاء المهلة التي حددتها اللجنة في اجتماع جنيف لمغادرة القوات الأجنبية من ليبيا.

جوتيريس للمرتزقة: اتركوا الليبيين وشأنهم

في الأثناء، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، آلاف المقاتلين والمرتزقة الأجانب لمغادرة ليبيا فوراً، قائلاً: «اتركوا الليبيين وشأنهم».

وتابع: «من الضروري أن تتحرك كل القوات الأجنبية والمرتزقة إلى بنغازي أولاً ثم إلى طرابلس، ومن هناك يرجعون ويتركون الليبيين وشأنهم، لأن الليبيين برهنوا أنهم قادرون على معالجة مشاكلهم إن تُركوا لحالهم».

(وكالات)

أمازيغ ليبيا يتفقون على إقامة إقليم إداري رابع

ذكرت قناة «الأمازيغ» على «فيسبوك»، أن الاجتماع الذي جرى في مدينة جادو غربي ليبيا، وضم مجالس الأمازيغ البلدية ومجلسهم الأعلى، تمخض عن قرار بإقامة إقليم إداري للأمازيغ.

وسيكون هذا الإقليم إذا أقر رسمياً، الرابع في البلاد، إضافة إلى الأقاليم الثلاثة التقليدية، طرابلس وبرقة وفزان.

وأفيد بأن هذا الإقليم الإداري الجديد سيضم البلديات الأمازيغية في منطقتي جبل نفوسة وزوارة. كما أشير إلى أن المشاركين في اجتماع جادو، اتفقوا أيضاً على «رفض مسودة الدستور رفضاً قاطعاً، ومقاطعة الاستفتاء عليها لأسباب، منها عدم تضمّن المسودة مواد دستورية واضحة بشأن كرامة الإنسان والحريات والنظام المدني الاجتماعي.

كما أن المسودة لم تتضمن الحفاظ على الهوية الليبية، وليبيا بشكل عام كدولة مستقلة تابعة لمحيطها المغاربي، وإنما انسلخت من ذلك تماماً بتبعيتها وانحيازها الأيديولوجي للمشرق، إضافة إلى افتقاد المسودة لمتطلبات حفظ الحقوق الثقافية والتاريخية للأمازيغ في ليبيا.

(وكالات)

تحرير 38 عاملاً مصرياً مختطفاً في ليبيا

أعلن النائب في مجلس الشيوخ المصري عن محافظة قنا أسامة الهواري، مساء أمس الجمعة، تحرير المختطفين المصريين من قبل عصابات إجرامية في ليبيا، وأنهم في طريقهم للعودة.

وأشار النائب إلى أنه اجتمع مع أسر وأهالي مختطفي قرية العمرة، التابعة لمركز أبوتشت شمالي محافظة قنا، على يد عصابات مسلحة بدولة ليبيا، لطلب فدية مقابل إطلاق سراحهم.

وقال الهواري، عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: إن «هناك بشرى سعيدة يزفها خلال وجوده بالقرية واجتماعه مع الأهالي، وذلك بتحرير المختطفين على يد العصابات».

وأضاف: «شكراً للقيادة السياسية وللرئيس عبد الفتاح السيسي، مصر القوية، جاءني الخبر وأنا في قرية العمرة وسط أهالي المحتجزين في ليبيا، بعد تحريرهم وفي طريق العودة.. تحيا مصر وجيش مصر وصقور مصر، لتعم الزغاريد من أهاليهم».

واختطفت عصابات مسلحة 38 عاملاً من أبناء قرية العمرة، وذلك أثناء توجههم للعمل في ليبيا، وذلك وفقاً لأحد أهالي القرية.

(وكالات)

حرق متعمد لكنيسة تاريخية في منطقة باجة

النيابة التونسية تعلن خلو «ظرف الرئاسة المشبوه» من أي مواد سامة



باب كنيسة باجة التاريخية وتبدو عليه آثار الحريق

أكدت النيابة التونسية، أمس الجمعة، أن الظرف المشبوه الذي أرسل إلى الرئاسة في وقت سابق، لا يحتوي على أي مواد سامة أو مخدرة أو خطرة أو متفجرة، فيما تعرض بابٌ وواجهةُ واحدةٍ من أعرق الكنائس الكاثوليكية في تونس، الواقعة وسط مدينة باجة، إلى حرق متعمد، أمس الجمعة.

وقالت النيابة، في بيان، إنه «بعد الاطلاع على التقرير الفني، وإجراء اختبارات فنية على الظرف المشبوه بواسطة أجهزة فنية وبطريقة علمية، تبين عدم احتوائه على أية مواد مشبوهة سامة أو مخدرة أو خطرة أو متفجرة».

وأضافت النيابة أنها «تلقت تقريراً من الإدارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بوزارة الداخلية، عن طريق الإدارة الفرعية للقضايا الإجرامية بتونس، بشأن التقرير الفني».

وأوضحت أنه بحسب التقرير «فإن رئاسة الجمهورية أحالت بتاريخ 26 الجاري ظرفاً ممزقاً، وطلبت إجراء الاختبارات الفنية اللازمة عليه»، مضيفة أن «الإدارة المذكورة أرجعت الظرف الممزق لرئاسة الجمهورية بنفس التاريخ بعد إجراء الاختبارات الفنية المطلوبة».

وكانت مصادر من الرئاسة أكدت أن طرداً يحمل مواد سامة وصل إلى الرئاسة.

وأعلنت صفحة رئيس الجمهورية قيس سعَيِّد تعرضه لمحاولة تسميم أو اغتيال عن طريق مادة «الريسين» القاتلة.

وخضع عدد من أعوان الرئيس للفحوصات الطبية الدقيقة بعد تلقيهم «الطرد المسموم» الذي كان يستهدف سعَيِّد.

وكشفت مصادر في وقت سابق أن الحالة الصحية لمديرة ديوان الرئاسة نادية عكاشة أصبحت طبيعية، وأنها عادت إلى ممارسة مهامها.

إلى ذلك، تعرض بابٌ وواجهةُ واحدةٍ من أعرق الكنائس الكاثوليكية في تونس الواقعة وسط مدينة باجة إلى حرق متعمد، أمس الجمعة.

وقالت مصادر أمنية لـ«العين الإخبارية»، إن «عملية الحرق تقف وراءها خلايا إرهابية هدفها زرع الفوضى وتشتيت انتباه التونسيين عن ملفات حارقة عديدة تغص بها الساحة الوطنية التونسية».

وأكدت المصادر ذاتها أن «المعطيات تؤكد تحرك العديد من الخلايا الإرهابية النائمة في تونس لاستهداف أمن البلاد القومي».

وكان وزير الداخلية السابق توفيق شرف الدين أكد قبل عزله وجود 38 خلية إرهابية سرية في البلاد، ونبه إلى استعدادها للانقضاض على أهداف استراتيجية حساسة عند أول فرصة تضطرب فيها أوضاع البلاد.

بدوره، أكد وزير الدفاع إبراهيم البلتاجي، اختراق خلايا إرهابية الاحتجاجات الأخيرة التي عرفتها تونس في الأسبوع الموافق لذكرى الثورة التونسية.

(وكالات)

عمّان وواشنطن تؤكدان أهمية وعمق شراكتهما الاستراتيجية

عمّان:
«الخليج»

أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، أهمية الشراكة الاستراتيجية «العميقة» بين عمّان وواشنطن والحرص على البناء عليها تعاوناً أوسع.

وذكر الصفدي،أمس الأول الخميس، أنه أجرى حواراً هاتفياً مع بلينكن متطلعاً للعمل معاً نحو تعزيز الصداقة بين البلدين وزيادة التنسيق بما يخدم تحقيق السلام والرخاء وتعزيز الأمن والاستقرار. ووصف الصفدي في تغريدة الشراكة بين البلدين بأنها تنمو.

وحسب بيان للخارجية الأردنية، فإن الوزيرين أكدا صلابة الشراكة والحرص على ترجمتها تعاوناً ثنائياً أعمق في مختلف المجالات وتنسيقاً مستداماً إزاء القضايا الإقليمية بهدف حل الأزمات في المنطقة.

واستعرض الوزيران التطورات المرتبطة بالعملية السلمية ومستجدات الوضع في سوريا واليمن والعراق وملف اللاجئين، إضافة إلى الحرب على الإرهاب .

وثمن الصفدي دعم الولايات المتحدة للأردن ومساعدته على مواجهة التحديات الاقتصادية .

وأكد الصفدي، أهمية إعلان واشنطن عزمها استعادة برامج المساعدة الأمريكية لمساعدة الفلسطينيين واتخاذ خطوات لإعادة فتح البعثات الدبلوماسية التي أغلقت في الفترة الماضية.

وأشاد بلينكن،بدور الأردن في دفع السلام والاستقرار في المنطقة وكذلك الشراكة طويلة الأمد.

وذكر الناطق باسم الخارجية الأمريكية تيد برايس، أن بلينكن أكد أهمية الشراكة العميقة بين البلدين.

الأزهر يشيد ويحذر من «إخوان الشياطين»

تأييد واسع لحملة سعودية ضد المنظمات الإرهابية

لاقت حملة «الخوارج شرار الخلق» التي أطلقتها السلطات السعودية لمحاربة التنظيمات الإرهابية، وللتوعية من خطر تنظيم «الإخوان»، وتحصين المجتمع من أفكارهم، تأييداً واسع النطاق محلياً وخارجياً.

وتستهدف الحملة التي دشنتها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نهاية نوفمبر الماضي، التحذير من خطر الخوارج الجدد، مثل جماعة «الإخوان»، وتنظيمات «داعش» و«القاعدة» و«النُصرة»، وغيرها ممن سلك دربها.

وأشارت الحملة إلى أن تلك الجماعات مهما تغيرت أسماؤها فهم على عقيدة الخوارج الذين «سفكوا الدماء، وانتهكوا الأعراض، وسَبَوا الأموال، ونشروا الفوضى».

جماعة إرهابية منحرفة

ووفقاً للموقع الرسمي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عرفت الحملة، جماعة «الإخوان» بأنها «من الفرق المعاصرة للخوارج».

وتابعت: «جماعة «الإخوان» تقوم على عدم العناية بالتوحيد، وتكفير حكام المسلمين ومجتمعاتهم، والسعي إلى الوصول للحكم وإسقاط الحكومات، وإثارة الفتن والثورات في الدول، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية».

وعقب إطلاقها، قوبلت الحملة بتفاعل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط ترحيب بالحملة وأهدافها.

إشادة أزهرية بالحملة

وفي تعقيبه، أشاد عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، محمود مهنا، بالحملة للتوعية ضد جماعة «الإخوان» التي وصفها بـ«إخوان الشياطين».

وقال مهنا، نائب رئيس جامعة الأزهر السابق فرع أسيوط، لـ«العين الإخبارية»: «ما أساء إلى الإسلام منذ بعثته إلى اليوم إلا الخوارج، و«الإخوان» الذين فهموا الدين الإسلامي فهماً عقيماً، وشوّهوا صورته في العالم».

وشدّد على أنه «لا يوجد في الإسلام «إخوان» أو جماعات، أو فرق، أو أحزاب.

وحيّا هيئة كبار العلماء، السعودية على جهودها في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

تحذيرات من خطر «الإخوان»

والخميس، أطلق أحمد بن عبدالله زعلة، محافظ صامطة «جنوب غرب السعودية»، في مكتبه، الحملة التوعوية التي تنفذها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على مستوى المملكة.

واستمع المحافظ ، خلال استقباله رئيس فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمحافظة الشيخ أحمد محمد مطمي شريفي، الخميس، إلى شرح عن الحملة،وما تتضمنه من فعاليات وجولات ميدانية وبرامج لتوعية وتحذير أفراد المجتمع بخطر الخوارج،وجماعة «الإخوان» الإرهابية، و«السرورية»، و«القطبية»، و«جماعة التكفير والهجرة»، و«تنظيم القاعدة»، والجماعات المنحرفة والضالة، وإبراز جهود المملكة في مكافحة الإرهاب.

كما أطلق عبد الله العسكر، محافظ الجبيل، بمقر المحافظة، الخميس، فعاليات الحملة.

كما أطلقت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة عنيزة بمنطقة القصيم حملتها التوعوية ، وهو ما تكرر بمحافظة المخواة غرب المملكة.

بسبب تنامي الجوع والفقر تحذيرات من كارثة إنسانية مرتقبة في جنوب السودان

القاهرة:
«الخليج»

حذرت مؤسسة حقوقية مصرية أمس الجمعة، من تنامي ظاهرة الجوع والفقر في جنوب السودان، الأمر الذي قد يمهد الطريق أمام استئناف حالة الانفلات الأمني، والانشقاقات التي شهدتها البلاد منذ سنوات، في ظل استمرار المواجهات العسكرية بين المعارضة والجيش الحكومي.

وقالت مؤسسة «ماعت» للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، إن الأوضاع الإنسانية البائسة التي يعانيها المواطنون في جنوب السودان، ولا سيما تداعيات الجوع والفقر، تعد أخطر التحديات التي تواجه حكومة جنوب السودان على الإطلاق، مشيرة إلى أنها رغم كونها واحدة من أغنى دول العالم بالنفط، إلا أن الأوضاع الاقتصادية أصبحت تسير في اتجاه معاكس، لا يتوافق مطلقاً مع الموارد الغنية التي يتمتع بها جنوب السودان، التي تحتل المرتبة 157 من أصل 194 من بين الاقتصادات العالمية.

وأشارت المؤسسة إلى تداعيات تلك الأوضاع، التي تجلت في موجات نزوح لما يزيد على 4 ملايين شخص إلى دول الجوار، بعد تعرض البلاد لموجات من الفيضانات والسيول العام الماضي، وهو ما أدى إلى تضرر ما يزيد على مليون شخص، إما بفعل النزوح وإما الإصابة بالأمراض والأوبئة وانعدام الأمن الغذائي، موضحة أن تلك الأزمات المتتالية أسفرت عن تعرض حوالي 7 ملايين شخص للجوع، وسط توقعات بتفاقم الأزمة هذا العام، على نحو يؤشر بكارثة إنسانية مرتقبة في جنوب السودان.

ماكرون: سأزور بيروت قريباً والمبادرة الفرنسية لا تزال مطروحة

الهدوء يعود إلى طرابلس وقادة لبنان يندّدون بالعنف ويطالبون بالتحقيق



عناصر من قوات الجيش أمام مبنى بلدية طرابلس بعد إحراقه (رويترز)

بيروت:
«الخليج»، وكالات

عاد الهدوء إلى طرابلس شمالي لبنان، أمس، فيما استأثرت الاحتجاجات الشعبية بالمتابعة الأساسية، لاسيما بعدما اتخذت طابعاً عنيفاً دموياً، واحرق مبنى البلدية الأثري ودار المحكمة وجامعة العزم، وتضرر السراي الحكومي، إضافة إلى تخريب مقرات ومنشآت رسمية وتربوية وأهلية، حيث دعا الرئيس ميشال عون إلى التحقيق في ملابسات ما جرى في طرابلس، والتشدد في ملاحقة الفاعلين الذين اندسوا في صفوف المتظاهرين السلميين، وقاموا بأعمال تخريبية، لاقت استنكاراً واسعاً من الجميع، ولا سيما من أبناء المدينة وفعالياتها، فيما نقل عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري تحذيره من استغلال وجع الناس، فيما توعد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بإحباط مخطط العابثين بأمن طرابلس بعدما سبق أن وصف رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الذين أحرقوا المدينة بالمجرمين، في وقت نقل عن عون قوله، إنه شريك أساسي في تأليف الحكومة وفي الموافقة على كل اسم مرشح للتوزير، الأمر الذي رد عليه الحريري بأنه يتمسك بحكومة من 18 وزيراً ونقطة عالسطر، في حين أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه سيزور بيروت للمرة الثالثة قريباً، مشدداً على أن المبادرة الفرنسية لا تزال مطروحة على الطاولة.

مطالبات بالتحقيق

ودعا عون، خلال لقائه نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر إلى التحقيق في ملابسات ما جرى في طرابلس، والتشدد في ملاحقة الفاعلين الذين اندسوا في صفوف المتظاهرين السلميين وقاموا بأعمال تخريبية لقيت استنكاراً واسعاً من الجميع، ولا سيما من أبناء المدينة وفعالياتها. ونقل عن عون تأكيده أنه ليس في وارد القبول بتمديد ولايته، أياً تكن الجهة التي تنادي به،مشدداً على تمسكه بالدستور وصلاحياته ومنع محاولة فرض حكومة غير متوازنة، معتبراً أنه شريك أساسي في تأليف الحكومة، وفي الموافقة على كل اسم مرشح للتوزير.

وحذر بري من خطورة ما حصل ويحصل في طرابلس، مطالباً بأن يقلع الجميع عن استخدام وجع الناس، وجوعهم، وألمهم وقلقهم وخوفهم على المصير في أي استثمار سياسي رخيص، لتحصيل مواقع وزارية أو إدارية على حساب مصير الوطن.

بدوره أكد دياب في بيان أنه لا تكفي الإدانة لتعويض طرابلس ما دفعته من أثمان باهظة بتوظيف ساحاتها في توجيه الرسائل السياسية النارية. مضيفا أن التحدي الذي نُلزم به أنفسنا، هو بأننا سنحبط مخطط العابثين، من خلال وعد بالعمل سريعاً على إعادة تأهيل مبنى بلدية طرابلس، ليبقى معبراً عن شموخ المدينة وتراثها النقي المتجذر عبر التاريخ.

واشنطن لوقف العنف

وسبق لرئيس الحكومة المكلف أن اعتبر أن ما حصل في مدينة طرابلس جريمة موصوفة ومنظمة يتحمل مسؤوليتها كل من تواطأ على ضرب استقرار المدينة وإحراق مؤسساتها وبلديتها واحتلال شوارعها بالفوضى، مشدداً على أن الذين اقدموا على إحراق طرابلس مجرمون لا ينتمون للمدينة وأهلها وقد طعنوها في أمنها وكرامتها باسم لقمة العيش. وأكد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أن إضرام النار في شوارع وأحياء طرابلس وخاصة المحكمة الشرعية والسرايا والبلدية هو عمل غير مسؤول ومرفوض ومدان بكل المعايير ومحاولة لجر أبناء المدينة إلى الفتنة التي يخطط لها البعض، ومؤشر خطير لا يرضى عنه أحد. كما دعا متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جميع الأطراف المرتبطة بالاحتجاجات التي تشهدها مدينة طرابلس إلى الامتناع عن العنف أو الأعمال الاستفزازية، معرباً عن دعم الولايات المتحدة لحق الشعب اللبناني بالاحتجاج السلمي، معتبراً أن أولئك الذين يقطعون هذه الجهود بالعنف والأفعال الاستفزازية يقوضون الخطاب المدني.

ماكرون: زيارة ثالثة

إلى ذلك، قال ماكرون: «سأقوم بزيارتي الثالثة إلى لبنان بعد التحقق من أمور أساسية، وسنفعل كل شيء لتشكيل حكومة في لبنان حتى لو كانت غير مكتملة المواصفات». وأوضح أن «النظام اللبناني في مأزق بسبب الحلف الشيطاني بين الفساد والترهيب»، مشدداً على أن «المبادرة الفرنسية هي الوحيدة التي تسمح بالتقدم نحو حل في لبنان». وأضاف: «خريطة الطريق الفرنسية ما زالت على الطاولة ولا حلول غيرها».

سلامة: الوضع صعب وقد يتفاقم إن لم تُشَكّل حكومة سريعاً

بيروت:
«الخليج»

اعتبر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أمس الجمعة، أن الوضع صعب، ويمكن أن يتفاقم إن لم يتم تشكيل حكومة سريعاً؛ لأنه ينبغي استعادة الثقة، مشيراً إلى أن هناك 3 ركائز، الأولى تتمثل بإعداد ميزانية مع عجز أقل، ويجب التفاوض مع الجهات المقرضة؛ حيث هناك قرار حكومي بعدم دفع الديون الدولية، كذلك هناك إصلاح النظام المصرفي الذي بدأناه بالمصرف المركزي، وتعادل سعر صرف الليرة التي علينا إخراجها من هذه الأسعار الثلاثة التي يتم الاستفادة من هوامشها من قبل عمليات المضاربة.

وقال في حديث لقناة «فرانس 24»: لم نكن أبداً ضد عملية المراجعة المحاسبية القضائية، فنحن قدّمنا حسابات المصرف المركزي، لكن كان هناك عائق قانوني يتعلق بحسابات الغير، أي الحكومة والمصارف، وهنا كان ينبغي أن تتم عملية مبادرة قانونية لتعليق أو إلغاء السرية المصرفية، وقام مجلس النواب بذلك. وهذا يبين أننا كنا على حق بوجود عائق قانوني. بعد أن تم ذلك، أخطر المصرف الحكومة بأن كل حسابات الغير، إضافة إلى حساباته التي قدمها، كلها تحت تصرف الحكومة. وأوضح أن المصرف قام بضخ 13 ملياراً في القطاع المصرفي، والكثير يخطئ فيما يتعلق بالأموال والسيولة بالعملات الأجنبية التي كانت في المصارف، والتي تم استهلاكها بشكل أساسي عبر الاستيراد، فمنذ عام 2017 حتى عام 2019 استوردنا بـ65 ملياراً، وهذا رقم ضخم بالنسبة للبنان، وهذا سبب أساسي لنقص السيولة وعملية المراجعة المحاسبية ستبيّن ذلك. وحول عمليات إخراج الأموال من المصارف، أفاد سلامة بأن اللبنانيين هم من سحبوا الأموال، وهناك تبلغ 2،6 مليار من الدولارات تم إخراجها، منها 1،6 مليار لصالح المصارف المراسلة ومليار للبنانيين.

البنك الدولي: نقف إلى جانب لبنان في الأوقات الصعبة

بيروت:
«الخليج»

أعرب ممثل البنك الدولي ساروج كومار، خلال اجتماع إطلاق خطة تمويل شبكة الأمان الاجتماعي، عبر قرض قدمه البنك الدولي بقيمة 246 مليون دولار، برئاسة الرئيس ميشال عون، أمس الجمعة، عن قلقه من مستوى الفقر المرتفع في لبنان، مقدراً عالياً الاستعجال في إرسال مشروع القانون الذي يرعى هذا البرنامج، ليصار إلى إقراره بسرعة، والانتقال إلى التنفيذ، مذكراً بأن البنك الدولي سيقف إلى جانب لبنان في الأوقات الصعبة التي يمر بها، كما كان إلى جانبه في الأوضاع الجيدة.

وعرضت ماري لويز أبو جودة تفاصيل المشروع الطارئ لدعم شبكة الأمان الاجتماعية – أزمة الطوارئ في لبنان، والاستجابة إلى «كوفيد 19»، فقالت، إن المشروع يطمح إلى توفير التحويلات النقدية والخدمات الاجتماعية للبنانيين الفقراء الرازحين تحت خط الفقر المدقع والمتضررين من الأزمة الاقتصادية وأزمة جائحة «كوفيد-19». وهو بقيمة 246 مليون دولار، مقسم على 5 مكونات، وفترة القرض 13 سنة ونصف السنة، من ضمنها سنتان فترة سماح، وسداد أصل القرض على أقساط متساوية بتاريخ 15 مايو/أيار، و15 نوفمبر/تشرين الثاني من كل سنة.

وأوضحت أن المكونات هي عبارة عن: 204 ملايين دولار: لتوفير التمويل للأسر اللبنانية الفقيرة؛ لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية وغير الغذائية.
والمكون الثاني 23 مليون دولار: لتوفير التحويلات النقدية الإضافية للطلاب من ضمن الأسر المعرضة للمخاطر.
والمكون الثالث 10 ملايين دولار: لتقديم الخدمات الاجتماعية عبر تعزيز القدرات.
والمكون الرابع: 9 ملايين لدعم تنفيذ برنامج شبكات الأمان الاجتماعي.
والمكون الخامس: الاستجابة في حالات الطوارئ المحتملة.

خبراء الصحة العالمية يجتمعون مع علماء صينيين في ووهان.. وفرنسا تعود لـ«الإغلاق»

أوروبا تضع خارطة جديدة للتنقل في أكثر مناطقها تضرراً من الفيروس

أعلنت المفوضية الأوروبية، أن سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وافقوا، أمس الجمعة، على اقتراح من المفوضية، ينص على وضع خارطة جديدة للمناطق الأكثر تضرراً من فيروس كورونا، وفرْض قيود أكثر تشدداً على التنقل في هذه المناطق. وفي مواجهة تهديد النسخ المتحورة من الفيروس، عرضت المفوضية الاثنين هذه التوصيات، غير الملزمة، التي تهدف إلى «الثني عن السفر غير الضروري بشدة مع تجنب إغلاق الحدود أو فرض حظر عام على السفر».

وتعتزم إضافة فئة جديدة من المناطق إلى الخارطة الصحية الأوروبية التي تنشرها كل أسبوع الوكالة المكلفة مراقبة الوباء. وهذه المناطق «الحمراء الداكنة» هي تلك المناطق التي يكون فيها معدل الإصابة بكوفيد-19 أعلى أو يوازي لنحو 500 حالة لكل مئة ألف نسمة لمدة 14 يوماً. وبالنسبة لهذه المناطق الأكثر عرضة للخطر، يجب إجراء فحوصات الكشف عن المرض وفرض حجر صحي حتى في حالة السفر الضروري. لكن هناك بعض الاستثناءات لسكان مناطق حدودية أو العاملين في قطاع النقل.

وبحسب خارطة أولية للوكالة المكلفة مراقبة الوباء، فان 14 دولة من الاتحاد الأوروبي لديها منطقة على الأقل مصنفة ضمن الفئة «الحمراء الداكنة».

تحاول المفوضية تنسيق إجراءات الدول الأعضاء الحريصة على تجنب تكرار سيناريو الربيع الماضي، حين تسببت عمليات إغلاق الحدود المتتالية في حدوث فوضى في حركة تنقل الأشخاص والبضائع داخل الاتحاد الأوروبي ومنطقة شنجن. وقال مصدر دبلوماسي إن البرتغال التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، أوضحت خلال اجتماع السفراء أن فرض إجراءات مكملة على المستوى الوطني ممكن. من جهتها تفكر ألمانيا في خفض جذري لحركة الملاحة الجوية مع دول تعتبرها الأكثر تضرراً بالنسخ المتحورة الجديدة من الفيروس وبينها البرتغال.



اثنان من خبراء منظمة الصحة العالمية في ووهان (أ ف ب)

وأعلنت فرنسا، الجمعة، إغلاق حدودها أمام الدول غير الأوروبية في خطوة تهدف إلى كبح تفشي الفيروس، كما قررت إغلاق كل المراكز التجارية باستثناء متاجر الأغذية.

من جانب آخر، بدأ فريق خبراء تقوده منظمة الصحة العالمية ويحقق في منشأ جائحة كوفيد-19 اجتماعاته مع علماء صينيين، وقالت المنظمة إن الفريق يعتزم زيارة مختبرات وأسواق ومستشفيات في مدينة ووهان. ومن المتوقع أن يظل الفريق في الصين لأسبوعين آخرين، وسيزور سوقاً للمأكولات البحرية الذي كان مركزاً للتفشي المبكر للفيروس. كما سيزور معهد ووهان لعلم الفيروسات. وتقول واحدة من الفرضيات، التي رفضتها الصين، إن التفشي نتج عن تسرب من المختبر الحكومي.

وقالت تيا فيشر، وهي عضو دنماركية بالفريق «من المهم تذكر أن نجاح هذه المهمة وعملية رصد منشأ (الفيروس) تعتمد بنسبة 100% على الوصول إلى المصادر ذات الصلة». وكتب بيتر دازاك، أحد أعضاء الوفد، في تغريدة «أول زيارة في غاية الأهمية». وأضاف «نحن في المستشفى الذي عالج بعض أولى الحالات المؤكدة لكوفيد-19. سنلتقي الأطباء والموظفين الذين عملوا على هذا الأمر، للتحدث بصراحة عن تفاصيل عملهم».

وأفادت منظمة الصحة العالمية، أمس الأول الخميس، أن الزيارات الأولى ستشمل معهد ووهان لعلم الفيروسات وسوق هوانان ومختبر ووهان، وهي ثلاثة مواقع يعتقد أنها مرتبطة بالفيروس. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان «أريد أن أؤكد أن هذا التعاون وهذا التبادل بين الخبراء الدوليين من منظمة الصحة العالمية والخبراء الصينيين هو أحد أوجه البحث العالمي حول أصل فيروس كورونا. إنه ليس تحقيقاً». (وكالات)

بروكسل توافق على استخدام «أسترازينيكا» لتطعيم البالغين

توقعات بزيادة الطلب على اللقاحات

اعتمدت وكالة الأدوية الأوروبية، أمس الجمعة، لقاح أسترازينيكا المضاد لفيروس كورونا المستجد لجميع الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً، قائلة إنها تعتقد بأن اللقاح مناسب أيضاً لكبار السن.

وقالت وكالة الأدوية الأوروبية ومقرها أمستردام في بيان إنها أوصت بمنح ترخيص تسويق مشروط للقاح أسترازينيكا، للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً. وبهذه الموافقة يكون لقاح أسترازينيكا الثالث الذي يحصل على الضوء الأخضر من الوكالة الأوروبية للأدوية بعد لقاحي فايزر/بايونتيك في 21 ديسمبر/كانون الأول وموديرنا في 6 يناير/كانون الثاني.

من جانب آخر، قالت هنريتا فور المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أمس الجمعة: «إن المنظمة، وهي أكبر مشتر للقاحات في العالم، تتوقع زيادة هائلة في الطلب على لقاحات «كوفيد- 19» في العام الأول، مع توفر الإمدادات في النصف الثاني من العام فحسب».

وقالت فور، في كلمة خلال مناسبة نظمها المنتدى الاقتصادي العالمي: «ما حدث في عالمنا هو حدوث زيادة هائلة في الطلب هنا في النصف الأول من العام، لكن، يبدو الأمر من منظور التصنيع والتوفر أن الإمدادات ستكون متوفرة في النصف الثاني من العام. وبالتالي، فإن الزمن يمثل مشكلة وقضية كبيرة، لكنه يمنحنا الوقت للتخطيط».

المجر توافق على استخدام اللقاح الصيني

نسخة أحادية من «سبوتنيك في» الروسي

أعلن منتجو لقاح «سبوتنيك V» الروسي ضد فيروس كورونا المستجد، أمس الجمعة، عن قرب تطوير نسخة جديدة أحادية الجرعة من هذا العقار.

وأكد حساب «سبوتنيك V» على موقع «تويتر» أن النسخة الجديدة من اللقاح التي أطلق عليها اسم «سبوتنيك لايت» (سبوتنيك الخفيف)، سترى النور في فبراير القادم. وصادقت وزارة الصحة الروسية في وقت سابق من الشهر الجاري، على بدء الاختبارات السريرية للقاح «سبوتنيك لايت».

من جانبه أوضح رئيس الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة، كيريل دميترييف، أن «سبوتنيك V» ليس لقاحاً واحداً؛ بل إنه منصة لتطوير مجموعة من اللقاحات. وأشار المسؤول إلى أن النسخة الجديدة من اللقاح مخصصة غالباً للتصدير إلى أسواق خارجية، فيما ستعتمد السلطات الروسية على «سبوتنيك V» في حملة التطعيم واسعة داخل البلاد.

من جانب آخر، أصبحت المجر أول دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تقر استخدام لقاح «سينوفارم» الصيني المضاد لـ«كوفيد ـ 19»، وفق ما أفادت به كبيرة مسؤولي الصحة في البلاد سيسيليا مولر.

وقالت المسؤولة الصحية: «وافق المعهد الوطني للصيدلة على استخدام لقاح سينوفارم».

(وكالات)

الجزائر تتطلع لتطعيم نصف السكان

السعودية تؤجل رفع قيود السفر

ذكرت وكالة الأنباء السعودية نقلاً عن مسؤول في وزارة الداخلية، أمس الجمعة، أن السعودية أرجأت إنهاء الحظر المفروض على سفر المواطنين وإعادة فتح المنافذ البرية والبحرية والجوية من 31 مارس/آذار إلى 17 مايو/أيار. وكانت وزارة الصحة قد أشارت إلى تأخير في تسلم شحنات اللقاح الواقي من كوفيد ـ 19.

وفي الجزائر توقع رئيس نقابة الأطباء بقاط بركاني، عودة الحياة إلى طبيعتها بعد تطعيم 50 أو 60% من المواطنين لتحقيق المناعة الجماعية.

وأوضح بقاط العضو في اللجنة العلمية الصحية، أن الهدف هو «الوصول إلى المناعة الجماعية بتطعيم 50 أو 60% على الأقل، من المواطنين، ووقتها نستطيع العودة تدريجياً إلى الحياة الطبيعية ورفع الحجر نهائياً»، والسماح بالرحلات الخارجية، داعياً المواطنين إلى مزيد من الصبر.

وأضاف بقاط أن «الحالة الوبائية حالياً جيدة مقارنة بباقي الدول، والسبب يعود إلى الإجراءات المتخذة، ومن بينها غلق الحدود». وعن ظروف تمكن السلطات الجزائرية من اقتناء اللقاحات التي وصلت دفعاتها الأولى الجمعة، قال بقاط: «نستقبل اليوم أولى الجرعات من بين 500 ألف» جرعة، و«لم يكن من السهل استقبال هذه اللقاحات، في ظل ما يجري في العالم». (وكالات)

بيلوسي تحذر من «العدو في الداخل» في إشارة إلى النواب المتواطئين

شرطة الكونجرس تطالب بسياج دائم ومزيد من الأمن

حثت قائدة شرطة الكونجرس الأمريكي المشرعين على إضافة سياج دائم وموظفي أمن احتياطيين في مبنى الكابيتول بعد الهجوم الدامي بالمكان في السادس من يناير/كانون الثاني الحالي والذي أسفر عن 5 قتلى وأضرار مادية..

نواب يطالبون بالحماية إثر تهديدات

بيلوسي خلال مؤتمر صحفي مساء الخميس (رويترز)

تحسين البنية الأمنية

وأشارت يوجاناندا بيتمان، قائدة شرطة الكابيتول بالإنابة، إلى أن تقييماً أمنياً لعام 2006 أوصى على وجه التحديد بتركيب سياج دائم حول مبنى الكابيتول. وقالت «يمكنني القول بشكل لا لبس فيه إنه يجب إجراء تحسينات كبيرة على البنية التحتية الأمنية المادية لتشمل سياجاً دائماً، وتوافر قوات احتياطية جاهزة على مقربة من مبنى الكابيتول».

معارضة

لكن عضو الكونجرس حكيم جيفريز، زعيم كتلة الديمقراطيين في مجلس النواب، قال لشبكة (سي.إن.إن) إنه «من السابق لأوانه تحديد الخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لتأمين الكابيتول بشكل أفضل».

وكتبت رئيسة بلدية واشنطن ميريال باوزر على تويتر «لن نقبل نشر قوات إضافية أو إقامة سياج دائم باعتبار أن هذا قوة طويلة الأمد في العاصمة»، لكنها قالت إن «الأحداث المتقلبة المحتملة» تتطلب تأميناً إضافياً مؤقتاً.

ولم تتضمن نشرة لوزارة الأمن الداخلي صدرت الأربعاء تهديدات محددة، لكنها أشارت إلى أن بعض «المتطرفين الداخليين الذين يميلون للعنف» قد يجدون في حادث الكابيتول مصدر إلهام وتشجيع.

العدو في الداخل

وقالت أيضاً نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب أول أمس الخميس إن أعضاء الكونجرس سيحتاجون على الأرجح إلى زيادة تمويل إجراءات الأمن لأن «العدو موجود داخل» المجلس، وذلك في أعقاب تحذير أصدرته وزارة الأمن الداخلي حول تزايد التهديدات.



جمهوريون يتظاهرون في ولاية ويسكونسن ضد النائبة ليز تشيني مطالبين بإقالتها لموقفها المناهض لمزاعم التزوير (أ.ف.ب)

وقالت بيلوسي «سنحتاج على الأرجح إلى إضافة لتعزيز الأمن حول الأعضاء عندما يكون العدو داخل مجلس النواب».

ورداً على سؤال بشأن ما تقصده بتعبير «العدو في الداخل»، قالت بيلوسي «هذا يعني أن لدينا أعضاء في الكونجرس يريدون حمل أسلحة داخله ويهددون باستخدام العنف مع أعضاء آخرين في الكونجرس».

مطالبة بزيادة الحماية

ووقع أكثر من 30 من أعضاء الكونجرس الخميس على خطاب يطالبون فيه بزيادة الحماية في مناطقهم، وسلطوا الضوء على زيادة التهديدات التي تواجه أعضاء الكونجرس في السنوات الأخيرة، مع قيام شرطة الكابيتول بالتحقيق في 4894 تهديداً في 2018 مقارنة مع 902 تهديد في عام 2016.

ورغم أن التفاصيل الأمنية في حوزة كبار أعضاء الكونجرس، لا يعرفها غالبية الأعضاء.

وقالت بيلوسي إن معظم التغييرات التي طالب بها الأعضاء تم تنفيذها بالفعل، بما في ذلك إبداء قدر أكبر من المرونة في استخدام ميزانيات مكاتبهم لتغطية النفقات الأمنية. وأضافت أن هناك على الأرجح حاجة لفعل المزيد.

ويستعد مجلس الشيوخ لإجراء ثاني محاكمة للرئيس السابق دونالد ترامب، وذلك بتهمة التحريض على التمرد عندما ألقى كلمة في السادس من يناير اقتحم بعدها مئات من أنصاره مبنى الكونجرس (الكابيتول) في محاولة لمنع التصديق على فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات.

ومنذ هجوم السادس من يناير، اتخذ الكونجرس إجراءات أمنية مشددة بعد أن كان دخوله بهدف الزيارة سهلاً على الجمهور مقارنة بمؤسسات أخرى في واشنطن مثل البيت الأبيض.

وقبل تنصيب بايدن في 20 يناير، أُقيم سياج بارتفاع 2,4 متر حول مبنى الكابيتول وتم الدفع بأكثر من 25 ألف جندي من الحرس الوطني إلى واشنطن. ومن المتوقع أن يبقى آلاف الجنود في العاصمة حتى مارس /آذار.

إحساس بالضيق

ويشعر بعض المشرعين بالغضب إزاء الإجراءات الأمنية المكثفة، مثل نصب جهاز للكشف عن المعادن يمر من خلاله الأعضاء بمجلس النواب. وفي الأسبوع الماضي، عُثر على مسدس مخفي بحوزة النائب الجمهوري آندي هاريس أثناء محاولته الدخول إلى مجلس النواب.

وذكرت مصادر أمنية أن مشرعين وحكاماً وقفوا ضد مزاعم الرئيس السابق التي لا أساس لها بشأن تزوير الانتخابات، تلقوا تهديدات بالاعتداء على حياتهم. وعلى رأس هؤلاء الحكام حاكمة ولاية ميشيجان وعلى رأس النواب الجمهورية ليز تشيني النائبة النافذة في الكتلة الجمهورية في مجلس النواب والحزب.

وأعلنت الشرطة مساء الخميس أنها عثرت على بندقية آلية وعشرات الطلقات لدى شخص عند توقيفه في محيط الكابيتول، ويتبنى نظرية المؤامرة ويعتقد أن الانتخابات الرئاسية التي خسرها ترامب زورت. (وكالات)

إعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يواجه عقبة قانونية

قال مسؤولون ومستشارون للفلسطينيين، إن خطة الرئيس الأمريكي جو بايدن للعمل على إعادة فتح البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، قد تصطدم بقانون يُعَرِّض المسؤولين الفلسطينيين للملاحقة في قضايا مكافحة الإرهاب.

وتأمل إدارة بايدن في إصلاح العلاقات مع الفلسطينيين بعد تدهور حاد أثناء حكم الرئيس السابق دونالد ترامب .

لكن بموجب تعديل قانون مكافحة الإرهاب الذي وافق عليه الكونجرس، ووقعه ترامب في 2019، يصبح الفلسطينيون عرضة لعقوبات مالية، تبلغ 655,5 مليون دولار، إذا فتحوا مكتباً في الولايات المتحدة.

وهناك تساؤلات أيضاً، بشأن كيف سيفي بايدن بتعهده باستئناف المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين بعد ان علقها قانون صدق عليه الكونجرس في 2018 (رويترز)

في مؤشر إلى استمرار تأثيره في معسكره

لقاء بين ترامب وزعيم الجمهوريين بمجلس النواب

التقى دونالد ترامب، زعيم الجمهوريّين بمجلس النوّاب كيفين مكارثي، أول أمس الخميس في مقرّ إقامته الفاخر بفلوريدا، في مؤشّر إلى استمرار تأثير الرئيس الأمريكي السابق في معسكره رغم الانتقادات الشديدة لدوره في الهجوم الدموي على الكابيتول.

وفي بيان، قالت «سايف أمريكا» (أنقذوا أمريكا)، وهي لجنة عمل سياسيّة مقربّة من ترامب، إنّ الفوز على الديمقراطيّين في مجلس النوّاب في انتخابات التجديد النصفي في عام 2022،كان الموضوع الرئيسي للاجتماع في نادي ترامب في مارالاغو في بالم بيتش بولاية فلوريدا. واعتبرت أنّ «شعبيّة الرئيس ترامب لم تكن يوماً أقوى ممّا هي عليه اليوم، ودعمه له أهمّية أكثر ربّما من أيّ وقت مضى».

ومكارثي الحليف الذي دافع عن مزاعم ترامب التي لا أساس لها بحصول تزوير في الانتخابات الرئاسيّة، كان نأى بنفسه في وقت لاحق عن الملياردير الجمهوري بعدما اتُّهم ترامب بأنه شجّع مؤيّدين له على اقتحام الكابيتول.

وأعلن مكارثي أنّ جو بايدن هو الفائز في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني وأنّ ترامب «يتحمّل المسؤولية عن الهجوم (في 6 يناير/كانون الثاني) على الكونجرس».

لكن يوم الخميس بدا كأنّ مكارثي تقرّب مجدّداً من ترامب، وقد ظهر الرجُلان يبتسمان من دون وضع كمامات.

وكتب مكارثي في بيان: «اليوم (الخميس)، تعهّد الرئيس ترامب بمساعدة الجمهوريّين في مجلسَي النوّاب والشيوخ عام 2022» خلال الانتخابات المقبلة.وأضاف «ستُعزّز الحركة المحافظة الموحّدة أواصر مواطنينا وتدعم الحرّيات التي تأسّست عليها بلادنا».

من جهتها أعربت النائبة الديمقراطية كاثرين كلارك عن صدمتها من أنّ مكارثي يُعيد التحالف مع ترامب بعد الهجوم «المثير للفتنة» الذي شهده الكابيتول.

(أ.ف.ب)


مكارثي خلال جلسة المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية في الكونجرس في 6 يناير الحالي (أرشيفية- رويترز)

بروكسل تدعو إلى تعزيز التعدّدية والنظام العالمي القائم على القواعد

أمريكا وأوروبا تناقشان «إصلاح» العلاقات

بحث وزيرا خارجيّة الاتّحاد الأوروبي والولايات المتحدة في سبل «إصلاح» العلاقات بين واشنطن وبروكسل بعد تسلم الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه. وأكّد جوزيب بوريل وأنتوني بلينكن، أنّ فصلاً جديداً في العلاقات الأوروبية الأمريكية يُفتَح بعد رحيل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن السلطة، من دون أن يذكراه بالاسم.

وناقش الرجُلان «سبل إصلاح وتنشيط ورفع مستوى الطموح في العلاقات بين الطرفين»، حسب بيان لوزارة الخارجية الأمريكية. وشكر بلينكن الاتحاد الأوروبي على «قيادته في السنوات الأخيرة».

من جهتها، قالت المفوضية الأوروبية في بيان إنّ «تجديد الشراكة الاستراتيجيّة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة» شكّل الرسالة الرئيسية التي وُجّهت إلى الجانب الأمريكي. وأضافت أن بوريل دعا بلينكن إلى حضور قمّة لوزراء خارجيّة الاتحاد الأوروبي «في أقرب فرصة ممكنة».

وشدّد الاتحاد الأوروبي على ضرورة التبادل في مجال «تعزيز التعدّدية والنظام العالمي القائم على القواعد»، مشيداً بعودة الولايات المتحدة إلى اتفاق باريس للمناخ ومنظمة الصحة العالمية.

وشددت الولايات المتحدة على رغبتها في العمل مع الاتحاد الأوروبي «لمواجهة التحديات المشتركة».

وفي هذا الخصوص، قال الاتحاد الأوروبي إنه تمت مناقشة «عدد من أولويات السياسة الخارجية والسياسة الأمنية».

وتحدثت الولايات المتحدة في بيانها بشكل أوضح عن «تعاون متواصل بين الطرفين في قضايا متعلقة بالصين».

وأصدر البيت الأبيض بياناً منفصلاً حول مكالمة أخرى بين جيك سوليفان مستشار الأمن القومي لبايدن، وبيورن سيبرت، مسؤول مكتب رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين. وتحدث هذا البيان أيضا عن تعاون الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في قضايا متعلقة بالصين وبدولة أخرى «ذات اهتمام مشترك» هي تركيا.

والتقت فون دير لاين والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بروكسل. ولم يصدر بيان فوري حول ما دار بينهما خلال عشاء العمل الذي جمعهما ليل الخميس، ولكنّ التنسيق بين المفوضية وحلف شمال الأطلسي سيكون ضرورياً من أجل التحضير المشترك لزيارة بلينكن. (أ.ف.ب)

التحدي الأول أمام بايدن لا يزال «كوفيد_ 19» والإنعاش الاقتصادي

عشرة أيام حافلة في البيت الأبيض على طريق الوفاء بالوعود

عادت الأجواء الاعتيادية لتطغى على وتيرة عمل الإدارة الأمريكية داخل البيت الأبيض في ظل «أسبوع حافل» على حد تعبير الرئيس جو بايدن. وكان بايدن يشير إلى عدد من الأوامر الرئاسية التي وقع عليها منذ توليه مهامه في 20 يناير/كانون الثاني وإلغاء قوانين قام سلفه دونالد ترامب بتفعيلها على مختلف الأصعدة من الهجرة إلى الرعاية الصحية.

لكن الإنجاز اللافت في العشرة أيام الماضية كان وببساطة تذكير الأمريكيين بوجود بيت أبيض لا تحدث فيه أمور غير متوقعة.

فقد غابت فورات الغضب على تويتر، ولم يوصَف الصحفيون بأنهم أعداء الشعب، ولم تتم شيطنة الحزب المعارض.

ونُظمت إيجازات صحفية يومية ومفصلة ومليئة بالحقائق بل حتى مملة، لخبراء حول كوفيد-19 والاقتصاد وغيرهما. كل ذلك يرقى إلى تغيير كبير.

وكما قال معد برنامج «ذي لايت شو» ستيفن كولبرت ساخراً حول الفرق بين خطة بايدن للتعامل مع الفيروس وخطة ترامب: «توجد خطة».

إنه الفيروس

ويبرز السؤال، ماذا سيحصل عندما تصطدم الحملة الإعلامية الذكية لبايدن بواقع صعب؟

وكما اعتبرت حملة بيل كلينتون الرئاسية أن «كل شي يتعلق بالاقتصاد»، فإن «كل شيء الآن يتعلق بالفيروس».لذا فإن رئاسة بايدن قد تكون مرهونة بما يحدث لاحقاً.

والنجاح في تلقيح الأمريكيين وقيادة انتعاش اقتصادي يمكن أن يساعدا بايدن في تحويل كارثة إلى نصر. والإخفاق في ذلك يمكن أن يحمله معه حتى نهاية ولايته.

النجاح مرهون بأمر واحد

ويرى أن «النجاح في كل مسألة أخرى يتوقف فعلاً على ذلك».

ومع توقع بايدن حملات تلقيح واسعة بحلول الصيف، يقول روم إن الرئيس سيواجه قريباً اختباراً بسيطاً وجلياً.

فهل يستطيع الأشخاص العاديون «الذهاب إلى الشاطئ دون القلق من المرض والموت»، كما أستاذ السياسة في جامعة جورجتاون مارك كارل روم .

الوحدة

والتحدي الآخر أمام بايدن سيكون إرساء الوحدة في بلد قسمته رئاسة ترامب.


بايدن يلتقي وزيرة الخزانة جانيت يلين في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض أمس الجمعة (أ.ب)

فالرئيس الديمقراطي تحدث يومياً تقريباً عن تلك المهمة، وغالباً ما كان مؤثراً. واتخذ خطوات لتبريد الأجواء بعد فترة انتخابية انتهت باقتحام أنصار ترامب مقر الكونجرس. فمثلاً عندما سئل مراراً عن رأيه في محاكمة ترامب المرتقبة، رفض بايدن والمتحدثة الإعلامية للبيت الأبيض جين ساكي الوقوع في المصيدة، وقالا إن المسألة بيد المشرعين.

كما رفض بايدن الدخول في معركة في مجلس الشيوخ عندما حاول بعض الديمقراطيين التخلص من إجراء يجبر الديمقراطيين والجمهوريين على العمل سوياً لتمرير مشاريع قوانين. ولا يزال ذلك الإجراء مطبقاً.

تخطي الكونجرس والصلاحيات

ولم يعين بايدن أي جمهوري بارز في حكومته، كما كان قد توقع البعض.

ويتعرض للانتقاد بسبب كل تلك الأوامر التنفيذية التي تتجاوز الكونجرس، ويعتبر منتقدون أنها تتخطى الصلاحيات.

واختباره الكبير التالي سيكون الحصول على دعم الحزبين في مجلس الشيوخ لقراره الرئاسي الأول: خطة إنقاذ ضخمة بقيمة 1,9 تريليون دولار لمساعدة المتضررين من كوفيد-19.

لكن البيت الأبيض يشدد على أن بايدن، السيناتور السابق لسنوات طويلة، في موقع يسمح له بتقريب الجانبين. (أ.ف.ب)


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعـلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكـويـت: 0096566089501 • بـغـداد: 009647901341719
• صـنـعـاء: 00967770810452 00967701266807
• بـيـروت: 009611347208 009611348774
• القـاهـرة: 0020225784090 0020225799318
• الخـرطـوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



العودة إلى الحياة الطبيعية

دعونا نرتقي إلى مستوى دعوة الرئيس بايدن، ونجرؤ على أن نحلم أحلاماً كبيرة، فكثيراً ما سمعت وسائل الإعلام أو أصدقائي يشيرون إلى عبارة: «عندما تعود الأمور إلى طبيعتها».

فتنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة في 20 كانون الثاني/يناير؛ يجعل الأمور تبدو أكثر احتمالاً بالعودة إلى «الحياة الطبيعية».

ومع مطلع كل يوم، نجد أن الوفيات الناجمة عن الوباء تستمر في الارتفاع. وأظن أنني لست الوحيدة المخدرة والمكتئبة، وغير القادرة على استيعاب ضخامة الأرقام التي تلمع على الشاشة سواء في عدد الأموات، أو عدد المصابين، أو عدد المرضى في المستشفيات وخلف كل رقم، إنسان سواء كان عاملاً، أو مدرساً أو فناناً، أو شخصاً مات بمفرده؛ لأن عائلاته ورفاقه لم يتمكنوا من الجلوس إلى جانبه وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة وحيداً.

ولكن ماذا تعني العودة إلى الحياة الطبيعية؟ أظن أنه بالنسبة للعديد من الناس - تشمل الحياة الطبيعية تبادل الزيارات مع العائلة والأصدقاء، وتبادل العناق والقبلات مع من نحبهم، والخروج لتناول وجبة مع الأصدقاء، ومشاهدة فيلم في السينما أو الذهاب إلى المسرح.

ولكن حتى قبل «كوفيد -19»، كانت الحياة الطبيعية تعني أشياء مختلفة لأناس مختلفين. وبالنسبة لأكثر من نصف مليون شخص من دون منازل، كانت الحياة الطبيعية قبل «كوفيد-19» تعني العيش في الشوارع من دون سقف واقٍ أو طعام كافٍ. وبالنسبة لأكثر من 400 ألف من الشباب الذين يعتاشون على نظام رعاية التبني؛ تعني الحياة الطبيعية العيش مع أشخاص لم يتصلوا بأمهم وأبيهم. وبالنسبة للأشخاص الملونين، تشمل الحياة الطبيعية المشي في الخوف؛ أي التواجد في المكان الخطأ في الوقت الخطأ.

هاو لي تاي *

> الشيء الوحيد الذي منحنا إياه هذا الوباء هو أنه فتح أعيننا على مدى هشاشة وخطورة الحياة وما كانت عليه دائماً

إن التوق إلى الاتصال والتواصل البشري هو شوق عالمي. ومع ذلك، فإن الحديث عن العودة إلى الحياة الطبيعية بين الأشخاص الذين لديهم موارد في الأغلب ما يعني، إضافة إلى ذلك: القدرة على تناول الطعام بالخارج، وحضور الأفلام والحفلات الموسيقية، والعودة إلى السفر والعطلة السهلة. وهذه ليست معايير عالمية؛ بل هي رفاهيات الطبقة الوسطى والأثرياء.

الشيء الوحيد الذي منحنا إياه هذا الوباء هو أنه فتح أعيننا على مدى هشاشة وخطورة الحياة وما كانت عليه دائماً، خاصة بالنسبة للفقراء والمرضى وأولئك الذين لا يقدرهم المجتمع.

إن العودة إلى الوضع «الطبيعي» لم تعد تبدو مجدية بعد الآن، كما أنها لا تبدو مرغوبة. فهل نريد العودة إلى عالم يتمتع فيه البعض منا بثمار جميع أعمالنا وكثيرون آخرون كافحوا لمجرد توفير وجبات الطعام على المائدة لعائلاتهم؟ عالم يلجأ فيه البعض إلى الشرطة طلباً للأمان بينما يخشى آخرون على حياتهم؟

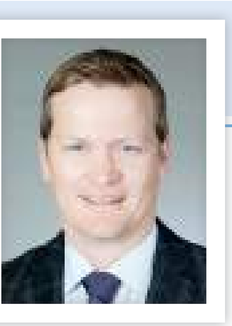
يجب علينا رسم مستقبل لما بعد الجائحة، وليس عودة فقط إلى الحياة الطبيعية؛ بل فرصة لخلق عالم جديد، يتم التعامل فيه مع جميع الناس بالحب والاحترام، وتقدير الأجور العادلة والعمل المشرف، ليس فقط خلال أوقات الوباء القاتمة عندما يتعين علينا مواجهة مقدار ما أخذناه كأمر مسلم به للأشخاص الذين حافظوا على عوالمنا وحياتنا.

لقد توحدنا في جميع أنحاء العالم؛ لمواجهة الأزمات الوجودية والمرعبة والجنس البشري يمر في لحظة محورية. فهل سنتمكن من النهوض والانتصار؟ أعتقد أنه يمكننا القيام ذلك.

* ناشطة في التغيير الاجتماعي ومؤسسة مدرسة FACTS Charter School. (كومون دريمز)

أستراليا في مواجهة العمالقة

تيم ديوار*



> على «جوجل» و«فيسبوك» الاعتراف بأن ثروتهما وقوتهما العاتية لا تنفصل عن مسؤوليتهما الأخلاقية تجاه المجتمع

* أستاذ الإعلام والاتصالات. (جامعة سيدني)

على الرغم من أن روابط الأخبار قد لا تكون أدوات دعاية مباشرة لجني الأموال لكل من «فيسبوك» و«جوجل»، فإن الشركتان تعتبران أن وجود الأخبار عامل مهم في تفاعل الجمهور مع منتجاتهما.

فقد قال مسؤولون تنفيذيون من «جوجل» و«فيسبوك» أمام لجنة في مجلس الشيوخ الأسترالي، إنهم على استعداد لاتخاذ إجراءات صارمة؛ إذا فُرض قانون المساومة الجديد، الخاص بتنظيم علاقات وسائل الإعلام، والذي من شأنه أن يجبر عمالقة الإنترنت على الدفع لناشري الأخبار، مقابل الارتباط بمواقعهم.

وقال ميل سيلفا، مدير «جوجل» في أستراليا «لن يكون أمام الشركة أي خيار سوى عزل المستخدمين الأستراليين تماماً عن محرك البحث الرئيسي الخاص بها». وقال ممثلو «فيسبوك» إنهم سيزيلون روابط المقالات الإخبارية من ملف الأخبار للمستخدمين الأستراليين، إذا وضعت الشفرة موضع التطبيق الفعلي.

ولم تبدِ الحكومة الأسترالية أي مؤشر على التراجع؛ حيث قال كل من رئيس الوزراء سكوت موريسون، ووزير الخزانة جوش فرايدنبرغ: إن الحكومة لن تستجيب للتهديدات.

فما الذي سيحدث ؟ هل «جوجل» و«فيسبوك» على استعداد لحرمان المستخدمين الأستراليين من خدماتهما، بدلاً من دفع بعض الأموال للناشرين بموجب قانون المساومة؟

تزعم «فيسبوك» أن الأخبار ليست ذات قيمة حقيقية كبيرة في تنشيط أعمالها؛ فهي لا تجني الأموال من الأخبار بشكل مباشر، وتزعم أن أقل من 5 في المئة من ملف الأخبار على منصاتها، يأتي من روابط أخبار محلية أسترالية تهم المواطن الأسترالي.

لكن من الصعب التوفيق بين هذا الرقم ومعلومات المصادر المستقلة؛ ففي عام 2020، كشف تقرير الأخبار الرقمية لجامعة كانبيرا أن نحو 52 في المئة من الأستراليين يحصلون على الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأن العدد آخذ في الازدياد.

وتتباهى «فيسبوك» أيضاً باستثماراتها الكبيرة في الأخبار التي تتم عبر صفقات مع الناشرين، وفي منتجات إخبارية جديدة؛ مثل تطبيق «فيسبوك –نيوز».

وتقول «جوجل» إنها تجني القليل من المال من الأخبار، بينما تستثمر في نفس الوقت بكثافة في المنتجات الإخبارية؛ مثل تطبيق «نيوز شو كيس».

لذلك، ترى الشركتان أن وجود الأخبار على منصاتهما عامل مهم في تفاعل الجمهور مع منتجاتهما. في حين أن الروابط المؤدية إلى الأخبار، قد لا تكون دعاية مباشرة لتحقيق الأرباح لأي منهما.

ويبدو أن الشركتين على استعداد لدفع بعض المال لناشري الأخبار، لكنهما تريدان عقد الصفقات بشروطهما الخاصة.

ومعلوم أن «جوجل» و«فيسبوك» هما من أكبر الشركات وأكثرها ربحية في التاريخ، ولكل منهما قدرة تفاوضية أكبر بكثير من أي ناشر أخبار، ويهدف قانون المساومة الذي فرضته أستراليا بشأن تعامل وسائل الإعلام مع منصات التواصل الاجتماعي، إلى تحقيق بعض التوازن في العلاقة بين الطرفين.

ومن الواضح أن «جوجل» و«فيسبوك» لا تعيران اهتماماً للدور الذي تلعبه الأخبار في القضايا الاجتماعية، وتشكيل الرأي العام والحرص على المصالح العامة. والأهم من ذلك أنهما قد لا تدركان مدى تورط كل منهما في تراجع جودة الخبر على مدى العقدين الماضيين، وتسعى الشركتان لتحميل التقنية والتحولات المرتبطة بها مسؤولية ذلك.

وتفضل الشركتان اختيار الاتفاقات التجارية وتنظيمها وإبرامها، لقاء مقابل مادي بغض النظر عن الالتزام بمجموعة من قواعد التحكيم ذات المقاس الواحد الذي يناسب الجميع.

وتمثل هيمنة «جوجل» و«فيسبوك» على البحث الشبكي ووسائل التواصل الاجتماعي، نموذجاً معاصراً من الاحتكارات الأمريكية في السنوات السابقة مثل شركات السكك الحديدية ثم شركات النفط ثم الاتصالات، وهلم جرا.

وقد تحولت تلك الاحتكارات إلى هياكل أساسية في البنية التحتية الرأسمالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكلها تطلبت تشريعات؛ لتفكيكها من أجل المصلحة العامة.

ومن غير المستغرب أن تتنصل منصات وسائط تقنيات الإعلان العملاقة من اتباع القواعد؛ لكن يجب عليها الاعتراف بأن ثروتها وقوتها العاتية لا تنفصل عن مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمع.

وعلى الرغم من استمرار دعاية شركات الإنترنت حول مجانية الشبكة، فإن المستخدمين اليوم باتوا محاصرين من قبل منصات ضخمة لشركات؛ مثل: «جوجل» و«فيسبوك»؛ حيث ترفض مثل هذه الشركات أن يتدخل أعضاء مجلس الشيوخ الأسترالي في نموذج أعمالها.

ولا مانع لدى «جوجل» و«فيسبوك» من التعاون مع لجنة مجلس الشيوخ، طالما أنهما تستطيعان تعديل الترتيبات، فهما لا تريدان الظهور بمظهر غير المتعاون. أما التهديد بقطع الخدمة عن المواطنين الأستراليين؛ فهو أسوأ سيناريو بالنسبة لهما؛ حيث تغامران بفقدان أعداد كبيرة من المستخدمين، أو على الأقل جعلهم أقل تفاعلاً - وبالتالي تحقيق عائد إعلانات أقل.

وقد أجرت «جوجل» بالفعل تجارب؛ لاختبار إزالة الأخبار الأسترالية من البحث؛ لكن على نطاق ضيق. وقد يكون هذا دليلاً على أن التهديد بالانسحاب من أستراليا جدي وخطر، أو على الأقل، التفكير في اتباع سياسة حافة الهاوية.

أمريكا تواجه الجوع

صوفيا ميرفي*



> لكي تحقق الولايات المتحدة ثورة زراعية عليها أن تتعلم من البلدان الأخرى، وتستغل التنوع الهائل في بيئة الإنتاج

* مديرة معهد السياسات الزراعية والتجارية الأمريكي

ترك المقال المشترك الذي نشره الأسبوع الماضي سفيرا إدارة ترامب في روما وبروكسل (كيب توم ورونالد جيدويتز) انطباعاً أولياً جيداً.

فقد أشار المقال إلى أن الجوع العالمي آفة تزداد انتشاراً، وهذا صحيح لأنه حتى بلادهم الولايات المتحدة تواجه مستويات متزايدة من الجوع على الرغم من أن المقال لم يقل ذلك صراحة.

وجاء في المقال أيضاً أنه لا يوجد حل واحد للمشكلة، ودعا إلى مجموعة متنوعة من الأدوات و«القرارات الجريئة» والتعاون عبر كل من القطاعات ذات الصلة من جهة، والحكومات من جهة ثانية؛ لمواجهة هذا التحدي.

وأثنى السفيران على خطة «الصفقة الخضراء» في الاتحاد الأوروبي، وذكرا الإشراف البيئي الأفضل، وتحسين التنوع البيولوجي، والوصول المنصف عالمياً إلى طعام صحي ومغذٍ، كأهداف محددة ينبغي على الأنظمة الغذائية في العالم السعي لتحقيقها.

ولكن المقال انتقل بعد ذلك إلى الاستعلاء الذي لا يكف الأمريكيون عن ترداده، ولا يقدم حقائق تصمد للنقاش؛ حيث جاء فيه: «نحن مقتنعون بأن النموذج الأمريكي، القائم على البحث العلمي والبيانات، والذي يركز على التكنولوجيا ويساعد في دفع الزراعة الحديثة إلى مستويات غير مسبوقة من الإنتاجية المستدامة، سيكون جزءاً مهماً في الاستراتيجية الأوسع؛ لمواصلة التغذية في عالم متنامٍ»

مثل هذا التأكيد مألوف في الخطاب الرسمي الأمريكي. وعلى الرغم من اختلاف إدارتي ترامب وأوباما في كثير من الاستراتيجيات الأساسية لدرجة أن العثور على أوجه التشابه بين الإدارتين، صار أمراً صعباً؛ فإن غطرسة افتراضات الولايات المتحدة حول دور الزراعة الأمريكية في العالم لم تتغير منذ عقود.

فالأسطوانة التي يكررها الأمريكيون تقول إن المنتجات الغذائية الأمريكية تغذي العالم، وأنه يجب إزالة الحواجز أمام الصادرات الأمريكية. ويصر الأمريكيون على ضرورة تبني التقنيات الزراعية الأمريكية كاملة مع منح براءات الاختراع الاحتكارية، في كل مكان من العالم، على الرغم من أن القواعد التنظيمية الأمريكية باتت مملوءة بالخلل، وينقصها التمويل ومهملة ولا تفي بالغرض.

والحقيقة هي أن الثقافات والمثل الاقتصادية الأخرى؛ أدت إلى إنتاج غذاء كافٍ، وحققت نتائج بيئية أفضل بكثير، وطورت أنظمة غذائية أكثر فاعلية، فضلاً عن المجتمعات الريفية الأكثر ازدهاراً. كما أن تلك الثقافات والقيم خالية من الانقسامات العميقة التي تعانيها سياسات الولايات المتحدة حول مستقبل الغذاء والزراعة المحليين.

وتقف الحكومة الأمريكية في المحافل الدولية في وجه مناقشة التحديات التي تواجه الزراعة التي تعمل بالوقود الأحفوري، على الرغم من أنها لا تتعرض لفشل أنظمة الغذاء الأمريكية، علماً أن البلاد تعاني مستويات هي الأعلى عالمياً من تفشي ظاهرة السمنة وارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي.

وعلى الصعيد المالي بلغت المساعدات الحكومية للمزارعين في عهد الرئيس السابق ترامب مستويات غير مسبوقة، بعد أن فقد معظم أصحاب المزارع نصف عائداتهم السنوية منذ عام 2013 حتى الآن. وتستمر عمليات الاندماج والاستحواذ بين الشركات العاملة في الإنتاج الزراعي مع التركيز على المحاصيل الأكثر ربحية، والأقل جهداً.

وسوف يتعين على الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي تولى منصبه رسميا منذ أيام أن يقدم ما هو أفضل؛ لأن العالم بحاجة إلى نفس روح التواضع والتصميم التي يتحلى بها هو وفريقه؛ لمواجهة المشكلات العرقية والمظالم الاجتماعية الداخلية في الولايات المتحدة.

يجب أن يبدأ التغيير برؤية واضحة حول نظرة الولايات المتحدة للدول المجاورة؛ لأن سوء استخدام الثروة الأمريكية والقيادة الأمريكية؛ أفقدا واشنطن القدرة على التعاطف، وبالتالي زعزع ثقة العالم بها.

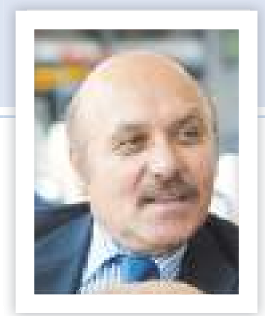
هناك حاجة ماسة إلى انتقال وتوزيع عادلين للنظم الغذائية والانتقال من الزراعة التي تعمل بالوقود الأحفوري إلى الزراعة المتجددة. وهذا يتطلب في الوقت ذاته مهارات إصغاء وتبادل الأفكار وقبول الاختلاف.

ولكي تحقق الولايات المتحدة ثورة زراعية عليها أن تبدأ بإجراء تحول في النظام الغذائي المحلي، وأن تتعلم من البلدان الأخرى، وتستغل التنوع الهائل في بيئة الإنتاج الأمريكية. ولا بد من أن تتعلم من خبرة مجالس السياسات الغذائية البلدية والاستثمارات العامة في النظم الغذائية في دول الجوار.

وأخيراً عليها الاستثمار في المنظمات الدولية ذات الاختصاص؛ مثل: لجنة الأمم المتحدة للأمن الغذائي العالمي، التي توفر منتدى للتعلم والتبادل بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني. كما تهدف إلى بناء أنظمة إدارة مخاطر فعّالة ومشتركة في عصر من عدم اليقين الهائل والمتنامي، مع إعطاء الأولوية للحاجة إلى التعاون والعمل المشترك واتخاذ القرارات المشتركة.

محزن أن تتناول العشاء وحدك!

د. نسيم الخوري



drnassim@hotmail.com

> الاتصالات الإلكترونية جراثيم وعادات تقزّم وحدتنا أكثر من الكورونا التي وحّدت الانتباه العالمي لجنون الإنسان

مـاذا يمكن أن يعلق بشباكك عندمـا تغرز قلمك اليوم فـي قلب «سجنـك» سـواء أكان ضيّقاً حافـلاً بالجائعين يتحدون الكورونـا والموت بالموت أو فسيحاً حافلاً بدزينة مـن الأصنـام المتخمة المرفوعـة فوق طبقـات رسوبية مهلهلـة في حكم لبنان مثلاً؟ لا يعلـق سوى قشّة وهمية تتمسـك بها وحيـداً متألمـاً؛ حيث ابتعـد الأولاد والأحفاد والأشقاء والأهل بعدما سقطت البشرية في تقديس شرعة التباعد الرهيب.

لم يعد واحدنا يسأل نفسه اليوم ماذا ولماذا نتكلم؟ أو ما فائدة التسلية بالكلام أوالكتابة؟

أتخيّل هنا حواراً غريباً:

- أنا جائع....

- لا تبـدو الحاجـة ظاهرة فـي وجهك إلـى الجوع إلى درجة تمنعك ما تريد أكله.

قـال: سيّدتي، لكن من المحزن جـداً أن أتناول العشاء وحدي!

إنه حوار المسكونين بالمآكل والمشارب والنوم العميق طـرداً للزمان الثقيل وبرامج الشاشات الفارغة. تبدو الحياة ملعباً لثلاث حاجات بيولوجية أساسية تقبض على متخمي لبنان والكوكب.

وأطرح سؤالاً:

هـل هذا جائـع فعلاً يبحث عـن عشـاء أو هو يبحث عمّن يقاسمه عشاءه؟ هل يبحث عن بقايا سعادة ما عبر التواصـل مع الآخر سـواء أكان الآخر أنثـى أو ذكراً لا فرق، يتقاسمان حبّة زيتون أو خروفاً محشواً.

وصلنا معاً إلى قلب تفخيم «قدسيّة» التواصل والإيصال بيـن أهـل المساحـات الواحدة التـي أطلقـت عليها صفة «السجن» سواء أكانت قصوراً أو خيماً في الأرض والفضاء. أقول «قدسيّة» لأن الاتصالات الإلكترونية جراثيم وعادات تقزّم وحدتنا أكثر من الكورونا التي وحّدت الانتباه العالمي لجنـون الإنسان. جعلتنا الكورونـا متأرجحين بين التفسير الإلهي الدينـي والمؤامرات الإلكترونية صحيح، لكن الضياع المرضي في منشـورات أشباه العلمـاء وقشور الإعلاميين وشقـع الشكـوك والارتجـالات فـي «وسائـل الانقطـاع العالمـي» واللقاحات ومصادرها ونتائجهـا وتداعياتها أمر يقطع الأنفاس في بلد صار عنوانه موت الثقة.

الرغبـة بالتواصل الحـي تفلش جسـور الألفة والمحبة بمـا يتجـاوز مخازن الـدواء والمكمـلات الغذائيـة. لست ألعـن «شياطيـن» الاتصال الفضائي؛ بـل تخفيف التسمّر فـي متابعة الأخبـار والأهوال وأعداد الأمـوات والمصابين في الأرض. تلك فكـرة بسيطة، قد تمهّد بالحياة المنتظرة والمستعـادة أو الموعـودة القادمة تتجـاوز جذور الحاضر الملتفة حول أعناقنا وأنفاسنا المتباعدة.

أعيـد نشر ما كتبـه الشاعر الفرنسـي غوستاف فلوبير (1821-1880):

«نحـن نعيش في صحراء لا يـرى الواحد فيها أحداً».

هذا كلام غير موفق ولا يعكس حياة الصحراء، إلا إذا عرفنا كتـب نتيجة لجرثومة اسمهـا Streptococcus pneumonia وهـي توأم الـ«كوفيد- 19» لمـا تتركه من التهابات رئوية وآلام بالصـدر وضيقاً التنفس حتى المـوت اختناقاً. عرفها اليونانيون القدامى منذ 2480 سنة، وكتب عنها أبو الطب والفيلسـوف اليوناني أبقراط (460-377 ق.م) الذي يكرر أطباء العالم قسمه العظيم قبل ممارستهم لمهنة الطب.

بعد مـوت فلوبير في الـ1880، اكتشف العالم الفرنسي والكيميائي المشهور لويس باستور (1822-1895) اللقاح المناسب.

التواصـل دواء يجعـل الواحـد يـرى ليأخـذ الـكلام والمشاجرات مداها في الأيام المؤلمة؛ إذ لا يمكن تصور لذة ما يحصل عند الكلام والسماع والحوار من تبادل واعتراف. قـد يتلاعـب المتكلمـون بالتعابيـر المألوفـة والأحاديـث المتكررة، وقد تبدو الكلمـات المألوفة والمحادثات العابرة في الصحة، والطقس الجميل منفرة أو لا دلالات لها أحياناً كثيرة، لا تضيف شيئاً إلى الواقع الأليم، لكنها غنية الدلالات تترجـم الحاجات المحجوبة والرغبـات المكبوتة وتتجاوز مفاعيل الأقراص المهدئة للأعصاب.

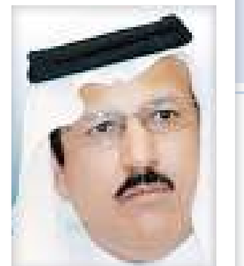
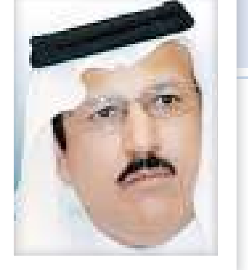
تتدفـق الكلمـات والابتسامـات لتوقظ الآخـر، وتعتبر المصافحـات اعترافاً مريحاً بالفروقـات والتماثل وتقطيع المـآزم الطارئة الثقيلة، حتى التجاهـل له قيمة كبرى في علـوم الاتصال، باعتباره شكلاً من الاعتراف بالآخر. أنت حر غيري، ونحن متشابهـان ومهددان وخائفان معاً فلا بد لنا من أن نتبـادل اعترافاتنا قهراً للخـارج وتطويقاً للمخاطر التـي تطوقنا جميعـاً؛ وإذ تصافحني أو تسألنـي جائعاً أو متظاهراً بالجوع، فإنك تعترف بوجودي الكامل كآخر، كما اعترف بك في أناي كما في خارجها.

هـذا الزمن الذي لن نعـرف مداه، تتجـدد فيه الأرض والكائنـات، ويتصفى الهـواء وتنظف المحيطـات والبحار والينابيـع مياههـا، أميـل لأن أختـم ناقلاً ما كتبـه الشاعر والروائي الفرنسـي ألفرد دو فيني (1797-1863): «ابحث عن الآخر الباحث عن ذاته فيك».

من المحزن أن تتناول العشاء وحدك!

النووي الصيني والولايات المتحدة

محمد خليفة

> تؤكد الصين أنها لا تحوز السلاح النووي للتهديد به، بل فقط من أجل الردع

تحـاول الصيـن أن تتقدم نحو قيـادة العالم من دون استعراض العضلات، وتعمل بسـياسة الباب المفتوح مع مختلف الدول، وعلى الرغم مـن أنها دولة كبيرة؛ سكانياً واقتصـاديـاً وعسـكريـاً، فإنهـا لـم تـسعَ يومـاً لفـرض قراراتهـا قهـراً على الـدول الأخـرى، كما تفعـل بعض القـوى؛ بل تقيم علاقاتها علـى أساس التعاون والاحترام المتبادلين.

وتعـد الصيـن إحدى القـوى النوويـة الشرعية؛ حيث إنهـا عضو دائم في مجلس الأمـن الدولي، ومع ذلك فهي تمارس سياسة الغموض، فيما يخص برنامجها النووي، وخاصة ما يتعلق بعدد الرؤوس النووية التي تمتلكها.

وكان البرنامـج النـووي الصينـي قـد بـدأ عـام 1951 عندمـا قرر ماوتسي تونغ امتـلاك السلاح النووي، فوقعت الحكومـة الصينية اتفاقيـة سرية مع الاتحـاد السوفييتي السابـق، قدمـت الصين، مـن خلالها، خامـات اليورانيوم مقابـل المساعـدة السوفييتية في المجـال النووي. ووقع الصينيـون والسوفييت اتفاقاً حـول التكنولوجيا الجديدة؛ للدفاع الوطني شملـت: توفير مساعدات نووية سوفييتية إضافية، وكذلك توفير بعض صواريخ أرض-أرض وصواريخ أرض-جو.

وقد التزمت الصين بمواصلـة تطوير الأسلحة النووية؛ لكسـر «احتكار الـدول الكبرى للأسلحـة النووية»؛ لضمان الأمـن الصينـي ضد التهديـدات الخارجية، وزيـادة الهيبة الصينية وقوتها على المستوى الدولي.

وعلـى الرغم من أن عدد الرؤوس النووية في ترسانة الصيـن هـو سر من أسـرار الدولـة، لكن هنـاك تقديرات متفاوتـة لحجـم هـذه الأسلحـة. ويقـدر اتحـاد العلماء الأمريكييـن بأن لدى الصين، ترسانـة تضم نحو 260 رأساً حربيـاً، وقد نشرت الصيـن ورقة بيضـاء دفاعية، كرست سياساتهـا النووية؛ للمحافظة على الحـد الأدنى من الردع مـع تعهد بعـدم الاستخـدام الأول. ومع ذلـك، لم تحدد الصين بعد مـا تعنيه بـ«الحد الأدنى مـن موقف الردع». ويقيّـم اتحاد العلماء الأمريكيين أن الصين لديها ما لا يقل عن ستة أنواع مختلفة من القنابل النووية.

وفـي تقريـر سنـوي قدمتـه وزارة الدفـاع الأمريكية إلـى الكونجرس، عن التطـورات العسكريـة والأمنية في جمهوريـة الصيـن الشعبيـة، صرّحـت فيه بـأن ترسانة الصواريخ الصينيـة ذات القدرة النووية تتكون من إجمالي 50-60 من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، ICBMs، والتـي يمكـن تزويدهـا بحمولة نوويـة، تعمـل بالوقود السائل، وتمتلك الصين أيضـاً، الصواريخ الباليستية قصيرة المـدى (SRBMs)، وتقدر وزارة الدفـاع أن جميع الذخائر من صواريـخ SRBM الصينية منتشرة بالقرب من تايوان. وفي الآونـة الأخيرة، نشرت الصيـن أول صاروخ من طراز MIRV، المضـاد للسفـن، وهي تقوم حاليـاً بتطوير نظام تحديـد الاتجـاه الخاص بالطـرق المتنقلـة. وهناك جهد مستمـر للتحول من الصواريخ التـي تعمل بالوقود السائل إلـى الصواريخ التي تعمـل بالوقود الصلـب. ووفق تقارير استخباراتيـة أمريكية، فقد واصلـت الصين تطوير مواقع إطـلاق صواريخ جديدة ومرافق تخزيـن تحت الأرض في المناطـق الداخلية النائيـة، بما في ذلك صحـراء جوبا في منغوليـا وفي هضبـة التبت؛ لكن لا يوجـد دليل على نشر صواريخ بعيدة المدى في هذه المواقع الجديدة.

وتأخـذ الولايـات المتحـدة علـى الصين أنهـا تمارس الغموض بخصوص قدراتها النووية، وتريد منها أن تنفتح فـي هذا المجال؛ من أجل تعزيـز الثقة بين الدولتين؛ لكن الصيـن تقـول: إنها «لا تحـوز السلاح النـووي للتهديد به؛ بل فقـط من أجل الـردع»، ومع تصاعـد التوتر في شبه الجزيـرة الكورية في العام الماضـي؛ بسبب رغبة الولايات المتحـدة في تقليم أظافـر كوريا الشماليـة، بنزع سلاحها النووي؛ وجدت الصين نفسها في قلب مواجهة لا تستطيع الفكاك منها، وأدركت ضرورة العمل على تحديث ترسانتها النووية؛ حيث جاء في تقرير نشرته صحيفة جيش التحرير الشعبي الصيني فـي يناير/كانون الثاني 2018، أن الجيش الصينـي أعرب عن رغبته في تعزيز أسلحته النووية «في ظل عدم القدرة على التنبؤ بعالم اليوم، ومن أجل الارتقاء بقدرات استراتيجية الردع؛ لدعم موقف الصين القوي».

والواقع أن وثيقة مراجعة الوضع النووي الأمريكي التي نشرتهـا وزارة الدفـاع الأمريكية، قد أكدت بما لا لبث فيه، أن الصيـن تمثل تحدياً للمصالـح الأمريكية في آسيا. وهذا الإعـلان الرسمـي الأمريكـي؛ سيدفع الصين تلقائيـاً للسير بعيداً في تصنيع مختلف أسلحة التدمير؛ بهدف المحافظة على وجودها كقطب دولي جديد في العالم.

إسرائيل تتردد

حافظ البرغوثي



hafezbargo@hotmail.com

> يتودد الرئيس التركي إلى إسرائيل لعله يكسب تأييد الإدارة الأمريكية الجديدة

مضت تركيا قدماً في سياسة تخفيف الضغوطات حولها تحت طائلة فرض عقوبـات أوروبية في شهر مارس/آذار المقبل بسبب انتهاكها للمياه اليونانية. وانتهى يوم الاثنين الماضي لقاء يوناني تركي لبحث جدول الأعمال لمفاوضات لاحقـة حول القضايـا موضع خلاف بينهما فـي بحر إيجة وشرقـي المتوسط، وسط ترحيب أوروبي وأمريكي بعودة المحادثات بين البلدين.

واتفـق الجانبان علـى إجـراء المحادثـات القادمة في العاصمة اليونانية أثينا، لكـن حتى الآن، لم يتفق الطرفان على مـا يريـدان مناقشته. فأنقـرة تريـد مناقشة جميع القضايـا الشائكـة، وتشمـل الميـاه المشتركـة والمنطقة الاقتصاديـة الخاصة في بحر إيجـة، إضافة إلى نزع السلاح في الجزر اليونانية قبالة الساحل التركي، والاختلافات بشأن التوسـع المتبـادل للمجال الجوي، لكن أثينـا تريد مناقشة النزاع على الغاز الطبيعي فقط.

وتتهـم اليونـان- العضـو بالاتحـاد الأوروبـي- تركيـا بالتنقيـب عن الغـاز الطبيعي في المناطـق البحرية التي لا يجوز إلا لأثينـا (من وجهة نظرها) استغلالها، في حين تقـول أنقرة إن هـذه المناطق تنتمي إلـى الجرف القاري التركـي. ويحـاول النظام التركـي حالياً الظهـور بمظهر المعتدل وتحسيـن علاقاته مع جواره في المنطقة، بعد أن قـررت إدارة بايـدن مواصلة سياسـة فرض العقوبات علـى تركيـا بسبب صفقـة الصواريـخ الروسيـة وطلبها منظومة جديدة، وهـي لا تعبأ بنقمة بايدن عليها بسبب سجلها في حقوق الإنسان.

يذكـر أن الرئيـس الأمريكـي الجديد يميـل إلى وجهة نظـر اليونان في صراعها مع تركيا ويختلف معها في غزو الأراضي السورية أيضاً والتمدد في ليبيا.

وقـد توجه أردوغان نحـو إسرائيل وعين سفيراً له في تـل أبيب، لكن إسرائيل لـم تبادله الشعور ذاته على الرغم عرضـه المجـزي بالتعاون فـي أنبوب غـاز إسرائيلي نحو أوروبا عبر تركيا.

وكان خبـراء مـن «مركـز بيغـن السـادات للأبحـاث الاستراتيجيّـة»، حـذروا إسرائيـل من التعـاون مع تركيا لأن أنقـرة طالما لجأت إلى سياسة خـداع في علاقاتها مع أغلب الـدول. ويخشى الإسرائيليون مـن أن علاقاتهم مع تركيا ستضـر بعلاقاتها الجديـدة، وأن تقربها من إسرائيل هـي محاولة لفك عزلتها الإقليميـة واستخدام العلاقة مع إسرائيل لحمايتها في أروقة الكونجرس الأمريكي.

كما أن الخط المقتـرح للغاز عبر تركيا وترسيم الحدود البحريـة مـع ليبيا مـن شأنهمـا أن يدمرا مشـروع خط الغاز عبـر المتوسط المتفـق عليه بيـن إسرائيل وقبرص واليونـان. وأوصـى الخبـراء الإسرائيليـون بعـدم تجديد العلاقـات التحالفية مع تركيا وقالوا إنه «يجب على القادة العسكرييـن والسياسييـن في إسرائيـل ألّا يقللوا من شأن تركيـا ولا يخلطوا بين الحنين إلـى الماضي وصنع السياسة الحكيم، وإذا أرادت إسرائيل الاستمرار في تطبيع العلاقات مـع دول المنطقة، ووضع حد لعـدم الاستقرار في الشرق الأوسط، فعليها رفض محاولات التلاعب التركية لاستعادة العلاقات»، على حد تعبيرهم.

يُشـار إلـى أن تركيـا كانـت أول دولة إسلاميـة تعترِف بإسرائيـل في هيئة الأمـم المتحدة، وذلك في عام 1949، كمـا أنه على الرغم من الخلافـات بينها وبين إسرائيل فإن حجم التبادل التجاري بينهما في ارتفاع مضطرد.

فالنظـام التركي يرى أن العهـد الأمريكي الجديد ليس كسابقـه وهو سينفتـح نحو إيـران بشروطـه أو تخفيف الحصـار عن إيران، وذلك سيلحق ضـرراً بالاقتصاد التركي، وسيستمـر بايدن فـي مماحكة روسيا علـى قضايا موضع خـلاف وبالتالـي فإن عزلـة تركيـا ستتضاعف مـع وجود إدارة جديـدة؛ حيث سبق للرئيس بايـدن أن هدد الرئيس أردوغـان بدفع الثمن نتيجة لما فعله فـي العراق وسوريا وقـال: «تركيا هـي المشكلـة الحقيقية هنـا وسيكون لي حـوار مغلق حقيقي مـع أردوغان وتعريفـه بأنه سيدفع ثمنـاً باهظاً على ما فعله»، وجـدد وزير الخارجية الجديد بلينكن التهديدات في جلسة استماع في الكونجرس؛ حيث أعلن عن عقوبات ضد شخصيات ومصانع عسكرية تركية، وقـال: «إن تركيا دولة حليفـة، لكنها لا تتصرف كما يجب على الحليف فعله».

المعركة ضد غسل الأموال

تعـد عمليات غسل الأموال واحـدة من أخطر القضايـا التي يواجهها العالـم؛ نظراً لنتائجهـا وتداعياتها السلبية على اقتصـادات الدول، والتي يتـم فيها استخدام طرق ملتوية؛ «لتبييـض» أموال تم الحصول عليها بطرق غير مشـروعة؛ مثل: زراعـة وتهريب المخدرات، والأسـلحة غير الشـرعية، والاتجار بالبشـر، والمجوهرات المهربة، وتحويلها إلى أموال «نظيفـة»، وتوظيفها فـي مجموعة من النشـاطات العامة، عن طريق إخفاء مصادرها.

ويتـم اسـتخدام أدوات مختلفـة لتبييض الأمـوال؛ مثـل: القنوات التجارية والمؤسسـات المالية التي تحول الأموال «غير المشروعة» إلى أموال نظيفة.

ووفقـاً لتقاريـر البنك الدولي، فإن حجم الأموال التي تغسـل سـنوياً يقـدر بملياري دولار، وهناك تقارير تشـير إلى أن الرقـم أعلى من ذلك؛ حيث يتم الاعتماد في العملية على المصارف وشركات «الأوفشور».

ولأن دولة الإمارات تدرك مخاطر عمليات غسل الأموال على الاقتصاد العالمي؛ فإنها تعد المعركة معها، معركة ضرورية يجب عدم التساهل فيها؛ وذلك يقتضي تعاوناً دولياً لكسبها، مثلها مثل المعركة ضد الإرهاب أو وباء «كورونا».

ومن هذا المنطلق؛ شاركت الإمارات، قبل أيام، من خلال ممثلين عن وزارة الداخلية، والخارجية والتعاون الدولي، ومصرف الإمارات المركزي، والهيئـة الاتحاديـة للجمارك، في ورشـة عمل افتراضـية مع السـلطات القضـائية، وسـلطات إنفـاذ القانون مـن المفوضـية الأوروبية ومختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

في هذه الورشـة، تـم التركيز علـى تعزيز التعـاون الفعّال والعمل المشترك في مكافحة غسل الأموال، واسترداد الأصول المالية، والتصدي للتهديدات الأوسع نطاقاً التي تشكلها المنظمات الإجرامية. وكذلك تطوير المزيد من التعاون والحوار؛ من خلال المبادرات الدولية الحاسـمة التي يقودها الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك شـبكة العمليات؛ لمكافحة غسـل الأموال، وشبكة «كامدن» المشتركة بين الوكالات لاسترداد الأصول.

من هذا المنطلق، وحرصـاً من دولة الإمارات على أن تكون المواجهة فعليـة، فهـي لا تتوانى عـن القيام بدورها في هذا المجـال؛ حيث تقوم الأجهـزة الأمنيـة المختصـة بالضـرب بيـد مـن حديـد علـى كل الأفراد والشـبكات والمافيـات التـي تحاول اسـتخدام الإمارات مدخـلاً أو ملاذاً أو ممـراً للأموال غير المشـروعة، وقد تمكنت في الآونة الأخيرة حصـراً من تسـديد ضـربات قاصمة لعصابات تتولى غسـل الأموال؛ حيث دينت شـركتان، وستة باكسـتانيين يعملون في تشكيل عصـابي لهذا الغرض، كما دين تسعة متهمين من جنسيات مختلفة، وتسع شركات في قضية أخرى.

لدى الإمارات قوانين وأنظمة وإجراءات واضـحة وصـارمة؛ لمواجهة غسـل الأمـوال. ووفقاً للقانـون الإماراتي، «يعد مرتكباً لجريمة غسـل الأمـوال، كل مـن كان عالماً بأن الأموال متحصـلة من جنايـة أو جنحة، وقام عمداً بتحويل المتحصـلات أو نقلها، أو أجـرى أية عملية إخفاء أو تمويه مصـدرها غير المشـروع، أو أخفى أو موه حقيقة المتحصلات، أو مصـدرها، أو مكانها أو طريقة التصـرف بها». كما أصـدرت وزارة العدل قرارات وزارية بإنشاء محاكم متخصصة؛ للنظر في جرائم غسل الأموال، في إطار تعزيز الجهود؛ لمكافحة غسل الأموال والجرائم المرتبطة بها.

الخليج

ترميم صورة أمريكا

التحركات التي تقوم بها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، تأتي تحت عنوان رئيسي يتمثل في عودة الهيبة لدور الولايات المتحدة فـي الداخـل والخارج، عبـر ترميم ما لحق بها من شـوائب خلال ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب التي امتدت لأربع سنوات، كانت مثيـرة للجدل لم تنته، كما هو معتـاد، وفق التقاليد الديمقراطية، حيث أبى ترامب إلا أن يكون خروجه من البيت الأبيض فتيلاً لأزمة قد تمس مستقبل الولايات المتحدة على المدى الطويل.

الاتصـالات التي أجراها الرئيس بايـدن بعد تنصيبه، أظهرت نية لإعـادة ترتيـب أولويات إدارتـه، خاصة مع الخـارج، بعدما شابها كثيـر من التوتر في عهد ترامب، وكانت القرارات التي صدّق عليها بايدن، دليـلاً على التعقيدات التي خلقها ترامب للولايات المتحدة، خاصـة الانسحاب من اتفاقيـة المناخ ومنظمة الصحـة العالمية، والتوتر مع الاتحاد الأوروبي والصين وروسيا وكندا وغيرها.

وربما كان وزيـر الخارجية أنتوني بلينكن أكثر وضوحاً في التعبير عن المرحلة المقبلة، عندما أشار في تصريحات صحفية إلى أن إدارة بايـدن «ستعمل على افتتاح حقبة جديدة من السياسة الخارجية»؛ لأن العالـم، حسب قوله، يراقب الولايات المتحدة عن كثب لمعرفة قـدرة البلاد على مواجهة كافة التحديـات من «كورونا» إلى بلسمة الجراح، إلى العلاقات مع الحلفاء، مؤكداً أن الإدارة الجديدة ستعمل على توثيق علاقات الولايات المتحدة بحلفائها.

ربما تكون الملفـات الأكثر تعقيداً أمام بايدن هي تلك المتعلقة بالعلاقة مع روسيا والصيـن وكوريا الشمالية، وملف إيران النووي، وقضايـا الشرق الأوسط، والعلاقة مع دول الجـوار الأمريكي، وهو مـا بدا لافتـاً في التواصل الذي جرى مع الرئيـس الروسي فلاديمير بوتيـن، وهو الاتصال الذي لم يُذب ـ بعدُ ـ الجليد بين البلدين، لكنه فتح نافذة من نوافذ التعاون البناء بينهما.

تُـدرك إدارة بايـدن أن علاقـات الولايـات المتحـدة الأمريكية، الخارجيـة، قـد تعرضت لكثير مـن الأضرار خلال السنـوات الأربع الماضيـة؛ لذلك بدا بايـدن حريصاً على إرسـال رسائل تحمل نوايا للتهدئة، من بينها الاقتـراح الذي قدّمه بشأن تمديد معاهدة «نيو ستارت» للحد من الأسلحة النووية مع روسيا لخمس سنوات.

صحيح أن تطبيع العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة سيلبي مصالح البلدين والمجتمع الدولي برمته، إلا أن تحقيق ذلك سيكون صعباً بسبـب التراكمات التي خلفتها السياسـة الخارجية لترامب، وهو ما أشار إليه الكرملين عندما أكد أن عملية عودة العلاقات إلى سابق عهدها، لم تبحث في الاتصال الأول بين الرئيسين.

ولـن تكـون بقية الملفات سهلـة على بايدن، لكـن إدارته لديها الرغبة في ترميم الشرخ الذي حصل بين الولايات المتحدة والعالم، وهذا الأمر يتطلب تقديم تنازلات كبيرة يبدو أن فريق بايدن يُدرك ضرورتهـا لضمان عودة أمريكا إلـى العالم من باب التعاون، لا من باب التعالي.

مـا يهم الإشارة إليـه إلى أن ما تواجهـه الإدارة الجديدة ليست أزمات مع الخارج فقط، بل وفي الداخل أيضاً، لأن غبار الانتخابات الأخيرة التي جرت في نوفمبر الماضي، عمقت من الانقسام داخل المجتمـع الأمريكـي، وكانت تجلياتـه الرئيسية قد بـرزت بشكل أوضـح في الهجـوم على مبنى الكونجرس فـي السادس من شهر يناير الجـاري بتحريض من الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، الـذي أظهرتـه الأحداث أنه لـم يكن قادراً على تقبـل هزيمته في الانتخابـات أمام الرئيس جو بايدن، بل وشـكك في نزاهتها، وهذا أمر يضرب الديمقراطية الأمريكية في مقتل.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

متظاهرو الناصرية يطالبون بمحاسبة قتلة زملائهم

مقتل 22 «داعشياً» في كركوك..والقبض على إرهابيين بالأنبار

بغداد
«الخليج»

قتل 20 «داعشياً» بضربة جوية جنوبي محافظة كركوك، وفق ما ذكرت مصادر عراقية، أمس الجمعة، فيما اعتبر التحالف الدولي أن مقتل «أبو ياسر العيساوي» يمثل ضربة كبيرة أخرى لجهود عودة «داعش» إلى العراق، فيما طالب المئات من المحتجين في ساحة الحبوبي بمدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، أمس الجمعة، بمحاسبة قتلة المتظاهرين الذين سقطوا خلال احتجاجات أكتوبر/تشرين الأول 2019 وما تلاها من أحداث. وقالت هيئة «الحشد الشعبي» في بيان: «إن طيران الجيش قصف تجمعاً لـ«داعش» في وادي الشاي جنوبي كركوك، ما أسفر عن مقتل 20 «داعشياً» وتدمير سيارة وصواريخ (7 RBG) وقنابل هاون، مشيرة إلى أن اللواء 22 بالحشد قتل اثنين آخرين أثناء مداهمة الوكر بعد القصف.

ومن جانبها، ذكرت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان، أن مفارزها تمكنت من القبض على اثنين من الإرهابيين الذين شاركوا في الهجوم على منشأة المثنى وقتل المنتسبين الأمنيين عام 2014 والاستحواذ على ممتلكاتها قبل التحرير في منطقة الجزيرة بالكرمة بمحافظة الأنبار. كذلك، ذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان، أن قوة من شرطة حرس الحدود تصدت لمجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة عناصر أحدهم يرتدي حزاماً ناسفاً، وتمكنت من قتلهم جميعاً بما في ذلك تفجير الإرهابي الانتحاري وتدمير سيارة الإرهابيين شمالي مخفر مجنة جنوب غربي قضاء الرطبة.

ومن جانب آخر، أعلن المتحدث الرسمي باسم التحالف الدولي الكولونيل وين ماروتو، مقتل زعيم «التنظيم» في العراق، أبو ياسر العيساوي.

وقال ماروتو في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إن زعيم «داعش» في العراق (أبو ياسر)، قتل خلال غارة جوية قرب كركوك في 27 يناير/كانون الثاني»، مشيراً إلى أن العملية المشتركة للقوات العراقية والتحالف الدولي، أدت إلى مقتل 10 إرهابيين من «داعش».

واعتبر أن مقتل العيساوي، يمثل ضربة كبيرة أخرى لجهود عودة «داعش» إلى العراق، مؤكداً أن التحالف سيستمر في عمله لإخراج القادة الرئيسيين من ساحة المعركة وتقويض المنظمة الإرهابية.

على صعيد آخر، قال مصدر محلي في محافظة ذي قار: «إن المئات من متظاهري ساحة الحبوبي، المعقل الرئيسي للتظاهرات في مدينة الناصرية، جددوا مطالبتهم بمحاسبة قتلة المتظاهرين والإفراج عن الناشط المختطف (سجاد العراقي)». وأضاف أن المتظاهرين طالبوا السلطات المحلية والمركزية بضرورة تكثيف الجهود وتفعيل مذكرات القبض الصادرة بحق قتلة المتظاهرين، وعدم تسويف الأمر عبر وعود لم يعد المتظاهرون يصدقونها.

وكانت ساحة الحبوبي ومنذ اليوم الأول للتظاهرات العراقية التي انطلقت في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2019 شهدت الكثير من الأحداث والمصادمات بين المتظاهرين والقوات الأمنية، ما أدى إلى سقوط المئات من القتلى والجرحى.

عناصر من الشرطة العراقية في أحد شوارع بغداد بعد مقتل زعيم «داعش» (ا ف ب)

«حزب الله» العراقي يتسلم صواريخ إيرانية بدير الزور

تسلمت ميليشيات «حزب الله» العراقي صواريخ أرض - أرض إيرانية بريف دير الزور الغربي، وفق ما ذكر، أمس الجمعة، المرصد السوري.

وقال المرصد، إن 56 صاروخاً أدخلت بشكل غير شرعي عبر الحدود العراقية السورية، مؤكداً أن شاحنات مدنية نقلت الصواريخ لـ«حزب الله» العراقي بريف دير الزور الغربي. وأضاف المرصد أن مصادره «أفادت بوصول صواريخ أرض – أرض قصيرة ومتوسطة المدى إيرانية الصنع لحزب الله العراقي المتمركز في محيط بلدة التبني الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية غربي دير الزور، حيث جرى إدخالها عبر معابر غير رسمية بين سوريا والعراق، عبر شاحنات مدنية، وبلغ عدد الصواريخ 56 صاروخاً، وفقاً لمصادر المرصد السوري». وكان المرصد قد أشار في 11 يناير/كانون الثاني الجاري، إلى أن ميليشيات «فاطميون» الأفغانية أفرغت حمولة أسلحة من 4 شاحنات كبيرة «مخصصة لنقل الخضار والفواكه».

ووفقاً للمصادر، فإن الشاحنات كانت محملة بصواريخ إيرانية الصنع، جاءت عن طريق العراق، وأفرغت تلك الشحنات بمستودعات تجارية استأجرتها من مدنيين بمنطقة كوع ابن أسود الواقع بين مدينة الميادين وبلدة محكان بريف دير الزور الشرقي. (وكالات)

فرار زوجة إرهابي فرنسي من مخيم الهول

فرّت زوجة الإرهابي الفرنسي وليد عثماني من مخيم الهول الذي تديره قوات كردية في شمال شرقي سوريا، ويشهد حوادث أمنية متعددة، وفق ما أورد «مركز تحليل الإرهاب» أمس الجمعة.

وأوضح جان تشارلز بريسارد، مدير المركز المتخصص في الإرهاب ومقره في باريس، أن سعاد بن علية، المولودة في روان (وسط شرق فرنسا) في عام 1984، ذهبت إلى بلاد الشام في عام 2014، مشيراً إلى أنها أمّ لثلاثة أطفال، دون أن يتمكن من تحديد ما إذا كانت قد غادرت معهم أم بدونهم.

حُكم على زوجها وليد عثماني في 2011 بالسجن خمس سنوات، نصفها مع وقف التنفيذ، على أن يكون تحت الرقابة القضائية لمدة عامين. اعترف بانضمامه إلى معسكر للتدريب في أفغانستان خلال شتاء 2007–2008. وسافر إلى سوريا عام 2014، حيث قُتل عام 2016، وفقاً للمركز.

وفي مايو/أيار 2020، علم المركز بهرب 13 امرأة فرنسية كنّ محتجزات في معسكرات تديرها القوات الكردية، بينها حياة بومدين، شريكة أميدي كوليبالي، أحد منفذي هجمات فرنسا في يناير/كانون الثاني 2015. وندد مركز الأبحاث بـ «عجز السلطات المحلية عن ضمان احتجاز الإرهابيين الأجانب، سواء في السجون أو في المخيمات، التي تشهد بشكل منتظم حالات عصيان ومحاولات هرب». (ا ف ب)

1 «الغضب» اللبناني

أساسي في تأليف الحكومة وفي الموافقة على كل اسم مرشح للتوزير، الأمر الذي رد عليه الحريري بأنه يتمسك بحكومة من 18 وزيراً و«نقطة عالسطر»، قبل أن يعود عون الى الرد مجددا بأن الحريري مصممّ على التفرّد بتشكيل الحكومة رافضاً الأخذ بالملاحظات، ليعود الحريري الى الرد بأن البلد بواد من المعاناة والعهد القوي بواد آخر من اللامبالاة، في حين أكد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أنه سيزور بيروت للمرة الثالثة قريباً، لافتاً الى أن النظام اللبناني في مأزق بسبب الحلف الشيطاني بين الفساد والترهيب، مشدداً على أن المبادرة الفرنسية لا تزال مطروحة على الطاولة ولا حلول غيرها.

1 إماراتيون يجربون

تقريباً فيما يعتمد أهلها على اللحوم.
إبراهيم الدبل وأحمد بن صبيح وأحمد بو عصيبة، أعضاء الفريق الذي عاش التجربة بتفاصيلها الدقيقة يقولون: «سمعنا بالقرية وقرأنا كثيراً عنها ونصحنا البعض بعدم خوض المغامرة، لكن عزيمتنا لخوض التجربة ورغبتنا في رفع علم الدولة في هذه النقطة النادرة من العالم.. كانتا أقوى من أي تردد ووقفنا على أرض القرية واستقبلنا عمدتها شيز خان بترحاب كبير كوننا من منطقة ربما لم يشاهد أحداً منها من قبل».
ويفتخر الدبل وصبيح وبوعصيبة برفع علم الدولة واستلام شهادة معتمدة مرقمة بهذا الشأن تحت الأرقام (1932–1933–1934) ما يعني أن إجمالي عدد الأشخاص الذين وصلوا إلى هذه النقطة من العالم والمسجلين رسمياً 1934 شخصاً فقط على مستوى العالم. (وام)

1 حاكم واشنطن

وذلك بعد أن أغلق المستشفى تسجيل الحصول على اللقاح من خلال مواعيد عبر الإنترنت، بحجة عطل في النظام، والاتصال المباشر على أشخاص.
وقال إنسلي في مؤتمر صحفي: «من غير المقبول أن يعطي المستشفى الأفضلية لقائمة المانحين فقط، وأعرب عن ضرورة توزيع اللقاح بشكل عادل للجميع». وأشار إلى ضرورة إظهار دليل على الأهلية، بموجب متطلبات ولاية واشنطن الحالية للتطعيم للأشخاص المستحقين للقاح، بغض النظر عن هويتهم أو كيفية ارتباطهم بنا. وأقر د. مايكل مارش، الرئيس والمدير التنفيذي للمستشفى، بأن المستشفى «ارتكب خطأً من خلال تضمين مجموعة فرعية من المتبرعين، وعدم اعتماد استراتيجية توعية أوسع لملء هذه التعيينات، وقدّم اعتذاراً».

65 % من الروس يثقون في أداء رئيسهم

بوتين يوقّع تمديد معاهدة «نيو ستارت» النووية

وقّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، على تمديد معاهدة «نيو ستارت» مع الولايات المتحدة حول الحد من الترسانة النووية، وتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، وذلك إثر توصل البلدين إلى تفاهم قبيل انتهاء سريانها.

وقال الكرملين في بيان: «وقّع فلاديمير بوتين القانون الفيدرالي حول المصادقة على اتفاق تمديد المعاهدة بين روسيا والولايات المتحدة بشأن التدابير الرامية إلى التقليص وزيادة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية». وأضاف: «اعتمد القانون الاتحادي من قبل مجلس الدوما في 27 يناير/كانون الثاني الجاري، ووافق عليه مجلس الاتحاد في اليوم ذاته، وتنص على تمديد الاتفاقية لمدة 5 سنوات، حتى الـ5 من فبراير/شباط من عام 2026».

ويأتي تمديد المعاهدة التي وقعت بين روسيا والولايات المتحدة في براغ عام 2010، ولمدة 10 سنوات قبل أن ينتهي مفعولها خلال أيام الشهر المقبل، بعدما أثارت الإدارة الأمريكية السابقة مخاوف من عدم تمديدها.

واعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، سيرجي ريابكوف، أن الاتفاق على تمديد معاهدة «ستارت 3» تم بشروط موسكو.

وتضع المعاهدة حدوداً على البلدين ومستويات محدودة للأسلحة الهجومية الاستراتيجية (ستارت)، وكذلك الأحكام المتعلقة بتدابير بناء الثقة وتبادل المعلومات، واستخدام الوسائل التقنية الوطنية للمراقبة. وتنص المعاهدة على أن يخفض كل جانب ترساناته النووية؛ بحيث لا يتجاوز العدد الإجمالي للأسلحة خلال سبع سنوات، وفي المستقبل 700 صاروخ باليستي عابر للقارات، وصواريخ باليستية على الغواصات، وقاذفات القنابل الثقيلة، إضافة إلى 1550 رأساً حربياً و800 منصة إطلاق ثابتة ومتحركة.



بوتين خلال اجتماع عن بعد بأعضاء مجلس الأمن القومي الروسي

على صعيد آخر، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، أمس الجمعة، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، طلب من نظيره الروسي إطلاق سراح المعارض المسجون أليكسي نافالني في اتصال هاتفي جرى هذا الأسبوع.

وضغط بايدن، على بوتين خلال الاتصال بشأن قضايا عدة، بينها التدخل المزعوم في انتخابات 2020، وسيادة أوكرانيا، والقرصنة الإلكترونية الهائل على شركة «سولار ويند» الأمريكية. في وقت تتواصل فيه الدعوات الأوروبية والدولية إلى موسكو بالإفراج عن نافالني المعتقل منذ أسبوعين عقب عودته إلى روسيا، بعد رحلة علاج في ألمانيا إثر إصابته بالتسمم الذي يتهم فيها نافالني الأجهزة الأمنية الروسية.

في سياق آخر، تتزايد ثقة الروس في الرئيس بوتين؛ إذ أظهر استطلاع للرأي العام، أجرته مؤسسة «فتسيوم» للدراسات الاجتماعية، أن 65,1% من الروس، يثقون بوتين. وأشار 65,1% من المستطلع آراؤهم، إلى ثقتهم بالرئيس الروسي، بينما أعرب 30,5% عن عدم الثقة به. وقال61,1%، إنهم يؤيدون نشاط بوتين في منصبه، وفي ذات الوقت أكد 28,7% أنهم يعارضون ذلك.

وأجري الاستطلاع، في الفترة من 18 إلى 24 يناير/كانون الثاني الجاري. وشارك فيه مواطنون تزيد أعمارهم على 18 عاماً. وخلال ذلك تم استطلاع آراء 1,6 ألف مواطن يومياً عن طريق الهاتف. (وكالات)

6 قتلى جراء تسرب مواد كيميائية في مصنع أمريكي

قُتل ستة عمال في مصنع للأغذية في غينزفيل بولاية جورجيا الأمريكية، أمس الأول الخميس، بعد تسرب للنيتروجين السائل لم يُعرف سببه خلّف أيضاً 11 جريحاً.

وقال زاكاري براكيت، من إدارة الإطفاء في مقاطعة هول، خلال مؤتمر صحفي: «إن خمسة أشخاص لقوا حتفهم في المصنع وتوفي سادس لدى وصوله إلى المستشفى».

وأكد شون كاوتش، مسؤول السلطات الصحية الإقليمية، أن هناك ثلاثة جرحى في حالة حرجة، وخمسة يعانون إصابات طفيفة، بينما تمكن ثلاثة آخرون من مغادرة المستشفى بعد ظهر اليوم نفسه.

وأشار إلى أن جميع المصابين يعانون مشاكل تنفسية.

ولا يزال سبب التسرب الكيميائي الذي لم يؤد إلى حصول انفجار، مجهولاً إلى الآن. وقال ديريك بوث المتحدث باسم مكتب الشريف: إن المحققين استطاعوا دخول الموقع.

على صعيد آخر، أصيب 11 جندياً بعد تعرضهم لمادة مجهولة أثناء تدريب ميداني في قاعدة فورت بليس في ولاية تكساس. وقال متحدث باسم الجيش: إن جنديين حالتهما حرجة، ويخضع الجنود المصابين جميعاً للمراقبة المكثفة. وأشار إلى أن الحادث تحت التحقيق من دون ذكر تفاصيل أخرى. (أ.ف.ب،أ.ب)

إعدام مسؤول مصرفي صيني أدين بالفساد

أعدمت السلطات الصينية أمس الجمعة مسؤولاً مصرفياً كبيراً أدين بتهمة تلقي رشى بقيمة 260 مليون دولار وتهم فساد أخرى. وقال التلفزيون الصيني الرسمي إن لاي تشياومين الرئيس السابق لشركة «هوارونغ»، إحدى أكبر شركات إدارة الأصول الخاضعة لسيطرة الدولة في الصين، أعدم من قبل محكمة في مدينة تيانجين بشمال البلاد صباح أمس الجمعة.

ونقل التلفزيون عن محكمة الشعب العليا التي راجعت ووافقت على أمر الإعدام أن «قيمة الرشى التي تلقاها لاي تشياومين كانت كبيرة للغاية، وكانت ظروف الجريمة خطيرة بشكل خاص كما كان أثرها الاجتماعي شديداً». وكان لاي أدين وحكم عليه في وقت سابق من هذا الشهر. وقضت محكمة تيانجين بأنه أظهر «نية خبيثة للغاية» وأساء استغلال منصبه للحصول على المبلغ الضخم.

لم يحدد التقرير كيف تم إعدام لاي لكنه قال إنه تم السماح له بلقاء عائلته قبل تنفيذ الحكم.

يبلغ معدل الإدانات في المحاكم الصينية أكثر من 99% ومن النادر جداً أن يتم إلغاء حكم إعدام. ويعتبر عدد عمليات الإعدام التي تنفذ سنوياً من أسرار الدولة. (أ.ف.ب)

واشنطن تتهم الحركة بعدم الوفاء بوعودها

«طالبان» تهدد بمواصلة القتال إذ أخلّت أمريكا باتفاق الانسحاب

هددت حركة «طالبان»، أمس الجمعة، باستئناف القتال مجدداً، إذا انتهكت الولايات المتحدة الاتفاق المبرم، ولم تسحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من اتهام وزارة الدفاع الأمريكية، الحركة بعدم الوفاء بوعودها، بما في ذلك خفض العنف، وإنهاء ارتباطاتها بتنظيم «القاعدة»، في وقت أكد فيه الرئيس أشرف غني أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سترسل فريقاً لكابول للتشاور بشأن عملية السلام، ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن رئيس المكتب السياسي لـ«طالبان» شير محمد ستانيكزاي، أن الحركة ستكون مضطرة للقتال إذا انتهكت الولايات المتحدة الاتفاق المبرم في سبتمبر/أيلول الماضي، ولم تسحب قواتها من البلاد.

وقال ستانيكزاي في مؤتمر صحفي أثناء زيارته موسكو: «نتمنى أن ترحل الولايات المتحدة. نحن واثقون من ذلك من الناحية العملية، لا أعتقد أنهم لن يسحبوا قواتهم. لكن إذا انتهكوا الاتفاق، برغم أنني أتمنى ألا يقوموا بذلك، فلن يتبقى لنا خيار آخر سوى الدفاع عن أنفسنا، سنقاتل، مثلما حدث من قبل مع قوى الاحتلال الأخرى».

وتوقع ستانيكزاي انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول إبريل/ نيسان المقبل. وأضاف: «وقعنا اتفاقية سلام مع الدولة الأمريكية، مع الحكومة المنتخبة في أمريكا، وإذا كانت إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن تراجع ذلك، فهذا لا يعني أنها ستنسحب، فمراجعة الاتفاقية شأن داخلي خاص بهم. نتمنى أن تظل أمريكا ملتزمة بمعاهدة السلام التي تم توقيعها، فهي فرصة جيدة لأمريكا.. ولمصلحتها لأننا نوفر ممراً آمناً لقواتها».

ولفت ستانيكزاي إلى أن الحركة تناقش مع روسيا مسألة رفع العقوبات الدولية عن ممثلي الحركة واستبعادهم من القائمة السوداء، معرباً عن أملهم في أن تساهم روسيا في ذلك. كما نفى وجود أي تعاون مع تنظيم «القاعدة»، أو أي تنظيمات إرهابية أخرى. وقال: «بحسب الاتفاقية الموقعة بيننا وبين الأمريكيين، فإن وجود دول ومنظمات أخرى في الأراضي الأفغانية أمر غير مقبول. نتصرف وفقاً للاتفاقية. وأعلن عدد من الأفراد ووكالات الأنباء عن وجود مجموعات مختلفة في المنطقة (إرهابية)، لكننا لا نسمح بحدوث ذلك».

كما نفى ستانيكزاي المزاعم حول تقديم روسيا مكافآت لمقاتلي الحركة مقابل قتل الجنود الأمريكيين في أفغانستان، واصفاً إياها بـ «الكذب».

وتابع: «لا ينبغي لأحد أن يمنحنا مكافآت على قتل الأمريكيين، فنحن نقتلهم منذ عام 2001. نحاربهم ومن دون أي مكافآت». وتوقع المسؤول في الحركة انسحاب القوات الأجنبية المتبقية في أفغانستان قبل أواخر إبريل/نيسان المقبل.

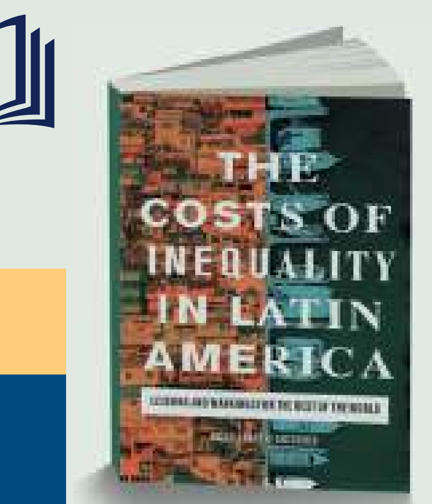
ويأتي موقف الحركة الأخير، بعدما قالت «البنتاجون»، أمس الأول، إن «طالبان» لم تف بوعودها الواردة في اتفاق السلام مع الولايات المتحدة، بما في ذلك خفض العنف، وإنهاء ارتباطاتها بتنظيم القاعدة.

وقال المتحدث باسم البنتاجون جون كيربي: «ما زلنا نشارك في مساعي التوصل إلى تسوية عبر التفاوض، لكن طالما أنهم لا يفون بالتزامهم بنبذ الإرهاب، وإنهاء الهجمات العنيفة ضد الجيش الأفغاني، من الصعب للغاية رؤية سبيل للتوصل إلى تسوية عبر التفاوض».

من جهته، أكد الرئيس الأفغاني أشرف غني، أمس، أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سترسل فريقاً إلى كابول للتشاور بشأن المساعي لإحلال السلام في أفغانستان.

وقال غني خلال برنامج على الإنترنت برعاية معهد آسبن: «الولايات المتحدة سترسل فريقاً لكابول. سنتحدث أيضاً عن طريق مؤتمر بالفيديو بشأن كيفية إنعاش عملية السلام».

(وكالات)



من الولايات المتحدة إلى المملكة المتحدة، ومن الصين إلى الهند، أدى تزايد اللا مساواة إلى استياء شعبي، وظهور أحزاب شعبوية، ما ساهم فعلياً في حدوث أزمات متعددة. ويتناول العمل تجربة أمريكا اللاتينية كواحدة من أكثر المناطق غير المتكافئة في العالم، لتوضيح كيف أضعف التفاوت في الدخل العملية الديمقراطية، وأحدث انقسامات اجتماعية وسياسية في بيئة تنعدم فيها الثقة.

دروس وتحذيرات لبقية العالم

ثمن اللامساواة في أمريكا اللاتينية



تأليف:
دييجو سانشيز أنكوشيا*

ترجمة وعرض:
نضال إبراهيم

عدم الاستقرار في البرازيل نموذج لتأثير الفساد في المؤسسات

يجب تقوية الحركات الاجتماعية وجعلها أكثر نفوذاً سياسياً



تظاهرات في الأوروجواي ضد التعديلات الدستورية

لولا ودلما وأوباما

عندما يصبح الأثرياء أكثر قوة يمارسون المزيد من السيطرة السياسية

النمو المنخفض والسياسات الإقصائية والعنف عززت عدم المساواة

ضعف التفاوت في الدخل أضعف الديمقراطية وأحدث انقسامات اجتماعية

ما يجعل مناقشة أمريكا اللاتينية ذات أهمية خاصة اليوم، هو أن مشاكل مماثلة تتجلى بشكل متزايد في العديد من البلدان الأخرى. ونجد أن عدم المساواة وازدواجية سوق العمل والأزمات المالية وعدم الاستقرار السياسي، آخذة في الازدياد في كل مكان. وتبدو البلدان الغنية، مثل الولايات المتحدة، أكثر شبهاً بأمريكا اللاتينية، وإذا لم تعكس الاتجاه، فقد تعاني التفاعلات السلبية نفسها على المدى الطويل. ولسوء الحظ، سيصبح تجنب تكاليف عدم المساواة أكثر صعوبة. وتظهر أمريكا اللاتينية أن عكس فجوة الدخل أمر صعب على وجه التحديد بسبب ردود الفعل السلبية السياسية والاقتصادية.

وفي السنوات الأخيرة، نما كلا العملاقين الآسيويين، الصين والهند، بسرعة، بينما شهدا تركيزاً متزايداً للدخل في القمة. ونتيجة لذلك، فإنهما يشهدان نوعاً من السياسات التي تحركها النخبة والضعف المؤسسي الذي كان واضحاً في أمريكا اللاتينية لأكثر من قرن. ومع تباطؤ اقتصاداتها نتيجة وباء «كورونا» يمكن أن تصبح الآثار السلبية لعدم المساواة في الدخل أكثر وضوحاً، وتغذي السخط الاجتماعي. وفي أجزاء أخرى من العالم النامي، يعتبر عدم المساواة بالفعل مصدراً متزايداً للتوترات الاقتصادية، والسياسية أيضاً.

ويرى هذا الكتاب أننا بحاجة ماسة إلى فهم أفضل لجذور وأثمان هذه الفجوات في الدخل، إذ يرى أن النمو المنخفض والسياسات الإقصائية والعنف وانعدام الثقة الاجتماعية، أدت إلى تعزيز عدم المساواة، وخلق حلقات مفرغة مختلفة في أمريكا اللاتينية، ما دفع إلى بروز صورة مقلقة لما قد يحمله المستقبل في البلدان الأخرى إذا لم تتحرك بسرعة.

ويقدم هذا الكتاب، الصادر عن دار «آي.بي.توريس» في ديسمبر/ كانون الأول 2020 باللغة الإنجليزية ضمن 216 صفحة، بعض الدروس المفيدة حول كيفية محاربة تركيز الدخل بيد قلة قليلة، وبناء مجتمعات أكثر إنصافاً ليس في أمريكا اللاتينية فقط، بل في كل العالم.

أرض اللامساواة

يقول الكاتب أنكوشيا: «احتلوا وول ستريت، الاحتجاجات ضد التقشف في إسبانيا واليونان، النجاحات الانتخابية لترامب، سالفيني، أردوغان، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الأزمة المالية لعام 2008 وغيرها.. اعتقدنا أن العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين كان مضطرباً إلى حد ما، ومع تفشي وباء كورونا أصبحت الأمور أكثر تعقيداً. يبدو أن العالم في حالة صدمة مستمرة، حيث يعاني الملايين من الناس. فعلى الرغم من الحد من الفقر في العديد من البلدان، وتحول العالم أكثر ثراءً من أي وقت مضى، فإن عدداً متزايداً من الناس يشعر بالاستياء. إنهم يرون أن الأغنياء يزدادون ثراء، ويقلقون بشأن مستويات معيشتهم الراكدة. ويعتقد الكثيرون أن أطفالهم سيكونون أسوأ حالاً منهم، ويشككون في الاقتصاد، وفي أن السياسيين سيفعلون الكثير لتغيير الأشياء. قد يكون الوباء قد حوّل انتباهنا على المدى القصير، ولكن من المرجح أن يجعل الأمور أسوأ، ما يخلق فجوات أكبر في الدخل».

وقرر الكاتب أن يعمل على هذا الكتاب انطلاقاً من إدراكه أن الكثير من العالم يشهد اللامساواة، مستفيداً من تجربة أمريكا اللاتينية، ويقول: «نعلم جيداً مدى العواقب الكارثية لتركيز الدخل والفرص في أيدي قلة. ساهم عدم المساواة تاريخياً في أمريكا اللاتينية – وهي واحدة من أكثر المناطق غير المتكافئة في العالم – في العديد من العلل الاجتماعية، من انخفاض النمو الاقتصادي، إلى المؤسسات الديمقراطية الضعيفة، والمستويات المرتفعة من العنف، الشعبوية، والأزمات المالية، والاستقطاب الاجتماعي للوظائف السيئة: لقد صارعت أمريكا اللاتينية كل هذه المشاكل أكثر من قرن».

لقد زادت الأحداث الأخيرة في القارة من أهمية هذا الكتاب، وقد أظهرت الاحتجاجات الاجتماعية في تشيلي وكولومبيا، وثورات السكان الأصليين في الإكوادور، والتوترات السياسية في بوليفيا، مرة أخرى، مدى صعوبة الحفاظ على المؤسسات الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في بيئات غير متكافئة للغاية. وتشير هذه الحالات أيضاً إلى الخطر المتزايد في جميع أنحاء العالم. وعندما يصبح الأثرياء أكثر قوة، فإنهم يمارسون المزيد من السيطرة على النظام السياسي، ويصبح الناس أكثر استياء، ويزداد عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ما يؤدي إلى توزيع أسوأ للدخل.

تغيير السياسات الراهنة

وعلى الرغم من أن الكتاب يشكل تحذيراً في المقام الأول، إلا أنه يقدم أيضاً أفكاراً حول كيفية تغيير المسار. يرى الكاتب أننا «بحاجة إلى تقوية الحركات الاجتماعية وجعلها أكثر نفوذاً على الصعيد السياسي. يجب علينا مراعاة الآثار التوزيعية عند تقديم أي اقتراح للسياسة؛ يجب أن نجدد إيماننا بقوة المؤسسات الديمقراطية، وأن نرفض أيضاً النماذج الفردية السائدة. دعونا نأمل فقط أن تعزز الطريقة التي نتفاعل بها مع جائحة كورونا وتداعياته هذه الرسائل».

يقدم تاريخ أمريكا اللاتينية تذكيراً مؤلماً بمخاطر تركيز الدخل في يد فئة معينة والحاجة الملحة للحد منه.

ويضيف: «سيكون العديد من القراء متشككين، ويعتقدون أن تجربة أمريكا اللاتينية يمكن أن تعلّم القليل لبلدان مثل الولايات المتحدة، أو المملكة المتحدة، أو الهند. وقد تتساءل كيف يمكن لأي شخص مقارنة منطقة فقيرة متخصصة بالتعدين والنفط مع الدول الغنية ذات الاقتصادات المتنوعة والمؤسسات القوية؟ يعتقد الكثيرون أن الدول المستقرة ذات الأحزاب السياسية الدائمة والديمقراطيات الراسخة لا يمكنها تعلّم أي شيء من هذه الحالات. وفي الواقع، لا يزال فهمنا للتنمية الاقتصادية يعتمد بشدة على تفسيرنا للتجربة التاريخية للدول الغنية، على الرغم من الاختلافات الثقافية والتاريخية والمؤسسية الواضحة. وإذا تمكنت البلدان النامية من التعلم من البلدان المتقدمة، ينبغي لنا أيضاً أن نكون قادرين على استخلاص الدروس في الاتجاه المعاكس. ويمكن أن تكون تجربة أمريكا اللاتينية وثيقة الصلة بالموضوع. فبلدانها أقدم وأكثر ثراءً من العديد من البلدان الأخرى في العالم النامي، وتستفيد من تقاليد ديمقراطية أطول ومؤسسات أفضل. ثلاثة منها (تشيلي وكولومبيا والمكسيك) أصبحت أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إضافة إلى ذلك، تميزت مجتمعات أمريكا اللاتينية تاريخياً بالتنوع العرقي، والازدواجية الاقتصادية التي أصبحت الآن هي القاعدة في العديد من أجزاء العالم الأخرى».

> **تعريف المجتمع**
>
> يستكشف الكتاب الخيارات السياسية والمتطلبات السياسية لتحقيق ذلك، إذ يؤكد أن مكافحة عدم المساواة تتطلب جهوداً متضافرة في العديد من المجالات. وعلى مستوى أعمق، يتطلب الأمر إعادة صياغة تعريف المجتمع الجيد، والابتعاد عن تركيزنا الحالي على الفردية واحتضان التضامن والمجتمع في جميع أنحاء العالم. ويبقى السؤال المطروح الآن: هل ستؤدي جائحة «كورونا» إلى زيادة في احتمالية إعادة التأطير، أم ستخلق المزيد من العقبات؟

روابط بين السياسة واللامساواة

في الفصل الرابع من الكتاب يناقش الكاتب الروابط بين عدم المساواة والسياسة. ويظهر كيف أن سياسة الفائز يأخذ كل شيء التي تميز الولايات المتحدة اليوم ظهرت في وقت مبكر جداً في أمريكا اللاتينية، حيث كان للأثرياء دائماً تأثير كبير في الحكومات الديمقراطية. وفي بعض الأحيان، ذهبت النخبة في أمريكا اللاتينية إلى حد دعم الانقلابات العسكرية والحكومات الاستبدادية. وربما يكون الارتباط أكثر إثارة للاهتمام بين اللامساواة والشعبوية، وهو مصطلح إشكالي إلى حد ما للإشارة إلى السياسيين المناهضين للنظام الذين يبنون روابط مباشرة مع الناخبين. لقد كان الزعماء الشعبويون تاريخياً نتيجة مباشرة لسخط الناس من النظام السياسي وتركيز الدخل والثروة في يد فئة صغيرة، ما دفع بعض الشعبويين في أمريكا اللاتينية إلى تحسين حياة شرائح كبيرة من الطبقة الوسطى والفقيرة، وهو أمر فشل الرئيس ترامب في القيام به.

أثر عدم المساواة على السياسة بشكل سلبي في أمريكا اللاتينية بطرق عدة. وقد ساهم في الاستقطاب وقلص مساحة التسوية السياسية. ولم تُظهر النخبة أبداً استعداداً لتعزيز قدرة الدولة، أو تعزيز تدابير فعالة لمكافحة الفساد، بينما نادراً ما كانت الحركات الاجتماعية قوية بما يكفي لدفع أجندات الإصلاح. ويشكل عدم الاستقرار في البرازيل في السنوات الأخيرة مثالاً رائعاً على الروابط السلبية بين المؤسسات الضعيفة والفساد والصراع السياسي الناجم عن عدم المساواة. ففي عهد الرئيسين لولا، وروسيف، نفذت الحكومة سياسات إعادة التوزيع لمصلحة الفقراء، لكنها فشلت في تعزيز الشفافية والحد من الفساد. واستفادت القوى المحافظة – التي كانت تحمي دائماً الأغنياء في البرازيل – من هذا الفشل في عكس معظم السياسات التقدمية التي توقف الحد من عدم المساواة. وتم ربط عدم المساواة أيضاً بمختلف المشكلات الاجتماعية من العنف إلى انعدام الثقة الاجتماعية.

أمريكا اللاتينية ليست المنطقة الأكثر عنفاً في العالم فحسب، بل هي أيضاً منطقة لا يثق فيها الناس ببعضهم بعضاً، والتي تنجم جزئياً على الأقل، عن فجوات كبيرة في الدخل. كما يرتبط ارتفاع عدم المساواة في الدخل بالتفاوتات في العديد من الأبعاد الأخرى، بما في ذلك الجنس والعرق. كما ساهم عدم المساواة في الفصل الحضري والتمييز العرقي. وفي المقابل، أعاقت هذه المشكلات الاجتماعية نمو التحالفات بين الفقراء والطبقة الوسطى، والتي هي مطلوبة لتنفيذ سياسات عامة أكثر لإعادة التوزيع.

باختصار، تُظهر تجربة أمريكا اللاتينية التأثير السلبي لفجوات الدخل في الاقتصاد (من خلال التسبب بنقص الاستثمار، لا سيما في القطاعات الديناميكية ورأس المال البشري، وإلى أزمات اقتصادية دورية)، وفي السياسة (من خلال المساهمة في الديمقراطيات الضعيفة وتعزيز السياسات الشخصية)، وفي النسيج الاجتماعي (من خلال المساهمة في العنف وانعدام الثقة الاجتماعية وانعدام التماسك). ويوضح تاريخ المنطقة أيضاً الاحتمال الكبير لاستمرار عدم المساواة بمرور الوقت، ما يقلل بشكل أكبر من فرص إنشاء مجتمعات ديناميكية ومتكاملة.

دروس وتحذيرات

يشكل هذا الكتاب تحذيراً، فهو يعتمد على تجربة أمريكا اللاتينية لتسليط الضوء على التكاليف السياسية والاقتصادية لعدم المساواة. ومع ذلك، يقدم تاريخ أمريكا اللاتينية أيضاً دروساً إيجابية. أصبحت المنطقة مرتعاً للأفكار التقدمية التي توفر وجهات نظر فريدة حول عدم المساواة والإقصاء. وقد صاغ الاقتصاديون وعلماء الاجتماع وعلماء الدين والمربون، نظريات جديدة ودفعوا باتجاه سياسات طموحة وإصلاحات سياسية.

وتوفر تقنيات التعبئة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المسار الأخير لأمريكا اللاتينية أيضاً مجالًا للتفاؤل: يمكن تقليل عدم المساواة حتى في هذه الفترة من العولمة (الليبرالية الجديدة)، وفي البيئات المؤسسية الصعبة. وبين عامي 2003 و2013، حسّنت معظم بلدان أمريكا اللاتينية توزيعها للدخل، وبالتحديد في وقت كانت فيه فجوات الدخل آخذة في الازدياد في بقية العالم.

أما الدروس الأخرى، فهي ذات صلة بالبلدان المتقدمة والنامية، على حد سواء. فالجهود السياسية التي بذلتها بعض الحكومات لتوحيد المنافع الاجتماعية التي يتلقاها الأشخاص المختلفون مثيرة للاهتمام بشكل خاص. في أوروغواي، على سبيل المثال، تم تجديد نظام الرعاية الصحية بحيث يمكن لكل من يساهم في صناديق التأمين الاجتماعي وأولئك الذين كانوا جزءاً من النظام العام، الحصول على سلة المزايا نفسها. وكان وصول حكومة يسارية مع التزام تاريخي بالمساواة وعلاقات وثيقة بالحركات الاجتماعية – على الأقل جزئياً – وراء هذا الإصلاح. ونفذت أوروغواي أيضاً نظاماً وطنياً جديداً للرعاية، يدعم في الوقت نفسه كبار السن، والأطفال في سن ما قبل المدرسة. وفي البرازيل، ساهمت حملة لإضفاء الطابع الرسمي على العديد من الوظائف التي لا تتطلب مهارات إلى جانب الزيادات المطردة في الحد الأدنى للأجور، في تحسن سريع في توزيع الدخل. وبين عامي 2002 و2008، زادت نسبة العمال الرسميين بمقدار 6 %. وكان النمو الاقتصادي وراء هذا الاتجاه الإيجابي جزئياً، لكن السياسات التقدمية (بما في ذلك تبسيط الضرائب للشركات الصغيرة وتوسيع عمليات تفتيش العمل) كانت مهمة أيضاً. وهكذا، فإن العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في أمريكا اللاتينية يُظهر أنه، حتى في البيئات المؤسسية الضعيفة، فإن السياسة العامة مهمة في مكافحة عدم المساواة. وهناك أيضاً خيارات سياسة أكثر مما هو معروف عادة. وبالطبع، لا ينبغي أن نبالغ في تقدير نجاح أمريكا اللاتينية الأخير. فلا يزال عدم المساواة مرتفعاً في جميع أنحاء المنطقة، وكان الحد منه معتدلاً.



أعمال عنف في الإكوادور

* أستاذ الاقتصاد السياسي للتنمية في جامعة أكسفورد

رسالة من..

يسعى «الخليج الثقافي» في هذه المساحة الجديدة للاستماع إلى أصوات وآراء المثقفين الإماراتيين حول عدد من القضايا المتعلقة بمجمل أوضاع الثقافة، وذلك انطلاقاً من قناعة أن المشهد الثقافي المحلي لن يكتمل ازدهاره إلا بالحوار الجاد والخلاق بين مختلف المشاركين في المنتج الأدبي والفني، المبدع والناقد والمؤسسة الثقافية، لكي يصل إلى القارئ في النهاية بصورة تليق بالحراك الثقافي الحيوي الذي تشهده الإمارات في العقود الأخيرة.

خالد عيسى:

مكتباتنا العامة لا تشتري من الناشر المحلي

الشارقة:
علاء الدين محمود

التوزيع مشكلة دور النشر الإماراتية الأساسية

هناك الكثير من الكتب الرديئة لكنها تموت

جملة من القضايا أثارها الناشر والشاعر خالد عيسى، صاحب دار «هماليل للطباعة والنشر»، ومن بينها ضرورة دمج دور النشر المحلية ضمن كيانات تتشابه في تخصصاتها ومنشوراتها، ولفت إلى أهمية دعم الدولة لقطاع النشر، وتخصيص المكتبات العامة حصة من مشترياتها للكتب المحلية، إذ إنها تستورد معظم مشترياتها، ووجه عدداً من الرسائل إلى الكتّاب والقراء ودور النشر، ولفت عيسى إلى أن سؤال الناشر عن حقوقه وما يريده يبدو نادراً، فدائماً ما يكون هو في موضع السؤال والاستفسار.

في مستهل حديثه، أوضح عيسى، أن الدولة وضعت تشريعات جيدة تضمن حقوق دور النشر، كما أن جمعية الناشرين، أصبحت بمنزلة سند عظيم للناشر في إطار حل المشكلات ودعم الاستمرارية، وذكر أن الجهات الرسمية كانت قبل فترة قليلة تدعم وتسهم في صناعة الكتاب، من بينها المكتبات العامة، وبعض الهيئات التابعة لوزارة الثقافة، وكذلك وزارة التربية والتعليم، التي كانت تشتري حصة من الكتب تدعم بها المؤلف ودور النشر، غير أن ذلك الأمر تراجع بصورة كبيرة لأسباب عدة أبرزها التحول نحو الكتاب الرقمي.

مدخلات

وأكد عيسى، ضرورة أن يتوافر الدعم لمدخلات الطباعة وصناعة الكتاب، كأن تعفى الدور من الجمارك والضرائب، خاصة أن الإمارات صارت منارة ثقافية كبيرة، حيث أسهمت المبادرات الكثيرة في مجال القراءة والكتاب والمعرفة في تعزيز الحراك الثقافي، ومن الضروري المحافظة على تلك المكانة الكبيرة التي وصلت إليها الدولة فيما يتعلق بالثقافة والمعارف وحركة النشر.

وأوضح عيسى، أن القضية الراهنة والملحة هي كيفية استمرار دور النشر المحلية بصورة فاعلة ومنتجة ومثمرة، في ظل المصاعب وتراجع الكتاب الورقي، ولا بد من تقديم الكثير من التضحيات في هذا الصدد حتى تستمر تلك الدور في تقديم خدماتها، ويقترح عيسى، أن يتم دمج عدة دور نشر في دار واحدة بحسب تخصصاتها ونوعية إصداراتها، فهذا الأمر من شأنه أن يقلل من التكاليف، وهذا المقترح يتطلب تدخلاً من الجهات المعنية والمختصة من أجل دعمه والأخذ بيده مثل هيئة أبوظبي للثقافة، أو هيئة الشارقة للكتاب، فعملية الاندماج بين هذه الدور سيقود إلى ثراء وتنوع، ويضمن الاستمرارية، وتفعيل صناعة الكتاب، ومشاركة أفضل في المعارض الداخلية والخارجية، ويعزز من تبادل الأفكار ويرفع من نسب التوزيع، غير أن ذلك الأمر يحتاج بالفعل إلى تنازلات من قبل الناشرين.

ويرسم عيسى، صورة قاتمة في حالة عدم الأخذ بمقترح الدمج، فبعض دور النشر ستستمر من أجل الاستمرارية فقط، وأخرى ستتوقف تماماً، وإذا بدأ مسلسل التوقف فهو سيستمر، بحيث يشمل معظم دور النشر فهي لن تستطيع الصمود ولا المواكبة.

وأوضح عيسى، أن قضية التوزيع من التحديات والمشاكل الرئيسية في قطاع النشر، فالدور تريد أن توزع منتجها، ولكن ذلك يصطدم بمعوقات عدة من أبرزها أن معظم المكتبات العامة والتجارية تستورد من الخارج، ومنها من يقوم بعملية الترجمة، وهذا من حقوقها، لكن على هذه المكتبات أن تأخذ من كل دار نشر محلية حصة من إنتاجها من المؤلفات، لمدة خمس سنوات على الأقل، وذلك يتطلب بالفعل قراراً من جهة رسمية مثل المجلس الوطني للإعلام، يوجه المكتبات بالعمل بهذا المقترح، وذلك الأمر سيسهم في حركة التوزيع وينعش النشر، فمن الضروري أن يكون للمكتبات العامة دور في الترويج للثقافة المحلية والتعريف بها، عبر نسبة معينة من منتجات دور النشر يتم الاتفاق عليها، وتتم عملية اختيار الكتب من قبل لجنة مختصة تشكلها جهة اعتبارية مثل جمعية الناشرين.

مشاركات

ودعا عيسى، الجهات المختصة إلى تنشيط مشاركة دور النشر المحلية في الفعاليات الخارجية، خاصة إذا تحقق مقترح الدمج، وكذلك يقع على عاتق شركات الطيران . بواسطة جمعية الناشرين . مسؤولية وضع أسعار مناسبة للتذاكر من أجل مشاركات دور النشر خارجياً، لأنها تمثل الدولة ثقافة وفكراً وحضارة.

وذكر عيسى، أن دور النشر لا يمكن أن يكون لها حضور دون مؤلف، فهي حريصة على العلاقة المشتركة بينها وبين الكاتب والمكتبة، لأن ذلك الثلاثي هو الذي ينعش حركة النشر ويجعلها موجودة وممكنة، ولفت إلى وجود بعض المشكلات في العلاقة بين الدور والكتاب، ففي السابق كانت دار النشر تدعم المؤلف من حيث تكاليف الطباعة والإخراج والترجمة، وكل إجراءات النشر، ولكن ذلك الأمر صار اليوم صعباً، فأصبحت المصاريف وكلفة الطباعة تقع في معظمها على المؤلف.

تسليع

وأكد عيسى، على أن الكتاب الجيد يبقى مع الزمن، ولكن تلك النوعية من المؤلفات المميزة قد قلت، لأن الكتّاب أنفسهم صاروا قلة، لكن الكتاب الذي يلفت الأنظار ويتوافر فيه الإمتاع والإقناع فهو يجد قبولاً من القراء، بالتالي يلقى اهتماماً من دور النشر.

وأقر عيسى، بوجود مؤلفات وكتب تستهدف السوق، فبعض الدور تنتج من أجل الكم وليس الكيف، وهذا الأمر سبب الكثير من المشاكل لدور النشر الجادة والهادفة، فالواقع أن عملية فرض قيود أو وصاية من قبل الدور على المؤلفات غير ممكنة، وهناك بالفعل كتب رديئة، لكنها لا تصمد بل تموت، لأنها لا تحمل قيمة والبقاء دائماً يكون للأفضل.

جلسة تناقش مواجهة الأفكار السلبية

علي اليماحي

الشارقة:
«الخليج»

تنظّم هيئة الشارقة للكتاب في المنطقة الشرقية، يوم الثلاثاء المقبل، جلسة حوارية بعنوان: «كيف تواجه الأفكار السلبية لتعيش حياة سعيدة؟»، يقدمها، عن بُعد، أخصائي تخطيط الموارد البشرية المدرب علي اليماحي؛ وذلك عبر منصة «زووم».

وتناقش الجلسة مجموعة من المحاور المتعلقة بتطوير قدرات الأفراد على تنمية الأفكار الإيجابية في حياتهم، وكيفيّة تحفيز الذات على مواجهة التفكير السلبي، والتغلب على المؤثرات التي تحد من استكشاف الفرد لقدراته التي تمكنه من العيش بسعادة.

وتأتي الفعالية ضمن سلسلة الجلسات وورش العمل التي تنظمها هيئة الشارقة للكتاب في المنطقة الشرقية، وتستضيف خلالها خبراء ومختصين في جوانب مختلفة تهم أفراد المجتمع، ويمكن للراغبين بحضور الجلسة الدخول إلى الرابط التالي: http://bit.ly/36iSOrT.

تصورات مشتركة للعدالة عند الفلاسفة



يعد البحث في مشكلة العدالة من بين الأبحاث المحورية والحيوية في ميدان الفلسفة السياسية، وعلاوة على ذلك فإن هذه المشكلة إحدى أقدم مشكلات الفلسفة السياسية، إن لم تكن أقدمها على الإطلاق، فإذا كانت مشكلة النظام السياسي الأمثل هي أقدم مشكلات الفلسفة السياسية، فإن تصور العدالة هو على الأرجح أقدم تصوراتها، كما أن الاثنين مرتبطان ببعضهما، فبالنسبة لأفلاطون على سبيل المثال، فإن أفضل النظم السياسية هو أقدر النظم على تحقيق العدالة.

وقد شغلت مشكلة العدالة اهتمام العديد من فلاسفة السياسة منذ أقدم العصور، ونادراً ما تجد في تاريخ الفلسفة السياسية فيلسوفاً تجاهل هذه المشكلة، أو لم يعطها اهتماماً معيناً، خاصة بعد أن قطع الإنسان شوطاً كبيراً صوب المدنية والحضارة، وتخطى تلك المرحلة الفطرية التي لم يكن للعدالة فيها أي أساس خلقي، بل كانت قائمة على المصلحة المادية المعززة بالقوة، يقتص بها الخصم من خصمه، وينال بها من أمواله ما يراه عوضاً عما أصابه، ولهذا السبب نجد أن البعدين الأخلاقي والسياسي مختلطان بشدة عند معظم الفلاسفة، الذين اهتموا بقضية العدالة بمختلف جوانبها.

ويتناول حمدي الشريف في كتابه الصادر عن دار رؤية للنشر والتوزيع بعنوان «مفهوم العدالة في فلسفة مايكل ولتزر السياسية» مفهوم ولتزر للعدالة بوصفها أكثر محاور فلسفته السياسية أهمية، فإذا تساءلنا كيف يمكن الوصول إلى التصورات المشتركة لما هو خير وما هو شر، أو ما هو صائب وما هو خاطئ، أو ما هو عادل وما هو غير عادل، وجدنا ولتزر يعالج هذا السؤال الفلسفي القديم من خلال استخدامه لمنهج التفسير، ورفضه المنهجين الفلسفيين النمطيين اللذين يدعوهما «منهج الكشف» و«منهج الاختراع».

منهج الكشف هو ذلك المنهج الذي يحاول الفلاسفة من خلاله التوصل إلى مبادئ كلية ذات طبيعة موضوعية للعدالة، من خلال القانون الطبيعي أو من خلال الوحي الديني مثلاً، ويعتقد أصحاب هذا المنهج أن مبادئ العدالة التي يتوصلون إليها ذات سلطة حاسمة، لأنها منسجمة بشكل أساسي مع الطبيعة البشرية، أو الحقيقة الإلهية.

أما منهج الاختراع فيستخدمه الفلاسفة الذين يكرسون جهدهم لصياغة مبادئ كلية للعدالة، ولكن عن طريق العقل الإنساني وحده، ويقومون في الغالب بتصميم إجراء نموذجي يهدف إلى إيجاد المعايير الأساسية التي ينبغي أن تقوم عليها العدالة.

يرى ولتزر أن منهج الكشف ومنهج الاختراع غير كافيين، لأنهما يخفقان في التعامل مع التصورات الخاصة بالأفراد والمجتمعات الإنسانية، ولذلك فإن التفكير الأخلاقي والسياسي حول العدالة يجب أن يبدأ من هذا المنهج الثالث، ويعني به منهج التفسير، ويحاول هذا المنهج التوصل إلى فهم للعمليات المركبة التي من خلالها تقوم المجتمعات الإنسانية بتشييد مبادئها الخاصة للعدالة، طبقاً لتصوراتها المشتركة، ولذلك فإن المنهج يتعامل مع التصورات المشتركة للعدالة المرتبطة بالثقافات والمجتمعات العينية، وليس مع التصورات القبلية الموجودة سلفاً، حول الطبيعة البشرية أو المعايير الكلية للعدالة.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى افتقار المكتبة العربية لدراسات أكاديمية تفصيلية عن فلسفة ولتزر السياسية، أو أي ترجمة عربية لأي مؤلف من مؤلفاته، الذي يأتي من بين فلاسفة معاصرين انصب اهتمامهم على مشكلة تعريف العدالة، ونتيجة لهذا ولأسباب أخرى كثيرة يصبح مفهوم العدالة عند ولتزر مطلباً ضرورياً ومجدياً إلى حد كبير.

ناصر عبدالمنعم: المستقبل لمسرح الأماكن المفتوحة

القاهرة:
«الخليج»



ناصر عبدالمنعم

المخرج المسرحي ناصر عبدالمنعم، أحد أهم المخرجين المسرحيين في مصر خلال الثلاثين عاماً الماضية، بما قدمه من أعمال متنوعة رصينة، بعضها مأخوذ عن نصوص أدبية وأعمال روائية مثل «ناس النهر»، و«الطوق والإسورة»، الذي حصل على جائزة أفضل عرض في «مهرجان المسرحي العربي»، وبعضها ينحاز للبعد التاريخي مثل «رجل القلعة»، وغيرها من الأعمال المهمة، وقد تولى عبدالمنعم عدداً من المناصب الثقافية، منها رئيس المركز القومي للمسرح والموسيقي، ورئيس البيت الفني للمسرح.

هناك صعوبة في تحويل النص الأدبي إلى عرض

■ تعتمد في كثير من عروضك على تحويل نصوص أدبية إلى أعمال مسرحية، ما منطلقاتك في ذلك؟

– هذا نوع صعب من المسرح، ويحتاج إلى «دراماتورجي» محترف قادر على تحويل القصة والرواية إلى فضاء مسرحي مختلف، وقد أسعدني حظي بأنني تعاملت مع عدد من «الدراماتورجية» الذين يمتلكون نضجاً وثقافة خاصة بآليات العمل المسرحي، وبتقدير الأعمال الروائية، فقدمت مع الصديق الراحل حازم شحاتة مجموعة من الأعمال خاصة عن النوبة، ومنها مسرحيات مأخوذة عن رواية «النوبي» لإدريس علي، ومسرحية «ناس النهر»، وكذلك عملت مع د. سامح مهران وهو مؤلف مسرحي متميز، قدمت معه عدة أعمال كان آخرها عرض «الطوق والإسورة»، المأخوذ عن رواية يحيى الطاهر عبدالله التي تحمل الاسم نفسه، وقد قام د. مهران بالإعداد المسرحي المتميز لها، وأضاف من خبرته وثقافته إلى النص الأصلي، بل صنع نصاً موازياً، يمتلئ بأسئلة، ويكشف كثيراً من الخبايا عبر لغة إشارية دالة، وعمل على استنطاق المسكوت عنه في الموروث الشعبي، وقد حصل العرض على جوائز متعددة منها جائزة أفضل عرض مسرحي في «مهرجان المسرح العربي»، وتم تكريمه من قبل حكومة الشارقة، والهيئة العربية للمسرح، التي تقوم بدور رائد في تنمية الذوق المسرحي، وتشجيع الحركة المسرحية العربية.

إمكانيات

■ كيف ترى واقع المسرح في ظل «جائحة كورونا»؟

– العودة إلى الإنتاج المسرحي بصورته الطبيعية والتقليدية يتطلب المزيد من الوقت، لا يمكن التنبؤ به، أو حسابه في الوقت الحالي، فهو مرهون بانتهاء الوباء وعودة الحياة إلى طبيعتها، وأتصور أننا من الممكن أن نلجأ إلى مسرح الأماكن المفتوحة، وهو مستقبل المسرح، حيث تمتلك وزارات الثقافة العربية العديد من المسارح المكشوفة والمفتوحة، ويمكن التوسع فيها، ففي مصر مثلاً، هناك البيت الفني للمسرح والهيئة العامة لقصور الثقافة يمتلكان القدرة على تأسيس مسارح مكشوفة متنقلة، وهو أمر حدث بالفعل من قبل في ظل ظروف ومناسبات متنوعة سابقة، وبالتالي يمكن التخطيط في هذه المرحلة لتقديم عروض مسرحية تعمد على تقنية المساحات المسرحية المفتوحة.

■ ما الذي يدفعك إلى تقديم التاريخ على خشبة المسرح، والاهتمام بالموروث الشعبي؟

– أنا مهموم دائماً بفكرة الهوية، ومفرداتها المتعددة، فأنا لا أقدم التاريخ مجرداً، بل من خلال رؤية فنية تعمل على تقديم التفاصيل الصغيرة التي تحمل دلالات كبيرة، ومن هذا المنطلق قدمت مجموعة من الأعمال التي تنحاز للشخصية الوطنية، في تطورها وتحولاتها، منها مسرحية «رجل القلعة» للكاتب المسرحي الكبير محمد أبو العلا السلاموني، كذلك امتد هذا الخيط وصولاً لعرض «الطوق والإسورة» الذي عرض في بلاد كثيرة ولاقى قبولاً جماهيرياً مختلفاً، رغم اختلاف اللغة، المسرح – من وجهة نظري – مرآة كاشفة للواقع، وهو أصدق الفنون تعبيراً عن المجتمع.

تناول التاريخ يتطلب رؤية فنية خاصة

تحول

■ كانت لك تجربة في سبعينات القرن الماضي، وهي تكوين «جماعة مسرح الشارع»، ومن بعدها ظهرت مجموعة من الفرق المسرحية كيف ترى هذه التجربة؟

– في فترة السبعينات عانى المسرح المصري تحولاً فنياً نتيجة لعوامل سياسية واجتماعية، ما جعل كثيراً من المسرحيين المحترفين يهاجرون، وقدم البعض «مسرحاً ميتاً» على حد تعبير «بيتر بروك» فأصبحت الساحة خالية إلا من تجربة وحيدة – في ذلك الوقت – هي تجربة المخرج «سمير العصفوري» داخل «مسرح الطليعة»، فقد حول المكان إلى بؤرة ثقافية جعلت منه حائطاً للصد والدفاع عن الهوية المسرحية، من هنا فكرنا في تكوين «جماعة مسرح الشارع» التي اعتمدت على رافدين أساسيين، الأول: عالمي ويتمثل في تجارب مسرح الشارع في أمريكا وفرنسا، وهناك الرافد المحلي في تجربة مسرح القرية لكل من د. هناء عبدالفتاح في «دنشواي» بمحافظة المنوفية عام 1969، وتجربة عبد العزيز مخيون في قرية زكي أفندي بمحافظة البحيرة في بداية السبعينات، وقدمنا مجموعة من العروض منها «حكاية بلاد نمنم»، وكان آخر عروض جماعة مسرح الشارع عرض «يحدث في مصر» المأخوذ عن رواية يوسف القعيد التي تحمل العنوان نفسه.

دعم

■ كيف ترى المبادرات المسرحية الجديدة في العالم العربي؟

– دعني – هنا – أحيي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، على دوره في دعم المسرح العربي، وتأسيسه للهيئة العربية للمسرحية، والتي شاركت في كثير من أنشطتها، حيث تعمل هذه الهيئة الرائدة على دعم المشروعات المسرحية الجديدة، معتمدة على أفق مفتوح للتجريب، كما تعمل على تشجيع المواهب الجديدة في الكتابة المسرحية والإخراج.

وهناك مبادرات شبابية مستقلة كشباب المسرحيين العرب، وهي ليست وليدة اللحظة، ففي مصر ظهرت منذ أكثر من عشرين عاماً حركة «المسرح الحر» ومن خلالها نشطت مجموعته من الفرق المسرحية المستقلة، وهناك حالياً مجموعات متنوعة في العالم العربي من «فرق مسرح الشارع»، أضف إلى ذلك ما تقوم به المؤسسات الثقافية الرسمية في العالم العربي لدعم العملية المسرحية.



الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



شخصيات

باختين..رؤية تتجاوز جدل الشكل والمضمون



القاهرة:
«الخليج»

عاش ميخائيل باختين طفولة غير عادية؛ حيث كان أبوه ينتمي إلى أسرة عريقة نبيلة، تعود إلى القرن الخامس عشر، وقد طبع الكثير من أفرادها بالتاريخ والثقافة الروسية، وعند ولادته في 17 من نوفمبر 1895 لم تكن هناك ممتلكات في حوزة أسرته، وكان أبوه يعمل في مصرف، حين التحق الابن بدراسته في الثانوية عام 1913، ثم في ما بعد التحق بكلية التاريخ والفلسفة، ومن خلال دراسته الشخصية للفلسفة وتاريخ الثقافة والجمالية والفيلولوجيا، استطاع سبك أفكاره ومناهجه في البحث.

بعد ما تخرج ميخائيل باختين في الجامعة سنة 1918 عمل مدرساً لمدة عامين بمدرسة العمال، ثم درس الأدب العام والجمالية في مؤسسات مختلفة، وقدم الكثير من المحاضرات العمومية وأشرف على حلقات أدبية، وشرع في تأليف كتب لم تنجز أو تنشر إلا فيما بعد، وتزوج في عام 1921 من فتاة سوف تصير على امتداد خمسين سنة، ليس فقط رفيقة لا مثيل لها؛ بل أيضاً مساعدة لا تعوض، نظراً لإصابته بمرض في العظام، سيجعله معطوباً في وقت قصير، ويؤدي إلى قطع ساقه عام 1938.

وفي عام 1924 ورداً على طلب من مجلة «الروسي المعاصر» كتب باختين «تأملات حول القضايا المنهجية التي تطرحها جمالية الفنون اللفظية» وهي دراسة معمقة سلطت الضوء على عدد من القضايا الخاصة بالنقد الأدبي ونقد الفن، لكنها لم تعرف طريقها إلى النشر؛ إذ اختفت مجلة «الروسي المعاصر» التي كان جوركي واحداً ممن يديرونها، في هذا المقال يقدم باختين حلاً فريداً ومثمراً للجدل بين مضمون وشكل والعمل الفني، وهي قضايا استدعت ذلك الحين، نقاشات حادة وعقيمة في الآن نفسه.

في هذا العمل يصوغ باختين، المبادئ المنتجة التي سوف تشكل قاعدة لدراساته اللاحقة حول الأدب، وتشهد الفترة ما بين 1920 و1929 في مجال النظريات العامة مثلما في مجال تاريخ الثقافة، بلورته شيئاً فشيئاً للتصورات التي سيعمل على تطويرها في كتبه حول دستويفسكي ورابليه، وكذا في عدد معين من الدراسات حول طبيعة الكلمة وماهية وتطور فن الرواية.



ميخائيل باختين



اعتمد على التقاليد الأدبية الكبرى للجمالية الكلاسيكية



أما عن نتائج أبحاثه فلم يكن يستعجل نشرها ولم يخرج كتابه الأول إلا حينما بلغ الرابعة والثلاثين من العمر، مفضلاً مناقشة القضايا التي تشغله داخل حلقة من علماء لينينجراد المرموقين الذين لم يكونوا جميعهم أدباء، وتجدر الإشارة إلى أن باختين الذي يعد من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة الثقافة الكرنفالية.

وفي عام 1929 أصدر باختين كتابه «قضايا شعرية دستويفسكي» أعظم ما كتب حول البنية الفنية لروايات دستويفسكي، وهو أول مؤلف يظهر هذا الكاتب الكبير كفنان عبقري وفريد من نوعه، تخضع عنده مقاربة العالم الجمالية إلى مبادئ جديدة كلياً؛ حيث يعتمد بقوة على تصورات فلسفية وأخلاقية وجمالية تشمل طبيعة وعي الإنسان وماهيته.

حينما صدر الكتاب كان التاريخ الأدبي، يشهد مواجهة بين المنهجية الشكلية والمنهجية السوسيولوجية، تياران متعارضان كانا يلتقيان في ما هو أساسي، لكن الوحدة العضوية بين الشكل والمحتوى الفنيين كانت غائبة في هذه الحال أو تلك، ثم إن الذين كانوا يسعون إلى جمع التيارين داخل منهجية واحدة لم يعملوا إلا على تضخيم عيوبهما، بينما من خلال نبذه لهذين التيارين واعتماده على التقاليد الكبرى للجمالية الكلاسيكية، فإن باختين كان يتبع طريقاً مختلفاً على نحو جذري.

استقر باختين لفترة عند حدود سيبيريا وكازاخستان؛ حيث قضى ست سنوات تقريباً في العمل بمؤسسات محلية، وانتهى من دراسة ضخمة بعنوان «الكلمة والرواية» وذهب إلى موسكو واستقر في إحدى ضواحيها وأنهى كتاباً عن رواية التعلم، لكن الحرب العالمية الثانية أخرت النشر، وأدت الظروف الصعبة في تلك الفترة إلى ضياع المخطوط، وفي عام 1961 أجبرته حالته الصحية على مغادرة منصبه بإحدى الجامعات والاستفادة من التقاعد الوظيفي، وفي عام 1975 توفي في موسكو، ودفن في مقبرة بجوار زوجته التي كانت قد سبقته بأربعة أيام إلى العالم الآخر.

خزانة المعرفة

«الدراماتورج».. قلب العرض المسرحي



«الدراماتورج» المحترف هو المتخصص في فهم عملية التأليف المسرحي، فهو قادر بمهارته على جلب أدوات تأليفية وتحليلية، تساند جوانب عملية صناعة المسرح، فلدور «الدراماتورج» أعرافه وتاريخه وممارساته الراسخة، ويصاحبه أيضاً جدل مستمر يرصد تطوراته. إن سعة الاطلاع والخبرة اللتين يتمتع بهما «الدراماتورج» تجعلان الاهتمام بالدراماتورجية يتوازى مع الاهتمام بمهنة الدراماتورج، فمن المنطقي أن نطالع كلا المصطلحين (الدراماتورج – الدراماتورجية) في كتاب واحد، مع تجنب الخلط بين المفاهيم، النابعة من افتراض أن الدراماتورجية، تعتمد على وجود الدراماتورج.

يستخدم كتاب «الدراماتورجية وفن العرض المسرحي» لـ كاثي تيرنر وسين بيهرندت، كلمة الدراماتورجية بشكل أساسي، ليصف تكوين العمل، سواء كان مقروءاً كمخطوطة مسرحية، أو مرئياً كالعرض المسرحي، فبينما تعبر الكلمة عن عملية التركيب ذاتها، نجدها تستخدم لتعبر عن مناقشة ذلك التركيب، وبكلمات أخرى حينما نشترك في القيام بالدراماتورجية، فهذا يعني قيامنا بفحص تكوين دراماتورجية العمل محل الإنتاج.

الدراماتورجية، كما يرى الكتاب، تتضمن عدة عمليات، منها رصد تطور المسرحية أثناء عملية إنتاجها، ورصد السياق الكلي للحدث المسرحي، وعملية بناء العمل الفني بكل عناصره (الكلمات، الصور، الأخيلة، الصوت). وتتطلب أيضاً وعياً بأن المسرح هو عمل حي، ودائم الانخراط في عملية تطويره وعرضه للتغيرات والتفكيكات عبر عمليتي البروفة والعرض ذاته.

ويشير الكتاب إلى أن أصول دور الدراماتورج تتجذر في مقابل مفهوم الدراماتورجية في ممارسة المسرح داخل بلدان الجزء الرئيسي من أوروبا، خاصة الممارسة المسرحية في ألمانيا، وبمرور الوقت انتقل المصطلح إلى بريطانيا، حاملاً معه تاريخاً طويلاً ومشتملاً على تحولاته في ألمانيا.

الليبرالية الجديدة تحاصر الإنسان



يضع الفيلسوف والمربي البرازيلي «باولو فريري» في كتاب «تربية القلب في مواجهة الليبرالية الجديدة» ترجمة د. سامي محمد نصار، فلسفة الديمقراطية الإنسانية التربوية المشحونة عقلانيتها بالانفعالات البسيطة والعميقة، في مقابل الفلسفة النفعية البراجماتية، حيث تم من خلالها اختزال التاريخ في آليات اقتصادية، وأخضعت كل القيم للفلسفة الواقعية، كما حوصر الضمير الإنساني في زاوية براجماتية تزين الحياة بركام من التكنولوجيات العبثية.

الكتاب قصة متدفقة من دون انقطاع أو توقف في سردها لسيرة حياة «فريري» وأفكاره التربوية في خبراتها ودلالاتها من فيلسوف يفكر ويتحدث ويكتب بكيانه كله، لذلك لم يقسم كتابه إلى أبواب وفصول، بل جعلها مواقف ودروساً ورؤى متلاحقة لما تعرض له من خبرات وصعوبات وتحديات في مسيرة حياته، وما تمخضت عنه من دروس في فهم ظواهر المجتمع والتربية والعالم التي عايشها وتفاعل معها.

وحين يحدد «فريري» منهجه في المعرفة الذي اتخذه أساساً لفهم العالم ونفسه، فإنه يقرر أن «ما أعرفه لا يمكن فصله عن سياقه التاريخي».

ويبين فريري مخاطر الأيديولوجيا والقوة التي تمتلكها الليبرالية الجديدة، كذلك يدرك أهمية المطالب المعاصرة للتكنولوجيا، إلا أنه يرى أن ثمة اختلافاً جوهرياً مع الليبرالية الجديدة في الاستجابة التربوية لها، ومرد ذلك إلى أنه يرى أن الثورة التكنولوجية هي الحصن الذي تحتمي به الرأسمالية، فهي تستخدم من قبل القلة من مالكيها في تقوية قبضتها على مصائر الأغلبية التي تفقدها، وتجعل نضالها في غاية الصعوبة.

فروض علمية لحل مشكلاتنا اليومية

كل منا يمر بمشكلات يومية، وحتى عندما لا نواجه أية مشكلات، فإن هذا لا يعني أن المشكلات غير موجودة، فأحياناً نتمنى أن يكون بمقدورنا التعرف إلى المشكلات مبكراً، وقبل وقوعها، ولذا فإن المنهج العلمي الذي يتضمن الملاحظة والفرض والتجربة، يساعدنا في التعرف إلى المشكلات وتحديدها.

يبحث كتاب «حل المشكلات اليومية بالمنهج العلمي» تأليف دون ماك وأنجيلا ماك ترجمة محمد مدين، عن أية معلومات، ذات صلة بالمشكلة وجمعها، ثم التوصل إلى فروض عدة، بأسرع ما يمكن، والخطوة التي يجب اتخاذها بعد ذلك هي اختيار الفرض الذي يقدم لنا أفضل تفسير للموقف، الذي يواجهنا (ويطلق على هذه الطريقة في التفكير اسم منهج تكوين الفروض واختيار أفضلها).

وإذا كان الفرض الذي قمت بافتراضه غير صحيح، فإن عليك القيام بتغيير اتجاه تفكيرك، ومن ثم محاولة الوصول إلى فرض جديد، وعليك بالتضحية بالوقت وبذل الجهد لإتمام التجربة بحرص وعناية، وإثبات أن الفرض الذي افترضته لحل المشكلة هو فرض صحيح على نحو إيجابي، وعليك أن تهتم بالمضي قدماً نحو حل المشكلة، بأي ترتيب تجده ضرورياً، وكذلك يمكنك إعادة أي من هذه الخطوات إذا اقتضى الأمر، ولكي يمكننا استخدام المعلومات التي نختزنها في عقولنا، ونستفيد منها، وننجح في الاستدلال منها، فإن علينا هنا أن نتبين العلاقة بين التصورات والمفهومات المختلفة والمتباينة، وأن نحاول التوفيق بينها بحيث ننهض بمواجهة المشكلة التي تواجهنا، فإن الحلول الخلاقة تأتي فقط عندما تستطيع أن ترى الارتباط والعلاقة بين الأفكار التي كانت حتى هذا الوقت غير مرتبطة.



عذب الكلام

إعداد: فوّاز الشعّار

لُغتنا العربيةُ، يُسرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكرِ المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرِفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أم اللغات

من البديع البلاغيّ، تأكيدُ المَدْحِ بما يُشبهُ الذّم، وهو ضربان: أوّلُهما، وهو في الوقتِ نفسهِ أفضلُهما، أنْ يُسْتَثْنى مِنْ صفةِ ذمّ، كقولِ النّابغةِ الذُّبيانيّ:

إذا ما غزوا بِالجَيشِ حلّقَ فوقَهُم
عَصائِبُ طَيرٍ تَهتَدي بِعَصائِبِ
ولا عَيْبَ فيهِمْ غيْرَ أنّ سُيوفَهُمْ
بِهِنّ فلولٌ مِنْ قراعِ الكتائبِ

فالنابغةُ هنا، نفى أولاً عنْ مَمْدوحيهِ صفةَ العيْبِ، ثمّ عادَ فأثبتَ لهم – بالاستثناء – عيباً هو أنّ سيوفَهُم مثلّمةٌ منَ الطّعن، وهي ليست ذمّاً، وإنما مدحٌ، أكّدها بما يشبه الذم.

وكقولِ أبي هفّان:

ولا عيْبَ فينا غيْرُ أنّ سماحَنا
أضَرّ بنا، والبأسُ مِنْ كلِّ جانبِ
فأفْنى الرّدى أرْواحَنا غيْرُ ظالمٍ
وأفنى النّدى أموالَنا غيْرُ عائبِ

وقولِ النّابغة الجَعْديّ:

فتىً كَمُلتْ أخلاقُهُ غيْرَ أنّهُ
جوادٌ فما يُبقي منَ المالِ باقيا
فتىً كانَ فيهِ ما يَسُرُّ صديقَهُ
على أنّ فيهِ ما يُسيءُ الأعاديا

درر النظم والنّثر

أيا مُظهرَ الهِجرانِ
للبحتري (من الطويل)

أيا مُظهِرَ الهِجرانِ وَالمُضمِرَ الحُبّا
سَتَزدادُ حُبّاً إِنْ أَتيتَهُمُ غِبّا
لَنا جارَةٌ بِالمِصرِ تُضْحي كَأَنَّها
مُجاوِرَةٌ أفناءَ جَيْحانَ وَالدَّرْبا
تَراها عُيونٌ شانِئاتٌ وَتُتَّقى
عَلَيْها عُيونٌ هُنَّ يَصدُقْنَها الحُبّا
أذاقَتْكَ طَعْمَ الوَصْلِ ثُمَّ تَنَمَّرَتْ
عَلَيْكَ بِوَجْهٍ لَمْ يَكُنْ يَعرِفُ القَطْبا
وَقَدْ وَثِقَتْ بِالوَصْلِ مِنْكَ فَأَصبَحَتْ
تَزيدُكَ بُعداً كُلّما زِدتَها قُرْبا
فَلَوْ أَنَّ ما أَبكي لِبَلوى وَراءَها
رَجاءٌ لِروحٍ لَمْ أُفِضْ عَبرَتي سَكْبا
وَلَكِنَّما أَبكي لِجُهدٍ مُبرِّحٍ
مَداهُ إِذا قَصَّرتُ أَن أَسكُنَ التُربا
تَبرّأتِ مِمّا بي وَأَنتِ حَبيبَةٌ
وَعوفيتِ مِمّا شَفَّني فَاحمِدي الرَبّا
وَلَو ذُقتِ ما أَلقى وَخامَرَكِ الأَذى
لَسَرَّكِ أَن أَهدا وَأَن لا أَرى كَربا
تَحَصَّنتِ بِالهِجرانِ حِصناً مِنَ الهَوى
أَلا كانَ ذا مِن قَبلِ أَن تُمرِضي القَلْبا

(جَيْحانَ: نَهْر. شانئاتٌ: كارهاتٌ. القطْبُ: العُبوس)

من أسرار العربية

في تَفْصيلِ أسماءِ الأمْراضِ وألْقابِ العِلَلِ والأوْجاعِ

الوَبَاءُ: المَرَضُ العامُّ. العِدَادُ: الّذي يَأْتي لِوقْتٍ مَعْلُوم، مِثْلُ حُمَّى الرِّبْع، وسواها.الخَلَجُ: شكوى ألم العِظَام. التَّوْصِيمُ: شِبْهُ فَتْرةٍ في الأَعْضاء. العَلَزُ: القَلَقُ مِنَ الْوَجَعِ. العِلَّوْصُ: الوَجَعُ مِنَ التُّخْمَةِ. الهَيْضَةُ: مَغْصٌ وكَرْبٌ يَحْدث بَعْدَهُما قَيْءٌ. الخِلْفَةُ: عدمُ بقاءِ الطَّعامُ في البَطْنِ كالمُعْتَادَ، مَعَ لَذْعٍ وَوَجَعٍ. الدُّوَارُ: شعور الإنسان بأنّه يُدار بِهِ، وتُظْلِمُ عَيْنُه وَيهمُّ بالسُّقوط. السُّباتُ: مُلقىً كالنَّائِم، ثُمَّ يحِسُّ وَيَتَحَرَّكُ إلا أنَّهُ مُغمّضُ العَيْنَيْن، ورُبَّما فَتَحَهُما ثُمَّ عادَ. الفالِجُ: ذَهابُ الحِسِّ والحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ الأعْضَاء. اللَّقْوَةُ: تَعَوُّج الوَجْه، وعدمُ القُدرَةِ على تَغْميضِ إحْدَى العَيْنَيْن. التَّشَنُّجُ: تَقَلُّص عضوٍ مِنَ الأعْضَاء.

هفوة وتصويب

ثمّة كلماتٌ، تشتركُ في الحروفِ، وتختلفُ في الحَرَكاتِ، ولكلٍّ منها معنىً مختلفٌ تماماً عن الأخرى، سأُعطي مثلاً في هذا العدد «قسم». القَسْمُ: مَصدرُ قَسَمْتُ الشيءِ فانْقَسَمَ، والموضع مَقْسِمٌ. والقِسْمُ: الحظُّ والنّصيبُ منَ الخيْر. يقال: هو يَقْسِمُ أمره قَسْماً، أي يقدِّرُهُ وينْظُرُ فيهِ كيفَ يفعلُ. أمّا القَسَمُ بالتحريك، فهو اليمينُ، وكذلك المُقْسَمُ. وأقْسَمْتُ: حلفتُ، وأصلُهُ منَ القَسامَةِ، وهي الأيْمانُ تُقْسَمُ على الأولياءِ في الدّم. والمُقْسَمُ أيضاً: موضعُ القَسَمِ. قالَ زُهَيْر:

فتُجْمَعُ أيْمُنٌ منّا ومِنْكُمْ
بمُقْسَمَةٍ تَمورُ بها الدّماءُ

والقَسِمَةُ الوجهُ. قال محرز بن مكعبرٍ الضبِّي:

كأنَّ دنانيراً على قَسِماتِهِم
وإن كانَ قدْ شَفَّ الوجوهَ لِقاءُ

من أمثال العرب

العَقْلُ يَعْجَبُ في تَصرُّفِهِ
ممّنْ على الأيامِ يتّكلُ
فنوالُها كالرّيحِ مُنْقلبٌ
ونَعيمُها كالظلِّ مُنْتَقلُ

البيتان لعمرَ الخيّام، يدعو فيهما إلى عَدمِ الاتّكالِ على ما تأتي بهِ الأيام، وما تُخبّئه الأحوالُ، بل يجبُ الاعتمادُ على العقلِ، والتبصُّر الثاقبِ، ومنْ ثمّ اتّخاذُ القرارِ.



إصابة جوريتسكا ومارتينيز بـ«كورونا»

أعلن بايرن ميونيخ بطل ألمانيا وأوروبا، إصابة لاعبيه ليون غوريتسكا والإسباني خافي مارتينيز بفيروس كورونا.

وقال المدرب هانزي فليك على هامش اللقاء مع ضيفه هوفنهايم السبت في منافسات الدوري «ليون وخافي في الحجر الصحي وسيكونان خارج الخدمة في الوقت الراهن».

وتعتبر مواجهة السبت ثأرية للعملاق البافاري الذي مني بهزيمة واحدة في 2020 كانت أمام هوفنهايم بنتيجة 1-4.



أجويرو يغيب أمام شيفيلد

قال بيب جوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، إن المهاجم سيرجيو أجويرو سيغيب عن مواجهة شيفيلد يونايتد اليوم السبت بالدوري الإنجليزي، حيث لم يحصل على الضوء الأخضر بعد للعودة عقب إصابته بفيروس «كورونا».

وغاب أجويرو، عن ست مباريات سابقة، بعد أن خضع للعزل في البداية، لمخالطة أحد المصابين قبل أن يأتي اختباره إيجابياً بعد ذلك. وبسبب الإصابات والمرض شارك أجويرو في ثلاث مباريات فقط أساسياً بجميع المسابقات هذا الموسم.





حمدان بن زايد يحفز بطل كأس رئيس الدولة للصيد بالصقور



حمدان بن زايد مع بطل كأس رئيس الدولة

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس نادي صقاري الإمارات، حرص واهتمام القيادة الرشيدة للدولة بالحفاظ على الرياضات التراثية ونقلها للأجيال القادمة باعتبارها إرثاً تاريخياً وحضارياً بكل خصائصه ومميزاته وجزءاً لا يتجزأ من حياة الآباء والأجداد.

وأشار إلى أن هذا التوجه كان أحد مرتكزات النهج الذي سار عليه المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

جاء ذلك خلال استقبال سموه في قصر النخيل بأبوظبي خلفان بطي القبيسي الحاصل على بطولة كأس رئيس الدولة للصيد بالصقور التي أقيمت خلال الفترة من 16 إلى 27 يناير الجاري وبتنظيم من نادي أبوظبي للصقارين.

وهنأ سموه، القبيسي، بمناسبة فوزه بالبطولة التي تعد من المنافسات المهمة والرئيسية التي تقام على أرض الدولة وتسهم في ترسيخ مفاهيم التراث الوطني وتمثل ركناً أصيلاً من أركان رياضاتنا المحلية.

من جانبه، ثمن خلفان بطي القبيسي التوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة ودعمها الكبير لإحياء الرياضات التراثية والتعريف بعراقتها وامتداد تاريخها وسجلها الحافل.

حضر اللقاء ماجد علي النصوري الأمين العام لنادي صقاري الإمارات.

فوز الوحدة وعجمان على حتا والظفرة

الجزيرة يقهر النصر بالثلاثة



فرحة لاعبي الجزيرة بهدف تراوري الأول (تصوير: محمد السماني)

حقق الجزيرة فوزاً كبيراً على ضيفه النصر 3-صفر، أمس السبت، في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من دوري الخليج العربي.

وعزز الجزيرة بفوزه مركزه الوصيف برصيد 30 نقطة وبفارق نقطتين عن الشارقة الذي يواجه الفجيرة.

أما النصر فبقي رابعاً وله 24 نقطة وفقد فرصة جديدة للمنافسة على اللقب.

وتألق المالي عمر تراوري (18 عاماً) المسجل في فئة المقيمين، وسجل هدفين، الأول في الدقيقة 13 ثم الثاني في الدقيقة 56 بطريقة رائعة بعد تمريرة أروع من علي مبخوت، الذي كان عزز تقدم «فخر أبوظبي» في الدقيقة 54 بهدف من ركلة جزاء حصل عليها خلفان مبارك إثر عرقلة محمود خميس.

وتألق المهاجم السوري عمر خربين في ظهوره الأول مع فريقه الجديد، الوحدة، عندما سجل هدفين، ليقوده إلى الفوز على مضيفه حتا 4-1.

ورفع الوحدة رصيده إلى 22 نقطة ليحتل المركز السادس، وبقي حتا الذي لم يعرف طعم الفوز في 14 مباراة في المركز الأخير، برصيد نقطتين.

وحسم الوحدة المباراة في الشوط الأول، بعدما سجل ثلاث مرات، بواسطة الكوري الجنوبي لي ميونغ في الدقيقة 12، وعمر خربين في الدقيقة 24، وهو أول أهدافه في الدوري منذ 1475 يوماً، عندما سجل بألوان الظفرة أمام النصر في يناير/كانون الثاني 2017، فيما سجل تيم ماتافز في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول.

وأكد عمر خربين تفوق الوحدة من ركلة جزاء حصل عليها وسددها بنفسه في الدقيقة 69، لتكون أول ثنائية للاعب في دوري الإمارات منذ ديسمبر 2016.

وواصل عجمان صحوته في الدوري بتحقيق الفوز الثاني توالياً بتخطيه ضيفه الظفرة 2-1.

وتخلى عجمان عن المركز الثالث عشر قبل الأخير في الترتيب، وصعد للمركز الثاني عشر برصيد 9 نقاط، وتجمد رصيد الظفرة عند 16 نقطة.

وكان الظفرة تقدم بهدف السبق في الدقيقة الثامنة عن طريق مهاجمه الإسباني بيدرو كوندي، وأدرك عجمان التعادل في الدقيقة 50 برأسية محكمة من البديل حسين عبدالرحمن بعد عرضية محمد إسماعيل، وأضاف المالي موديبو مايغا هدف الفوز (68) بعد تمريرة متقنة من لويس أنطونيو.

المصري البورسعيدي رابع الدوري

انتزع المصري البورسعيدي المركز الرابع من بيراميدز بفوزه الكبير على مضيفه الإنتاج الحربي 3-صفر الجمعة، بملعب الجيش ببرج العرب في المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل الأهداف النيجيري اوستن اموتو (33) وأحمد شوشة (68) وأحمد رفعت (77 من ركلة جزاء).

وأكمل الإنتاج الحربي المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه محمد بازوكا لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية (81).

واستغل المصري البورسعيدي تعادل بيراميدز أمام الأهلي سلباً في قمة المرحلة الثلاثاء، ليرتقي إلى المركز الرابع برصيد 16 نقطة بفارق نقطتين أمام بيراميدز.

بيرلو يدافع عن مخالفة رونالدو

قال مدرب نادي يوفنتوس الإيطالي أندريا بيرلو إنه لا علاقة له في حال انتهك نجم الفريق البرتغالي كريستيانو رونالدو القيود المفروضة، جراء فيروس كورونا، بعدما أشارت صحف إلى أن الأخير خرقها بسفره مع زوجته إلى منتجع للتزلج.

وأكد بيرلو أن «رونالدو كان في يوم إجازة، ويمكنه فعل ما يريده في حياته الخاصة».

وأضاف أن جميع لاعبي كرة القدم في الدوري الإيطالي «خارج الملعب هم مواطنون أحرار، وكل واحد يتحمل مسؤوليته».

وأعلنت وسائل إعلام إيطالية أن رونالدو انتهك قيود السفر المفروضة جراء تفشي كورونا، بعدما سافر إلى كورمايور التي تبعد 150 كيلومتراً إلى شمال غرب مقر نادي السيدة العجوز في تورينو، للاحتفال بعيد ميلاد زوجته جورجينا رودريغيز.

وبحسب صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»، فإن رونالدو وصديقته أمضيا ليلة الثلاثاء في فندق في كورمايور، وقاما بجولة في المنحدرات المغطاة بالثلوج في منتجع التزلج صباح اليوم التالي، قبل العودة إلى تورينو.

وذكرت وسائل إعلام إيطالية عدة أن شرطة كارابينييري المحلية تحقق في تلك المزاعم.

وسبق للبرتغالي البالغ 35 عاماً أن كان موضع جدل في ما يتعلق بالجائحة، إذ إنه سافر إلى البرتغال في أكتوبر الماضي حينما كان فريق يوفنتوس كاملاً في الحجر بعد اكتشاف حالتين إيجابيتين.

ليفربول يعود في الوقت المناسب

كال الألماني يورجن كلوب مدرب ليفربول المديح لفريقه، بعد أدائه الشجاع، وإنهاء فترة من التراجع، بالفوز 3-1 على مضيفه توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وغاب حامل اللقب عن الانتصارات بخمس مباريات متتالية في الدوري، منها آخر أربع مواجهات بدون تسجيل هدف، لكنه بدا أقرب لمستواه المعهود بفضل ثلاثية روبرتو فيرمينو وترينت ألكسندر-أرنولد وساديو ماني لينتزع النقاط الثلاث.

وعاد ليفربول إلى المركز الرابع، ورغم أنه ما زال يتأخر بأربع نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر، والذي لعب مباراة أقل، قال كلوب إن ما حدث بمثابة تذكير أن البطل لم يبتعد بعد.

وقال كلوب: «كان فوزاً جيداً. كان ضرورياً أيضاً. إنه توقيت مناسب للعودة، ما زلنا في المنافسة، وهذا جيد. الآن سنعود إلى ليفربول، ثم سنأتي لمواجهة وست هام».

وأنهى هدف فيرمينو في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول فترة صيام طويلة وصلت إلى 482 دقيقة عن التسجيل لليفربول الذي كان خطيراً في كل هجمة في الشوط الثاني.

وتابع كلوب: «أنا سعيد تماماً بالأداء، كان أداء شجاعاً في مواجهة وحش الهجمات المرتدة، وهذا حقيقي، وما يجعل الفوز استثنائياً. بالنسبة لليلة كان أداء جيداً».

وتعرض ماتيب لإصابة في الكاحل خلال الفوز، ومع غياب فيرجيل فان دايك وجو جوميز فلا يملك كلوب الكثير من الحلول الدفاعية.

الهلال يواجه النصر على كأس السوبر السعودي

الرياض:

عيسى الحكمي

تتجه الأنظار، اليوم السبت، صوب ملعب الملك فهد الدولي الذي سيكون عند التاسعة و15 دقيقة بتوقيت الإمارات، مسرحاً للمواجهة النارية بين الغريمين النصر والهلال على كأس السوبر السعودي 2020-2021، وهي المواجهة التاريخية الثانية بين الفريقين على نفس الكأس بعد لقائهما في لندن عام 2016، والذي فاز فيه الهلال بهدف البرازيلي كارلوس إدواردو، ما يجعل اللقاء الثاني مناسبة للثأر من جانب النصر، والتأكيد من جانب الهلال.

وخلال الموسم الماضي تمكن الهلال من انتزاع لقبين من أمام النصر (الدوري وكأس الملك)، وتفوق الأزرق في آخر ثلاث مواجهات جمعته بغريمه على ملعب الملك فهد، في حين يعود آخر انتصار للنصر إلى أكتوبر/تشرين الأول 2019 بهدفين لهدف لحساب الدوري.

وحقق الهلال كأس السوبر مرتين 2016 و2018، بينما فاز النصر بنسخة 2019- 2020.

العروبة يتقدّم للمركز الثاني في دوري الهواة

البطائح يتعادل مع العربي ويحافظ على الصدارة

تغطية:

نزار جعفر وعلي البيتي

أفلت البطائح من الخسارة الثانية هذا الموسم وأدرك التعادل 1-1 في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع أمام ضيفه العربي، ضمن مواجهات الأسبوع العاشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

افتتح العربي التسجيل عن طريق محترفه البرازيلي لوان مارتنيس في الدقيقة 69 وأدرك البديل عادل أحمد التعادل للبطائح في الدقيقة 96، ليحافظ البطائح على الصدارة برصيد 19 نقطة، ويصبح العربي بعشر نقاط.

وعلى ملعب الذيد واصل العروبة زحفه نحو القمة بالفوز على أصحاب الأرض 2-1، وسجل هدفي الفائز النيجيري فيكتور نوانيري في الدقيقتين 12 و62، وللخاسر الإسباني جيفرين سواريز في الدقيقة 21.

وبهذا الفوز رفع العروبة رصيده إلى 17 نقطة متساوياً في المركز الثاني مع دبا الفجيرة الذي خلد للراحة، وبقي الذيد قابعاً في المؤخرة بنقطته الوحيدة.

وعلى ملعب التعاون كان التعادل 1-1 من نصيب أصحاب الأرض ودبا الحصن، بكر الحصن بالتسجيل في الدقيقة الأولى عن طريق العماني محمد المربوعي، وأحرز البرازيلي جيلسون داسيلفا هدف التعادل في الدقيقة السابعة.

وبهذه النتيجة يصبح الحصن برصيد 12 نقطة والتعاون عشر نقاط.

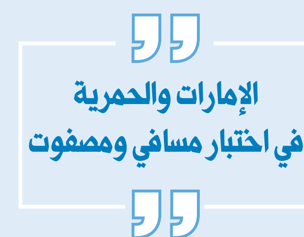
وتختتم الجولة العاشرة في الخامسة وعشر دقائق من مساء اليوم بإقامة مباراتين، تجمع مسافي والإمارات، ومصفوت والحمرية.

وتتطلع ثلاثة من الفرق الأربعة لاستعادة ذاكرة الفوز بعد أن أخفقت في الانتصار بالجولة الأخيرة، فمسافي خسر من الحمرية برباعية، ومصفوت من العروبة بهدفين نظيفين، وتعادل الإمارات والتعاون، بينما يسعى الحمرية لاستمرار الانتصارات بعد فوزه الكبير على مسافي الذي يخوض مباراة اليوم بعد استقالة مدربه عبدالغني نوح لأسباب خاصة.

ويبدو الإمارات في وضع يحتم عليه العودة بالعلامة الكاملة من ملعب مسافي لأنه خسر العديد من النقاط، ويملك «الصقور» 15نقطة وهو بإمكانه الصعود للمركز الثاني في الترتيب.

ويستقبل مصفوت فريق الحمرية (13 نقطة) في مباراة يتطلع الطرفان فيها إلى الفوز بنقاطها، فمصفوت وأن تحسنت نتائجه لكنها غير مستقرة، أما الحمرية فلا خيار أمامه سوى الانتصار، حتى يبقى مطارداً لفرق المقدمة.





«النسور» يضم العامري

رأس الخيمة:

علي البيتي

تعاقد نادي خورفكان مع الظهير يوسف العامري قادماً من نادي الجزيرة بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم، وذلك ضمن مساعي «النسور» لدعم صفوفه في دور إياب دوري الخليج العربي.

وأعار خورفكان مهاجمه النيجيري المقيم باسكال شيدو إلى نادي دبا الحصن الذي يعاني في دوري الدرجة الأولى.



العين يحل ضيفاً على خورفكان

الشارقة يستضيف الفجيرة بطموح تحصين صدارته

مواجهة متكافئة بين بني ياس والوصل

الشارقة:
علي نجم

يسدل الستار، اليوم السبت، على مباريات الجولة 14 من دوري الخليج العربي، بإقامة 4 مباريات ستكون فيها كل الأنظار نحو ملعب الشارقة حين يستقبل «الملك» ضيفه الفجيرة، بينما سيحاول العين بداية مرحلة جديدة أكثر تميزاً حين يحل ضيفاً على خورفكان، بينما يلتقي شباب الأهلي ضيفه اتحاد كلباء المتألق هذا الموسم، وسيكون الختام مع مواجهة بني ياس وضيفه الوصل.

في اللقاء الأول، يستقبل الشارقة متصدر جدول الترتيب (32 نقطة) في الثامنة والربع مساء ضيفه الفجيرة العاشر (7 نقاط) في موقعة يريد من خلالها «الملك» نفض سوء مرارة خسارة كأس السوبر، ووداع كأس الخليج العربي، وتثبيت موقعه فوق قمة الترتيب.

ويتطلع الشارقة إلى بداية مرحلة الإياب بقوة وإيجابية، لاسيما مع تعرض الفريق لضربتين موجعتين خلال فترة التوقف.

ولا يريد الفجيرة أن يكون لقمة سائغة، وإن كان خسر لقاء الذهاب بعد «ريمونتادا» رائعة من كتيبة العنبري.

ويأمل الفجيرة أن يشكل تواجد الثنائي الجديد كوتينيو ورشيد أيت عثمان مصدر دعم لتشكيلة المدرب جوران.

ويستقبل بني ياس ثالث الترتيب العام (26 نقطة) في الثامنة والربع مساء الصراع على قمة الترتيب.

ويدرك بني ياس أن نسيان نتائج الذهاب «اللامعة» وتجاوز مرارة وداع كأس الخليج العربي بركلات الترجيح أمام كلباء يبدو عاملاً أساسياً حتى يضع الفريق كل تركيزه على مباراة اليوم السبت، من أجل كسب نقاطها الثلاث.

أما الوصل الذي عانى غياب مجموعة من عناصره الأساسيين فسيحاول جاهداً إبعاد كأس الخسارة المرة عنه، والبحث عن نتيجة إيجابية تساعده على تحسين موقعه في جدول الترتيب وزيادة غلته من النقاط.


من لقاء سابق بين الشارقة والفجيرة

خورفكان X العين

يريد العين خامس الترتيب العام (23 نقطة) البحث عن بداية إيجابية في مستهل الدور الثاني من عمر المسابقة، حين يتحول إلى خورفكان ليحل ضيفاً على الفريق صاحب المركز 11 في جدول الترتيب.

ويمني العين النفس بتحقيق الفوز الذي يساعده في الحفاظ على فرصته في الصراع على اللقب، خاصة بعد التدعيمات التي قام بها في «ميركاتو» الشتاء.

ويأمل عشاق الفريق البنفسجي أن يسهم تواجد الياباني ناكاجيما في تغيير شكل الفريق

شباب الأهلي يستقبل اتحاد كلباء

فوق المستطيل الأخضر، وتفعيل الشق الهجومي، بعدما إكتفى الفريق بتسجيل 19 هدفاً في 13 مباراة.

وسيحذر «الزعيم» من خطورة خورفكان الفائز في المرحلة السابقة على الجزيرة بالثلاثة، ما يبرهن قدرات هجومية لدى «النسور» قد تشكل اختباراً صعباً لدفاع الفريق الضيف.

شباب الأهلي X اتحاد كلباء

يتطلع شباب الأهلي سادس الترتيب العام (19 نقطة) إلى السير قدماً نحو بلوغ المربع الذهبي حين يستقبل على أرضه في استاد راشد ضيفه اتحاد كلباء الثامن (19 نقطة) في لقاء فك الارتباط بين الفريقين.

ويمني شباب الأهلي النفس في تأكيد حالة التوهج التي عاشها في الأسبوعين الماضيين، بعدما أنهى مرحلة الذهاب بفوزه على النصر، قبل أن يتوج بلقب كأس السوبر على حساب الشارقة، وبلوغ المربع الذهبي لكأس الخليج العربي على حساب خورفكان.

وسيحاول كلباء بدوره استغلال الروح المعنوية العالية بعدما حجز مقعده في المربع الذهبي لمسابقة كأس الخليج العربي بعد التأهل على حساب بني ياس.

ويأمل «النمور» العودة سريعاً إلى لغة الانتصارات في الدوري وتجاوز مرارة الخسارة التي مني بها في ختام الذهاب أمام الشارقة، ما فوت عليه فرصة التواجد بين الستة الأوائل في جدول الترتيب.

ويعتمد الفريق على قدرات الهداف مالابا، بينما سيفتقد خدمات التشيلي أنتونيو الذي رحل إلى الدوري التركي، كما سيعاني غياب أحمد جشك والسويسري مارياني بسبب اتفاق نظام الإعارة من شباب الأهلي.

العنبري: الشارقة في الدوري «غير»

الشارقة:
عصام هجو

قلل عبد العزيز العنبري مدرب الشارقة من تأثير خروج الفريق من كأسي السوبر، والخليج العربي، وتوقع أن ينجح اللاعبون في تجاوز الموقف. وقال: «نحن كجهاز فني ولاعبين، نعرف ضرورة التعامل مع المواقف بهدوء وتركيز، ومتفائلون في المرحلة القادمة بأن يكون الأداء والنتائج أفضل».

وكشف العنبري فقدان جهود لاعب الطرف المقيم ماركو ميلوني لحصوله على 3 إنذارات، كما أكد جاهزية كايو للمباراة بعد لعبه 60 دقيقة أمام الوصل.

وستشهد المباراة عودة الثنائي البرازيلي ويلتون سواريز، ولوان. وحسب متابعات «الخليج الرياضي»، فإنه في حال عدم مشاركة سالم سلطان، سيكون المقيم البرازيلي جوستافو، ضمن خيارات العنبري، إلى جانب مواطنه المهاجم المقيم فليبي في حال تسلم النادي بطاقته بعد اكتمال إجراءات التعاقد معه».

وسيشغل علي الظنحاني وعبد العزيز الكعبي، طرفي الدفاع، وربما خالد الظنحاني في حال تماثله للشفاء الكامل من الجراحة التي خضع لها مؤخراً.

وأشار العنبري إلى الفائدة الفنية التي كسبها الفريق من مباراتي كأس الخليج العربي على الرغم من عدم تأهله. وقال: «كسبنا فرصة لتجربة اللاعبين والوقوف على مستويات البدائل، وهذا أمر جيد سيفيدنا في مشوار الدوري الطويل الذي لا توجد فيه توقفات كثيرة».

من جانبه، وصف مهاجم الشارقة سالم صالح استعدادات فريقه لأولى مباريات الدور الثاني، بالجيدة، وقال: «طوينا صفحة السوبر وكأس الخليج العربي ونحن في قمة تركيزنا لبطولتي الدوري وكأس رئيس الدولة».

هيلمان: نطمح إلى بداية قوية

أشاد البرازيلي هيلمان مدرب الوصل بالعرض الذي قدمه فريقه أمام الشارقة في ربع نهائي كأس الخليج العربي، مؤكداً أن «الإمبراطور» يتطلع لتكرار الأمر عندما يلتقي بني ياس اليوم في لقاء تكرر كثيراً هذا الموسم، بعدما التقيا أيضاً في ذهاب الدوري وربع نهائي كأس رئيس الدولة، وفاز «السماوي» في المباراتين. وقال هيلمان: نتطلع إلى بداية قوية مع انطلاقة دور الإياب.

وأضاف: نسعى لتكرار نفس الأداء الذي قدمناه أمام الشارقة، وفي حال لعبنا بنفس المستوى، فبالتأكيد أن الفوز سيكون حليفنا.

عبد الله النقبي: استعدنا «الفورمة»

أكد عبدالله النقبي لاعب وسط شباب الأهلي، جدية «الفرسان» في المحافظة على الصورة الجيدة التي ظهر بها الفريق في الفترة الأخيرة بعدما استعاد «الفورمة».

وأضاف اللاعب:نسعى للاستمرار على المستوى نفسه الذي ظهرنا به في الفترة السابقة، وتقديم الأفضل، ففي المباريات الأربع الأخيرة عدنا إلى «الفورمة» الطبيعية، وأود التأكيد على أن هذا لم يأت من فراغ.

داسيلفا: علينا رد الدين لشباب الأهلي

كلباء:
«الخليج»

وصف الأوروجوياني خورخي دا سيلفا، مدرب اتحاد كلباء، مواجهة شباب الأهلي الليلة بالصعبة، عقب الصحوة الأخيرة لمنافسه، مشيراً إلى أن شباب الأهلي تمكن من تحقيق الفوز على «النمور» في افتتاحية الدوري، وعلينا رد الاعتبار والعودة بنتيجة إيجابية، رغم ظروف الغيابات العديدة وسط الفريق والمتمثلة في الثنائي مارياني وأحمد جشك بسبب الإعارة، بجانب سلطان الزعابي الذي التحق بالخدمة الوطنية ووليد عمبر للإصابة.

من جانبه، أكد المدافع الإيطالي جابريل سانتيني الذي يشارك مع كلباء في فئة المقيمين، أن شباب الأهلي يعد من الفرق القوية في المنافسة، فضلاً عن امتلاكه لاعبين مميزين في جميع الخطوط، مشيراً إلى أنه رهن إشارة المدرب، ومتى ما أتيحت لي فرصة المشاركة، سأقدم كل ما لديّ من أجل خدمة الفريق.

جوران: أنتظر شكلاً جديداً للفجيرة

الفجيرة:
نزار جعفر

أكد الصربي جوران توفاريتش مدرب الفجيرة صعوبة المواجهة أمام الشارقة الذي يتربع على القمة، فضلاً عن امتلاكه لاعبين يتمتعون بمهارات فردية عالية، مطالباً لاعبيه ببذل جهد مضاعف وأن يتحلى الجميع بالروح القتالية والتركيز من أجل العودة بالنتيجة المرضية.

ودعا المدرب جوران لاعبيه إلى التكاتف مع انطلاقة مباريات الدور الثاني وتقديم شكل مغاير مع ضرورة تفادي الأخطاء الفردية خاصة في الخط الخلفي والتي تسببت في فقدان الفريق لعدد كبير من النقاط.

وعبر المدرب الصربي عن ارتياحه بانضمام الثنائي الأجنبي الجزائري رشيد عثمان والبرازيلي كوتينيو، وقال«أتمنى أن يحققا التجانس سريعاً داخل الفريق ويشكلا الإضافة المرجوة».

من جانبه أبدى الجزائري رشيد عثمان الذي انضم لفريق الفجيرة مؤخراً، سعادته باللعب في صفوف «الذئاب»، لافتاً إلى أنه شاهد عدداً من مباريات الفريق في الدوري وجميع اللاعبين يمتلكون روحاً عالية مما يساعد على التأقلم سريعاً، وأكد اللاعب الجزائري أنه تربطه علاقة جيدة بالتونسي فراس بالعربي وحتماً سيشكلان ثنائياً جيداً لخدمة الفريق.

كايو زاناردي

كايو: الضغوط ستكون على العين

رأس الخيمة:
علي البيتي

أكد البرازيلي كايو زاناردي مدرب فريق خورفكان رغبة «النسور» في تحقيق الفوز أمام العين، وقال: تركنا مباراة شباب الأهلي وماحدث فيها وراء ظهورنا، ولا أعتقد أن النتيجة (5-صفر) ستؤثر في الفريق.

وتابع: هذه مباراة مختلفة في بطولة الدوري وهي الأولى للفريق في القسم الثاني ومن الطبيعي أن نكون حريصين على تحقيق نتيجة جيدة فيها، وهناك تركيز واهتمام ورغبة في الفوز، لكن خورفكان لايعاني ضغوطاً ولو كانت هناك ضغوط ففي رأيي ستكون على فريق العين وليس فريقنا لأن العين يقاتل على الدوري وكونه تعاقد مع لاعبين جدد فهذا يعود إليه وليس لفريقي الذي يحترم منافسه وبالمقابل لدي ثقة في اللاعبين وأرى أنهم قادرون على تحقيق نتيجة مرضية وتقديم مباراة كبيرة.

وعن اختيارات اللاعبين قال: الدوري يختلف عن الكأس وهناك خيارات وتعامل مع كل بطولة لكن أي عنصر في الفريق جاهز وقادر على تقديم المطلوب منه.

ومن جانبه، قال وليد سراج مدافع خورفكان إن الفريق استعد جيداً ويتطلع إلى ظهور أفضل بعد المستوى غير المرضي أمام شباب الأهلي في كأس الخليج العربي.

حسين عباس: نتميز بروح العائلة الواحدة

أبوظبي:
أيمن بشير

أكد اللاعب حسين عباس، مدافع بني ياس جاهزية «السماوي» لمواجهة الوصل، وقال إن المباراة مهمة جداً بالنسبة لهم، كونها أول مباراة في الدور الثاني، ويطمحون في أن تكون بدايتهم في الإياب قوية، كما هي الحال في بداية الموسم.

حسين عباس

وأوضح أن السر في تألق «السماوي» في هذا الموسم يكمن في العمل الجماعي وتنفيذ تعليمات المدرب، كما أن المجموعة تتميز بروح العائلة الواحدة.

وقال عباس: «هدفنا هذا الموسم هو أخذ كل مباراة بشكل خاص، والتركيز على حصد النقاط الثلاث، ومن ثم سنرى في نهاية الموسم ما يمكننا تحقيقه من بطولات».

الأحبابي: العين على النقاط الثلاث

العين:
عاطف صيام

يتطلع العين إلى مسح الصورة الماضية والظهور بصورة مغايرة في الدور الثاني لدوري الخليج العربي من أجل استمراره في المنافسة على البطولة الوحيدة التي تبقت له في الموسم الحالي، وهو ما يعني عدم تفريطه في نقاط مواجهة خورفكان.

بندر الأحبابي

من جانبه أوضح لاعب العين بندر الأحبابي أن مهمتهم أمام خورفكان لن تكون سهلة كحال أي مباراة في الدوري وتتطلب منهم التركيز والحذر، ولا بديل أمامهم سوى الفوز وحصد النقاط الثلاث.

وقال: بالطبع نحترم طموحات المنافس الذي ظهر بمستويات جيدة في الدور الأول، ولكن هدفنا واضح من المباراة وهو الفوز والعودة بالنقاط الثلاث، حتى نتمكن من تقليص الفارق مع الصدارة.

«سوفت ويسبر» تحقق فوزاً كاسحاً ببطولة الألف جينيز الإماراتي

رباعية لجودلفين في الحفل الثاني بمضمار ميدان

دبي:
أحمد عزت

حققت خيول جودلفين 4 انتصارات في الحفل الثاني من كرنفال كأس دبي العالمي 2021، في مضمار ميدان، لكن أهمها كان الفوز الساحق الذي حققته المهرة «سوفت ويسبر» ببطولة الألف جينيز الإماراتي في الشوط الخامس، بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور، وقيادة الفارس الشهير فرانكي ديتوري.

وعززت «سوفت ويسبر» الأداء المبشر الذي قدمته قبل 3 أسابيع في أول مشاركة لها على الرمل، حيث حققت ابنة «دباوي» فوزاً سهلاً في سباق تحضيري للسباق الكلاسيكي لمسافة سبعة فيرلونج يوم 7 يناير/ كانون الثاني.

وفي سباق الألف جينيز الممتد لمسافة 1600 متر، ركضت «سوفت ويسبر» بوتيرة ممتازة، وتصدرت في البداية قبل أن تستقر في المركز الثاني، ثم أسرعت لشغل الصدارة في آخر ثلاثة فيرلونج، وحسمت السباق في بضع خطوات حيث ركضت وبسرعة فائقة إلى الصدارة بفارق كبير عن منافساتها، وواصلت مهرة الثلاث سنوات تعزيز أفضليتها في المسار المستقيم، بينما حاول فرانكي ديتوري بكل جدية تهدئتها لتنهي السباق بفارق 7 أطوال في زمن بلغ 1:38:67 دقيقة.

وكانت ثلاثية التألق التي جمعت بين جودلفين وسعيد بن سرور وفرانكي ديتوري، أثمرت عن بطولة أخرى، وهي تلك التي اختتم بها حفل الكرنفال الثاني، حيث شهد سباق الشوط السادس الذي امتد لمسافة 1600 متر «تكافؤ عشبي»، عودة مثيرة للجواد «بدوانز ستوري» بعد غياب عن دبي؛ حيث اقتنص حصان الإسطبل الأزرق فوزاً رائعاً في زمن بلغ 1:37:56 دقيقة وبفارق أنف عن «دبي ميراج» لجودلفين، بإشراف سعيد بن سرور، وقيادة هيكتور كروتش.

وقال سعيد بن سرور: «سوفت ويسبر» مهرة جيدة للغاية، وحققت الفوز بفارق سبعة أطوال، وكان ممكناً لها الفوز بفارق أكبر إن أرادت، لقد عادت من فوزها في السباق التحضيري بحالة طيبة للغاية،



تتويج سعيد بن سرور بعد فوز «سوفت ويسبر» ببطولة الألف جينيز (تصوير: هيثم الخاتم)

سعيد بن سرور: الخطوة المقبلة أوكس الإمارات أو داربي السعودية

وستكون خياراتنا معها مفتوحة سواء بالذهاب إلى سباق أوكس الإمارات، أو داربي السعودية في المشاركة التالية.

وتابع بقوله: «سوفت ويسبر» مهرة رائعة وينتظرها المستقبل المشرق، وهذا الفوز هو الرابع لها على التوالي، ولدينا آمال كبيرة عليها، كما أن فرانكي قادها ببراعة خلال منافسات السباق وهو فارس كبير بلا شك».

وعن فوزه باللقب الـ12 في تاريخه ببطولة الألف جينيز الإماراتي، قال المدرب العالمي: «بلا شك أمر يدعو للفخر والسعادة، فتحقيق الانتصارات في البطولات الكلاسيكية ليس أمراً سهلاً، بالنظر إلى كونها تشهد مشاركة نخبة الخيول وأقواها، وعموماً نحن كفريق جودلفين نعمل ونجتهد ونتطلع لمزيد البطولات».

حصان جيد

أما عن فوز «بدوانز ستوري» بالشوط الأخير، فقال سعيد بن سرور: «هو حصان جيد وخاض سباقات عدة في الفترة الماضية ببريطانيا، والآن عاد إلى دبي، وجاءت عودته مظفرة بالانتصار، لقد ظل بعيداً عن السباقات منذ زمن طويل، ولكن قاده فرانكي بشكل جيد ومن الجميل أن نرى الجواد يستعيد نغمة الفوز».

وكان الحفل بدأ بفوز الجواد «آر بي فرنش دود» لباير لي للسباقات بثاني جولات تحدي آل مكتوم للخيول العربية «ج1» لمسافة 1900 متر «رملي»، بإشراف هلال العلوي، وقيادة الفارس باتريك كوسجريف، واستطاع الجواد البطل تحقيق فوزه محطماً الزمن القياسي للمسافة، في زمن بلغ 2:07:07 دقيقة، وبفارق 2,5 طول.

وفي السباق التحضيري لبطولة البستكية «حسب عمر ونتائج المشارك»، في الشوط الثاني لمسافة 1900 متر «رملي»، تألق المهر «الباتريوتا» بشعار مزرعة لابوم، في أولى مشاركاته بالدولة، ونجح الحصان ذو الـ3 سنوات في إضافة اللقب الرابع لسجلاته.

وتوج جواد جودلفين «يا حياتي» ببطولة زعبيل تيرف «تكافؤ» في ثالث الأشواط الذي امتد لمسافة 2000 متر «عشبي»، ليهدي المدرب شارلي أبلبي والفارس مايكل بارزالونا الفوز.

وشهد الشوط الرابع منافسة مثيرة في بطولة كيب فيردي المخصصة للمهرات والأفراس «ج2»، والتي امتدت لمسافة 1600 متر «عشبي»، وتوجت المهرة «الثقة» لجودلفين باللقب، بإشراف المدرب أبلبي وقيادة الفارس جيمس دويل.

وجهة نظر

ورقة عمل

من منطلق المسؤولية المجتمعية؛ أقدم لاتحاد كرة القدم هذه المقترحات في صورة ورقة عمل، علّها تكون نقطة بداية «أولية» نحو تأصيل فكر رياضي نَيِّر وعمل مستقبلي مستدام لكرة الإمارات، وهي ترتكز على ثلاثة محاور أوجزها فيما يلي:

■ أولاً.. الاستراتيجية: في الوقت الذي نثمن فيه مبادرة الاتحاد بإطلاع رئيس الفيفا على استراتيجيته لكرة القدم، من الأهمية بمكان الجلوس والتشاور مع الهيئة واللجنة الأولمبية والأندية، والاتفاق على «خطة تنفيذية شاملة للاستراتيجية»، على أن تكون هذه الخطة التنفيذية ذات مراحل (قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى) وتكون متناغمة مع الاستراتيجية العامة للرياضة في الدولة ومنسجمة مع استراتيجيات الأندية، مع أهمية إشراك الأطراف الثلاثة في مراحل التخطيط والمتابعة التنفيذية والتقويم وخِلافه، وصفوة القول هنا أن تخرج استراتيجية الاتحاد من ضيقِ التنظير إلى سعة التنفيذ.

■ ثانياً.. المبادرات الكروية: لأننا نمتلك سابقاً مبادرات ناجحة على أرض الإنجازات الباهرة؛ أرى مراجعة وتنقيح تلك المبادرات الكروية الفعّالة التي كانت قائمة على مستوى الاتحادات الكروية السابقة أو الأندية، ومراجعتها بما تقتضيه الحقبة الكروية الحالية من مستجدات رياضية محلية وعالمية؛ لضمان استمرارية التفوق فيها وهي:

- العمل مع الهيئة واللجنة الأولمبية بشكل مقنن وتنسيق متكامل؛ لتغطية جميع الشرائح والمراحل في القطاع التعليمي كالمدارس والكليات والجامعات؛ من حيث اكتشاف المواهب ومتابعتها.
- إعادة تكوين منتخبات المناطق على جميع المراحل السنية، على أن يكون لكل فئة سنية منتخب (أ و ب)، ويتم ذلك حسب معايير علمية دقيقة؛ لاختيار اللاعبين عبر مدربين من ذوي الخبرة والكفاءة البارزة في كافة هذه الفئات، مع لزوم تأسيس قاعدة بيانات دقيقة عن إحصاءات كل لاعب، لتكون متوفرة بيسر وفي أي وقت للاتحاد والأندية. ولن يتحقق هذا إلا من خلال تنسيق مستمر مع الأندية، وعلاقات متينة؛ عمودها الفقري الثقة المتبادلة بين الطرفين.
- التنسيق مع الأندية في قطاعي مدارس الكرة والتكوين والأكاديميات في برامجها الخاصة بالاحتراف الخارجي، كانتدابات الموهوبين أو إرسال لاعبي هذه القطاعات المشارة إليها؛ للاحتكاك أو الاحتراف مستقبلاً في الأندية العالمية.
- السعي إلى إعادة البطولات الودية الدولية لكرة القدم على مستوى الاتحاد أو الأندية- كما كان في عهد سمو الشيخ سعيد بن زايد مع الوحدة - على أن تكون لفئات الأشبال والناشئين والشباب فما فوق.

■ ثالثاً.. تعزيز المبادئ والمثل العليا داخل اللاعب وخارجها؛ بتقوية الوازع الديني، والالتزام بالأخلاق الحميدة بعيداً عما يُشين اللاعب في دينه وخلقه وتربيته، وتنمية التربية الوطنية؛ بحيث تكون أسمى غاية يتطلع إليها لاعب كرة القدم؛ هي الانضمام للمنتخب، والنجاح في رفع علم الدولة في المحافل الإقليمية والعالمية.

هذه الورقة تسير نحو غاية سامية، هي نهضة كرة القدم في الإمارات، وتحتاج إلى نوايا نقية وإرادة حديدية وسواعد قوية تنفذها.. والله ولي التوفيق.

عبدالله عبدالرحمن

راشد سعيد وصيفاً والجهوري ثالثاً

العواني يهدي f3 كأس زايد بن منصور للقدرة



أبوظبي:
محمد مصطفى

أهدى الفارس سلطان محمد العواني إسطبلات f3، العائدة إلى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي،لقب سباق كأس الشيخ زايد بن منصور بن زايد آل نهيان للشباب والناشئين لمسافة 120 كلم، الذي أقيم الجمعة بقرية الإمارات العالمية للقدرة بالوثبة، بمشاركة 100 فارس وفارسة، يمثلون مختلف الإسطبلات وأندية الفروسية بالدولة.

حقق البطل فوزه الأول في سباقات القدرة على صهوة «النيزي بلاك بيوتي» مسجلاً زمناً قدره 4:10:52 ساعات وبمعدل سرعة بلغ 28,7 كلم/ ساعة، وجاء في الوصافة الفارس راشد سعيد من إسطبلات (M7) على صهوة «واترليا سيكور سكاي» بفارق ثانيتين من البطل، وحل ثالثاً عبد الله خلفان على الجهوري على صهوة «أي أو رغد» من إسطبلات الوثبة، بفارق 4 ثوان من صاحب المركز الأول.

وعقب ختام السباق، قام مسلم العامري، مدير عام قرية الإمارات العالمية للقدرة، وعبد الرحمن الرميثي مشرف القرية، ولارا صوايا المدير التنفيذي لمهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان للخيول العربية الأصيلة، وبحضور محمد الحضرمي مدير السباقات بقرية الوثبة بتتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى وسط سعادة من منسوبي الإسطبلات الفائزة.

البطل: سعيد بإحراز أول ألقابي

وأبدى البطل الفارس سلطان محمد العواني صاحب الـ 14 عاماً سعادته الكبيرة بحصوله على المركز الأول، خاصة أنها المرة الأولى التي يتوج فيها بطلاً في سباقات القدرة.

وقال العواني: سعيد جداً بإحرازي أول ألقابي في القدرة بنيلي لقب كأس الشيخ زايد بن منصور بن زايد، لقد كان شيئاً مميزاً بالنسبة لي وسيظل في ذاكرتي.

من جانبه،أشاد مسلم العامري بالسباق، وقال إنه أفرز وجوهاً جديدة سيكون لها دور في المستقبل.

وأشاد العامري بالالتزام الكبير من قبل الجميع والمشاركة الجيدة من الفرسان والفارسات بالرغم من صغر سنهم، حيث جمع الكأس نخبة مميزة من الناشئين والشباب بقرية الوثبة.

أجندة اليوم

شباب الأهلي	-	كلباء	17,30
خورفكان	-	العين	17,30
الشارقة	-	الفجيرة	20,15
بني ياس	-	الوصل	20,15
مسافي	-	الإمارات	17,10
مصفوت	-	الحمرية	17,10
إيفرتون	-	نيوكاسل	16,30
مان سيتي	-	شيفيلد	19,00
أرسنال	-	مان يونايتد	21,30
ريال مدريد	-	ليفانتي	19,15
بولونيا	-	ميلان	18,00
سمبدوريا	-	يوفنتوس	21,00
إنتر ميلان	-	بينفينتو	23,45
دورتموند	-	أوغسبورغ	19,00
بايرن ميونيخ	-	هوفنهايم	19,00
بالميراس	-	سانتوس	0,00
الهلال	-	النصر	21,15

المنصوري بطل سباق المدام للدراجات

توج منصور بوعصيبة رئيس مجلس إدارة اتحاد الإمارات للدراجات، أبطال ونجوم سباق الدراجات الهوائية الذي نظم، يوم السبت الماضي، في مدينة المدام بالشارقة، بالتعاون مع نادي المدام الثقافي الرياضي وشرطة الشارقة الذي جرى لمسافة 93,5 كم لخمس فئات، هي فئتا الرجال والشباب تحت 23 سنة في الأندية المشاركة في نشاط الاتحاد، وللهواة مواطنين تحت وفوق 40 سنة، وفئة المقيمين الذي شهد مشاركة مميزة بلغت 108 دراجين.

وأسفرت نتائج السباق عن فوز دراج النصر جابر المنصوري بصدارة سباق الرجال للأندية، تلاه زميله من النادي نفسه، علي الحساني، وجاء في المركز الثالث دراج شباب الأهلي محمد المروي.

وفي فئة 23 سنة حل دراج شباب الأهلي جاسم علي في المركز الأول، تلاه المقيم النصراوي لين اوكيم، ثم راشد سويدان من نادي أبوظبي للدراجات.

وفي فئة الهواة مواطنين تحت 40 سنة، حل في المركز الأول أحمد المري من فريق (ترك ام 7) تلاه زميلاه من الفريق نفسه في المركزين الثاني والثالث راشد البلوشي، وعامر الدهماني على التوالي.

وفي فئة الهواه فوق 40 سنة جاء حميد محراب في المركز الأول، وعبدالغفار الخاجة من فريق أم القيوين UAQ Team في المركز الثاني، وبدر علي ثاني حل ثالثاً من فريق شرطة أبوظبي.

أما في فئة المقيمين فحل بارت دربس من فريق الوثبة في المركز الأول، تلاه جوهان هيسلسو، ثم دراج فريق الوثبة عبدالرحمن منصوري .

وحرص بوعصيبة في نهاية السباق على تبادل الدروع التذكارية مع سلطان محمد معضد بن هويدن رئيس مجلس إدارة نادي المدام، ووجه الشكر إلى ة نادي المدام على الجهود التي بذلت من قبل النادي في تنظيم السباق.

كما تقدم بالشكر إلى كل من المجلس البلدي وبلدية المدام والقيادة العامة لشرطة الشارقة التي وفرت 12 دورية ساهمت في تأمين خط سير السباق، وكانت وراء نجاحه.

بوعصيبة وابن هويدن وجكة مع الفائزين

انسحبت تدريجياً من البرامج الفنية والاجتماعية

شانتال سرور: «حوار مسؤول» يحاكي هموم الناس



بيروت: هدى الأسير

انضمت الإعلاميّة شانتال سرور لفريق عمل موقع «Forbes Middle East» بعد مسيرة طويلة في المجال الإعلاميّ. قدّمت من خلالها مجموعة كبيرة من البرامج الحواريّة والثقافيّة والفنيّة والاجتماعية، لا سيما في قناة «ART». وتُسجّل سرور اليوم انطلاقة مُختلفة من خلال البرنامج الاقتصادي «حوار مسؤول» الذي تناقش من خلاله المواضيع الاقتصادية البارزة.. عن الغياب والعودة سألناها:

الإعلامي المثقف ينجح في أي قطاع

■ عدت بعد طول غياب في ظروف صعبة، ألا تخافين المغامرة؟

- ليس في الأمر مغامرة، بالعكس، بنظري كل شيء يأتي في وقته، والظروف الصعبة التي تتحدثين عنها عامة وليست خاصة، وربما كان في الموضوع مغامرة لو كان توجهي نحو برامج التسلية والفن، ولكني اتجهت نحو السياسة والاقتصاد؛ لأنهما مهمان للناس اليوم؛ ولذلك فإن نسبة التفاعل مع البرامج الخاصة بهما كبيرة جداً. ونحن نعيش عصر «الأونلاين»، الذي يتيح للجمهور مشاهدة وسماع ما يريده، وأنا أحاول التركيز على الاقتصاد والمال والأعمال، وأحاول الغوص في الخطط والاستراتيجيات ومصير العالم في ظل المواجهات والتحديات القائمة اليوم، والتي تعني الجميع من دون استثناء.. ولذلك أحاول استضافة خبراء في هذا المجال؛ ليشرحوا للناس أين نحن اقتصادياً؟ وإلى أين نذهب؟

■ هل قوبل انتقالك من تقديم البرامج الفنية والاجتماعية باستحسان؟

- لم يكن مستهجناً في وقت سبقني فيه كُثر في مجال التقديم، مثل طوني خليفة، نيشان وغيرهما. الإعلامي المثقف يستطيع أن يُثبت نفسه في أي مجال، بدون أن ينحصر في مجال معين. وأنا أصلاً مُلمة بهذه المواضيع، وأعمل مع مؤسسة عريقة وفريق عمل محترف. ولا يمكنني أن أعود إلى الوراء لتقديم ما كنت أقدمه قبل خمس سنوات أو أكثر. ولذلك ذهبت باتجاه التدريب الإعلامي قبل دخولي مجال الاقتصاد بثلاث سنوات، من خلال انضمامي لموقع «المانتور» التعليمي، وحصلت على شهادة في مجال الخطاب العام، تؤهل صاحبها تدريب الناس عليه وعلى لغة الجسد، والوقوف أمام الكاميرا، وإقامة دورات تدريبية إعلامية، اقتصادية واجتماعية، وهذا ما نقلني إلى عالم السياسة والاقتصاد؛ حيث كنت بدأت الانسحاب التدريجي من العمل في البرامج من نوع برنامجي الأخير «وحدك». فعلى الرغم من أن ضيوفه كانوا من الفنانين إلا أنه لم يكن فنياً بحتاً.

النجاح يعني تقدّم الإنسان في عمله

ولا أهدف من خلال برنامجي حالياً لأي مواجهة أو نقاش سياسي حاد، أو إحراج أي مسؤول؛ بل الإضاءة على النقاط المُبهمة وغير الواضحة، بدلاً من المشاحنات التي تشهدها معظم البرامج اليوم، سواء بين الضيف والمقدّم، أو بين الضيوف أنفسهم.

■ يبدو أن عودتك فيها الكثير من الطاقة الإيجابية؟

- الإيجابية مطلوبة قي كل خطوة نخطوها في الحياة، ولكن المبالغة فيها هو تحايل على الواقع وهروب منه، والإيجابية المدروسة أن نكون واقعيين.

■ إلى أين تصل طموحاتك؟

- طموحي النجاح، وإذا كانت الشهرة والمال سيحدان منه، أضع علامة استفهام؛ لأن النجاح بالنسبة لي هو تقدّم الإنسان في عمله، وأن يشعر بالفخر بما أنجز، في أي مجال كان، بعيداً عن أي «بهرجة». ومن هنا كنت دائماً أشعر كلما حققت هدفاً، أني أكبر وأنضج وأتعلّم، فمنذ عام 2013 وحتى اليوم استطعت الحصول على ثلاث شهادات، على الرغم من انشغالي وكوني أماً وربة منزل.

عين على الفضائيات

«لا حُكم عليه» وحرفية الدراما

على الشاشة مسلسلات كثيرة، منها ما يملأ الفراغ خصوصاً في زمن الحجر والعزل والجلوس في المنزل، ويحرّض العقل على التفكير مع استمتاعك بالمشاهدة، ومنها ما يجسد الفراغ بحد ذاته، لا مضمون ولا منطق ولا إبهار في أي شيء.

ومن المسلسلات التي تستمتع جداً بمشاهدتها وتتشوق لمتابعة أحداثها وتأمّل أداء أبطالها، «لا حُكم عليه» الذي عرضته حديثاً منصة «شاهد». المسلسل لبناني الإنتاج والإخراج، والتأليف مشترك بين اللبنانية نادين جابر، والسوري بلال شحادات، والبطولة لممثلين لبنانيين وسوريين تألقوا جميعاً وبشكل لافت، كأنها سبحة من الإبداع موصولة، ومترابطة، ومكتملة.

قصي خولي، فاليري أبو شقرا، طوني عيسى، كارلوس عازار، كارول الحاج، عبدو شاهين، إيلي متري.. لا بد من ذكر كل تلك الأسماء لأن كل منهم يستحق التقدير على المجهود الذي بذله والسلاسة والصدق في المشاعر، الذي يدفعك كمشاهد إلى أن تعيش الأحداث بكل حواسك ومشاعرك.

فيليب أسمر مخرج يثبت في كل عمل يقدمه أنه فنان الصورة واللقطة، وكثيرة هي المشاهد التي يترك فيها الكاميرا تحكي فيفهم الجمهور ويستنتج، وتصله الرسالة مباشرة. ولا بد أن يكون للمخرج دور أيضاً في إدارة الممثلين وفريق العمل، لذا بدا المسلسل متماسكاً، وممسوكاً جيداً.

القصة تجمع بين الرومانسية والتشويق، محبوكة جيداً، والأجمل أنها مكتوبة بإحساس لا بسرد ورصّ كلمات. «السجن مش دايماً له أبواب مغلقة وحيطان، أمرار سجنك بتكون مشرّعة أبوابه بس منّك قادر تطلع منه لأنه صار منّك وفيك.. فرق كبير بين إنّك تكون بالسجن، وأن يكون السجن فيك»، بعض من العبارات التي تستوقفك، مرفقة بمشاهد مؤثرة.

قصي خولي وحش تمثيل، دور نسيم مختلف والأداء رائع يجسد الخشونة واللين في آن، فاليري أبو شقرا جميلة الشاشة التي لا تمل من مشاهدتها وتتشوق لإطلالتها بما تحمله من جمال طبيعي ورقي وكبرياء، تألقت بدور «زمن» المحامية، وأثبتت أنها تتطور سريعاً في التمثيل والأداء البسيط بلا أي مبالغة. طوني عيسى وكارلوس عازار يستحقان الظهور أكثر وأكثر في أدوار بطولة، وأعمال «من الوزن الثقيل»، ومثلهما كارول الحاج التي تملك موهبة حقيقية بانتظار المزيد من الفرص القوية.

لا شك في أن هناك بعض الملاحظات على العمل، منها مثلاً أن الفرق العمري بين زين (فاليري أبو شقرا) و«الكبير» الذي نكتشف هويته في الحلقة الأخيرة ليس كبيراً فكيف يكون قد أجرى لها عملية وهي صغيرة من أجل سرقة كليتها؟ إنما مميزات «لا حُكم عليه» كثيرة، منها أنه مشغول بحرفية، هرب من المط والتطويل إلى الاكتفاء بـ15 حلقة تمر سريعة، وخفيفة.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقـــام في الفن

15 حلقة رعب في «شقة 6» مع روبي

القاهرة:
«الخليج»

■■ بدأ المخرج محمود كامل التحضير لبدء تصوير مسلسله الجديد «شقة 6»، الذي تلعب بطولته روبي، وهو من نوعية أعمال الـ15 حلقة، والمرجح عرضه على إحدى المنصات الرقمية خلال الفترة المقبلة، وتدور أحداثه في أجواء من التشويق والرعب، داخل إحدى العمارات، ويحدث أمر ما داخل شقة تقلب حياة الجيران، ويشارك في العمل ملك قورة، شريف سلامة، سيد رجب، وأحمد بدير، ومحمود البزاوي، وصلاح عبد الله، وحمزة العيلي، وتبرم الشركة المنتجة باقي التعاقدات تمهيداً لبدء التصوير خلال الأيام المقبلة.

المسلسل تأليف رفيق القاضي، ومحمود وحيد، وسعاد القاضي، ونبيل شعيب، وإخراج محمود كامل، الذي تجمعه بالفنان روبي جلسات عمل يومية؛ حيث تقوم بعمل بروفات على دورها في المسلسل، خاصة أن هناك بعض المشاهد واللقطات، سيتم تصويرها من المرة الأولى، خاصة مشاهد الرعب.

■■ بعد فترة تحضير استمرت ما يقرب من 7 أشهر، بدأ النجم محمد إمام تصوير مسلسله الجديد «النمر»، الذي يخوض به السباق الرمضاني المقبل، والذي أكدت مخرجته شيرين عادل، أن التصوير يمكن أن يستمر حتى 30 مارس/آذار المقبل، على أن تبدأ مونتاج الحلقات قبل عرضها في رمضان، إبريل/نيسان المقبل.

محمد إمام انتهى من التصوير في الديكور الأول بالمسلسل في مدينة الإنتاج الإعلامي، ومن المقرر أن تنتقل المخرجة شيرين عادل إلى ديكورات أخرى خلال الأيام المقبلة؛ حيث تدور أحداث المسلسل حول تجارة وصناعة الذهب في حي الصاغة، أهم مكان لصياغة وبيع الذهب في مصر، ويجسد إمام شخصية صعيدية في أحداث المسلسل. ويشارك في بطولة مسلسل «النمر»، هنا الزاهد، نرمين الفقي، ومحمد رياض، وأحمد عبد الله محمود، وبيومي فؤاد وأحمد خالد صالح.

روبي

■■ 12 يوماً قضاها الفنانان حمدي الميرغني ومصطفى خاطر، بين الأقصر وأسوان، لتصوير مشاهدهما في فيلمهما الجديد «تماسيح النيل»، الذي يتقاسمان فيه البطولة، ثم عادا مع فريق العمل لاستكمال تصوير باقي أحداث الفيلم بالقاهرة خلال الأيام المقبلة، استعداداً للانتهاء من تصويره بشكل كامل خلال الأسابيع المقبلة.

يشارك خاطر والميرغني في بطولة «تماسيح النيل»، كلٌّ من خالد الصاوي، بيومي فؤاد، هنادي مهنا، كريم عفيفي، محمد ثروت، ويزو، سليمان عيد، محمد جمعة، وبدرية طلبة، وهو من تأليف لؤي السيد، وإخراج سامح عبد العزيز.

حمدي الميرغني انتهى خلال الفترة الماضية من تصوير فيلم «ديدو» مع كريم فهمي، وفيلم «أحمد نوتردام» مع رامز جلال، وفيلم «ماما حامل» مع النجمة ليلى علوي، وينتظر عرضها خلال الفترة المقبلة، فيما انتهى مصطفى خاطر من تصوير فيلم «ثانية واحدة» مع دينا الشربيني وينتظر عرضه أيضاً.

■■ حقق فيلم «وقفة رجالة» إيرادات وصلت إلى مليون و900 ألف جنيه في شباك التذاكر، بعد 6 أيام عرض، واستطاع تصدر الإيرادات اليومية منذ طرحه.

يذكر أن إعلان الفيلم تخطت مشاهداته 10 ملايين مشاهدة منذ طرحه مع بدء الدعاية له، خاصة أنه يحتوي على مشاهد كوميدية مميزة تجمع أبطال العمل الذي تدور أحداثه حول 4 أصدقاء منذ الدراسة، يجتمعون بعدما مر العمر بهم للوقوف بجانب أحدهم بعد وفاة زوجته، ويقررون السفر إلى إحدى المدن الساحلية لمواجهة مشاكلهم، حيث يعاني كل واحد فيهم من مشكلة معينة، وخلال هذه الرحلة يكتشفون أن العالم تغير عما كان عليه أيام شبابهم.

«وقفة رجالة» بطولة ماجد الكدواني، وسيد رجب، وبيومي فؤاد، وشريف دسوقي، وتأليف هيثم دبور، وإخراج أحمد الجندي.

■■ 4 أفلام ومسلسلان تصورها الفنانة نجلاء بدر خلال العام الجديد، بدأتها بفيلم «النهاردة يوم جميل»، الذي انتهت مؤخراً من تصويره.

الفيلم الثاني الذي تستعد بدر لتصويره بعنوان «المحكمة»، تأليف أحمد عبد الله، وإخراج محمد أمين، كما ستبدأ بعد عيد الفطر مع المخرج محمد بكير تصوير فيلم «ريتسا».

الفيلم الرابع المؤجل لحين الانتهاء من تصوير الأعمال الرمضانية بعنوان «سيدي جابر»، والذي تغير اسمه إلى «الوريد».

أما المسلسلان اللذان تشارك فيهما نجلاء لموسم رمضان المقبل، فالأول «بين السماء والأرض» عن رواية الأديب العالمي نجيب محفوظ، سيناريو وحوار إسلام حافظ، وإخراج محمد جمال، والثاني «نسل الأغراب» أمام أحمد السقا، وأمير كرارة.

مشاري العنيزي: برامج «البودكاست» تصنع محتوى مميزاً



الشارقة:
زكية كردي

ابتدأت الفكرة مع بودكاست «ميلينيال ميرورز»، وكان مشروعاً منطلقاً من شغف شخصي لصناعة المحتوى المسموع، وحين لقي هذا البرنامج تفاعلاً عالياً، أدرك القائمون عليه حاجة المنطقة العربية للمزيد من البرامج المسموعة عبر «البودكاست»، والمزيد من المحتوى العربي الذي يمسهم ويعبر عنهم، فانطلق مشروع «فنيال ميديا» الذي يخبرنا عنه مشاري العنيزي، مؤسس شريك والمدير الإبداعي للمشروع.

ينصب التركيز في «فنيال ميديا» على صناعة محتوى يقوم بأمرين: الأول يساعد الشباب العرب على تقوية ارتباطهم بثقافتهم وتراثهم، وتلك هي الغاية من مسلسلات مثل «ألف ليلة وليلة»، «جحا»، «اسمي»، التي تحكي قصصاً كلاسيكية، تاريخية، أو تراثية بطرق جديدة وممتعة. والثاني يسلط الضوء على الأشياء المدهشة التي يقوم بها شباب العرب حالياً من خلال برامج مثل «وتر»، الذي يضيء على تجارب الموسيقيين المحليين النابغين، ويعرض موسيقاهم وفنونهم، كما يذكر العنيزي.

أما عن الجانب المميز في المشروع، فيقول العنيزي: تصدرت «فنيال ميديا» المشهد الفني بصناعتها برامج بودكاست عربية ذات طابع سردي قصصي، فقبل أن نطلق برامجنا الأولى كانت النظرة إلى صناعة البودكاست محصورة في قوالب معينة، وأعتقد أنه من خلال تجربتنا استطعنا أن نُري الجماهير العربية الإمكانات المتعددة وغير المحدودة لصناعة برامج البودكاست من جهة، ومن جهة أخرى، حظينا بفرصة التعاون مع مختلف المواهب في شتى مجالات العمل الإبداعي كالكتابة، والتأليف الموسيقي، التعليق الصوتي، البحث، والفنون البصرية، والتصوير.



خلال أحد البرامج

ويوضح العنيزي أنه على الرغم من وجود العديد من صناع المحتوى الذين ينتجون برامج «بودكاست» ناجحة في العالم العربي، بقي هذا المشروع الوحيد حتى الآن الذي يركز على الخيال والدراما، موضحاً أن هناك سقف ومتطلبات أعلى لهذا النوع من المشاريع كإنتاج الشركة الأخير في مسلسل القبو، فالأعمال ذات الطابع الدرامي تتطلب الكثير من الموارد، من كتابة السيناريو والتمثيل، وإضافة المؤثرات الصوتية والموسيقى المناسبة، وما إلى ذلك، كما يستغرق الأمر وقتاً ويتطلب تظافر عدد من المواهب الاحترافية في مجالات متعددة لتنفيذ مسلسلات مثل هذه، ولهذا السبب لم يتبع أي شخص آخر هذا النهج في العالم العربي حتى الآن، وهذا يجعلنا سعداء بأن نكون في الطليعة.

نمو مطرد

أشار العنيزي إلى أن سوق صناعة البودكاست شهد نمواً مطرداً خلال السنوات الماضية، فبعد أن كان هناك أقل من 100 بودكاست ناطق بالعربية، انتقلنا مؤخراً إلى المئات منها. وأكد أن هذا النمو سيستمر بكل تأكيد مع استكشاف الجماهير لهذه الصناعة، ومزاياها وإمكاناتها في إيصال رسائلهم ورؤاهم. وقال: من خلال التحدث إلى مستمعينا وإجراء أبحاث بأخذ آراء وبيانات من خلال مجموعات التركيز وجدنا أن الشباب العرب يرغبون في سماع قصص ذات صلة بحياتهم العصرية، وتعبر عنهم كما يرغبون أيضاً أن تبدو طريقة سرد هذه القصص حديثة ومبتكرة، على عكس الطرق ذاتها التي تم تقديم المحتوى العربي بها على مدار الثلاثين عاماً الماضية.

أما عن أبرز الأعمال التي يعرضونها عبر منصتهم، فأشار العنيزي إلى أن مسلسل «ألف ليلة وليلة»، و«جحا»، يعدّان من أنجح تجاربهم في الإنتاج الصوتي القصصي، بثرائها الفولكلوري وثقلها السردي، كذلك بودكاست «اسمي» الذي يروي حكاية وتاريخ مدينة «مكة المكرمة» الثري من منظور المدينة كشخصية متكلمة، ويعد هذا العمل خطوة أولية لإنتاج أعمال مُعاصِرة تُعرّف الجماهير العربية الشابة على التاريخ والتراث، كما أن جميع هذه القصص الصوتية متاحة للجميع عبر موقع «فنيال ميديا»، ويمكن لجمهور «البودكاست» الولوج إلى الموقع وتنزيل الحلقات، أو الاستماع إليها في أي وقت.

لزوم ما يلزم

نحو قامات للمقامات

ما الذي جعل الموسيقى العربية في منحدر سحيق؟، الجواب: لأنها أشباه مقامات بلا قامات. إذا ظهر صوت متميز وأراد إبراز موهبته ومساحته الصوتية، لم يجد بُداً من ترديد المخزون القديم. ثمة آخرون يحاولون النجاة بجلودهم، عبر تقديم عروض في عواصم غربية وغيرها، فيلقون آذاناً صاغية عابرة، ثم يعودون من حيث أتوا، للتنفس تحت الماء.

القامات، حتى على صعيد النظرية والتوجيه الأكاديمي، لها حضور وظل وارف ورعاية واحتضان، وبث إحساس بالأمان، فهم حرّاس للقيم الفنية، نظراتهم إلى الوسط الموسيقي رجوم لشياطين التطفل وانتحال شخصيات الشاعر والملحن والعازف والمغني.

عندما كانت أم كلثوم صار القصبجي عازفاً. السنباطي لا يأتي الزمان بمثله ولا يمكن السطو على مكانته، فهي أعلى من أن تطاولها طائلة مطاولة، لكن عمالقة الجمع بين النظرية والتطبيق كانوا حشداً غفيراً، في مصر، لبنان، سوريا، العراق، تونس، المغرب.

الجانب الأخطر في شأن الموسيقى العربية، هو عدم انتشار الموسيقى بشقيها النظري والعملي، في الأوساط غير الموسيقية، بين أهل الفكر والعلوم، فالقامات في هذه الميادين تضفي على الفن مهابة خاصة. بالمثال تفتضح الحال: في فرنسا، نجد كارول بيفا، اسمه خادع لأنه اسم أنثى عادة، لهذا يكتبونه بكاف كيندي لا بكاف كندا، والسبب أنه فرنسي من أصل بولندي. الرجل مؤلف موسيقي، عازف بيانو وممثل وأستاذ جامعي. أدخل في أعماله روائع من أشعار الغرب والشرق، لكن رفيق دربه هو عبقري الرياضيات عازف البيانو سيدريك فيللاني، الحائز جائزة فيلدز، وهي معادل نوبل في الرياضيات. بالمناسبة ألفريد نوبل حرم علماء الرياضيات من جائزته، بسبب ما يقال إن زوجته خانته مع أحدهم. في هذا التيار نرى جان بيير لومينيه، الفيزيائي الفلكي البارز في الثقوب السوداء، وهو شاعر موسيقي وعازف بيانو.

حين يلتقي هؤلاء ويتباحثون، نظرياً وتطبيقياً، فإن كل جملة تغدو كالسنتيمتر المكعب من النجم النيوتروني، وزنه مليون طن. المأساة هي أنه عندما كان في الساحة محمد عبد الوهاب، السنباطي، زكريا أحمد.. كان في زمانهم محمود الحفني وابنته رتيبة الحفني وحسين فوزي وآخرون. اليوم لا شك في وجود أهل موسيقى نظرية وعلوم موسيقية عرب كبار، لكن، مع من سيعزفون مقطوعة القربة المقطوعة؟

لزوم ما يلزم: النتيجة الميكانيكية: لا بد للموسيقى العربية من رافعات للارتقاء، وقامات عملاقة تنتشلها من المنحدر. العظماء يبدعون الفن العظيم.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

30 سيارة كلاسيكية في ملتقى برأس الخيمة



مجموعة من السيارات الكلاسيكية

رأس الخيمة:
«الخليج»

نظمت دائرة الآثار والمتاحف برأس الخيمة، بالتعاون مع منظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية بإشراف إبراهيم عبدالله بن شكر، عضو المنظمة، الموسم الثاني من ملتقى السيارات والدراجات الكلاسيكية.

ضم الملتقى 30 سيارة كلاسيكية نادرة و11 دراجة كلاسيكية لم يتم عرضها سابقاً، يعود تاريخ صنعها إلى الفترة بين 1935 و1990، وعرضت أمام متحف رأس الخيمة الوطني. كما تضمن الملتقى، معرضاً لمجموعة نادرة من المقتنيات التراثية أجهزة وإكسسوارات السيارات القديمة التي بلغ عددها 150 قطعة، وتخلل الحدث مزاد علني على خمسين قطعة تراثية نادرة.

وقال أحمد عبيد الطنيجي مدير عام الدائرة: «تم تنظيم الملتقى بناء على النجاح الذي حققه في موسمه الأول، وشهد إقبالاً كبيراً وطلباً متزايداً من هواة ومحبي السيارات الكلاسيكية؛ إذ يعتبر مظلة تجمع أصحاب هذه الهواية تحت سقف واحد».

وقال إبراهيم عبدالله بن شكر: «إن جمع السيارات الكلاسيكية والقطع النادرة من الهوايات التي ندعمها من خلال تنظيم مثل هذه الملتقيات».

استراتيجية مصرية للشباب الدارسين بالخارج

القاهرة:
«الخليج»

نظمت وزارة الهجرة المصرية ورشة عمل لمتابعة الاستعدادات النهائية لإصدار الاستراتيجية الوطنية للشباب الدارسين في الخارج، التي يتوقع أن تطلقها الوزارة غداً.

وقالت الوزارة، في بيان، إن الاستراتيجية تم إعدادها بالتعاون مع متخصصين ومع شباب الدارسين بالخارج، وذلك بهدف تعميق آليات التواصل بين وزارة الهجرة والشباب الدارسين بالخارج.

واوضحت الوزارة أن السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، حرصت على مشاركة شباب الدارسين بالخارج في استعراض الاستراتيجية، لإبداء آرائهم وأفكارهم بشأنها، تمهيداً لصدورها، بما يعبر عن رويتهم بشأنها.




«محطة الفضاء».. هوائي خارق من «ناسا»

إعداد:
مصطفى الزعبي

أضافت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) هوائياً جديداً خارقاً إلى شبكة الفضاء السحيق، يربط المركبات الفضائية التي تستكشف نظامنا الشمسي، وأطلق عليه «محطة الفضاء»، وهو متصل بالإنترنت، ويتواصل مع «المثابرة»؛ مركبة «ناسا» إلى المريخ، ويبلغ عرضه 34 متراً داخل مجمع اتصالات الفضاء في العاصمة الإسبانية مدريد؛ إذ تعتبر الهوائيات محدودة ضمن نطاق الترددات التي تستقبل وترسل.

وقال بدري يونس، مدير برنامج اتصالات «الفضاء العميق» التابع لناسا: «سيوفر هذا التطبيق معلومات في الوقت الفعلي، وسيدعم أكثر من 30 مهمة في الفضاء السحيق، لا سيما القمر والمريخ».

وأضاف: «تعد شبكة الفضاء العميق أمراً حيوياً لكثير مما نقوم به، ولما نخطط للقيام به في جميع أنحاء النظام الشمسي».

إضاءات

حاجات الناس هل تغيرت؟

قبل أكثر من 77 عاماً نشر العالم أبراهام ماسلو، ورقة علمية حول نظرية جديدة اسمها «الدافع البشري» في دورية «المراجعة النفسية» العلمية. ثم اشتهرت هذه النظرية بهرم ماسلو، واعتبرها العلماء من أهم الآراء العلمية التي قدمت تفسيراً دقيقاً للسلوك الإنساني عبر التاريخ.

هذه النظرية جاءت نتيجة لجهود كثير من العلماء الذين سعوا إلى فهم حاجات الناس وتفسير سلوكياتهم ورغباتهم، خاصة أن هناك كثيراً من الآراء والنظريات التي توجهت نحو تفسيرات وشروح تتحدث عن المشاكل والاضطرابات النفسية، وتم ربطها بسلوك الإنسان وحاجاته.

العالم أبراهام ماسلو، واحد من العلماء الذين كتب لجهودهم النجاح في هذا المجال، عندما وضع نظريته التي عُرفت بالدافع البشري، ولاقى الهرم الذي عُرف بهرم ماسلو، قبولاً ونجاحاً في مختلف أرجاء العالم، وضم خمسة احتياجات من الأدنى إلى الأعلى: حاجة الإنسان للبقاء على قيد الحياة، وهي الحاجة للطعام والماء والسكن والنوم، ثم تأتي الحاجة إلى الأمن وعدم الخوف، ثم الحاجة إلى الحب والانتماء، وتعني إقامة العلاقات الاجتماعية وتطويرها، ثم تأتي الحاجة إلى التقدير، وتعني الشعور بالاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، وهو ما يعني قدرات الإنسان في الوصول إلى أفضل مكانة من خلال علمه ومعرفته وثقافته ومواهبه وقدراته.

ودون الدخول في آراء العلماء سواء التي تتفق مع هذا التوزيع الهرمي للاحتياجات البشرية، أو تلك التي تختلف وترفض هذا التوزيع، أقول بغض النظر عن تلك الأقوال، تبقى هذه النظرية وهرم الاحتياجات، من أهم ما قيل منذ عقود في هذا المجال. والسؤال الآن ألا يمكن تحديث هذه النظرية أو طرح علمي جديد حول حاجات الإنسان في عصر التقنيات الحديثة وثورة الاتصالات؟؛ إذ يمكن الاستفادة من تطور العلوم وشيوع المعلومات، لوضع تفسيرات جديدة وطرح آراء حديثة عن دافع الإنسان المعاصر.

أعتقد أن أكثر من سبعة عقود من الزمن غيرت كثيراً من الأولويات البشرية، مع أن الحاجة إلى الطعام والأمن والاحترام تبقى حاجة أزلية مستمرة، لا يمكن الفكاك منها ولا إنكارها. وفي هذا السياق، لنسال أنفسنا على المستوى الشخصي، ما الذي نحتاج إليه بشكل ملحٍ ولا نستطيع تجاوزه، ولا نعتبر أننا نجحنا أو حققنا قصب السبق دونه؟. أعتقد أن الإجابة كفيلة بأن تجعلنا نعيد قراءة هرم ماسلو؛ بل ويمكن الإضافة عليه.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

الدراما المجتمعية.. إبداعات خليجية على أثير الشارقة

تبثّ إذاعة الشارقة، التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون لمستمعيها خلال العام الجاري أعمالاً درامية اجتماعية، تطرح الكثير من القضايا التي تعكس خصوصية المجتمع والثقافة المشتركة التي تجمعهم، في توليفة إبداعية شارك فيها نخبة من ألمع نجوم الخليج العربي.

وتُطل الإذاعة على مستمعيها بالعمل الدرامي «أيامنا الحلوة» بطولة الفنانين جمال الردهان، وسعيد سالم، وعبدالله ملك، وبشير الغنيم، ونصر حماد، وأشواق، الذي يروي بإيقاعه الدرامي المجتمعي قصة أصدقاء خليجيين تربطهم العديد من العلاقات والرؤى المشتركة، في سرد درامي مجتمعي يروي على امتداد 30 حلقة التفاصيل اليومية للأصدقاء الذين يسعون بكلّ جهدهم لتحقيق أحلامهم الكثيرة.

يصِف الفنان الكويتي جمال الردهان العمل بأنه خطوة مهمة وعلامة فارقة في مسيرته، خاصة وأنه يبثّ على إذاعة الشارقة التي تمتلك تاريخاً كبيراً في تقديم المضامين الإعلامية الراقية، وقال: العمل مبنيّ على قالب ورؤية درامية مجتمعية تجسّد أسمى معاني الأخوّة التي تجمع الأشقاء في المنطقة الخليجية ويترجم الشعور الجمعي الذي يربط مجتمعاتها.

وأضاف: إذاعة الشارقة حريصة على رعاية الدراما الإذاعيّة التي باتت في أيامنا تعيش حالة من الخجل وقلة الحضور، وهذا الاهتمام ينبع من رؤية تدرك أهميّة هذا النوع من الفن وتأثيره، ونحن كفنانين نؤمن بدور الدراما الإذاعيّة ومكانتها التي ولّدت الكثير من الأعمال العريقة على امتداد المسيرة الفنيّة، ونأمل أن يجد العمل صداه لدى الجمهور المحلي والعربي.

رواية الحكايات

مستمعو الإذاعة على موعد مع المسلسل الاجتماعي «خطّار الهنا» الذي يبثّ خلال رمضان المبارك من بطولة الفنان الإماراتي أحمد الجسمي، ومروان وعبد الله، وخليل الرميثي، وعادل الجوهر، وملاك الخالدي، ويروي حكاية الشقيقين خليل وعلي وخالتهما فتحية وابنها مروان، وتتصاعد الأحداث ويبدأون في رحلة حافلة بالمغامرات والتجارب سعياً وراء الثراء السريع.

ويعكس العمل قدرة الدراما الإذاعية على نقل الأبعاد الاجتماعية ورواية الحكايات المستلهمة من الواقع.

ويؤكد أحمد الجسمي، أن إذاعة الشارقة في تقديمها للأعمال الدرامية تفتح المجال أمام عشّاق هذا النوع من الفنون للتعرّف إلى إبداعات جديدة غير مرئية، تفتّح خيالهم على رؤى خصبة، وتسمح لهم بالغوص وراء التفاصيل الكامنة خلف المعاني والانفعالات التي تصدر من الممثل.



أحمد الجسمي:
«خطّار الهنا» يحمل قيماً مستوحاة من الواقع

وقال: يجمعنا العمل على توليفة متقنة من السرد الذي يروي علاقة اجتماعيّة لها خصوصيتها وتشابكاتها وتشعباتها، وسعينا لأن نقدّم للمستمع قيمة دراميّة اجتماعيّة مستوحاة من الواقع وليست بعيدة عنه، وأثمن لإذاعة الشارقة هذا الاهتمام في تقديم هذه الأعمال التي توليه لهذا الفنّ المهمّ الذي يشكّل قيمة كبيرة تضاهي كبرى الأعمال السينمائية والمسرحية والتلفزيونية.

وأعرب الفنان البحريني عادل الجوهر عن سعادته بالتعاون للمرة الأولى مع إذاعة الشارقة، في العمل الذي وصفه بأنه جامع لنخبة من الأسماء اللامعة في الوسط الفني الخليجي والعربي، وقال: تقديم مثل هكذا أعمال نوعية، ليس أمراً غريباً على إذاعة الشارقة فهي سبّاقة في بثّ أعمالٍ نوعية تثري ذائقة المستمعين بالكثير من المعارف والجماليات.

وعبّر الفنان البحريني خليل الرميثي عن اعتزازه بالمشاركة عبر أثير إذاعة الشارقة وتمنى أن يكون العمل استمراراً لما قدّمه من أعمال متميزة في المستقبل، وقال:«الشارقة رائدة الثقافة والفنون خليجياً وعربياً، وليس غريباً حضور هذه الأعمال عبر أثير إذاعتها.

وتابع: حرصت على المشاركة بالرغم من الظروف التي فرضها انتشار «كورونا» حيث يشكّل العمل فرصة مهمة للوجود عبر أثير منصة إعلاميّة مرموقة إلى جانب قامات فنيّة لها تاريخها العريق ضمن عمل يمتاز بطابع اجتماعي وكوميدي، الأمر الذي أعتبره خطوة مثالية بالاتجاه الصحيح تثري مسيرتي الفنية وتضيف لها قيمة مضاعفة.




جابر نغموش:
الإذاعة تتبنى الأعمال الفنيّة المتميزة والراقية

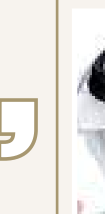
ثقافة الإمارات

على صعيد الأعمال المحلية تقدّم الإذاعة الجزء الخامس من المسلسل الإماراتي الاجتماعي الشهير«حليس» من بطولة الفنان جابر نغموش ونخبة كبيرة من الممثلين، ليعرّف الجمهور إلى العديد من المواقف والتفاصيل التي يعيشها البطل«حليس» وعائلته، والمفارقات التي يصادفها، في سياق مجتمعي يروي خصوصية المجتمع الإماراتي وثقافته. وحول العمل يؤكد نغموش أن استمرار إذاعة الشارقة في رعاية الدراما الإذاعية يحافظ على تاريخها ومكانتها ويعكس ريادة الإذاعة وحرصها على تبنّي الأعمال الفنيّة المتميزة والراقية.

وتابع:«حليس» ليس مسلسلاً اجتماعياً وحسب، بل هو علاقة طويلة عشتها وتركت في مسيرتي الكثير، أنا أحمل صورة عن مجتمعي ومحيطي وثقافة الإمارات، هذه مسؤولية كبيرة، خاصة أن الأحداث ليست مرئية فالمشاهد له الحرية المطلقة في تخيّل الأماكن وشكل الشخصيات وانفعالاتها وغيرها الكثير، ما يضاعف من مسؤوليتنا في أداء العمل، وأعتز بهذه العلاقة التي تجمعني مع إذاعة الشارقة التي نفخر بحضورها المميز بين الإذاعات العربية.

أداة تعبير

قالت عبير الشاوي، مدير إذاعة الشارقة: الفنّ بمختلف أشكاله هو أداة تعبير، وعملية اتصال بين الفنان والجمهور تكمن أهميتها بموهبة الفنان نفسه على إيصال الفكرة والشعور الذي يعيشه، وحرصنا من منطلق استراتيجيتنا الإعلامية الشاملة على إنتاج وتقديم باقة من الأعمال الدرامية يشارك فيها نخبة من ألمع نجوم الوطن العربي، الذين يحضرون هذه المرّة بأصواتهم، ليتركوا عبر الأثير جمالاً يثري القيم الأخلاقية والدينية التي تتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع المحلي.





جمال الردهان:
«أيامنا الحلوة» علامة فارقة في مسيرتي

وأضافت: المسلسلات الإذاعية تملك تاريخاً وتأثيراً كبيراً، لهذا نسعى وبشكل دوري لإبقاء هذا الوهج الإبداعي حاضراً من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الأعمال، ونمضي من خلالها في تحقيق نقلة نوعية وحضور قوي ومتميز في عالم الفن والإبداع على مستوى الإذاعات.

وقال إبراهيم خليل الحمادي، مدير إدارة الإبداع الإذاعي: القيمة التي تنطلق منها المسلسلات الإذاعية لها الكثير من الأبعاد فهي تتصّل بمختلف أشكال الفنون المسرحية والتلفزيونية والسينمائية وتتقاطع معها، وقد عملنا في إنتاجنا لهذه الأعمال على إظهار القيمة الإنسانية والمجتمعية الخليجية والعربية ونقلها للجمهور.

وأضاف: تمتاز المسلسلات بتنوع الطرح والأسماء التي تشارك فيها، وحرصنا على أن تكون جميع المضامين التي تحتويها ذات رسائل نبيلة لا تخلو من الترفيه والمتعة التي تجذب المشاهد وتعزز علاقته مع هذا النوع من الفنون، ونأمل أن تجد هذه الأعمال طريقها لذاكرة المستمعين، وتعرّفهم إلى واقع جديد مملوء بالأحداث والجماليات.

وفاة سيسلي تايسون عن 96 عاماً

توفيت أمس الأول، الممثلة الأمريكية سيسلي تايسون، التي اشتهرت بتجسيد شخصية المرأة السوداء القوية التي تصارع مصاعب الحياة، عن 96 عاماً، حسبما قال مديرها في بيان. وامتدت مسيرة تايسون 60 عاماً حصلت خلالها على ثلاث جوائز إيمي وجائزة توني.

وكانت أشهر الأدوار التي أدتها تايسون في أعمال تاريخية مثل فيلم «ساوندر» من إنتاج عام 1972 والذي لعبت فيه دور زوجة مزارع أجير في لويزيانا. وكان هذا هو فيلم تايسون الوحيد الذي رشحها لجائزة الأوسكار، لكنها حصلت على جائزة الأوسكار الفخرية في نوفمبر 2018.

سيسلي تايسون (أ.ب)

وفازت بجائزتي إيمي عن الفيلم التلفزيوني «السيرة الذاتية للآنسة جين بيتمان» واحدة لأفضل ممثلة في مسلسل قصير أو فيلم وأخرى لممثلة العام.

ولدت تايسون في ديسمبر 1924 في نيويورك، وعملت عارضة أزياء قبل أن تبدأ التمثيل في الخمسينات، وفي أوائل الستينات أصبحت واحدة من أوائل الممثلين السود الذين يظهرون بانتظام على شاشة التلفزيون الأمريكي.

كريس كريستوفرسن يعتزل الجولات الغنائية

بعد مشوار فني يربو على خمسين عاماً، قرر مغني ومؤلف أغاني الريف الأمريكي كريس كريستوفرسن التوقف عن الجولات الغنائية. وجاء هذا بعد عام من آخر عرض شارك فيه كريستوفرسن في جزر الكاريبي في يناير 2020.

وقالت تمارا سافيانو مديرة أعماله لمجلة فارايتي، أمس الأول، إن قرار كريستوفرسن باعتزال العروض الموسيقية مسألة طبيعية، بعدما تسببت جائحة كورونا في إغلاق أماكن إقامة العروض الحية في العام الماضي.

وأضافت: «الأشياء تتغير.. كريس يتقدم في العمر، يبلغ 84 عاماً. لم يكن الأمر مفاجأة لنا».

«بريدجرتون» يحقق رقماً قياسياً

في رقم قياسي يتحقق لأول مرة عبر «نتفليكس»، أعلنت المنصة واسعة الانتشار أن 82 مليون مشترك شاهدوا مسلسل «بريدجرتون» للمنتجة شوندا رايمس، منذ بدء عرضه قبل 4 أسابيع.

ويتحدث مسلسل «بريدجرتون» الأمريكي عن أفراد عائلة تحمل اسم المسلسل نفسه، وتجاربهم في الحب والسعادة في مجتمع لندن المخملي في القرن التاسع عشر، حين كان أمير ويلز وصياً على العرش بسبب عجز والده الملك.

وهو من سيناريو الكاتب كريس فان دوسن، ومستوحى من سلسلة روايات «بريدجرتون» للروائية جوليا كوين، ومن إنتاج شوندا رايمز، المنتجة والمخرجة الشهيرة.

و«بريدجرتون» هو أول مشروع للمنتجة رايمز على منصة «نتفليكس» وبدأ عرض المسلسل في 25 ديسمبر الماضي على المنصة التلفزيونية.

وهو من بطولة أدجوا أندوه، وجولي آندروز، ولورين أشبورن.

تقدمها نخبة من ألمع المصورين العالميين

«إكسبوجر» يدعم المواهب بـ17 ورشة و8 جلسات نقاشية

يعقد المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر»، الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، بدورته الخامسة خلال الفترة بين 10 و13 فبراير/ شباط المقبل، 17 ورشة عمل، و8 جلسات نقاشية، و14 جلسة تقييم للسير الفنية، تقدمها نخبة من ألمع المصورين والخبراء العالميين في المجال، بما يفتح الباب واسعاً نحو مضاعفة خبرات ومعارف هواة وعشّاق التصوير الضوئي من مختلف أنحاء العالم.



فعاليات المهرجان تقدمها نخبة من ألمع المصورين العالميين

حرصت إدارة المهرجان على تصميم الورش والجلسات النقاشية وتقييم السير الفنية بعد مراجعة شاملة لمعارف ومهارات واحتياجات المشاركين الذين يستفيدون من الخبرات المتطورة في المجال، إذ يعرّف المصوران البريطانيان مايك براون، وديفيد نيوتن، ترافقهما نخبة من أهم المصورين العالميين عبر سلسلة من ورش العمل، بخلاصة تجاربهم، وأهم التقنيات التي يتبعونها في إنجاز مشاريعهم.

ويقود براون ورشة عمل «آليات التصوير» التي يبرز من خلالها أساسيات التعريض وإعدادات الكاميرات والضبط التلقائي لها، كما يقدم شروحاً عن تقنيات تركيب العدسات والمعدات وغيرها من المعارف. ويقدم براون ورشة «كيمياء الصورة» التي يعرّف خلالها بأهمية التقاط صورة استثنائية تجمع الرؤية والمعرفة التقنية والعوامل الحيوية والمؤثرة، كما يتعرف المشاركون برفقة براون إلى مفهوم البعد البؤري الذي يعدّ أحد الأدوات التي يتم تجاهلها في عالم التصوير، من خلال ورشة «تفسير البعد البؤري»، التي يقدم خلالها معارف عن هذا المفهوم وخصائصه وطرق استخداماته التي تؤدي إلى لقطات استثنائية.

وسعياً لتطوير مهارات المصورين البصرية، يستعرض براون جملة من النصائح الخاصة بالضوء الذي يعدّ واحداً من أهم الأساسيات في مجال التصوير الفوتوغرافي خلال ورشة «الغموض السحري للضوء»، التي تستعرض خلالها أهمية الضوء، ومدى تأثيره في الصورة، ويرشد المشاركين إلى كيفية رؤيته ومعرفة صفاته وكيفية استخدامه في الوقت والمكان الملائم.

وسيكون عشّاق تركيب الصور ومزجها على موعد مع ورشة استثنائية تحمل عنوان «فن تركيب الصور الفوتوغرافية» يعرّفهم براون خلالها على أهم الخطوات الواجب اتباعها في تركيب اللقطات والوصول إلى صور مختلفة والتي بلا شك ستمنح العمل النهائي خصائص فريدة.

براون ونيوتن يقدمان خلاصة تجاربهما

توسعة الآفاق

يخصص «إكسبوجر» هذا العام ورشة عمل مشتركة، بعنوان «موسوعة التصوير الفوتوغرافي»، يقدمها ديفيد نيوتين، ومايك براون، تستهدف جميع المصورين من مختلف المستويات، وسيتم طرح العديد من المواضيع البصرية وجمع الأسئلة التي يتطرق لها الحضور والإجابة عنها، بما يسمح بتوسعة الآفاق والإجابة عن العديد من التساؤلات لتكون مصدر إلهام جديد في عالم التصوير. ويقدم نيوتن للمشاركين ورشة بعنوان «التأطير الإبداعي» التي توفر العديد من الإرشادات المتعلقة بطرق التفكير حول الصور من حيث التركيب، والتكوين الذي يعتبر عاملاً مهماً للوصول إلى نتيجة نهائية مدهشة، فيما سيتطرق خلال ورشة «إضاءة العالم» للحديث عن الإضاءة الثابتة، أو الملحقة، (الفلاش) الذي يعدّ أحد أهم العناصر في حقل التصوير الضوئي والذي يحتاجه المصور خارجياً، وداخلياً، إذ سيتعرف المشاركون في الورشة إلى أكثر التقنيات تقدماً في المجال وآلية التعامل معها.

ويواصل نيوتن تقديم خبراته للمشاركين عبر ورشة عمل تحمل عنوان «كل ما يتعلق بالضوء»، والتي يدور موضوعها حول مفهوم التعريض «exposure» وكيف تؤثر سرعة الغالق shutter وفتحة العدسة aperture والآيزو ISO في كمّ الضوء الذي تلتقطه الكاميرا، كما سيتناول أوضاع قياس الضوء «metering»، وفهم طرقه، إلى جانب معارف أخرى تتعلق بالتحكم بسرعة الغالق وفتحة العدسة والتحكم في التركيز focus في مشاهد معينة لخلق تكوين بؤري حاد.

أشكال هندسية

يقدّم المصوّر الهندي ساجين ساسيدهاران، ورشة بعنوان «تعلّم فنون التصوير بالأسود والأبيض»، يستعرض خلالها أبرز المفاهيم المتعلقة بتحويل الصور العادية إلى أخرى مدهشة، ويعرض خصائص الصور اللافتة للنظر، وكيفية استخدام الأشكال الهندسية والخطوط والإضاءة لإبراز جماليات المشهد في الصور كما سيرشد المشاركين إلى آلية إنشاء الصور التي تستطيع نقل رؤية المصور الفنية للعالم.

وتقام ورشة ساسيدهاران على جلستين، الأولى ستعرف بالتقاط الصور عند الغروب أو الشروق في مواقع مميزة من الشارقة، فيما تسلط الثانية الضوء على طرق العمل ما بعد المعالجة بداية من الصور الخام وصولاً إلى الصور باللونين الأسود والأبيض، حيث أوصى المصور بأهمية أن يمتلك المشاركون معرفة أساسية بـ(الشفافيات) والأقنعة ومعايير التحديد في برنامج «الفوتوشوب» للوصول إلى نتائج مثالية.

ويقدّم مصور السفر الدولي إليا لوكاردي، ورشة عمل بعنوان «خلق عامل الانبهار في تصوير المناظر الطبيعية»، حيث يستعرض أهم التقنيات المتبعة بعد المعالجة للوصول إلى صور مميزة، ويعرف بأساسيات تحرير الصور، ومعالجتها بشكل مباشر أمام الحضور، بداية من تحرير الصور الخام ودمج الصور البانورامية، مروراً بالتركيز المتراص focus stacking، وصولاً إلى تعديلات الألوان والتباين، وغيرها الكثير من الخطوات المهمة.

استعراض أهم تقنيات تصوير المناظر الطبيعية

أما المصور محمد مراد، فسيلتقي المشاركين في «دورة تعلّم برنامج لايتروم كلاسيك لتصوير الحياة البرية للمستوى المتقدّم» التي ستفتح المجال أمام الحضور للتعرف إلى برنامج «لايتروم» الذي يعدّ أحد أشهر برامج تحرير الصور، حيث ستسلط الورشة الضوء على كيفية استخدام البرامج في تصوير الحياة البرية باحترافية، كما سيقدم شروحاً تتعلق بمهارات تحرير الصور الملتقطة للبرية والتعريف بالكائنات الذكية smart objects وخيارات الإضاءة، وإضاءة القناة، والكثافة وتقنيات التصوير باللونين الأسود والأبيض، وغيرها.

ويتعرف المشاركون في المهرجان خلال ورشة عمل التصوير «الفوتوغرافي المعماري: الأساسيات وما وراءها»، التي يقدمها المصور الفوتوغرافي ينو ساراديتش إلى أهمية التصوير المعماري، وغاياته، إذ ستتناول الورشة التعريف بهذا النوع من التصوير، وما يتطلبه من قدرة على الانضباط والإبداع والممارسة، ليتسنى للمصور التقاط صور رائعة تأخذ ملايين الأشخاص إلى أماكن لم يزوروها من قبل.

دروس قيمة

تستضيف فعاليات الحدث الذي يتيح للمصورين عرض مجموعات أعمالهم على الخبراء العالميين، ثمانية ضيوف متخصصين في أنواع متنوعة من فن التصوير الفوتوغرافي، بينهم آيدان سوليفان، الرئيس التنفيذي المؤسس لشركة «فيرباتيم فيجيوال جلوبال ستوريتيلينج»، وراي ويلز، محرر صور ومصور مساهم في صحيفة «صنداي تايمز»، ولارس بويرينج، مدير مؤسسة «وورلد برس فوتو فاونديشن»، ومحمد محيسن، مصور لدى «ناشيونال جيوغرافيك» وحائز على جائزة بوليتزر العالمية، وتيموثي آلن، المصور العالمي المتخصص بتصوير الرحلات. كما سيتواجد أربعة من المقيّمين الثمانية في جلستين على مدار 20 دقيقة لكل منها يومياً طوال أيام المهرجان.

وتنظم فعاليات المهرجان 8 جلسات نقاشية متخصصة تتيح للمصورين الهواة والمحترفين تعلم دروس قيمة من نخبة من المصورين الدوليين الحائزين على عدة جوائز عالمية، ويقدم المصور كريس دي بود في أول أيام المهرجان، جلسة «السرد الإبداعي»، تليها جلسة «فن المشاهدة» التي يقدمها خوان بابلو راميريز، فيما يقدم المصور سهيل كرماني جلسة «الانتقال بالصور إلى المستوى التالي». ويشهد ثاني أيام المهرجان، جلسة يقودها محمد محيسن بعنوان «الرؤية البديلة»، فيما يقدم سيجرام بيرس جلسة «التصوير المتخصص بالإعلانات التجارية». وتشمل فعاليات اليوم الثالث، جلسة «التصوير الصحفي الحر» تقدمها المصورة كلير توماس، وجلسة «الجوانب الفنية للتصوير السيارات الرياضية» يقدمها جاريث هارفورد، وفي اليوم الختامي يقدم المصور جيلز دولي جلسة «قوة القصة»، في حين يقدم سيرجي بونوماريف جلسة «التصوير الصحفي في مناطق صراع البيئة».

طارق علاي: المهرجان منصة رائدة

طارق علاي

قال طارق علاي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: تمكن «إكسبوجر» على مدى السنوات الماضية من تعزيز مكانته، منصة تعليمية ومهنية رائدة للمصورين المحترفين والهواة، وذلك بفضل ما يقدمه من برامج تدريبية، تسهم في بناء قدراتهم، بما في ذلك ورش العمل المتخصصة والجلسات النقاشية، وتقييم السير الذاتية من قبل مصورين محترفين، وفق أعلى المعايير المهنية، بهدف الارتقاء بمهارات المصورين المشاركين وتطوير مواهبهم، سواء كانوا مبتدئين أو محترفين.

وأضاف: تقام دورة هذا العام من المهرجان، وفق أعلى معايير السلامة والإرشادات الوقائية الصادرة عن الجهات الصحية في الدولة، للحد من انتشار فيروس «كورونا»، وذلك التزاماً منّا بضمان صحة وسلامة الضيوف والمشاركين والزوار.

رفيف

مهرجان طيران الإمارات للآداب

إقامة دورة 2021 من مهرجان طيران الإمارات للآداب في وقته، وفي مكانه في دبي، هو انحياز للثقافات والحضارات العالمية التي تمثلها نخب أدبية وثقافية وفكرية مُشاركة في المهرجان. أما المشاركة العربية والعالمية فهي في حد ذاتها انتصار للحياة في زمن المخاوف الكونية من وباء «كورونا» الذي يمكن تحدّيه أيضاً بالثقافات والفنون، إلى جانب تحدّيه بالوقاية واللقاح.

هذه الدورة تحمل شعار «لنغيّر الحكاية»، والتغيير؛ أي تغيير سواء في نمط العيش أو نمط الإنتاج الأدبي والمادي، هو إشارة إلى ديمومة حيوية للإنسان في أي مكان كان فيه، والتغيير يعني التجديد أيضاً، وتجاوز كل ما هو جامد وثابت حتى في الأفكار. والأمر نفسه ينطبق على الآداب والفنون التي تتغير دائماً عبر التاريخ لتكون صورة حقيقية للإنسان وأحلامه .

هذه نقطة تجب الإشارة إليها في ما يخص موضوع المهرجان الذي ترعاه وتدعمه مؤسستان في دبي: طيران الإمارات، وهيئة الثقافة والفنون في دبي، ولعلها المرة الأولى في تاريخ الملاحة الجوية التي تقوم فيها شركة طيران بدعم نشاط ثقافي وفني وأدبي له صبغة دولية، وبذلك تسجل الإمارات السبق الثقافي في هذا المجال الذي يمثل دعم القطاعات الحيوية، مثل الطيران، للآداب والثقافة والفنون.

على مستوى فعاليات المهرجان، هناك فعاليات واقعية حية ، وهناك فعاليات «منصّاتية» إلكترونية تحقق معاً هدف المهرجان الثقافي ومعناه الدولي، بما يشكّله من جسر ثقافي بين ثقافات وحضارات شعوب العالم ورموزه الأدبية والفنية.

من هذه الرموز العربية يستقبل الوسط الثقافي والإعلامي والأدبي في الإمارات الروائي اللبناني أمين معلوف.

أمين معلوف كاتب عصامي مثقف تحدّى الخوف والعنف في بلده لبنان، إبان ذروة الحرب الأهلية اللبنانية في سبعينات وثمانينات القرن العشرين، ومن صحفي اقتصاد في جريدة النهار إلى فرنسا والكتابة بلغتها الأوروبية المركزية، ثم ها هو اليوم يُطل من موقعه الأدبي الرفيع على «نوبل» بكل ثقة وهدوء.

الروائية التركية أليف شافاك، هي الأخرى، كاتبة استثنائية في جرأتها وشجاعتها الأدبية، وسفرها الثقافي العميق في الثقافات الشرقية، وخاصة التصوّف.

في المهرجان أيضاً، سيتاح للكتاب والمثقفين الإماراتيين والعرب، التعرف عن قرب إلى الروائية الشابة افني دوشي، المرشحة، كما جاء في التعريف بها، لجائزة بوكر ذات السمعة الأدبية العالمية، ولكن ماذا تقول هذه الكاتبة ذات الأصول الهندية، الأمريكية الولادة، وتعيش في دبي.. تقول: «لم أكن يوماً كاتبة كبيرة، لكنني كنت دوماً قارئة جيدة».

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

ترميم قرية أثرية في مصر



جانب من القرية

القاهرة:
«الخليج»

أوشكت وزارة السياحة والآثار المصرية على الانتهاء من أعمال مشروع ترميم قرية بلاط الاثرية بواحة الداخلة.

وقال د. أسامة طلعت، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية في المجلس الأعلى للآثار: إن مشروع ترميم القرية، تنفذه الوزارة بالتعاون مع محافظة الوادي الجديد وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وأشار إلى أنه تم تفقد ما تم تنفيذه من أعمال الترميم المعماري والدقيق، وبلغت نسبة الإنجاز بالمشروع حوالي 80 % ومن المنتظر افتتاحه نهاية فبراير المقبل.

وأوضح أن أعمال الترميم شملت 7 منازل ومسجدين وطاحونة وعصارة الزيتون، والشارع الدائري بما يضمه من مجموعة السقائف والواجهات والحوانيت.

وتقع قرية بلاط على مسافة 35 كيلو متراً إلى الشرق من مدينة موط، بمركز الداخلة، وتعتبر من أهم المدن الإسلامية الباقية بواحة الداخلة.

ينمي مواهب الشباب خلال دورة في «إيه أتلييه»

جاسم المقابي: أنحاز إلى الرسم الواقعي

رأس الخيمة:
زكية كردي

استجابة لدعوة الشيخة عزة سلطان سالم القاسمي، قدّم الفنان التشكيلي البحريني جاسم المقابي، دورة مكثفة في أساسيات الرسم في مركز الفنون «إيه أتلييه» في رأس الخيمة الذي أطلقته مؤخراً. وعلى هامش فعاليات الدورة كانت لنا مع المقابي هذه الوقفة للحديث عن تجربته مع المركز ونشاطه وخططه، وأيضاً للمرور بتجربته الفنية الخاصة.

عن الدورة التي قدّمها في المركز، والغاية منها، قال: هذه الدورة تعتبر جزءاً من رسالة هذا المكان القائمة على العمل، لجذب الشباب المهتمين بالفن التشكيلي بمنطقة رأس الخيمة وفي الإمارات الأخرى أيضاً، إذ يهتم بتأسيس ملتقى للفنانين، والعمل على استضافة دورات متنوعة والعديد من الفنانين، ليساهموا في مشاركة تجاربهم وخبراتهم مع محبي الفنون الراغبين بتنمية مواهبهم وخبراتهم ليكون حاضنة لهم. وعبر عن إعجابه بالتنوع والخصوصية التي يتفرد بها المركز، والتي تتضمنها الخطط المستقبلية لتطويره، حيث تشمل مجالات عدة من الفن التشكيلي والموسيقى والتصميم وغيرها، ليكون ملتقى حقيقياً للمبدعين من مختلف المجالات.

وأوضح المقابي أنه عمل في هذه الدورة على تقديم أساسيات الرسم بطريقة احترافية، فركز على تعليمهم الظل والنور مع حركة الشمس وطريقة إسقاط اللون، ومزج الألوان بمختلف أنواعها، مع إعطائهم لمحة عن الخامات المختلفة التي يمكن استخدامها في إطار اللوحة، والتمرين على رسم الطبيعة الصامتة.

شغف وفضول

ذكر المقابي أنه لم يدرس الفن التشكيلي في كلية الفنون، بل خاض رحلة اكتشاف هذا العالم بتقنياته المتنوعة بنفسه، مستعيناً بالشغف والفضول، في وقت كانت المعلومة فيه شحيحة قبل عصر الإنترنت، لكن شغفه بممارسة الفنون منذ الطفولة جعله يتعلم بدأب عبر العمل والجهد، فدرس الطباعة في المكتبة العامة التي كانت قرب مدرسته الثانوية، ليعمل مخرجاً فنياً في إحدى المطابع عندما كانت هذه الأعمال تؤدى يدوياً كما يحب، ثم عمل رساماً شخصياً في أحد المقاهي في فترة أخرى، ليحظى بفرصة التدريب، وتدور بعدها عجلة التجربة الفنية ليسهم في العديد من المشاريع والأنشطة الفنية والثقافية سواء في البحرين، أو في الخليج العربي عموماً، ويقول: حتى اليوم لا أعتبر نفسي فناناً، وما زلت أشعر بأن معلوماتي ناقصة، وعليّ السعي لتطوير نفسي وتعلم المزيد، لأكون بحجم الصورة التي يراني بها الناس، فمشروعي الذي يشغلني حالياً هو تطوير نفسي.

أما حلمه الفني فيصوره في مرسم متنقل يجول فيه في دول الخليج، ليعلم الفن ويلتقي الفنانين، ويشارك بتقديم عروضه الفنية أمام الناس، فلطالما أحب الرسم الحي أمام الناس، فهو فنان واقعي يرى فنه في التواصل الإنساني.

جاسم المقابي

انطباع جيد

عن مشاركاته في الأنشطة الفنية التي تقام في المنطقة، قال: قدمت العديد من الورش في البحرين والسعودية، وهذه مشاركتي الثانية في الإمارات، أما مشاركتي الأولى فكانت مع فريق «جرافيتي الإمارات» لرسم جدارية جاوزت 1,6 كم، شارك فيها العديد من الفنانين من الوطن العربي ومن أمريكا وأوروبا، وأتمنى دوماً أن أترك انطباعاً جيداً في كل مشاركة.

عن تعلم تقنيات الفنون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإقبال الفنانين على تقديم الورش عبر هذه المنصات المتوفرة، ورأيه بهذا التوجه، قال: لا شك أن الجيل الجديد نشأ على وفرة المعلومات وسهولة الوصول إليها، وهذا واقع لا يمكننا تجاهله، ولا بأس بالمساهمة في إغناء هذا المصدر بالمعلومات القيمة والمفيدة، وبمناسبة الحديث عن أثر التقينات الحديثة على حياتنا لا بد من التوقف عند تجربة الرسم الديجيتال، بالنسبة لي لم تكن هذه التجربة غنية حسياً فأنا أستمتع بالشعور باللون وبملمس الخامات التي أعمل بها، خاصة أنني اعتدت رسم الجداريات والعمل بيدي، لكنني بالطبع لا يمكنني إنكار أهمية وجوده أو الحكم عليه فهو ضروري اليوم، لكنني بالعموم أنحاز إلى الرسم الواقعي، وحتى إلى المواضيع القديمة في أعمالي، لأنني أرى أن الفن رسالة وعلينا أن ندافع عن هويتنا وأصالتنا من خلاله، لهذا لا أميل لأشكال الفن الحديث التي نراها اليوم لأنني أرى أنها تضيع هوية الفن الأصيل، أو يضيع هوية المجتمع الذي يوجد فيه، فحضارات الأمم السابقة كلها تم حفظها على يد فنانيها.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 17 جمادى الآخرة 1442هـ 30 يناير 2021م ـ العدد 15231 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

للمريخ وصلنا

9 أيام فقط تفصلنا عن بدء مسبار الأمل، مهمته بسبر أغوار المريخ والإبحار في غلافه الجوي، ضمن مهمة حددت أهدافها مسبقاً، ببناء موارد بشرية إماراتية عالية الكفاءة في مجال تكنولوجيا الفضاء، وتطوير المعرفة والأبحاث العلمية والتطبيقات الفضائية التي تعود بالنفع على البشرية، والتأسيس لاقتصاد مستدام مبني على المعرفة، وتعزيز التنويع وتشجيع الابتكار، والارتقاء بمكانة الدولة في سباق الفضاء، لتوسيع نطاق الفوائد وتعزيز جهودها في مجال الاكتشافات العلمية، وإقامة شراكات دولية في قطاع الفضاء لتعزيز مكانتها.

الإمارات التي دخلت السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي، عبر مرسوم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإنشاء وكالة الإمارات للفضاء، وإرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى الكوكب الأحمر في 20 يوليو 2020، راهنت منذ بداياتها على أبنائها الذين أوكلت إليهم مهمة التخطيط والإدارة والتنفيذ، بعد أن آمنت بمهاراتهم واجتهادهم لاكتساب جميع المعارف ذات الصلة بعلوم استكشاف الفضاء وتطبيقها.

حلم الوصول إلى الفضاء، هو ميراث القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي زرع في نفوس أبناء الوطن، وغذّى قيادتنا الرشيدة، بحب استعادة العرب لأمجادهم في علم الفلك، حين كانت لهم اليد الطولى في اكتشافه وسبر أغواره، ووضع علومه بين أيدي الأجيال المتعاقبة.

المسبار الذي يستعد لتقليل سرعته من 121 ألفاً، إلى 18 ألف كيلومتر في الساعة، لإدخاله في مدار الالتقاط للمريخ، في التاسع من فبراير المقبل، وتحديداً في تمام الساعة 7:42 دقيقة مساء، سيحبس مع كل خطوة يخطوها، أنفاس الملايين الذين تشبثوا بالأمل الإماراتي، وتولدت لديهم قناعة بأن الإصرار وحده هو السبيل إلى تحقيق الإنجازات الكبيرة، مع إعداد العدة لذلك، والاستثمار في الشباب، تعليماً ومعرفة.

الإمارات على موعد مع حقبة جديدة في قطاع الفضاء، حيث يعكس المسبار استراتيجية الدولة لتحقيق رؤيتها لمستقبل التنمية، وبناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة. ومشروع الإمارات لاستكشاف المريخ سيرسم صورة واضحة وشاملة لمناخ الكوكب الأحمر، ومحاولة إيجاد إجابات عن الأسئلة التي لم تتطرق إليها أي من مهمات الفضاء السابقة، كدراسة أسباب تلاشي الطبقة العليا للغلاف الجوي للمريخ، عبر تتبع سلوكيات ومسار خروج ذرات الهيدروجين والأوكسجين.

9 أيام فقط ويُصبح الحلم حقيقة، لنمضي بعدها على طريق الإنجازات، فمن المؤكد أنه لا تزال في جعبة قيادتنا الرشيدة أحلام أخرى ستتحول إلى منجزات بأيدي أبناء الوطن.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



مسجد الشارقة بتصميمه الفريد (تصوير: يوسف الأمير)

شيء ما

رسائل إلى كاتب مبتدئ

في بعض سنوات عشرينات القرن الماضي، قصد الكاتب مكسيم جوركي، إيطاليا، لتلقي شيء من الراحة والعلاج، كما أنه شاء البعد عن وطنه، روسيا، لخلافات بينه وبين قادة السلطة في بلاده حول طريقة تعاملها مع المثقفين، لكنه ما لبث أن عاد إلى وطنه، لينخرط مجدداً في حياته الثقافية.

في إيطاليا لم ينقطع تواصل جوركي مع نظرائه من الأدباء في وطنه، فاستمر في مراسلاتهم، شارحاً لهم ظروف عيشه في مهجره، ومتلقياً منهم أخبارهم وأحوال الوطن الذي نأى عنه.

المدهش أن هذه المراسلات لم تكن مع كبار الكتاب الروس من مجايليه الذين تجمعه بهم علاقات الصداقة والأدب، وإنما أيضاً مع كتاب شباب بالكاد يضعون أولى خطواتهم في دنيا الأدب، ومن هؤلاء كاتب شاب اسمه فزيفولود إيفانوف، سيغدو لاحقاً من الأسماء المعروفة في أدب الحقبة السوفييتية.

لاحقاً كتب إيفانوف كتاباً أسماه: «مقابلات مع مكسيم جوركي»، وسمى كتابه بهذا الاسم، على الرغم من أنه لا يتضمن مقابلات أو حوارات مع جوركي، كما قد يتبادر إلى الذهن، وإنما هو عبارة عن ذكريات جمعت بينهما، وانطباعاته عن شخصية جوركي وميوله ومتاعبه.

لا أعرف ما إذا كان الكتاب متوفراً باللغة العربية في ترجمات حديثة له من الروسية نفسها، ولكن هناك ترجمة عربية له عن الفرنسية، وضعها جلال فاروق الشريف، وصدرت في دمشق عام 1952، وحوى الكتاب، فيما حوى، رسائل أو فقرات من رسائل، أرسلها جوركي إليه عندما كان في إيطاليا.

رسالة أو كثر من بين هذه الرسائل يصحّ أن نطلق عليها وصف «رسائل إلى أديب مبتدئ»، كتبها كاتب مخضرم وقدير، بوزن جوركي، ويمكن أن نعرض لعدد من هذه الفقرات التي فيها قال جوركي مخاطباً إيفانوف: «أنت رجل موهوب، لكن ألا يجدر بك أن تولي نفسك مزيداً من الانتباه؟. إن الكتابة ليست فقط عملاً لذيذاً يستسلم إليه الكاتب؛ لأنه يؤثره. إنها أيضاً مسؤولية. أنت تكتب بشيء من السرعة، وأحياناً بشيء من الإهمال، وفي هذا محذور هو أن يتحول ذلك إلى عادة عندك». وفي مكان آخر نصح جوركي إيفانوف، بإلحاح، أن «يكف عن كتابة المؤلفات الطويلة، فهي تتطلب موهبة لديها الاستعداد للبناء المنهجي».

وفي المجمل حرص جوركي، وهو يُبدي نصائحه، أن ينأى بنفسه عن «الأستاذية»، فقال مخاطباً الكاتب الشاب: «إنني هنا أعبر عن الانطباع الذي يساورني كقارئ وكرجل يحب الأدب».

هذه ليست سوى ومضات سريعة من رسائل جديرة فعلاً بالوقوف عندها بكثير من التأني.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

يستخدمون سيارة إطفاء لزيارة صديقهم في المستشفى

إعداد:
مصطفى الزعبي



دان فولكو في لقطة مع اثنين من زملائه

استخدم طاقم إطفاء في مدينة فينيكس، بولاية أريزونا الأمريكية، سيارة الإطفاء لزيارة زميلهم بعد إصابته بـ«كورونا»، وسوء حالته الصحية ما استوجب وضعه على جهاز التنفس الاصطناعي، واستخدم اثنان من الطاقم سلم السيارة للوصول إلى نافذة غرفة زميلهما لرؤيته وتقديم الدعم النفسي له.

وقال، دان فولكو من قسم إطفاء المدينة: بدأت يدي وشفتاي وقدمي بالتحول إلى اللون الأزرق خلال أيام، وأنا على رأس عملي، وتم نقلي إلى المستشفى، وبعد أيام فوجئت بصوت صفير من خارج النافذة وتبين أنه صادر عن اثنين من زملائي، لتنبيهي للنظر إليهما بعد أن وصلا بالسلم إلى نافذة الغرفة، في الوقت الذي كان ينتظر باقي الطاقم بجوار السيارة.

وأضاف: منحتني هذه الزيارة قوة في وقت خارت فيه كل قواي وشعرت بحاجة إلى المساعدة

سرطانات بحرية تهدد صيادين في النرويج

اشتكى سكان في النرويج من غزو سرطانات شبه جزيرة كامتشاتكا، وكشفت تقارير إعلامية أن القشريات صارت تثير مشاكل كبيرة أمام الصيادين المحليين، إذ إنها تمزق شباكهم بمخالبها. وشكا دعاة حماية البيئة، هم أيضاً، من السرطانات البحرية الدخيلة، إذ إنهم يعتبرون أن المستعمرات الكبيرة من السرطانات تأكل بلح البحر والرخويات والعوالق وغيرها، ما يخل بتوازن النظام البيئي.

«الشاب الذي يحمل ميدالية» بـ 92,2 مليون دولار



موظف في «سوذبيز» يحمل اللوحة (رويترز)

بيعت لوحة «الشاب الذي يحمل ميدالية» للفنان ساندرو بوتيتشيلي، أحد أهمّ رسّامي عصر النهضة الإيطالي، مقابل 92،2 مليون دولار، في مزاد علني نظمته دار «سوذبيز» أمس الأول، وهو أعلى سعر لقطعة فنية في مزاد في العامين الأخيرين.

وحصل على اللوحة جامع أعمال فنية شارك في المزاد من لندن، بعد منافسة قصيرة مع جامع آخر.

وتمثّل لوحة بوتيتشيلي، شاباً وسيماً ذا شعر طويل يحمل ميدالية، هويته غير معروفة لكنّ الخبراء يعتقدون أنه قد يكون أحد المقربين من عائلة ميديشي، التي كانت تتمتع بنفوذ كبير في فلورنسا في الحقبة التي رسمت فيها اللوحة.

واعتبر رئيس قسم كبار الرسامين القدامى لدى «سوذبيز» في نيويورك كريستوفر أبوستل قبل المزاد أن هذه اللوحة للرسام المتحدر من فلورنسا «هي أجمل من أي شيء رأيناه في السوق» لبوتيتشيلي.

وكانت اللوحة في حوزة المطور العقاري النيويوركي البارز شيلدون سولو، الذي اشتراها عام 1982 مقابل 1،3 مليون دولار، لكنها سبق أن عُرضَت في عدد من المتاحف ولفترات طويلة.

وكانت عائلة سولو تعتزم إقامة متحف في نيويورك تُعرض فيه مجموعة الراحل، ومن بينها هذه اللوحة، لكنها عادت وصرفت النظر عن ذلك.

خلايا ذكية لعلاج التهاب المفاصل

ابتكر أطباء من كلية الطب بجامعة واشنطن الأمريكية، خلايا ذكية مصممة هندسياً، تفرز مضاداً لالتهابات المفاصل، خاصة عندما تكون تحت الإجهاد مثل ثني الركبة، ما يجعلها طريقة أسهل وأفضل لمعالجة الآثار السلبية الناتجة عن التهاب المفاصل وهشاشة العظام.

وأجرى الأطباء تجاربهم، بدراسة خلايا الغضاريف المأخوذة من الحيوانات، وتمكنوا من تحديد المسارات الرئيسية في هذه الخلايا التي تستجيب للإجهاد، إلى جانب الدوائر الجينية في الغضروف التي يتم تشغيلها استجابة لقوة الضغط عليه، ثم أنشأوا نسخاً من هذه الخلايا عبر الهندسة الجينية، لا تستجيب فقط للإجهاد عن طريق زيادة الالتهاب، ولكنها تفرز عقار أناكينرا كجزء من العملية العلاجية.

وقال د. فارشيد جيلاك من الجامعة: يمكننا إنشاء خلايا تنتج تلقائياً أدوية مسكنة للألم، أو عوامل نمو لتجديد الغضروف.